رئيس التحرير
طلال سلمان



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٢ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 2, 1996 - Nº 7352 - The 23rd year

الترويكا تلتقي ثانية .. بحثاً عن اتفاق
إصرار عمالي على الاعتصام .. ونيابي على منعه

«قبل شيراك، بعد شيراك»، تعبير جديد دخل في سوق التداول السياسي منذ أيام.

القمة اللبنانية ـ السورية حسم أمرها: بعد شيراك، أما ما عدا ذلك، فقبله. وبهذا المعنى فإنه من المستحسن التوصل إلى توافق لبناني حول قانون الانتخاب، ومن هنا زيارة الوزير وليد جنبلاط إلى دمشق اليوم، وتجدد لقاء «الترويكا» بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

وبهذا المعنى أيضاً بات من المفروض التوصل الى حل للأزمة بين الاتحاد العمالي والحكومة وأرباب العمل، خاصة وأن قرار قيادة الاتحاد الاعتصام أمام المجلس النيابي أثناء زيارة شيراك أضاف عنصراً ضاغطاً وغير محسوب، وكأنه قذف حجراً في «بركة الحوار الراكدة».

في أي حال فإن اليومين المقبلين مرشحان لأن يشهدا مزيداً من الاتصالات واللقاءات، قبل زيارة شيراك وقمة دمشق، في محاولة لتبريد الجبهتين السياسية والعمالية. ولعل اللقاء الأبرز في هذا الإطار هو لقاء «الترويكا» الثاني، خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة، الذي تقرر انعقاده حسب مصادر رئاسية، من أجل القيام بمحاولة جديدة، نابعة من رغبة في التوصل إلى اتفاق ثلاثي قبل انعقاد القمة.

وهذا يعني، حسب المصادر، أن ثمة استكمالاً للنقاش الدائر حول قانون الانتخاب، أو ربما أفكاراً جديدة قد تقود إلى مخرج، مع العلم أن رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي ما زالا على موقفهما المتمسك بصيغة المحافظات الخمس، مقابل تنامي أصوات في الكواليس السياسية تطالب المسيحيين المؤيدين لهذه الصيغة برفع صوتهم، والاعلان عنه بصورة واضحة.

أما في الجهة المقابلة فلا يزال رئيس الحكومة على موقفه المتحفظ على الصيغة المذكورة، ومعه الوزير جنبلاط الذي يتوجه اليوم الى العاصمة السورية لمتابعة مناقشاته مع المسؤولين السوريين حول قانون الانتخاب، وتحفظاته حيال صيغة المحافظات الخمس، في وقت يستأنف عدد من المعارضين المسيحيين تحركهم في اتجاه تحديد شروط المشاركة في الانتخابات، ومناقشة هذه الشروط مع الجهات الرسمية (التفاصيل صفحة ٣).

أما على صعيد التحرك العمالي، فلم تتغير الصورة عما كانت عليه أمس الأول، وإنما واصل الاتحاد العمالي العام اجراءاته في اتجاه تنفيذ الاعتصام أمام المجلس النيابي الخميس المقبل. بينما أكد رئيس المجلس النيابي رفضه لهذا القرار وأوعز الى شرطة المجلس اتخاذ الاجراءات اللازمة للحؤول دون تنفيذ الاعتصام في ساحة النجمة.

وقد وجه الاتحاد، أمس، كتابي علم وخبر الى كل من الرئيس بري ووزارة الداخلية، بالاعتصام الذي قرر تنفيذه، واجتمعت هيئة مكتب الاتحاد في جلسة استثنائية أمس، واستغربت في بيان أصدرته «الحملة الواسعة التي تقودها السلطة ضد القرار». وذكّرت بمطالب الاتحاد، مؤكدة «وضع الترتيبات العملية كافة لتنظيم الاعتصام في موعده المحدد».

أما رئيس المجلس، ومعه مجموعة واسعة من النواب، فاعتبروا قرار الاتحاد «غير مبرر ومستغرب»، ووضع بري القرار في خانة «التشويش على زيارة شيراك ومحاولة لتعطيلها»، وأكد أمام هيئة مكتب المجلس ورؤساء ومقرري اللجان النيابية، أمس، أن المشكلة «ليست في الاعتصام وإنما من ناحية التوقيت». ونقل نواب عن بري انه أمر شرطة المجلس والأجهزة المعنية بأمن المجلس، باتخاذ الاجراءات التي تمنع وصول المعتصمين الى ساحة النجمة.

في غضون ذلك اعتبرت الهيئات الاقتصادية دعوة الاتحاد العمالي «موقفاً مسيساً يخرج عن قاعدة الحوار والاتفاق الذي جرى في لجنة المؤشر». ودعت الاتحاد الى اجتماع فوري، كما طلبت من الحكومة إرجاء بت تسوية الأجور انتظاراً للنتائج المرجوة.

الإعلام

على صعيد آخر، شهد ملف قانون الاعلام المرئي والمسموع تطوراً أمس مع تسجيل الاقتراح النيابي لتعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام نقطة لصالحه، من خلال تصديقه بنسبة إجماع في لجنة الادارة والعدل النيابية، على رغم معارضة الحكومة عبر وزير الاعلام فريد مكاري.

ويبقى أمام الاقتراح لبلوغ الهيئة العامة، عبور محطة ثانية الخميس ٤ نيسان، المتمثلة بلجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية، التي ستدرسه في جلسة حددت بعد انتهاء مهمة لجنة الادارة والعدل، ومن المتوقع، أن يحظى هذا الاقتراح بنقطة ثانية، ولا سيما أن غالبية أعضاء هذه اللجنة من مؤيدي التعديل المقترح، والرامي الى تمديد مهلة إعطاء التراخيص من شهرين الى سنة.

استطلاع «السفير» لآراء ٥٠٠ مواطن بيروتي حول الانتخابات
الحص والحريري والتحالف مع سلام
ص ٦ ـ ٧

«النشيد الوطني الإسرائيلي» عزف في صلالة
بيريز وقابوس يتفقان على «الشرق الأوسط الجديد»
الغالبية الساحقة من القطريين تعارض السلام مع إسرائيل

استقبلت سلطنة عُمان رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز امس، استقبالاً رسمياً قل نظيره، حيث فُرش له السجاد الاحمر على أرض المطار، وعزفت له الفرقة الموسيقية العُمانية «النشيد الوطني الإسرائيلي» والتقطت له الصور التذكارية مع المسؤولين العمانيين التي ستظهر للاسرائيليين ان حلمه بشرق اوسط جديد بدأ يتحقق، وهو ما أكد عليه بيريز خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله، حين قال ان «الزيارة تظاهرة موجهة الى العرب والاسرائيليين لبناء شرق اوسط من دون حروب، ومع تعاون اقتصادي».

ووافق بعد لقائه بالسلطان قابوس في صلالة على بعد الف كيلومتر من مسقط على تطوير العلاقات والعمل من أجل «سلام شامل» يضم سوريا ولبنان، مضيفاً قوله «عندئذ لن يكون هناك سبب للنزاع في الشرق الاوسط».

وقال انه اجرى «مباحثات موسعة» مع قابوس الذي وصفه بأنه «قائد اختار طريقه الخاص برؤية عظيمة وشجاعة كبيرة».

وقال بيريز «من المحتمل ان نتمكن من تحقيق السلام مع سوريا العام ١٩٩٦ اذا اتبع السوريون وتيرة مختلفة في المفاوضات».

واضاف ان «المشكلة مع سوريا تكمن في بطء سير المفاوضات. ولو كانت هذه المفاوضات تجري على مستوى أعلى لكنا ربحنا الكثير من الوقت».

وباستثناء الحفاوة الرسمية التي استقبل بها بيريز، لم تنشر وسائل الاعلام الرسمية في عُمان، ما عدا وكالة الانباء العمانية الى الزيارة، فيما كشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «الوطن» القطرية عن معارضة اكثر من ثلثي القطريين اقامة علاقات مع اسرائيل، فيما اعتبر ٩٨ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع ان اسرائيل هي العدو، وانها مغتصبة للحقوق العربية.

يذكر ان بيريز سيزور اليوم الدوحة بدعوة من الحكومة القطرية على ان يقابل الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

(التتمة ص ١٥)

قابوس يقدم خنجراً هدية لبيريز لدى لقائهما امس (رويتر)

مفاجأة انتخابية تثير اعتراض ليكود وقلق عرفات
اتفاق الوضع النهائي يطرح على الاستفتاء

ادخل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مستقبل فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة في رهانه الانتخابي مؤكداً ان اي اتفاق على الوضع النهائي للمنطقتين سيعرض على استفتاء عام، فيما استمرت الازمة التي يعيشها الفلسطينيون متفاقمة من جراء الحصار الذي اعتبرته سلطة الحكم الذاتي بمثابة «اعلان حرب» على الشعب الفلسطيني الذي «يعيش اسوأ مرحلة مر بها منذ بداية الاحتلال» قبل ٢٩ عاماً.

وصرح بيريز في الطائرة التي اقلته لزيارة سلطنة عمان وقطر «ساطلب من حزب العمل تكليفي بالتفاوض مع الفلسطينيين بشأن الاتفاق الخاص بالوضع النهائي للاراضي» الفلسطينية. اضاف «عندما يتم اعداد هذا الاتفاق اعتزم اجراء استفتاء قبل توقيعه كما كان الوعد بالنسبة للجولان».

وكان بيريز يشير الى تعهد سلفه اسحق رابين باجراء استفتاء على اعادة هضبة الجولان الى سوريا. ومن المقرر مبدئياً ان تبدأ المفاوضات بشأن الوضع النهائي في الشهر المقبل ويفترض ان تبحث في وضع القدس والضفة وقطاع غزة اضافة الى ١٤٤ مستوطنة يهودية.

ورداً على سؤال عما اذا كان سيوافق على ان تؤدي المفاوضات الى اقامة دولة فلسطينية كما يطالب بذلك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قال بيريز «لم اغير رأيي واوصي بحل اردني ـ فلسطيني».

اضاف «عندما تجري مفاوضات كهذه يجب التوصل الى نتائج تتطلب تاييد الاكثرية. وهذا هو التحديد الاهم».

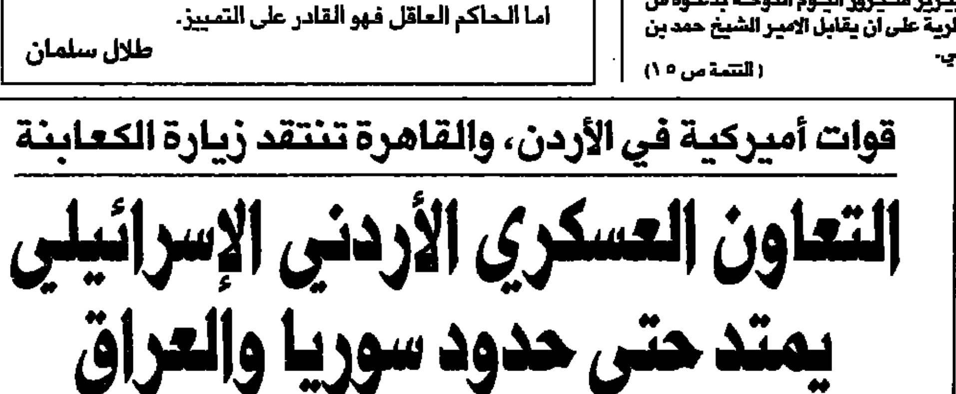
وتصريحات بيريز التي تأتي قبل اقل من شهرين من الانتخابات العامة المقررة في ٢٩ ايار المقبل، هي الاولى التي يشير فيها بيريز الى امكانية اجراء استفتاء حول اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين. ورجح انها تهدف الى اقناع الناخبين الذين لم يحزموا بعد رأيهم بشأن الجهة التي سيصوتون الى جانبها والذين يتخوفون من ان بيريز قد يقدم «تنازلات» كبيرة الى الفلسطينيين.

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

«المفتاح الذهبي» بانتظار شيراك في جونية
[ص ٤]

البشير يحدد أولويات حكمه: سلام في الجنوب وتطبيع مع الجوار
[ص ١٣]



قوات أميركية في الأردن، والقاهرة تنتقد زيارة الكعابنة
التعاون العسكري الأردني الإسرائيلي يمتد حتى حدود سوريا والعراق

أرست زيارة رئيس اركان الجيش الاردني الفريق أول عبد الحافظ الكعابنة الى اسرائيل، ملامح التنسيق العسكري بين الطرفين مستقبلاً، وهو قد يمتد حتى الحدود الاردنية مع العراق وسوريا، وذلك فيما وصلت طلائع القوات الاميركية الى الاردن استعداداً لمناورات مشتركة، تتخللها طلعات للطيران الاميركي فوق جنوبي العراق، انطلاقاً من قواعد اردنية.

في هذا الوقت، حملت مصر على التعاون العسكري الاردني الاسرائيلي، وقال وزير الخارجية عمرو موسى: ان مصر لا يمكن ان تقبل تعاوناً أمنياً وحديثاً في موضوع التعاون الامني الاقليمي في ظل وجود شبهة قوة عسكرية نووية لدى اسرائيل».

اضاف موسى: «واي حديث عن التعاون الامني الاقليمي لا مكان له طالما ان الموضوع النووي لم يحل والخلل في عملية السلام يزداد».

وجاء كلام موسى في معرض تعليقه على زيارة لرئيس الاركان الاردني الفريق الكعابنة، الى اسرائيل. وقال: «ما اعلن عن استعداد الطرفين (الاردني والاسرائيلي) للتعاون هو موضوع ثنائي لا علاقة له بالوضع الاقليمي».

وعاد موسى ليؤكد انه «لا يمكن ان تكون هناك اتفاقات امنية اقليمية في ظل الخلل الذي تتعرض له عملية السلام. كما لا يمكن بحث او قيام اتفاقات امنية ثنائية اقليمية في ظل وجود شبهة تهديد نووي، او وضع نووي لدولة من الدول لا يمكن القبول به».

وفيما تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس الاول عن استعداده لبدء تعاون عسكري مع الاردن على المناطق الحدودية بينهما، وصف وزير الاعلام الاردني مروان المعشر زيارة الكعابنة الى اسرائيل بانها «مهمة جداً» لكنه نفى ان «يكون فيها شيء يتعلق بتطوير الجيش الاردني».

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الكعابنة اطلع بيريز الذي يتولى حقيبة الدفاع، أمس الاول، على خطة خمسية لتطوير الجيش الاردني، كما اعرب عن امله في الاستفادة من خبرة اسرائيل في مجال مراقبة الحدود لمنع حدوث عمليات تسلل من سوريا والعراق الى الاراضي الاردنية.

(التتمة ص ١٥)

١٩٩٦/٤/٢

على الطريق

القطريون بخير، اما قطر؟...

لا بد ان في الأمر سراً خطيراً من اسرار القصور العربية:

فلقد حققت صحيفة «الوطن» القطرية سبقاً سياسياً محيّراً، اذ كشفت، وهي التي يملكها ويصدرها بعض اقطاب السلطة، ان الاكثرية الساحقة من القطريين الطيبين معارضون بحدة للعلاقة غير الطبيعية والمستفزة مع اسرائيل.

ففي استطلاع للرأي، هو الاول من نوعه في هذه الامارة الصغيرة التي يتميز شعبها بالطيبة وبعروبة نقية لم يشوهها التلوث النفطي بعد، قال ٩٨ في المئة انهم يعتبرون اسرائيل «العدو»، وانهم ما زالوا يرونها «مغتصبة للحقوق العربية».

شمل الاستطلاع ٦٠٠ مواطن قطري، ونشرت نتائجه، امس، صحيفة «الوطن» التي يرئس مجلس ادارتها وزير خارجية قطر وحامل مفاتيح «البوابة الاسرائيلية» الشيخ حمد بن جاسم بن جبر.

وفي الاستطلاع، اعرب ٦٩ في المئة عن معارضتهم لاقامة علاقات مع اسرائيل، واكد ٥٨ في المئة ان العرب لن يستفيدوا شيئاً من «السلام»، مقابل ١٠ في المئة قالوا بالعكس، وجهر ٦٥ في المئة باعتراضهم على فتح سفارة اسرائيلية في الدوحة!

الشعب بخير، اذن،

وشمعون بيريز الذي يزور قطر اليوم هو «العدو»، بغير مواربة.

لماذا الزيارة اذن؟!

او لماذا الاستطلاع الذي كشف حقيقة يحرص الحكام عادة على اخفائها؟

هل يتباهى «الوزير» بأنه يسبح عكس التيار، ام يتباهى رئيس مجلس الادارة للصحيفة بانه يمارس الديموقراطية في وجه «وزيره» فيكشف حجم الاعتراض الشعبي على سياسته؟!

وما هي مصلحة الحكم في الدوحة في ان يعتمد سياسة مرفوضة من شعبه؟!

هل هذا لتقديم العذر، باظهار حجم الضغوط عليه؟! وممن تجيء هذه الضغوط؟!

وهل يفترض انه بمثل هذا السلاح الفاسد ينتصر على خصمه في البحرين أو يصمد في وجه الطامع في احتوائه في السعودية؟!

القطريون بخير، اذن،

اما قطر فليرحمها الله من سياسة تفتح الباب للقاتل بحجة الخوف من اصحاب النوايا السيئة.

والحكم على الاعمال المنجزة وليس على النوايا المضمرة.

اما الحاكم العاقل فهو القادر على التمييز.

طلال سلمان

مبدوء

من التاريخ إلى المستقبل

العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية تاريخية بمعنى أنها تنتمي إلى التاريخ. وزيارة الرئيس جاك شيراك نبّهت اللبنانيين إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها رئيس فرنسي بزيارة رسمية إلى دولة لبنان المستقل. وإذا كان من معنى لهذه الخطوة فهي، بالضبط، إنقاذ هذه العلاقات من تاريخيتها لإعطائها معنى مستقبلياً. وسيكون هذا المعنى فارغاً إن لم يرتكز إلى تطوير في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية حيث تتعرض فرنسا إلى مزاحمة جدية وناجحة.

وفي انتظار النتائج يجب التوقف بعض الشيء، عند الدوافع الفرنسية التي أملت هذا القرار والتي تتجاوز، طبعاً، مجرد «العلاقة الشخصية» التي تربط بين شيراك والرئيس رفيق الحريري.

تريد باريس أن تقول، ببساطة، أنها موجودة في لبنان خاصة وأن واشنطن، ولأسباب كثيرة، مضطرة إلى أن تكون منكفئة بعض الشيء. لا يعني ذلك تصادماً مع السياسة الأميركية وإن كان يعني قدراً من الاستقلال عنها سبق لشيراك إن عبر عنه في غير مجال وكان الدليل الأخير عليه التمايز في التعاطي مع قمة شرم الشيخ واجتماع لجنة المتابعة في واشنطن.

والغاية البعيدة من استعادة الموقع الفرنسي وملء الفراغ الأميركي الإيحاء بأن هناك طرفاً دولياً في العائلة اللبنانية يوازن ويتكامل مع الطرف العربي (السوري). وهذه مهمة في غاية الدقة والحساسية. وتدرك باريس ذلك جيداً وتعرف ثمن التخبط في مواقفها السابقة. ولذلك فإنها، وبواقعية ملحوظة، مهّدت لمجيء شيراك إلى بيروت بتكثيف اللقاءات مع دمشق في ما هو أقل من استئذان وأكثر من مجرد تحييد ظرفي.

تخاطب زيارة شيراك قسماً من الرأي العام الفرنسي وبصورة خاصة من الديغوليين وحلفائهم في الوسط واليمين. وتدل تركيبة الوفد (وجود فرنسوا بايرو، مثلاً) على هذه الرغبة. لا يعني ذلك أن لبنان قضية داخلية فرنسية ولكن ذلك لا يمنع وجود حساسية خاصة لدى بعض الأوساط حيال ما يجري في بلدنا. وتأخذ هذه الحساسية شكل «التعاطف» مع المسيحيين اللبنانيين لدى قوى سياسية فرنسية (الحزب الجمهوري، الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية خاصة بعد وصول فرنسوا ليوتار إلى زعامته قبل أيام، تيار دو فيليه، ولم لا، تيار جان ماري لوبن...). وقد نسجت هذه القوى الفرنسية علاقات خاصة مع اقطاب المعارضة اللبنانية في الخارج وهي تضغط على الرئيس وحكومته من أجل تمثيل هذه الحساسية باعتبارها تاريخية فعلاً وعنواناً بارزاً من عناوين العلاقات الفرنسية بلبنان واللبنانيين.

وإذا كان شيراك مضطراً إلى مراعاة ذلك فإن أحد أهداف مجيئه إلى لبنان هو الاعلان عن توازن جديد في سياسته حيال هذا البلد.

ويعني هذا التوازن نظرة متجددة إلى العلاقة مع مختلف الطوائف اللبنانية والقبول بوقائع ثابتة على صعيد علاقات لبنان الإقليمية ومع سوريا بشكل خاص.

وبهذا المعنى فإن الزيارة، من وجهة نظر الأليزيه، ربما يكون معناها توليد انطباع جديد لا يخالف البعد التاريخي ولكنه يكيّفه مع معطيات جديدة.

وهذه الرغبة الفرنسية شبه المعلنة تخفف حماسة المسيحيين اللبنانيين للزيارة فهم يخشون تحولها إلى أداة ضغط عليهم تستخدم التاريخ من أجل إقناعهم بحاضر يقاومونه ومستقبل يتخوفون منه. وهم يدركون أن أداة الضغط هذه فعالة بحد ذاتها ولا يمكن أن يكون لها من وزن لدى الفاتيكان والولايات المتحدة.

ولعله من الضروري الاشارة في هذا المجال إلى أن جاك شيراك سيضطر في خلال إقامته بيننا إلى السير في حقل ألغام وأن حصيلة زيارته سيجري تقويمها انطلاقاً من مواقفه من ثلاث قضايا حاسمة:

أولاً ـ ما هي الصيغة التي سيعتمدها من أجل دعوة المسيحيين إلى المشاركة في الحياة العامة؟ ولقانون الانتخاب موقعه المميز في هذا المجال.

ثانياً ـ ما هي الصيغة التي سيعتمدها في الحديث عن الإنجازات الاقتصادية في لبنان؟ ولتحرك الاتحاد العمالي العام موقعه المميز في هذا المجال.

إن إغفال الإشارة الى الكلفة الاجتماعية الباهظة للسياسة المتبعة سيبدو استفزازياً. وسيكون في إمكان أي مواطن لبناني أن يقرأ على مسامع الرئيس الزائر فصولاً من كتابه الشهير «فرنسا للجميع» الذي خاض حملته الانتخابية على أساسه وفاز فيها من أجل أن يقنعه أن المشاكل التي حذر منها هناك موجودة مضاعفة هنا وأن العلاجات التي دعا إليها هناك مستبعدة هنا. ومن دون العودة إلى سنة مضت سيكفي تذكير شيراك بدعوته الملحاحة، قبل أيام فقط، إلى قيام «أوروبا الاجتماعية».

ثالثاً ـ ما هي الصيغة التي سيعتمدها في الحديث عن الجنوب اللبناني؟ ولأجواء شرم الشيخ وملاحقها موقع مميز في هذا المجال. لن يكون في وسع الرئيس الفرنسي تجاهل الموضوع طالما أنه سيزور الكتيبة العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية. وسيكون مهماً جداً الاستماع إلى ما سيقوله عن القرارات الدولية، وضرورة تنفيذها، وحق المقاومة، ومصير المفاوضات ومآل المسار اللبناني، الخ. لن يكون كافياً تجديد الالتزام بإرسال قوات فصل فرنسية إلى الجنوب والجولان بعد التسوية العتيدة. فهذه التسوية تبتعد في الزمن. وفرنسا مطالبة، إذا كانت راغبة حقاً في أن تكون حاضرة (وأوروبا معها) أن تتجاوب، إلى حد معقول، مع الجانب الذي يعتبر وجودها في مصلحته والانفراد الأميركي ضاراً به. وليس صعباً تحديد هذا الجانب.

لا شك في أن الديبلوماسية الفرنسية عرفت ارتعاشة ما مع وصول جاك شيراك إلى الرئاسة وهذا جيد. غير أن مقياس النجاح، لبنانياً، هو نقل العلاقات الثنائية من التاريخ إلى المستقبل من غير أن يعني ذلك بالضرورة انقطاعاً حاداً.

جوزيف سماحة

مولغات: مشكلة اللاجئين لن تسوّى إلا بموافقة جميع الأطراف


الهراوي مستقبلاً مولغات

أكد رئيس مجلس الشيوخ الكندي جيلداس مولغات ان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لن يسوى ان لم يكن مقبولاً من جميع الأطراف، مشيراً الى مخاوف لبنان من ان يفرض عليه إبقاء الفلسطينيين على ارضه. وقال: ان افضل حل لقضية اللاجئين هو متابعة مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

جال امس، مولغات والوفد البرلماني المرافق، على كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز. ورافقه سفير كندا في لبنان دانيال مارشان.

ووصف مولغات زيارته الى الرئيس الهراوي بأنها بروتوكولية. وقال: «طبعاً تداولنا في مختلف المشكلات المتعلقة ببلدكم. والعمل الذي نقوم به معاً كنديين ولبنانيين».

وسئل: اي نوع من المشكلات اثرتمود؟

فاجاب: «المسألة المطروحة دائماً مسألة السلام بشكل اولي. وقضية اللاجئين الموجودين هنا. وموقف كندا التي ساندت دائماً التوصل الى اتفاق يرضي الجميع. وليس ذلك بالامر السهل. بل سيأخذ وقتاً. وكندا اخذت دائماً موقفاً واضحاً حيال دعم القرار ٤٢٥ وهي مستمرة في دعمه».

وأضاف: «كما ابديت ارتياح كندا لعودة السفير الى لبنان بعد غياب طويل، لما لذلك من دور في تعزيز العلاقات بين حكومتي البلدين. وفي تعزيز العلاقات البرلمانية التي نريد تدعيمها، وهذا هو السبب الاساس لزيارتنا».

وقيل له: ما هي اقتراحاتكم بالنسبة لحل قضية اللاجئين؟ فقال: «يجب متابعة العمل للتوصل الى السلام. هذا هو الامر الاساس. في هذا الوقت هناك توقف في المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية ونحن نأمل ان تعاود هذه المفاوضات في شكل سريع. ولبنان معني بذلك مباشرة. يجب اذاً ايجاد حل مقبول من الجميع». أعلن ان هناك بعض المخاوف في لبنان من ان يفرض عليه ويجبر على إبقاء الفلسطينيين اللاجئين على ارضه. «يجب ايجاد حل مقبول من الجميع. وان لم يكن الحل مقبولاً من جميع الفرقاء، فإن الأمر لن يسوى. لذلك كندا تعمل بفاعلية في برامج السلام هنا وفي منطقة الشرق الاوسط. وهي مسؤولة عن لجنة اللاجئين».

وأبدى مولغات اعجابه بحركة الاعمار في كل مكان وقال: انتم بالتأكيد على الطريق الصحيح، ولكن تبقى مشكلة السلام. يجب الوصول الى سلام دائم في هذه المنطقة والا ستبقى دائماً مشكلة اللاجئين. ولكن تحققون تقدماً على الصعيد الاقتصادي لا شك في ذلك. ونحن معجبون بالتوافق والمصالحة اللذين يسودان الجميع بعد الحرب التي كانت صعبة على كل العائلات.

وعرض المسؤول الكندي مع الرئيس الحريري، الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

وبعد اللقاء مع الوزير بويز. قال مولغات: ان البحث تناول علاقات التفاهم والصداقة التي تربط بلدينا: لدينا اهتمامات مشتركة في العالم، في ما يتعلق بالسلام وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين بلدينا، وتحدثنا عن الفرنكوفونية التي ينتمي إليها بلدانا.

وكرر موقفه بأن مفاوضات السلام ستستأنف بعد الانتخابات الاسرائيلية، متمنياً استمرار الحوار لحل جميع المشكلات العالقة. وتمنى ايضاً ان يقوم وفد برلماني لبناني بزيارة كندا في اقرب فرصة.

وأقام رئيس المجلس النيابي نبيه بري مساء، مأدبة عشاء، في مقر الرئاسة الثانية في قصر عين التينة، تكريماً للوفد الكندي، حضرها حشد من النواب والدبلوماسيين والشخصيات.

مجلس النواب

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس النواب: فايز غصن، يوسف المعلوف، خليل الهراوي، علي عمار، فيصل الداود وسليم حبيب.

الحكومة

● استقبل وزير الخارجية المحامي فارس بويز امس النواب: احمد عجمي، الياس الخازن ومحمد برجاوي الذي عرض معه موضوع الاعتداءات الاسرائيلية وقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

والتقى بويز دايفيد عيسى الذي رحب بعد اللقاء بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، مشيراً الى انه صديق كبير للبنان واللبنانيين.

● استقبل امس وزير المغتربين الدكتور علي الخليل النائب صالح الخير.

● يعقد وزير السياحة المحامي نقولا فتوش مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة.

جريمة ياطر ورد المقاومة أعادا الوضع في الجنوب إلى معادلة ما قبل قمة شرم الشيخ

توقع صورة متشدّدة لبيريز (أو غيره) بعد الانتخابات الإسرائيلية

لم يكن تعليق احد ابرز المراسلين العسكريين في الصحافة الاسرائيلية زئيف شيف على أحداث السبت الماضي قليل المغزى. فهو قال: «لقد اصبح السكان في الشمال (المستوطنات) يتلقون التعليمات بالنزول الى الملاجئ من قبل أمين عام «حزب الله» وليس من قبل قيادة المنطقة الشمالية في الجيش» الاسرائيلي.

لقد اراد شيف تسليط الأضواء مرة جديدة على جانب من أزمة «المبادرة» التي يسعى الجيش الاسرائيلي الى الإمساك بزمامها بصورة دائمة. وهو يحاول منذ حصول «تفاهم تموز» ان يتجاوز هذا القيد الذي كبّل حركته في الجنوب، وجعله ينتقد الى أحدى ابرز قدراته على مواجهة خصومه: العقاب.

وهذه المرة، بدت الصورة أكثر تعقيداً. حين بادرت الحكومة الى الاعتذار بلسان رئيسها شمعون بيريز، كان رئيس الدولة الإسرائيلية عازار وايزمان يتفقد المستعمرات المقصوفة بالصواريخ، ويقول «إن الامر بات يحتاج الى علاج ما... يجب عدم الاستمرار به هكذا». بينما استمرت «المصادر العسكرية» في جيش الاحتلال تصف الذين قتلوا في بلدة ياطر بأنهم «مخربون او مساعدون لهم». وان الموقع الذي اطلق عليه الصاروخ من المروحية كان دائماً نقطة تجمع لقناصة ومطلقي قذائف الهاون» من المقاومين.

ومع ذلك، فإن هذا التباين المحدود في الرغبات لا يعكس بلبلة كما يظن البعض في طريقة صياغة اسرائيل لموقفها من احداث الجنوب، لأن بيريز الذي سارع الى تعميم اعتذاره على جميع الاطراف الدولية والاقليمية المعنية، كان حازماً في اظهار رغبته في «الإبقاء على الهدوء في الشمال».

وفي بيروت، لم يقرأ «حزب الله» رسالة قتل المدنيين في ياطر على انها محاولة استدراج له. لكنه بادر الى تحديد سقف الرد، من خلال وصف هذه الجريمة بأنها خرق لتفاهم تموز. الأمر الذي يعني ان الطرف الآخر الذي ارتكب هذا الخرق، بات في موقع المنتظر لدفع الثمن. وهي القاعدة المثلى التي تريد المقاومة تحقيقها في صورة شبه دائمة. ولم تتأخر في الرد. وبالأسلوب التقليدي الذي ينتظره الاسرائيليون ولا يملكون الوسيلة الكفيلة بمنع اللجوء اليه.

وبذلك، فإن المقاومة تعتبر ما قامت به قد حقق اهدافها المباشرة:

■ تثبيت «تفاهم تموز» بما يعني إقناع الاسرائيليين أولاً. والعالم ثانياً، بأنه لن يسمح بقتل المدنيين اللبنانيين على سبيل معاقبة المقاومين.

■ إظهار القدرة على ضبط النفس حيث يجب، وتحديد طريقة وساعة الرد على الخرق الذي تمارسه اسرائيل. وبالتالي، الحفاظ على قاعدة «توازن الرعب» التي سادت منذ حصول هذا التفاهم.

■ الإشارة، ضمناً، الى ان الضغوط التي مورست من الجانب الاميركي خلال الايام الماضية لم تحقق ما اريد القول انه تحقق، لجهة جعل المقاومة خاضعة لسقف سياسي يحتمل الأخذ والرد كما هي بقية المواضيع.

■ اعتبار ما حصل مناسبة لإعادة الاشارة الواضحة الى ان المقاومة لم تبدل في برامجها بصورة تتناسب مع الاوضاع السياسية الطارئة في المنطقة، وان موضوع استهداف جنود الاحتلال والعملاء في الشريط الحدودي لا يزال خاضعاً للمجريات الميدانية.

الا ان كل هذا النقاش، لم يغفل ما تريده اسرائيل من اجراءات تعتبرها هي في سياق حربها القائمة مع «حزب الله». ولذلك فقد ركزت التقارير الاعلامية الاسرائيلية التي صدرت بعد اجتماع الحكومة امس الاول، على «ان ما كان قد تقرر بشأن الرد على «حزب الله» في اجتماعات سابقة، لا يزال قائماً. حتى ولو أجّل موعد القيام به».

وفهمت مصادر مطلعة هذا الأمر، على انه بمثابة رسالة ذات وجهين، واحدة داخلية (اسرائيلية) للقول ان الاجراءات الوقائية لا تزال قائمة. وبالتالي فإن بيريز يحاول إبقاء من يجب ان يبقى في حالة التأهب والاستعداد، ويريد الالتفاف على أي كلام قد يصدر من جانب اليمين المتطرف في خضم الاستعدادات للانتخابات العامة في اسرائيل.

أما الوجه الخارجي للرسالة، فهو الموجه الى «حزب الله» لكي يدرك هذا الأخير ان الظروف التي «تمنع اسرائيل من القيام بأعمال عسكرية كبيرة او غير عسكرية ضده في هذه المرحلة، قابلة للتغيير، من دون ان يكون القرار بمعاقبة الحزب قد تغير اصلاً».

وتعتبر المصادر المطلعة ان هذا الجو الذي يسود اسرائيل يجعل الفريق الآخر، أي المقاومة ومن خلفها سوريا، يدرس الأمر بصورة مختلفة عن تلك الموجودة في أذهان مجموعة كبيرة من المتابعين والمحللين. الذين يعتقدون ان دمشق في موقع حرج، وهي بالتالي مضطرة لمراعاة ظروف حزب «العمل» في هذه المرحلة الدقيقة (داخل اسرائيل)، بما يعني مساعدة بيريز على تحقيق النجاح في الانتخابات العامة المقبلة، باعتبار ان بيريز هو الذي سيجلب السلام الى سوريا والاطراف العربية الأخرى. ويرى أصحاب هذا الرأي ان سوريا ستضطر في مثل هذه الحالة الى تلبية بعض الشروط الاميركية من عدم القيام بحملة سياسية ضد حكومة بيريز الآن وصولاً الى العمل على ضبط ايقاع المقاومة في الجنوب بصورة تتناسب مع هذه المتطلبات السياسية.

وترى هذه المصادر ان المؤشرات على مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية لا تصب في خانة التهدئة على مستوى المفاوضات، اذا كانت تتطلب تهدئة أمنية ما قبل حصولها، أي ان الاتصالات والاجتماعات والاتفاقات التي تقوم بها اسرائيل مع الولايات المتحدة ودول غربية وعربية الآن، تجري تحت عنوان ايجاد كل السبل لحفظ التفوق الاسرائيلي الأمني ومن ثم السياسي والطبيع الاقتصادي، الأمر الذي يعزز صورة التشدد في المرحلة المقبلة، ولا سيما ان الفائز في الانتخابات، ولو كان بيريز نفسه، سوف يتصرف على خلفية «القليل من العقبات الداخلية والكثير من الوقت لحل العقبات الخارجية».

وباعتقاد هذه المصادر، فإن دمشق تعي خطورة الوضع وصعوبته حتى لو فاز بيريز، وذلك لناحية السياق المختلق للمفاوضات، ولذلك هي تصر منذ الآن، على إيجاد اطار جديد يحفظ دور راعيي المؤتمر الدولي (روسيا والولايات المتحدة) بما يمنع الجانب الاسرائيلي من رسم صورة جديدة لبرنامج وجدول اعمال المرحلة المقبلة من المفاوضات.

وتخلص المصادر الى القول، إن ما يحصل هو بمثابة استدراج للجانب السوري (والمقاومة) ضمناً، الى المساحة غير الواضحة في حسابات الجانب الاميركي والجانب الاسرائيلي، وتبدو المطالبة لهذا الفريق الآن، أشبه بمحاولة أخذ توقيع سوريا على اتفاق لا يتم الا مع حزب «العمل»، من دون الحصول على أي توقيع في المقابل بشأن الصورة التي سترسو عليها الترتيبات الأمنية والسياسية لأي اتفاق مقترح توقيعه في المفاوضات.

وبناءً على ذلك، فإن هذه المصادر لا ترى في المنطق السياسي القائم، مكاناً لما يعتقد بأنه تسوية ضمنية يجري بموجبها العمل على تهدئة الساحة الجنوبية بما يؤمن غايات الجانب الاسرائيلي مقابل لا شيء، سوى ما يروّج له الاميركيون تحت عنوان: منع اسرائيل من القيام بأعمال لا يرغب أحد بحصولها.

إبراهيم الأمين

عيون

● يواصل رجل الأعمال الملقب بالشبح، نبك نصار، إتمام صفقاته العقارية اللافتة. بين صفقاته الأخيرة منطقة «اصفاريه» المجاورة لكفرفالوس شرقي صيدا، وبعض منطقة الناقورة الحدودية.

● تعيش العلاقات مع قطر أزمة ديلوماسية صامتة بسبب التغاضي «الرسمي» عن «تحركات» نشطة لقطب «معارض» للحكم في الدوحة، يتخذ من بيروت منطلقاً لتجنيد «مرتزقة» من قيادات بعض الميليشيات المتبقية من أيام الحرب.

● بعد ضجة الاعتراض التي أثارتها حفلة السمر من أجل جورج بوش في القصر الجمهوري، الأسبوع الماضي، حصرت الدعوات الى العشاء التكريمي للرئيس الفرنسي جاك شيراك بالرجال فقط وضمن الاطار البروتوكولي... الطبيعي.

بري يرفض «التشويش» على زيارة شيراك
مشروع تعديل لقانون الانتخاب .. وإلاّ اقتراح نيابي

كتب نبيل هيثم


بري مع رؤساء ومقرري اللجان (أحمد عاصي)

يعلق رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أهمية بالغة على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان. ويصفها بـ«التاريخية». لا سيما وان برنامج هذه الزيارة، قد حدد المجلس النيابي في ساحة النجمة، محطة للرئيس الفرنسي، لإلقاء كلمة امام هيئته العامة عصر الخميس، هي الاولى من نوعها في تاريخ الجمهورية اللبنانية.

وقد انصرف الرئيس بري، منذ عودته من سفرته الاخيرة الى البرازيل وافريقيا، الى اجراء التحضيرات اللازمة لهذه الزيارة، واستنفر دوائر المجلس المعنية، لتحضير الاجواء بما يتناسب ومكانة الضيف الفرنسي. الا انه اصطدم بالقرار الصادر عن الاتحاد العمالي العام، بالاعتصام امام المجلس النيابي في ساحة النجمة، لحظة وجود شيراك في البرلمان.

وتقول الاوساط القريبة من الرئيس بري، ان رئيس المجلس، لا يعارض الاعتصام، من ناحية المبدأ، وانما معارضته هي على توقيت هذا الاعتصام. اذ ان هذا التوقيت خاطئ، وانعكاساته سيكون لها المردود السلبي على الاتحاد العمالي وحده من دون غيره. تطرح هذه الاوساط سؤالاً برسم الاتحاد العمالي وتقول «هل ان شيراك هو الذي سيلبي المطالب العمالية، التي يتحرك الاتحاد لتحقيقها؟».

وموضوع زيارة شيراك، كان من بين المواضيع، التي طرحت في الاجتماعين الدوريين لهيئة مكتب المجلس، وللهيئة ورؤساء ومقرري اللجان النيابية، اللذين عقدا برئاسة بري، امس.

ولم يخف بري امام النواب الاعضاء، استياءه البالغ من قرار الاتحاد العمالي، وكذلك لم يخف عزمه على ان تمر زيارة شيراك الى المجلس النيابي، بشكل طبيعي، بعيداً عن الاعتصامات وما شابهها، ذات الطابع الداخلي.

وتقول مصادر نيابية، انه اعطى توجيهاته الى شرطة المجلس، والقوى الأمنية الأخرى المعنية بأمن المجلس النيابي، لاتخاذ الاجراءات المناسبة، والتي تحول دون تمكن المعتصمين من الوصول الى ساحة النجمة بعد ظهر الخميس.

وينقل النواب عن بري، عتبه الشديد على الاتحاد العمالي «كونه لم يستشره في القرار، ولم يستأذنه».

وكما نُقل عنه يقول: «قرار الاعتصام امام المجلس غير مبرر، وغير مفهوم، ومثير للاستغراب... وهو يسيء الى سمعة لبنان واللبنانيين».

ويضيف: «نحن نؤيد مطالب الاتحاد العمالي، وكمجلس نيابي، لم نقصر مع الاتحاد ومع العمال، وفي السابق سمحنا بالاعتصامات وفي حرم المجلس، وما زلنا في وارد السماح بمثل هذه الاعتصامات، وامام الاتحاد العمالي، مساحة زمنية طول النهار للتعبير والاعتصام، فلو ارادوا الاعتصام صباح الخميس، فأهلاً وسهلاً، ولو ارادوه ظهراً، ايضاً، اهلاً وسهلاً، ولو ارادوه صباح الجمعة او ظهراً او بعد الظهر، كل هذا لا يشكل مشكلة».

ويتابع بري: «المشكلة هي في تحديد الاعتصام خلال وجود شيراك، كرئيس دولة كبرى في المجلس، وهذا لا يعني الا التشويش على الزيارة، ومحاولة لتعطيلها، علماً ان هذه الزيارة التاريخية، ستعطي اهمية لقضية الجنوب، وستعزز من مكانة لبنان امام الرأي العام العالمي. وكل محاولة لتعطيلها هي بمثابة التعاون مع اسرائيل».

وفهم النواب من رئيس المجلس انه ما يزال يراهن على ان يعيد الاتحاد العمالي العام، النظر في قرار الاعتصام، مع التأكيد ان المجلس ليس في وارد خوض مواجهة مع الاتحاد، تحت أي عنوان.

وينقل النواب، انهم سمعوا من بري اشادات بالرئيس الفرنسي، «الذي اتخذ موقفاً ايجابياً في اعقاب العدوان الاسرائيلي على ياطر، حيث اجرى شخصياً، اتصالاً برئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز، عبّر خلاله عن احتجاجه الشديد على هذا العدوان، وتبلغ من بيريز ان الاخير سيقدم اعتذاراً حول هذا الموضوع».

قانون الانتخاب

الموضوع الثاني، الذي طرح خلال الاجتماعين، هو قانون الانتخابات، حيث دارت الاسئلة النيابية حول المصير الذي سيؤول اليه: هل ثمة قانون جديد بتقسيمات انتخابية جديدة، هل ستعتمد المحافظات الخمس، هل سيعمل بالقانون الحالي، بعد تعديل بعض تفاصيله؟

كلام بري، في معرض رده على هذه التساؤلات، حمل التأكيد بأن لا شيء جديداً الى الآن، وان المجلس لم يتسلم شيئاً من الحكومة وما زالت الكرة في ملعبها.

وحدد بري الخامس عشر من نيسان، موعداً تنتهي عنده مهلة تسلّم المجلس النيابي لمشروع قانون تعديلي لقانون الانتخاب. وقد يكون موعد الجلسة التشريعية لبحث المشروع في حال أحالته الحكومة قبل هذا التاريخ.

وينقل النواب عنه قوله انه في حال لم يأت المشروع التعديلي قبل ١٥ نيسان، فلن تكون هناك اية مشكلة، فأحكام قانون الانتخاب الحالي، سارية.. وفي المقدور ان يعمل به وفق هذه الاحكام، من دون استثناءاته (الجبل والبقاع)، اي على اساس المحافظات الخمس، مع ادخال بعض التعديلات على بعض التفصيلات، استناداً الى اقتراح نيابي، بمقدور بعض الزملاء التقدم به، يرمي الى تعديل ما يتعلق بالمهلة المحددة لاستقالة موظفي الفئة الاولى الراغبين بترشيح انفسهم للانتخابات، وما يتعلق بالبطاقة الانتخابية، وصولاً الى الإجراء الاستثنائي المتعلق بدمج محافظتي صيدا والنبطية (الجنوب) نظراً لوجود الاحتلال الاسرائيلي، وهذا الاجراء مسلم به من قبل الجميع..

اشارة هنا، الى ان النائب مخايل ضاهر، استمزج رأي النائب محمد عبد الحميد بيضون، بإعداد الاقتراح النيابي. فلم تبدر عن الأخير اية معارضة للفكرة.

ويشير النواب، الى ان بري الذي يعطي الاولوية لانجاز قانون الانتخاب قبل غيره، قبل ١٥ نيسان، يميل الى عقد جلسة الاسئلة والاجوبة في ١١ نيسان. كما انه في وارد عقد جلسة تشريعية بجدول اعمال يتضمن نحو ١٥ بنداً، قبل هذا التاريخ. في حال لم تحل الحكومة مشروع تعديل قانون الانتخاب في خلال الاسبوعين المقبلين... ويعتبر هؤلاء النواب ان بري من خلال هذا الكلام، يوجه رسالة جديدة الى الحكومة، يستعجلها فيها احالة المشروع في اقرب وقت..

من جهة ثانية، اثار بعض النواب، موضوع الاستنساب الاعلامي في ما خص نقل وقائع «جلسة شيراك»، وهو الامر الذي لم يلق رضى الرئيس بري، فأعطى اوامره لان يتولى «تلفزيون لبنان» من دون غيره تغطية وقائعها. بعدما كانت وزارة الاعلام، قد أولت هذا الامر الى وسيلة اعلامية خاصة.

واخذت سفرة البرازيل، جانباً من اجتماع رؤساء ومقرري اللجان، فجرى عرض اجوائها، على نحو ممزوج ببعض النكات.

وبعد الاجتماعين، ترأس الرئيس بري الاجتماع الدوري لكتلة التحرير، واعلن امينها العام النائب احمد سويد، ان البحث تناول زيارة شيراك ومواضيع اجتماعية وخدماتية.

شحنة دعم لاقتراح تعديل المادة ٥٠
«الإدارة» تصدّقه.. ولجنة الإعلام الخميس


اجتماع لجنة الادارة والعدل (أحمد عاصي)

كتب المندوب البرلماني

اجتاز الاقتراح النيابي المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة خمسين من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، نقطة العبور الاولى للمثول امام الهيئة العامة للمجلس النيابي، بعدما حقنته لجنة الادارة والعدل النيابية، أمس، بشحنة دعم قوية، من خلال تصديقها عليه بشبه اجماع، «بتجرد وضمير حي»، على حد ما اعلن رئيس اللجنة النائب اوغست باخوس.

ويبقى على الاقتراح، عبور النقطة الثانية، اي لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، التي سارع رئيسها عضو كتلة التحرير النيابية، النائب ايوب حميد وبعد انتهاء جلسة الادارة والعدل، أمس، الى الدعوة لالتئام اللجنة عند العاشرة قبل ظهر بعد غد الخميس «للتدقيق في اوراق الاقتراح».

ومن المتوقع، ان يتلقى هذا الاقتراح حقنة دعم مماثلة من لجنة الاعلام، ولا سيما ان غالبية اعضائها الاثني عشر، عبرت عن تأييدها لفكرة تمديد مهل اعطاء التراخيص، في اكثر من مناسبة، والحقنة الثانية، تعزز من امكانية عبوره الهيئة العامة ظافراً. ويرأي احد النواب الذين شاركوا في جلسة الادارة والعدل، أمس، ان ما يعزز هذا الافتراض هو ان كتلة التحرير النيابية، قد تتجه الى التصويت، بغالبية اعضائها الى جانب الاقتراح في الهيئة العامة، وذلك انعكس من خلال تصويت اعضائها في الادارة والعدل لمصلحته أمس (احمد سويد، عبد اللطيف الزين وحسن علوية).

ما يجدر ذكره، ان وزير الاعلام فريد مكاري، الذي حضر جلسة لجنة الادارة، متأخراً، قد اصطدم بالجو الذي طغى على الجلسة، والذي عكسه اعضاء اللجنة، بموقف صبت كلها في مصلحة الاقتراح، وحاول، ان يميل بالجلسة الى اتجاه آخر، فعرض، بحضور مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد، موقف الحكومة المبدئي، المعارض لهذا الاقتراح، واكد تمسك الحكومة به، وبالآلية التنفيذية التي حددتها لتطبيق القانون. وتوجه الى النواب الحاضرين بالقول: «اذا تم التمديد وفق الاقتراح المطروح، فإن ذلك سيؤدي الى إلغاء الغاية من القانون».

ولم يقتنع كلام مكاري النواب، فطرح الاقتراح على التصويت، ونال اصوات الاكثرية الساحقة. وتحفظ النائب خاتشيك بابكيان، على المهلة، فبرأيه ان اربعة اشهر كافية لإعطاء التراخيص، ومهلة السنة، لها بعد سياسي، وامام هذا الواقع، عبر مكاري عن تقديره لموقف النواب، ثم غادر بعدما توجه اليهم قائلاً: merci.

الجلسة

كانت لجنة الادارة، قبل ظهر أمس، جلسة، برئاسة النائب باخوس، وحضور الوزير مكاري ومدير عام الاعلام، والنواب: رشيد الصلح، كميل زيادة، مخايل ضاهر، رياض ابي فاضل، نسيب لحود، احمد سويد، محمد كبارة، عبد الرحمن عبد الرحمن، حسن علوية، محمد رعد، عبد اللطيف الزين، خاتشيك بابكيان، فؤاد السعد، ميشال سماحة، زهير العبيدي وعلي عمار.

باخوس

وقال النائب باخوس، بعد الجلسة: انهت اللجنة، الاقتراح المقدم من عشرة زملاء ويرمي الى تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام، فصدق بالاكثرية الساحقة وتحفظ نائب واحد، واخذنا بعين الاعتبار لتكوين قناعاتنا بعد دراسة مستفيضة للموضوع، وتبين لنا ان المانيا ذاتها بدأت تدرس موضوع البث الفضائي ولم تكتف بالخبراء عندها انما لجأت الى خبراء اميركيين لانهم متفوقون في هذا المضمار، هذا من ناحية. ومن الناحية الثانية اخذنا في عين الاعتبار ان الحكومة ستصل بالنتيجة الى مبتغاها وقد تصبح المحطات (ست محطات) وبدأت عمليات الاندماج بين المحطات وكل عملية اندماج قد تستغرق وقتا لا يقل عن ثمانية او تسعة اشهر. فلا يجوز ان نقهر اصحاب هذه المحطات وان يضطروا للتجاوب مع الكبار اي ان تبتلع السمكة الكبيرة الصغيرة لانه يتعذر عليهم اجراء مفاوضات في ما بينهم، وبنتيجة الاندماجات حتى اليوم، وبعد دراسة مستفيضة في الموضوع، سيصبح العدد ثماني المحطات، واذا اعطيت لهم مهلة سنة سيصبح عدد المحطات على ما تقدر ٦ محطات اذ لا مجال للعجلة فالعدالة فرضت علينا ان نصدق على هذا الاقتراح».

وعن رأي وزير الاعلام في اقتراح تعديل قانون الاعلام، قال النائب باخوس: «من المؤكد ان وزير الاعلام لم يكن موافقاً على الاقتراح. انما لدينا فصل للسلطات وهناك قناعة لدى النواب».

وعن تحفظ النائب بابكيان قال: «احد الزملاء قال فلتعط مهلة شهرين او اربعة اضافية. ونحن اعتبرنا ان مدة الشهرين لا تكفي لأنه سيكون لدينا انتخابات وسيتلهى كل النواب بمشاريعهم. فانتهينا الى هذه النتيجة بكل تجرد وضمير حي».

بابكيان

واوضح النائب خاتشيك بابكيان وجهة نظره في اقتراح تعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام، فقال: «كان موقفي صريحاً لجهة اقتراح القانون الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية المتعلق بالاعلام لان لهذا الاقتراح بعداً سياسياً، اي القول ان التمديد يجب ان يكون لسنة فهذا يعني اننا لا نريد ان نتعاطى هذه الحكومة في هذا الموضوع وطبعا هذا موقف سياسي نحن لسنا في هذا الوارد قلنا في هذه الحكومة وزراء ولسنا في وارد حجب الثقة او الاداء بما يمس الثقة بالحكومة».

واضاف بابكيان: «من جهة اخرى اعتبرنا ان مهلة الشهرين في الواقع علمياً غير كافية ان لتأليف الشركات المغفلة والتي يتطلب تأليفها وقتاً اطول من ذلك».

لقاء جديد لمجموعة من المعارضين المسيحيين محوره الانتخابات
ورقة من صفير لشيراك حول الانتخابات والتسوية .. والهواجس

كتب جورج بكاسيني:

تشهد الساحة المحلية استعدادات وتحركات مسيحية، ولو بعيداً عن الأضواء في الجزء الأكبر منها، عشية البت بملف قانون الانتخاب وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان.

ذلك ان الاهتمام بأي من الاستحقاقين المشار اليهما لا يقل عن الآخر، وسط الضجيج السائد سواء بالنسبة الى قانون الانتخاب أو بالنسبة الى زيارة الرئيس الفرنسي. ولذلك ينصرف البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، منذ أسبوع الى إعداد ملفات اللقاء بينه وبين شيراك، بينما تستعجل مجموعة من المعارضين المسيحيين التحرك في اتجاه الحكم من أجل إبلاغه موقفها الرسمي حول قانون الانتخاب، مع الاشارة الى أن هذه المجموعة سعت الى تحديد موعد لعقد لقاء مع الرئيس شيراك بقصد شرح موقفها حيال جملة ملفات، لكن الجواب الفرنسي تلخص بالآتي: «البطريرك الماروني يمثلكم جميعاً».

كيف يستعد البطريرك صفير للاستحقاقين المذكورين؟

تؤكد أوساط مطلعة على موقف بكركي أن البطريرك الذي سبق وأبلغ كل من يعنيهم الأمر موقفه حيال قانون الانتخاب، والذي لخصه بشعار «التوازن والمساواة» في أي قانون، سوف يتوج هذا الموقف بإبلاغه الى الرئيس الفرنسي الذي ينتظر البطريرك مفاتحته له بموضوع الاستحقاق النيابي، كما فعل من قبله رئيس مجلس النواب الفرنسي فيليب سيغان ووزير الخارجية هيرفيه دو شاريت ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا.

وتضيف الأوساط أن موقف البطريرك الذي سينقله شفهياً الى شيراك، ضمنه مواقف حول نقاط أخرى في ورقة رسمية سوف يسلمها لضيفه «للحفظ». وتركز هذه الورقة على مجموعة عناوين وملفات مطروحة في لبنان، سواء تتعلق بموقف أو موقع لبنان في عملية التسوية، أو بملفات أخرى داخلية لبكركي مواقف وثوابت حيالها.

فبكركي تؤيد سلاماً عادلاً وشاملاً في المنطقة، كما سيؤكد البطريرك لضيفه الفرنسي، ولكنها تحرص على «حضور لبناني فاعل في المفاوضات طالما أن التنسيق قائم بين لبنان وسوريا في هذا الصدد».

وللمرة الأولى ربما (بصورة رسمية)، كما تضيف الأوساط، لن يخفي البطريرك «تفهم» بكركي للوجود السوري في لبنان «طالما أن إسرائيل ما زالت تحتل جزءاً من أراضيه»، على أن «ينسحب السوريون من لبنان بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي بما يعيد لبنان وطناً حراً مستقلاً».

وفي هذا السياق سيؤكد البطريرك صفير للرئيس الفرنسي ضرورة دعم فرنسا لتطبيق القرار ٤٢٥، كما تضيف الأوساط، وتأمين دعم دولي لهذا القرار تماماً كما حصل حيال القرار الصادر عن الأمم المتحدة (٨٧٦) بعد الاجتياح العراقي للكويت «ولكن من دون اللجوء الى الحرب» لتنفيذ هذا القرار، كما جرى الحال في الكويت.

أما بالنسبة الى الموقف من الانتخابات النيابية فلن يضيف البطريرك الماروني أي جديد الى مواقفه السابقة، كما تتابع الأوساط، وسبق للبطريرك أن أبلغها الى الموفدين الفرنسيين الذين سبقوا شيراك الى بيروت: «مع المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة شرط إقرار قانون انتخابي متوازن ومتساو، بدلاً من أن يكون مفصلاً على قياس هذا أو ذاك»، مع التذكير بما أقر في اتفاق الطائف (أي المحافظة)، والذي صادق عليه «نواب منتخبون من الشعب».

ويكرر البطريرك في الورقة المشار اليها، حسب الأوساط، الإشارة الى مجموعة من الهواجس التي طالما تحدث عنها في أكثر من مناسبة:

ـ التوطين ومخاطر انعكاساته ومضاعفاته في التركيبة اللبنانية الديموغرافية والطائفية.

ـ عدم استكمال عودة المهجرين الى ديارهم التي هجروا منها بما يهدد الوحدة الداخلية.

ـ فقدان رئيس الجمهورية لصلاحياته الدستورية، وأهمها حل مجلس النواب وتكليف رئيس الحكومة (من دون استشارات نيابية).

ـ عدم اعتماد مبدأ التوازن في تشكيل الحكومات، على الرغم من الملاحظات والانتقادات التي تسجل في هذا الخصوص.

ـ عدم اعتماد مبدأ التوازن، أيضاً، في التعيينات الادارية في أكثر من فئة.

وتعتقد الأوساط ان موقف بكركي هذا، المتعدد الجوانب، لن يكون مجرد محطة عابرة وحسب، وإنما موضع اهتمام ومتابعة من الجانبين الفرنسي والبطريركية، باعتبار أن فرنسا التي تولي أهمية خاصة ـ في الشأن المحلي ـ للانتخابات النيابية، سوف تتابع هذا الموضوع باهتمام على امتداد الأشهر القليلة المقبلة الى حين بلوغ موعد الاستحقاق. وسوف تتركز هذه المتابعة بشكل خاص مع بكركي، في محاولة لتضييق هامش احتمال المقاطعة للانتخابات المقبلة من جانب المسيحيين.

يبقى السؤال: كيف تستعد المعارضة المسيحية عشية الاستحقاقين المذكورين، أي زيارة شيراك وقانون الانتخاب؟

تؤكد أوساط معارضة ان شخصيات مسيحية (رؤساء أحزاب) أجرت اتصالات بعيدة عن الأضواء، خلال الأسبوع الفائت، مع كبار الديبلوماسيين في السفارة الفرنسية في بيروت، من أجل تحديد موعد لعقد لقاء مع الرئيس شيراك، أثناء وجوده في لبنان، إما في مقر السفارة أو في أي مكان آخر.

ويرز اتجاه لوضع مذكرة من جانب مجموعة من الأحزاب والشخصيات المسيحية يجري تسليمها لشيراك خلال هذا اللقاء، على أن تتضمن هذه المذكرة «هواجس» المعارضة المسيحية في لبنان وموقفها من مجموعة ملفات مطروحة، أهمها الانتخابات النيابية المقبلة، لكن جواب السفارة الفرنسية، كما تؤكد الأوساط، جاء بالرفض معللاً بأن البطريرك صفير «يمثلكم جميعاً ولا قدرة على إضافة أي نشاط جديد الى برنامج الزيارة».

لكن موضوع زيارة شيراك، ومعه ملف قانون الانتخاب كانا بندين أساسيين في جدول أعمال لقاء مجموعة من المعارضين المسيحيين، مساء الجمعة الفائت، في منزل السفير خليل الخليل في بعبدا، وهي المجموعة التي سبق والتقت مراراً في أكثر من مكان، وتوجت هذه اللقاءات، قبل حوالى شهرين، في اجتماع عقدته في بكركي برئاسة البطريرك صفير، ووقعت خلاله على ورقة تضمنت شروط هؤلاء للمشاركة في الانتخابات.

وشارك في الاجتماع الأخير، بالإضافة الى الخليل، كل من رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون، والوزير السابق بطرس حرب، ورئيس الرابطة المارونية السابق المحامي شاكر أبو سليمان، والأمين العام لحزب «الكتلة الوطنية» جان حواط، والأمير فاروق أبي اللمع وجبران تويني، واعتذر عن عدم الحضور النائب السابق بيار دكاش مع موافقته المسبقة على أي قرار يتخذه المجتمعون.

وتكشف مصادر مطلعة على أجواء هذا اللقاء الذي ساد حرص على إبقائه طي الكتمان، أن المشاركين فيه أجروا تقويماً للاتصالات الأخيرة الجارية حول قانون الانتخاب، وللأسباب التي حالت دون تسليم نسخة عن ورقتهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والتي كان مقرراً أن يتسلمها من البطريرك الماروني بعد عودته من السينودس، لكن هذه الخطوة لم تحصل «بسبب أجواء التشنج» التي سادت لقاء الهراوي ـ صفير كما تقول الأوساط، والتي انتهت بالموقف «الحاد» الذي أعلنه رئيس الجمهورية حيال نداء السينودس.

وفي ضوء الأجواء السائدة حول قانون الانتخاب، والتحضيرات المتسارعة لبت هذا الملف قبل الخامس عشر من نيسان، قرر المشاركون في هذا الاجتماع القيام بتحرك سريع ومعلن في اتجاه رؤساء السلطات وفي مقدمهم رئيس الجمهورية، من أجل تسليمه نسخة عن ورقتهم، والمطالبة بتنفيذ النقاط الواردة فيها، وأبرزها: اعتماد القضاء دائرة انتخابية، وتشكيل حكومة حيادية للإشراف على الانتخابات، واعتماد البطاقة الانتخابية وعدم السماح للمجنسين الجدد بالمشاركة في الانتخابات المقبلة.

وبنتيجة هذا التحرك، تضيف الأوساط، يقرر المجتمعون طبيعة الخطوات المقبلة التي قر الرأي على أن تناقش تباعاً وخلال لقاءات تعقد إما بصورة أسبوعية أو كل أسبوعين لمواكبة التطورات في هذا الشأن.

وإذ تؤكد الأوساط ان رئيس «الأحرار» يتولى من جهته تنسيق المواقف مع كل من العماد ميشال عون، والرئيس أمين الجميل والعميد ريمون إده، تشير الى ان صورة الموقف من المشاركة في الانتخابات أو عدمها ما زالت غامضة، وتوضح أن بعض المشاركين في هذه اللقاءات يرهنون موقفهم النهائي من المشاركة بما سترسو عليه صورة قانون الانتخاب وكذلك الجوانب الأخرى الواردة في الورقة، مثل عون والجميل وشمعون، بينما يدعو البعض الآخر الى وجوب المشاركة في الانتخابات المقبلة وعدم تكرار التجربة السابقة في ظل أي ظرف كان، مثل أبو سليمان، فيما يشدد البعض الثالث، وخصوصاً العميد إده على وجوب مقاطعة هذه الانتخابات «طالما أن الاحتلال الإسرائيلي والوجود السوري مستمران في لبنان».

لقاء إعلامي اليوم في الريفييرا

دعت لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الى المشاركة في اللقاء الوطني للاعلام الذي تنظمه عند العاشرة من قبل ظهر اليوم في فندق الريفييرا، تحت عنوان: «حرية ـ تنوع».

من جهة ثانية، اجتمعت لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ولجنة العاملين، امس، في مبنى اذاعة «صوت لبنان» بحضور ممثلين عن الهيئات الطلابية في كليات الإعلام، وتم البحث في الملف الاعلامي، في ضوء القرارات الرسمية بحصر نقل البث المباشر لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأربع محطات تلفزيونية والاذاعة اللبنانية.

«الإنقاذ»: الانتخاب على أساس المحافظة ورفض المساس بوحدة الجبل والشمال

دعت «كتلة الإنقاذ والتغيير» النيابية الى التزام نص وثيقة الوفاق الوطني باعتماد المحافظة دائرة انتخابية، والى التقيد بمبدأ المساواة في التعاطي مع مختلف المناطق، دونما اي استثناء أو تخصيص، وبالتالي عدم المساس بوحدة محافظتي الجبل والشمال، واعلنت تمسكها، في كل الاحوال، بوحدة بيروت الانتخابية.

ورأت الكتلة، بعد اجتماعها الاسبوعي، ان اعادة النظر في التقسيم الاداري يجب ان لا تكون واردة خلال الفترة القصيرة المتبقية للانتخابات النيابية (خمسة شهور).

ورحبت الكتلة بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، متمنية الحرص على عدم تعكير الزيارة باي تحرك، معتبرة ان الاتحاد العمالي العام هو من دون سواه الهيئة الاكثر تمثيلا للقطاع العمالي في المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي، واعربت عن ذهولها واستهجانها لزيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز الى كل من عمان وقطر.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي، مساء امس، برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وحضور الوزير عبد الرحيم مراد والنواب الاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، اسمر اسمر، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

«أولاً، في الاخبار ان اسرائيل اعتذرت عن الخطأ الذي ارتكبته في تنفيذ جريمة وقع ضحيتها عاملان في بلدة ياطر الجنوبية، كأنما هي الجريمة الاولى او الاخيرة التي ترتكبها اسرائيل في حق الابرياء في لبنان وتدعي بعدها انها نتيجة خطأ. ان هذه الجريمة يتحمل وزرها المجتمع الدولي الذي أدان المقاومة المشروعة في قمة شرم الشيخ، وعفا عن ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل.

ثانياً، نرحب بالزيارة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، راجين ان تشكل هذه الزيارة منعطفاً في العلاقة بين لبنان وفرنسا ومن ثم اوروبا لجهة دعم الموقف اللبناني الداعي لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولجهة وقف الاعتداءات الاسرائيلية ودعم مسيرة الانماء والاعمار في لبنان، ونتمنى الحرص على عدم تعكير الزيارة باي تحرك يستهدفها او يؤثر سلباً عليها.

الانتخابات

ثالثاً، لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات النيابية سوى خمسة اشهر، مع ذلك فإن موضوع قانون الانتخاب لم يبت بعد، ولم تتقرر تالياً ماهية النظام الانتخابي الذي سيعتمد كما لم تتحدد الدوائر الانتخابية التي ستجرى الانتخابات على أساسها. هذا مع العلم ان الهدف الاول لأي نظام انتخابي قد يعتمد، يجب ان يكون تأمين أوسع نطاق ممكن من المشاركة الشعبية في الانتخابات.

وكانت وثيقة الوفاق الوطني قضت بأن تجري الانتخابات النيابية على أساس المحافظة، وفق قانون يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وفعالية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

نحن نرى ان اعادة النظر في التقسيم الاداري يجب ان لا تكون واردة خلال الفترة القصيرة المتبقية للانتخابات النيابية. فالمسألة ذات ابعاد وطنية وسياسية بعيدة الاثر، وهي تالياً من الاهمية بحيث يتوجب اعطاؤها حقها كاملا من التفكير والمناقشة كي تأتي اعادة النظر هذه متفقة مع مقتضيات وحدة الارض والشعب والمؤسسات، على ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني.

اننا ندعو الى التزام نص وثيقة الوفاق الوطني باعتماد المحافظة دائرة انتخابية ولو لمرة اولى، باعتبار ان انتخابات العام ١٩٩٢ جرت في ظل نص مغاير قضى صراحة بأن يكون تطبيقه لمرة واحدة وبصورة استثنائية.

وعليه فإننا ندعو الى التقيد بمبدأ المساواة في التعاطي مع مختلف المناطق اللبنانية، دونما أي استثناء او تخصيص، وندعو تالياً الى عدم المساس بوحدة أي محافظة، وبخاصة محافظتي الجبل والشمال اللتين طرحت في التداول خلال الايام الماضية افكار ترمي الى تقسيمهما. ونعلن تمسكنا في كل الاحوال بوحدة بيروت الانتخابية.

ثم، يبدو ان احدى نقاط الخلاف العالقة في الحوار الدائر بين الحكومة والاتحاد العمالي العام تتعلق بتحديد الهيئة الاكثر تمثيلا للقطاع العمالي في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، علماً بأن المادة الخامسة من قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقضي بأن «يحدد مجلس الوزراء، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، الهيئات الاكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس». ولعل هذه المسألة هي التي تؤخر صدور مرسوم تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

من الطبيعي ان يعتبر الاتحاد العمالي العام من دون سواه الهيئة الاكثر تمثيلا للقطاع العمالي. وقد نص على ذلك صراحة المرسوم الرقم ٢٣٩٠ تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٩٢ المتعلق بتحديد الهيئات الاكثر تمثيلا لأرباب العمل والأجراء. لذا فإن من الطبيعي ان يعين مندوبو القطاع العمالي غير الزراعي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي من بين ممثلي الاتحاد العمالي العام دون سواهم.

رابعاً، جاء في الاخبار ان رئيس وزراء اسرائيل يلبي اليوم دعوة لزيارة عمان وقطر. فمن حقنا ان نبدي، في اضعف الايمان، ذهولنا واستهجاننا لهذه الخطوة مستغربين كيف ان دولتين عربيتين شقيقتين تستبيحان استقبال رئيس وزراء الدولة العبرية، فيما لم تزل اراض عربية غالية ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي وفيما يتعرض لبنان وشعبه لاعتداءات اسرائيلية غاشمة من غير انقطاع.

خامساً، اطلعت الكتلة من الوزير عبد الرحيم مراد على ملابسات قضية الشهادات الفنية، وتمنت حل هذه القضية بما يحفظ حقوق الطلاب والمتخرجين المشروعة.

سادساً، تستغرب الكتلة الاجراء الذي اتخذته وزارة الاعلام بحصر تغطية زيارة الرئيس شيراك بعدد ضئيل من وسائل الاعلام المرئي والمسموع واستبعاد العدد الاكبر منها».

لحود يطالب باعتماد المحافظة .. والتأهيل في القضاء تطميناً للدروز

طالب النائب نسيب لحود باعتماد المحافظات كما هي في قانون الانتخابات النيابية، على أن يتم الانتخاب عبر التأهيل على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى المحافظة، للمساهمة في «توفير التمثيل الصحيح وفي تشجيع المسيحيين على المشاركة وفي تطمين الدروز».

جاء ذلك في محاضرة القاها لحود امس، في قاعة «وست هول» في الجامعة الاميركية حول «القانون الانتخابي في لبنان»، بعد أن قدمه رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الدكتور نزار حمزة.

ورأى لحود أن «لحظة الانتخابات النيابية لا تكتمل معانيها إلا مع إجراء الانتخابات الأخرى، أي البلدية والاختيارية المعطلة منذ العام ١٩٦٣، وانتخابات مجالس الأقضية الموعودة وانتخابات الرئاسة التي تم إلغاؤها. وهي لحظة بالغة الأهمية بسبب تعطيل وتدهور كل المواعيد الديموقراطية الأخرى، وهي بالغة الأهمية بحد ذاتها. وقد زاد من أهميتها المنحى البرلماني الذي خطاه النظام بعد الاصلاحات الدستورية الأخيرة».

واستعرض لحود الديناميات الانتخابية، والمسارات التي اعتمدها لبنان منذ العام ١٩٢٢، منبهاً الى كثرة التعديلات والتغييرات التي طرأت على القوانين الانتخابية.

وخلص الى القول ان «عدم الثبات في قانون الانتخاب أمر سيئ، لأن تبديل القانون باستمرار يبدل قواعد اللعبة ويشوه رأي الشعب ويمنعه من إبداء رأيه ضمن المعطيات نفسها. ولأن التغيير المستمر يمنع تنظيم الحياة السياسية وتثبيت التحالفات وترسيخ الاتجاهات».

واعتبر ان «تجربة الانتخابات العام ١٩٩٢ كانت الأسوأ في تاريخنا السياسي، لأن القانون كان مجحفاً ويميز بين المواطنين. حيث اقترع البعض في دائرة كبيرة هي المحافظة والبعض الآخر في دائرة صغيرة هي القضاء. ونتيجة لهذا التمييز ساهم بعض اللبنانيين في اختيار ٢٨ نائباً، فيما لم يساهم البعض الآخر إلا باختيار ٣ نواب. وأدى ذلك الى أدنى مستوى من المشاركة في تاريخ الانتخابات: ٣٠.٣٤٪ وليس كما يقول البعض ١٣٪ بينما كان أدنى مستوى للمشاركة قبل الحرب ٤٨.٢٤٪ العام ١٩٦٤».

وبانتظار التقسيمات الادارية التي نص عليها اتفاق الطائف، دعا «إما للعودة الى التقسيم الانتخابي السابق، أو الى اعتبار أن المحافظات هي تلك الموجودة حالياً ويجري الاقتراع على قاعدة المحافظة، وفي كلتا الحالتين، يجب أن يبقى التقسيم الاداري مستقلاً عن المصالح الانتخابية. وفي ما يخصني، وخاصة بعد تجربة العام ١٩٩٢، حيث كانت القاعدة قبل اللجوء الى الاستثناءات هي المحافظة، اقترح اعتماد المحافظات كما هي».

وتابع: «ويسأل البعض، عن حق، عن الهواجس الموجودة خاصة في أوساط المواطنين الدروز، حيال بعض نتائج هذا التقسيم، ومن واجبنا ان نعالج هذه الهواجس، إلا أنه يستحسن أن تتم المعالجة من خلال آلية الانتخاب

لحود محاضراً (حسن عبد الله)

وليس من خلال العبث بحجم الدائرة. ومن خلال تطمين مواطنينا الدروز وليس من خلال استفزاز مواطنينا الموارنة».

وأضاف ان المنطق يفترض اعتماد أحد الخيارات التالية: اعتماد النسبية في المحافظة، أو الدورتين في المحافظة، أو باعتماد التأهيل في القضاء ومن ثم الانتخاب في المحافظة، أو باعتبار الفائز هو كل من ينال الأكثرية المطلقة في القضاء ويحصر التنافس على المقاعد الباقية في المحافظة.

وقال: «أما إذا قرر النواب المعالجة من خلال حجم الدائرة، فعليهم عندئذ اعتماد المقياس نفسه في جميع المناطق». واقترح «التأهيل على مستوى القضاء والانتخاب على مستوى المحافظة».

واستطرد قائلاً: «ان التأهيل صيغة موضوعية ما زالت حية في الذاكرة تساهم في توفير التمثيل الصحيح وفي تشجيع المسيحيين على المشاركة وفي تطمين الدروز، ولها ما يبررها بسبب من تعطيل الانتخابات البلدية وعدم إجراء انتخابات مجالس الأقضية».

ودعا الى خلق ظروف مؤاتية قبل العملية الانتخابية وبعدها وخلالها، سواء لوائح الشطب الصحيحة، وإجراء الانتخابات تحت إشراف حكومة تتمثل فيها أوسع التيارات. أو على الأقل حكومة من غير المرشحين. وتحديد سقف للمصاريف الانتخابية. وتنظيم حملة إعلامية رسمية يتقاسم فيها المرشحون الوقت بالتساوي وضمان حرية الترشيح والتحالف والانتقال والاجتماع للجميع وفي كل المناطق.

وشدد على ضرورة ضمان حياد الدولة خلال العملية الانتخابية وتأمين الغرف العازلة ووجود مندوبين عن كل المرشحين في كل الأقلام. وقمع كل محاولات شراء الأصوات والتأثير على حرية الاقتراع.

كما شدد على أهمية تأمين شفافية الفرز، وان تؤمن الدولة عمل المجلس الدستوري لإعطاء الصدقية الكافية للطعون.

ونوه بضرورة التطابق بين سن المسؤولية القضائية والجزائية (١٨ سنة) وبين الحقوق السياسية التي لا يسري مفعولها إلا بعد الـ٢١ عاماً. «وهذه المفارقة هي حاجز إضافي أمام قوى التجديد لأن هذه الفئة من الناخبين هي منبت التغيير وتأصيل الخيار الديموقراطي».

جونية: استعدادات واسعة لاستقبال شيراك
«المفتاح الذهبي» للمدينة وأقواس نصر و١٧ لافتة بالفرنسية

كتب جوزف قصيفي

تستعد جونيه لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك بما ينسجم واهمية الزيارة التي يقوم بها للصرح البطريركي في بكركي. وهي بهذه الخطوة تستعيد الايام الغابرة عندما كان يحتشد ابناء كسروان ـ الفتوح في ساحة عاصمتهم للترحيب بالضيوف الكبار الذين كانوا يقصدون بكركي للاجتماع بسيدها.

فبعد اتصالات ومشاورات قامت بها بلدية جونيه تقرر اقامة استقبال حاشد للرئيس شيراك امام كنيسة حارة صخر، حيث يقدم رئيس البلدية حنا البستاني ـ اذا لم يطرأ اي تعديل لاسباب بروتوكولية او تقنية او امنية ـ للرئيس الضيف «المفتاح الذهبي» لمدينة جونيه، وذلك في حضور اعضاء المجلس البلدي ومختاري جونيه، ورؤساء بلديات ومختاري كسروان ـ الفتوح وكهنة الرعايا ورؤساء واعضاء الاندية وطلاب المدارس.

وقررت البلدية رفع الزينة من اعلام لبنانية وفرنسية واقواس نصر، اضافة الى عشرين لافتة ترحب بشيراك، ١٧ منها كتبت بالفرنسية على قماش ابيض يزين طرفاه العلم اللبناني والعلم الفرنسي، و٣ كتبت باللغة العربية. ومما تضمنته اللافتات المكتوبة بالفرنسية: «شيراك فخر العالم الحر ـ شيراك وهراوي: معا من أجل السلام ـ ديغول وشيراك: مجد فرنسا ـ شكراً لفرنسا الصديقة الابدية للبنان» وفي اللافتات العربية: «اهلاً وسهلاً بالرئيسين المحبوبين ـ تعتز برئيسنا المفدى واهلا بالرئيس الضيف». اما بالنسبة الى اقواس النصر، فإن واحدا منها سيقام امام كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، اما الثاني فعلى مفترق طريق غادير ـ بكركي. وستمتد هذه الزينة على طول الطريق التي سيسلكها موكب الرئيس الفرنسي.

تسابق نيابي

الى ذلك شرع نواب كسروان ـ الفتوح منذ اسبوعين في حشد مؤيديهم من اجل ان يكونوا صباح الجمعة المقبل في ساحة بكركي، حتى ان بعضهم استأجر باصات وسيارات لنقل هؤلاء. الشيخ الياس الخازن سيكون هناك مع علم عجلتون و«نوبتها». والشيخ رشيد الخازن يسعى لان يكون وفده هو الاكثر عدداً لكنه في الوقت نفسه دعا في مؤتمره الصحافي جميع النواب والفاعليات وابناء المنطقة ليكونوا في استقبال الرئيس الفرنسي واعداد ما يليق بهذه المناسبة. وبدوره لم يفت النائب منصور غانم البون الاتصال بانصاره ليكونوا في ساحة بكركي باعداد كبيرة. اما الوزير فارس بويز، في التزاماته كوزير للخارجية تحتم عليه الا يكون في ساحة بكركي مع وفود المستقبلين، ولكنه اوعز لمؤيديه بأن يكونوا في جميع محطات الاستقبال.

ووصف احد المهتمين بالشأن الكسرواني ما يحصل من تحضيرات بأنه يعكس مدى العاطفة التي يكنها ابناء المنطقة للضيف ولبكركي زائد «عراضة انتخابية» واضحة ساحتها الصرح البطريركي.

خلوة وكتاب

هذا على الصعيد الشعبي، ولكن ماذا في بكركي؟

اوساط الصرح البطريركي تتحفظ في الحديث عن هذا الموضوع، ولكن ما رشح عنها، هو ان الزيارة ستستغرق ساعة ونصف الساعة، موزعة بين خلوة تضم الرئيس شيراك والكاردينال نصرالله بطرس صفير، فرتبة دفن السيد المسيح التي تعقب هذه الخلوة. وعلم ان الرئيس الهراوي سيكون في بكركي على اثر انتهاء خلوة شيراك ـ صفير، لينضم الى نظيره الفرنسي في حضور الرتبة. وسيتم خلال الزيارة تبادل الهدايا حيث ان صفير سيهدي شيراك النسخة الاولى من كتاب وضعه الاب ميشال عويط بعنوان: «البطريركية المارونية: تاريخ ورسالة». وقد جلد تجليداً فنياً متقناً للغاية. وقد اصدرت هذه النسخة خصيصا قبل انجاز طبع هذا الكتاب لتقدم للرئيس الفرنسي.

كما علم ان رعية منطقة كسروان ـ الفتوح وابرشية جبيل قد ارجأت رتبة دفن السيد المسيح التي تقام عادة ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من قبل الظهر، الى فترة ما بعد الظهر، لكي يشارك الكهنة وابناء الرعايا في استقبال شيراك.



صورة من الارشيف للجنرال غورو لدى توقفه في جونيه قبل توجهه الى بكركي

العلاقة التاريخية

هذا الاهتمام اللافت في كسروان ـ الفتوح، يرتبط بالجذور التاريخية للعلاقة المارونية ـ الفرنسية والتي ترقى الى ايام لويس التاسع المعروف بالقديس، الذي بعث في ٢١ ايار ١٢٥٠ رسالة الى البطريرك الماروني وخاطبه بالقول: «الى امير الموارنة في جبل لبنان والى بطريرك واساقفة الطائفة المذكورة» واعتبرت هذه الرسالة بمثابة «براءة حماية» فرنسية. وتجددت هذه «البراءة» في ايام البطريرك يوحنا الصفراوي. وعندما «اصدر لويس الرابع عشر ملك افرنسة براءة جدد بها الحماية لبطريرك الموارنة واساقفته وشعبه». ومما جاء في ترجمة البراءة المذكورة: «... قد اخذنا ووضعنا، وناخذ ونضع تحت حمايتنا الخاصة السيد الكلي الاحترام بطريرك الموارنة وجميع اساقفته واكليروسه وعامة شعبه الساكنين خاصة بلبنان ونود ان يشعروا بمفاعيل حمايتنا ومساعدتنا» ودعت الرسالة سفير الملك في المشرق ومن «يخلفونه في مقامه» «... ان يبذلوا لهم الحماية لدى اعتاب صديقنا الاكمل السلطان الاعظم» وطلبت ان تجري عليهم الحماية فلا يعاملوا معاملة سيئة غير مشروعة».

ومما ورد في رسالة الحماية «... نامر قناصل الامة الفرنسية ونواب قناصلها المنصوبين في فرض المشرق وغيرها من الاماكن المشرع بها العلم الفرنسي الآن وفي ما يأتي من الزمان ان يساعدوا بكل وسعهم البطريرك المشار اليه وجميع الموارنة سكان جبل لبنان وان يسيروا في المراكب الفرنسية او غيرها كل ماروني اراد السفر الى بلاد النصارى اما لدرس العلوم اولغير ذلك...».

بكركي المحطة الفرنسية

ان رسالتي البراءة فتحتا الطريق امام علاقة فرنسية ـ مارونية مميزة، فكانت بكركي محطة اساسية للقناصل والرحالة والمستشرقين الفرنسيين منذ القرن الرابع عشر، وحتى ايامنا هذه، وكانت زيارات القناصل والرسميين الى بكركي او الديمان تتم في مظاهر احتفالية، فكانت تكتسي الثغور والجبال بمعالم الزينة، وتصدع الموسيقى ويتصادى البارود مع قرع الاجراس. وان مذكرات السياسيين والقناصل وحتى الرحالة حافلة بوصف مظاهر الحفاوة التي كان يلقاها المسؤولون الفرنسيون لدى زيارتهم بكركي او احد الاساقفة او مشايخ الطائفة واعيانها.

من غورو الى ديغول

وفي العصر الحديث لم تنقطع زيارات المسؤولين الفرنسيين على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم الى لبنان، وظلت بكركي محطة اساسية يتوقفون عندها، ويقفون على رأي بطريركها.

وفي هذا المجال لا تغيب عن الذاكرة زيارة المفوض السامي الجنرال هنري غورو الى بكركي للمرة الاولى في ٢٢ نيسان ١٩٢٠، وهو وصف الاستقبال الذي اعد له وهو في طريقه الى الصرح بانه «كان لافتاً وحاراً» واضاف: «احياناً عبر هذا الجمهور بمشاعر تجاوزت الحد المألوف» واعترف غورو بأن «هذا الشيء لم يلاقه اي مسؤول فرنسي في اي مستعمرة فرنسية زارها من قبل» وهذا، على الرغم من «الدعاية الانكليزية» التي «حاولت تفخيخ» مهمته في لبنان.

وفي صيف ١٩٢٩ عين المقدم شارل ديغول في قيادة اركان جيش الشرق، وكان مركزه ومقر سكناه بيروت. وفي هذه الاثناء زار بكركي مرات عدة، وظلت منطبعة في ذاكرته صورة اشجار اللوز المزهرة، التي البست المنطقة وجوارها طرحة زهرية اللون، تظللها صنوبرات جبل حريصا الخضراء. وقد تمازجت في لوحة طبيعية اخاذة تنعكس على صفحة البحر، وشاطئه الرملي، فترسم صورة لاروع ما صنعته يد الخالق. ولكن الرئيس شيراك لن يمتع ناظريه بهذه اللوحة التي محتها اعمدة الباطون الرمادية، وسيجد اعمدة الحديد تكتسح ما تبقى من هذه الاشجار... وحدها شجرة لوز يتيمة عند «كوع اللوز» ستحيي موكب الرئيس وتظل شاهدة على زمن زهري ولى من زمان... وكان ديغول خلال اقامته في بيروت يتردد على خليج جونيه حيث كان يواصل انجاز كتابه "Le fil de l'épée" الذي صدر في العام ١٩٣٢، وفي صيف ١٩٣٠ زار ديغول بكركي ولاحظ مؤرخو تلك الحقبة ان الناس خصوصاً الزعماء ترددوا في الترحيب به كما جرت العادة، خوفاً من الانكليز، خصوصاً ان لهؤلاء حضوراً ناشطاً في لبنان، وربطوا بعض النافذين بشبكة مصالح معهم. كذلك فان اصداء ومفاعيل تقرير «كينغ كرين» كانت لا تزال تتماوج، لاسيما وان هذا التقرير اشار الى ان شعوب المنطقة بمن فيها الاقليات ترفض الانتدابين الفرنسي والانكليزي، وتفضل انتدابا اميركيا مؤقتا.

وفي مساء ذلك اليوم عاد ديغول الى الجامعة اليسوعية فحاضر في طلابها عن «اعادة الاعمار». وكانت الفكرة الاساسية التي تمحورت عليها هذه المحاضرة «اعادة اعمار العقول والنفوس، توازي لا بل تفوق في اهميتها اعادة اعمار المرافق والصروح....» حبذا لو يسمع ساسة هذا الزمان...

وفي الاربعينات زار ديغول لبنان من جديد، وكان رئيساً لحكومة الجزائر المؤقتة... فكان له استقبال حاشد في ساحة جونيه شارك فيه طلاب وطالبات المدارس والاعيان وهتفوا لـ«فرنسا الحرة» ضد «حكومة فيشي»... ويسر احد الذين حضروا الاستقبال ان الطلاب ابدوا حماسة ملفتة لان رؤساء المدارس اعتبروا ان ذلك اليوم هو يوم عطلة... وبعد كلمة شكر وامتنان توجه الجنرال الى بكركي... ولم يكن اللوز مزهرا يومذاك...

...ومع ذلك يشكون

ومن طرائف ما يروى عن الزيارة الفرنسية الى بكركي ان وزير مالية فرنسا كايللو زار في يوم قائظ من آب ١٩١٢ بكركي برفقة زوجته (المعروفة بمدام كايللو التي قتلت صحافيا دأب على انتقاد زوجها بقسوة). وقد تصببا عرقا وبلغ منهما الاجهاد مبلغا كبيرا ولم يصلا الصرح بعد. عندما التفتت الاخيرة الى زوجها سائلة بغضب: «ما الذي يحملك في هذا اليوم الرهيب لان تجهد نفسك وتجهدني في زيارة هذا المكان، وما نفع الزيارة واهميتها» فلخص الوزير كايللو في جوابه اهمية الموارنة وصداقتهم لفرنسا، ومما قاله: انهم قوم صلاب، متمسكون بتقاليدهم، معتصمون بجبالهم، اوفياء لدولتنا. والملفت فيهم انهم لا يدفعون الضرائب، ولا يقومون بالخدمة العسكرية. ومع ذلك فهم كثيرو الشكوى وغير ممتنين لوضعهم...» وهكذا وبعد ٨٤ سنة على قول «كايللو» فان الموارنة يدفعون الضرائب، ويقومون بالخدمة العسكرية، الا انهم ظلوا على شكواهم. وهم يعرفون تماما ان كتب البراءات ووعود الحماية صارت من الماضي، وان البارجة «كليمنصو» كانت دون اسطول «دو بوفور» فاعلية... وان فرنسا تظل «الام الاحن» من بين سائر «الامهات» ولكن ضمن حدود مصالحها، ونتائج المتغيرات التي هبت على هذه المنطقة من العالم.

ان ما سيجري في جونيه في يوم الجمعة العظيمة سيكون استعادة لتاريخ لن يتكرر، وحقبة مضيئة لن تتخطى عتبة الذاكرة... لكنها بادرة وفاء من الموارنة المدركين لواقع الامر، تجاه الدولة التي يعتقدون انه مهما تبدلت الظروف، واختلطت موازين القوى، وتوارت انظمة عالمية واقبلت اخرى، تبقى الوحيدة التي تشارك لبنان صليبه على درب الجلجلة بالفكر والقلب... وبالعمل احيانا...

لافتة في جونيه ترحب بزيارة شيراك (حسن عسل)

الجميل يدعو شيراك الى المساعدة على تحرير لبنان

باريس ـ ا ف ب ـ قال الرئيس امين الجميل في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية امس ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك الى بيروت «يجب ان تساعد على الافراج عن لبنان الرهينة من أسياده الحاليين».

وتساءل الجميل «حين يصل رئيس الجمهورية الفرنسية الى بيروت بالطائرة، هل سيكون لديه الوقت ليرى على جدران مطار بيروت صور الرئيس السوري حافظ الأسد مكان الرئيس اللبناني».

وقال ان «البلد الذي يعتزم شيراك زيارته هو بلد محتل». الا انه اعتبر ان «فرنسا مشكورة على اهتمامها بلبنان».

وأشار الى انه يمكن لباريس ان تقوم «بأمرين على الاقل» من اجل لبنان هما «التشديد على ان يكون لبنان موجوداً على طاولة المفاوضات كدولة حرة بينما يكتفي حكامه بتكرار اوامر اسيادهم الحاليين، والمساهمة بقوة وفاعلية في المصالحة الوطنية في لبنان».

السفير اللبناني في باريس يولم للصحافيين المرافقين لشيراك

باريس ـ «السفير»:

أقام السفير اللبناني في فرنسا ناجي ابو عاصي امس مأدبة غداء لعدد من الصحافيين الفرنسيين واللبنانيين الذين يرافقون الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الى لبنان. وعرض معهم آفاق التعاون الفرنسي ـ اللبناني والاهمية التي توليها السلطات اللبنانية لهذه الزيارة. كما انه استعرض لهم تطورات الأزمة اللبنانية وما احاطها من تعقيدات دولية وصولاً الى سياسة اعادة الإعمار الحالية وآمال لبنان في استعادة دوره في المنطقة.

ويصل ابي عاصي اليوم الى بيروت لإطلاع السلطات اللبنانية على آخر تفاصيل زيارة شيراك وللمشاركة في بعض اللقاء الموسعة.

«الإدارة تصدق» النظام الداخلي للمجلس الدستوري معدلاً
«المرجع الصالح للنظر في طعون الانتخابات»

صدقت اللجنة النيابية للإدارة والعدل، في جلسة عقدتها في المجلس النيابي امس، مشروع قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري الذي اصبح جاهزاً للتصديق عليه في اول جلسة تشريعية يعقدها المجلس في الفترة المقبلة.

والمعلوم، ان هذا المشروع، احيل الى المجلس النيابي قبل نحو شهر ونصف، اي بعد مرور اكثر من سنتين ونصف على انشاء المجلس الدستوري، الذي صدر القانون الخاص به، في الرابع عشر من شهر تموز سنة ١٩٩٣.

وفور ورود المشروع، احاله الرئيس نبيه بري الى لجنة الادارة والعدل، التي انبثقت عنها لجنة فرعية، عملت على دراسته وادخلت بعض التعديلات على بعض مواده، بالتشاور مع ممثلين عن وزارة العدل والمجلس الدستوري، وجاءت جلسة الادارة والعدل، امس، لدراسة المشروع كما عدلته اللجنة الفرعية، وصدقته بعد ادخال تعديل عليه في مادته السابعة والخمسين.

الجدير ذكره، ان تصديق المشروع في الادارة والعدل، ووضعه في جدول اعمال الجلسة التشريعية المقبلة، يكتسبان اهمية ملحوظة، ولاسيما انه يأتي في خضم الحديث عن الانتخابات النيابية، وان اقراره في الهيئة العامة، يؤكد ان المجلس الدستوري، اصبح الجهة الصالحة والوحيدة للنظر في طعون الانتخابات النيابية، والتي كانت منذ انشاء المجلس النيابي، وحتى انشاء المجلس الدستوري، محصورة بالمجلس النيابي وفق المادة (٣٠ ـ دستور)، حيث ان ايا من المجالس السابقة لم يلغ نيابة نائب، رغم ان لجان الطعون كانت قد اقترحت الغاء نيابة نائب لثبوت التزوير، غير ان المجلس كان يرفض ذلك.

المشروع

يقع المشروع في ٥٨ مادة، وحمل في مادته السابعة والخمسين تعديلاً للمادة السابعة من قانون انشاء المجلس الدستوري، وفي ما يلي نصه:

مشروع قانون

النظام الداخلي للمجلس الدستوري كما عدلته اللجنة الفرعية ولجنة الادارة والعدل

الباب الأول ـ نظام المجلس

الفصل الأول: تعريف المجلس ـ اختصاصه ـ تكوينه

المادة الاولى: المجلس الدستوري هيئة دستورية مستقلة ذات صفة قضائية.

المادة الثانية: يتولى المجلس وفقاً لاحكام المادة ١٩ من الدستور مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

المادة الثالثة: يتألف المجلس الدستوري من عشرة اعضاء. نصفهم معين من مجلس النواب بالأغلبية المطلقة من عدد اعضائه، والنصف الآخر من مجلس الوزراء بأكثرية ثلثي عدد اعضائه.

المادة الرابعة: مدة ولاية اعضاء المجلس ست سنوات غير قابلة للتجديد، يبدأ احتسابها منذ تاريخ قسم اليمين امام رئيس الجمهورية.

اما بالنسبة الى اعضاء اول هيئة للمجلس، وبصورة استثنائية، فولايتهم تبدأ منذ اكتمال قسم اليمين بالنسبة لجميع اعضائه، وتنتهي بالقرعة لخمسة منهم بعد ثلاث سنوات.

وعندها يجري تعيين البدلاء عنهم لمدة ست سنوات من قبل المرجع نفسه الذي اختار اصلا الاعضاء المنتهية ولايتهم.

المادة الخامسة: بعد اداء القسم، يجتمع اعضاء المجلس في المقر المخصص له بدعوة من رئيس السن او بطلب ثلاثة منهم، فينتخبون بالاقتراع السري رئيسا للمجلس ونائبا للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة مماثلة.

المادة السادسة: يمارس رئيس المجلس فيما يتعلق بالمجلس الدستوري، الصلاحيات المالية والادارية التي تنيطها القوانين والانظمة بالوزير باستثناء الصلاحيات الدستورية، وفي حال غياب رئيس المجلس او خلو منصب الرئاسة لاي سبب كان، او تعذر قيامه بمهامه، يقوم نائبه بممارسة صلاحياته.

المادة السابعة: بعد مرور ثلاث سنوات على ولاية الهيئة الاولى، ومن اجل اجراء القرعة على نصف اعضائه، تدون اسماء اعضاء المجلس العشرة على اوراق صغيرة متماثلة، كل منها ضمن غلاف مقفل، وتوضع في صندوق خاص، وتسحب منها خمس اوراق من قبل رئيس المجلس او ممن يفوضه بحضور الاعضاء. تبلغ النتيجة، بعد تنظيم محضر بالواقع، الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، من اجل تعيين البدلاء.

تجري القرعة في مهلة اقصاها شهران وادناها شهر واحد قبل تاريخ نهاية الولاية.

يستمر اعضاء المجلس المنتهية ولايتهم في ممارسة اعمالهم الى حين تعيين البدلاء وحلفهم اليمين.

المادة الثامنة: يعلن المجلس الدستوري، بقرار منه، شغور مركز احد الاعضاء، او اعتباره مستقيلا في الحالات المنصوص عليها في المادة الرابعة من القانون رقم ٢٥٠/٩٣، ويبلغ رئيس المجلس القرار المرجع المختص لاخذ العلم وتعيين عضو بديل، ولا يباشر العضو المعين مهامه الا بعد اداء القسم.

الفصل الثاني: الهيئة العامة للمجلس ومكتب المجلس

المادة التاسعة: تتألف الهيئة العامة من جميع اعضاء المجلس الدستوري وتتداول في جميع المسائل او الامور الطارئة التي يعنى بها المجلس، وفي توزيع الاعمال بين اعضائه، وفي شؤون الموظفين والقضايا الادارية والمالية المتعلقة بالمجلس، وتتولى اقرار موازنة المجلس، ويجب اطلاع رئيس الهيئة العامة مسبقا على مشاريع او اقتراحات القوانين المتعلقة بالمجلس.

المادة العاشرة: تجتمع الهيئة العامة مرة كل شهر على الاقل بدعوة من رئيس المجلس او بناء على طلب ثلاثة من اعضائه، ويرئس الهيئة رئيس المجلس او نائبه في حال غيابه، فتصدر قراراتها في الشؤون الادارية والمالية بالغالبية المطلقة من اعضاء المجلس، ولا تكون الجلسة قانونية الا بحضور ثمانية اعضاء على الاقل، ويكون صوت الرئيس مرجحا في حال تساوي الاصوات.

تثبت محاضر اعمال الهيئة العامة في سجل يوقعه رئيس المجلس وامين السر.

المادة الحادية عشرة: ينشأ لدى المجلس مكتب يسمى مكتب المجلس الدستوري، يتألف من رئيس المجلس ومن عضوين، تنتخبهما الهيئة العامة، احدهما امين السر.

يجتمع مكتب المجلس بدعوة من رئيسه مرة في الاسبوع على الاقل، ويتداول في الامور المتعلقة بالمجلس وحسن سير العمل فيه، وله ان يتخذ القرارات في المسائل العاجلة منها على ان تعرض على الهيئة من اجل تصديقها في اول جلسة تعقدها.

الفصل الثالث: في واجبات الاعضاء وحقوقهم

المادة الثانية عشرة: على عضو المجلس الدستوري واجب التحفظ في اقواله واعماله، وان لا يأتي تصرفا من شأنه المس بالثقة او الاعتبار او الاخلال بمقتضيات مهمته، كما عليه الحفاظ على سر المذاكرة.

المادة الثالثة عشرة: طوال مدة ولايته، وفي ما خلا الجناية المشهودة، لا يجوز اقامة دعوى جزائية على عضو المجلس الدستوري، او اتخاذ اي اجراء جزائي بحقه، الا باذن الهيئة العامة بعد الاستماع الى العضو المشكو منه ودون ان يشترك في التصويت.

المادة الرابعة عشرة: يكون لاعضاء المجلس الدستوري رداء من اللون النيلي ذو ياقة بيضاء مع توشية فرائية.

المادة الخامسة عشرة: تحدد مخصصات اعضاء المجلس الدستوري بموجب اعتماد سنوي مقطوع محتسبا على اساس المخصصات المقررة للعام ١٩٩٦، وتلحظ جميعها في موازنة المجلس السنوية، وتصرف لهم شهريا وفقا لاحكام هذا النظام.

وتطبق على المتقاعدين منهم احكام المادة ٥٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧/٨٣ (نظام التقاعد والصرف من الخدمة).

المادة السادسة عشرة: يمكن تكليف اعضاء المجلس حضور الاجتماعات الرسمية التي تعقدها المجالس الدستورية في الخارج، والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالقضايا الدستورية وذلك من اجل الاطلاع على اعمالها والاستفادة منها في مجال ممارسة الرقابة على دستورية القوانين.

يجري التكليف بقرار من رئيس المجلس بعد موافقة الهيئة العامة، وذلك في حدود الاعتمادات الملحوظة في موازنة المجلس الدستوري.

الباب الثاني ـ أصول المحاكمة لدى المجلس الدستوري

الفصل الأول: في الأصول المتبعة للطعن بالقوانين لعدم دستوريتها

المادة السابعة عشرة: يضطلع المجلس الدستوري، دون غيره من المراجع القضائية، بمهمة الرقابة على دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون.

المادة الثامنة عشرة: توجه المراجع، المحددة حصرا في المادة ١٩ من القانون رقم ٢٥٠/٩٣، المراجعة بعدم دستورية قانون ما الى المجلس الدستوري ويجب تسجيلها خلال مهلة خمسة عشر يوما تلي نشر القانون في الجريدة الرسمية او في احدى وسائل النشر الرسمية الاخرى المعتمدة قانونا.

المادة التاسعة عشرة: توقع المراجعة من قبل المرجع المختص شخصيا وتقدم الى رئاسة المجلس الدستوري ضمن المهلة المذكورة اعلاه، تحت طائلة ردها شكلا.

المادة العشرون: يحدد في استدعاء المراجعة تحت طائلة الرد، موضوع النزاع او النصوص المطعون فيها، والاسباب التي يبني عليها المستدعي مراجعته ومواضيع المخالفة للدستور، ويرفق الاستدعاء بصورة عادية من القانون المطعون فيه.

المادة الواحدة والعشرون: يسجل استدعاء المراجعة في قلم المجلس في سجل خاص يمسكه الكاتب، مرقم بالتسلسل ومؤشر عليه حسب الاصول.

يختم الاستدعاء بخاتم يشير الى تاريخ تقديمه، ويعطى به ايصال.

المادة الثانية والعشرون: فور تسجيل المراجعة ينعقد المجلس بدعوة من رئيسه، وفي حال غيابه بدعوة من نائبه، فيقوم بتبليغ الاعضاء نسخا عن المراجعة، وينظر المجلس في ما اذا كان من المناسب تعليق مفعول النص، موضوع المراجعة، الى حين البت بها. واذا اتخذ قرارا بذلك، وجب نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وابلاغ نسخة عنه مصدقة الى مقدم المراجعة والى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء.

المادة الثالثة والعشرون: يعين الرئيس في الجلسة المذكورة اعلاه مقررا من الاعضاء ويحيل اليه ملف المراجعة لوضع تقريره بشأنها خلال مهلة عشرة ايام على الاكثر من تاريخ الاحالة، ويبقى التقرير سريا في كل حال.

المادة الرابعة والعشرون: فور انتهاء المقرر من وضع تقريره، يحيله مع الملف الى رئيس المجلس، ويجب ان يشتمل هذا التقرير على ملخص موضوع المراجعة والوقائع والنقاط القانونية والدستورية المطروحة وعلى الحل الذي يرتئيه.

المادة الخامسة والعشرون: يبلغ رئيس المجلس الاعضاء نسخا عن تقرير المقرر ثم يدعوهم فورا الى جلسة تلو جلسة ويصدرون قرارهم في غرفة المذاكرة خلال مهلة خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ ايداع المقرر تقريره.

المادة السادسة والعشرون: يصدر القرار بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل ويجب ان يثبت حضور ثمانية اعضاء على الاقل.

يوقع القرار الرئيس وجميع الاعضاء الحاضرين، بمن فيهم المخالفون الذين لهم ان يدونوا المخالفة في المحضر، وهي غير قابلة للنشر.

المادة السابعة والعشرون: يجب ان يشتمل القرار على ما يأتي:

ـ اسماء الاعضاء الذين اشتركوا في اصداره.

ـ الإشارة الى الاوراق الاساسية في الملف.

ـ بيان النصوص الدستورية والقانونية او المبادئ العامة الدستورية المطبقة.

ـ الحيثيات الواقعية والقانونية.

المادة الثامنة والعشرون: ينسخ القرار في سجل خاص ويبلغ الى من استدعى المراجعة والى المراجع المختصة، وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة التاسعة والعشرون: يجري تبليغ قرارات المجلس الدستوري بالشكل الاداري مقابل ايصال ويتم التبليغ بواسطة مباشرين تابعين للمجلس ينتدبون لهذه الغاية بقرار من وزير العدل.

المادة الثلاثون: اذا لم يصدر المجلس الدستوري قراره بعدم دستورية القانون المطعون فيه، ضمن المهلة المبينة اعلاه، اعتبر النص موضوع المراجعة مقبولاً.

الفصل الثاني: في الأصول المتبعة في الطعون والنزاعات الناشئة عن الانتخابات النيابية

المادة الواحدة والثلاثون: يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب وانتخابات اعضاء مجلس النواب، ويبت في الطعون والنزاعات الناشئة عنها.

المادة الثانية والثلاثون: يقدم الطعن في صحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب بموجب مراجعة موجهة الى المجلس الدستوري، موقعة على الاقل من ثلث الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا، وذلك خلال مهلة اربع وعشرين ساعة تلي اعلان النتائج.

المادة الثالثة والثلاثون: فور ورود المراجعة يعين رئيس المجلس الدستوري مقررا او اكثر لوضع تقرير في القضية.

المادة الرابعة والثلاثون: يقوم المقرر بدراسة الاوراق ويجري عند الضرورة التحقيقات التي يرى ان من شأنها جلاء القضية، وعليه ان يقدم تقريره الى رئيس المجلس الدستوري خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخ تعيينه.

المادة الخامسة والثلاثون: يصدر المجلس قراره في غرفة المذاكرة خلال مهلة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخ ورود المراجعة.

المادة السادسة والثلاثون: يبلغ قرار المجلس وفقا للاصول الى رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة السابعة والثلاثون: في حال صدور قرار بابطال انتخابات رئاسة الجمهورية او رئاسة مجلس النواب تعتبر هذه الانتخابات كأنها لم تكن.

المادة الثامنة والثلاثون:

١ ـ لا يقبل الطعن في صحة نيابة نائب منتخب الا من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها. و... في مهلة اقصاها ثلاثون يوما تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب في دائرته، على ... يوقع منه شخصيا او من احد المحا... مرفقا بوكالة عن الطاعن الى محام... بالشكل القانوني.

٢ ـ يبلغ الطعن بالطرق الادارية الى رئيس مجلس النواب والى وزارة الداخلية كما يبلغ مع نسخ عن المستندات الى المطعون بصحة نيابته، الذي له ... مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه ان يقدم ملاحظاته ودفاعه مع المستندات التي في حوزته.

المادة التاسعة والثلاثون: يتخذ المقرر، اما عفوا، واما بناء على طلب الخصوم، التدابير التي يراها لازمة للتحقيق، كتعيين الخبراء، وسماع الشهود بعد اليمين، وتحقيق القيود واستجواب الافراد، كما له ان يطلب من الادارات العامة المعنية تقديم التقارير والمطالعات والسجلات. وان يستدعي الموظفين المختصين لاستيضاحهم النواحي الفنية والمادية وغيرها.

المادة الاربعون: لدى انتهاء التحقيق يضع المقرر تقريره ويرسله مع الملف الى رئيس المجلس ضمن مهلة شهر على الاكثر من تاريخ تكليفه، ويجب ان يتضمن التقرير ملخصا للقضية والوقائع والنقاط القانونية ورأي المقرر في طلب الطعن.

المادة الواحدة والاربعون: بعد ... تقرير المقرر، يتذاكر المجلس في الاعتراض ويصدر بشأنه قراره خلال مهلة شهر على الاكثر من تاريخ ورود التقرير. ويبلغه المعترض والى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية.

المادة الثانية والاربعون: اذا ا... المجلس الدستوري عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، اعلن انتخابه باطلا، ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

المادة الثالثة والاربعون: قرارات المجلس مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية.

المادة الرابعة والاربعون: قرارات المجلس تتمتع بقوة القضية المحكمة ملزمة لجميع السلطات العامة وللمراجع القضائية والادارية. وتنشر في الجريدة الرسمية.

المادة الخامسة والاربعون: ان قرارات المجلس الدستوري التي تعلن ... النصوص المخالفة كليا او جزئيا ... تؤدي الى اعتبار النص الذي تقرر ... كأنه لم يكن، منذ تاريخ صدوره، ولا ... عليه اي مفعول قانوني.

الباب الرابع ـ في الشؤون المالية والإدارية

الفصل الأول: في الشؤون المالية:

المادة السادسة والاربعون: ... للمجلس موازنة سنوية مستقلة تدرج ... باب خاص ضمن الموازنة العامة للدو... وتبدأ بسنتها المالية وتنتهي بنهايتها.

المادة السابعة والاربعون: يعد مك... المجلس مشروع الموازنة وفقاً للاص... وضمن المهل المنصوص عليها في قا... المحاسبة العمومية، ويتم إقرارها من ... الهيئة العامة قبل احالتها الى وز... المالية.

المادة الثامنة والاربعون: تنفذ موازنة المجلس بموجب حوالات يوقعها الرئيس بالاشتراك مع احد عضوي المكتب، وتراعى في تنفيذها احكام قانون المحاسبة العمومية. وفي نهاية السنة المالية ترسل جداول بالاعتمادات المصروفة الى وزارة المالية مصدقة من الرئيس. وتطبق ... شأن هذه الجداول احكام قانون المحاسبة العمومية.

المادة التاسعة والاربعون: يتولى رئيس المجلس الدستوري بالإضافة الى مهامه المحددة في هذا القانون اعمال الادارة ويقوم بالتفتيش الاداري بنفسه او بواسطة المشرف على الدوائر الادارية، وله ان يحدد مهام الموظفين ويوزع العمل بينهم.

المادة الخمسون: يتولى امين سر المجلس بإشراف الرئيس الرقابة على الدوائر الادارية بصورة دائمة ويترتب عليه السهر على حسن سير اعمال قلم المجلس وتأمين التنسيق في العمل بين مختلف الدوائر وتنظيم المعلومات.

المادة الواحدة والخمسون: تحدد الوظائف لدى المجلس الدستوري وفقا للجدول الملحق بهذا القانون.

المادة الثانية والخمسون: مع مراعاة احكام المادة ١٥ من القانون رقم ٢٥٠/٩٣ والاحكام القانونية الاخرى التي ترعى هذا الموضوع، يحق للمجلس ـ عند الضرورة ـ طلب انتداب موظفين من سائر الوزارات على ان لا يتجاوز عددهم الخمسة عشر موظفا وفقا للجدول المرفق بهذا القانون ويحدد المجلس تعويضاتهم وتصرف من موازنته السنوية.

الباب الخامس ـ أحكام عامة

المادة الثالثة والخمسون: على اعضاء المجلس الدستوري تأمين العمل في المجلس بصورة منتظمة، ويجوز للعضو التغيب بداعي السفر بموافقة رئيس المجلس، شرط ان لا يقل عدد اعضاء المجلس الحاضرين في اي وقت من الاوقات عن ثمانية اعضاء، ويعود لرئيس المجلس تنظيم هذا الامر.

كما ان له في ضوء احكام القانون رقم ٢٥٠/٩٣ تحديد الاعمال الخاصة التي تتنافى مع مهام اعضاء المجلس.

المادة الرابعة والخمسون: تطبق على عضو المجلس عند انتهاء عضويته او ولايته احكام القوانين والانظمة العامة والخاصة التي كانت ترعى وضعه قبل تعيينه.

المادة الخامسة والخمسون: تستحق مخصصات وتعويضات اعضاء المجلس الدستوري الحالي منذ بداية ولايتهم كما هي محددة في المادة الرابعة من هذا القانون.

المادة السادسة والخمسون: تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون او المتعارضة معه.

المادة السابعة والخمسون: تعدل المادة السابعة من القانون الرقم ٢٥٠/٩٣ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣ على الشكل الآتي:

والمادة ٧ الجديدة: لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس الدستوري والوزارة او النيابة او اية هيئة رسمية اخرى او ... وظيفة عامة او خاصة مهما كانت.

المادة الثامنة والخمسون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

مواقف من قانون الانتخاب

عز الدين يؤيّد اعتماد المحافظة
حرب يقترح تقسيم المحافظات

سجلت امس، مواقف متباينة من قانون الانتخاب المطروح للتداول، وتراوحت بين الدعوة الى اعتماد المحافظة واعتبار القضاء افضل الدوائر والمطالبة بقانون يرضى عنه الجميع.

● وأيد النائب حسن عز الدين الاتفاق الذي تم بين النواب الشماليين في منزل الرئيس عمر كرامي باعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، وقال: «نحن في الأساس من الداعين الى اعتماد الدوائر الكبرى، الا ان الظروف الراهنة والتباينات حول هذا الطرح، جعلتنا نتبنى ما اتفق عليه نواب الشمال باعتماد المحافظات الخمس».

وأكد ان لقاء ينعقد في العشرين من نيسان الحالي سيكون استمراراً لهذا النهج الشمالي الوطني.

● وقال النائب كريم الراسي انه مع تقسيم لبنان الى خمس دوائر انتخابية، مشيراً الى ان الشمال سيبقى دائرة واحدة، مؤكداً رفضه أية عملية اقتطاع لأي من اقضيته.

● ورأى النائب السابق بطرس حرب ان غاية اي قانون للانتخاب يجب ان تنحصر في تأمين التمثيل الشعبي الصحيح، وقال: «ان كل طرح يتعارض مع قدرة المواطنين على اختيار نواب الأمة في شكل نزيه وسليم يجب أن يسقط من الاعتبار».

واعتبر ان تكبير الدوائر الانتخابية في ظل الظروف الحالية السائدة والمعروفة من الجميع سيفسح في المجال امام عمليات تزوير قد تلجأ إليها السلطة لتمرير مرشحيها في وجه معارضيها.

وأشار الى ان العودة الى القضاء أفضل وسيلة لإجراء انتخابات معبرة عن رأي المواطنين.

واقترح حرب، مع تأكيده ان القضاء ما يزال افضل الدوائر الانتخابية، تقسيم المحافظات الى وحدات انتخابية مختلطة مذهبياً ومنسجمة مع التقاليد الاجتماعية، بحيث لا يستفاد من هذا الطرح لسلخ البترون وبشري من الشمال، بل يستند الى هذا الطرح لإبقاء البترون وبشري في الشمال في اطار تقسيم انتخابي جديد يؤمن الدوائر الانتخابية المختلطة التي تتراوح بين القضاء والمحافظة، من دون أن يؤدي ذلك الى اسقاط حق المواطن في حسن الاختيار بين المرشحين.

. وطالب النائب السابق يوسف حمود باعتماد قانون انتخابي يرضي جميع اللبنانيين. وقال: «قرأنا اليوم (امس) في الصحف، ان شد الحبال بدأ بين «الترويكا» على قانون الانتخاب. بينما الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك في الطريق الينا لزيارة لبنان. والفضل كل الفضل في هذه الزيارة الاولى من عهد الانتداب يرجع الى صديقه الحميم الرئيس (رفيق) الحريري، الذي جال ويجول على العالم لتحسين سمعة وكرامة شعب لبنان بإعادة بنائه واقتصاده بمشاريع عمرانية كما تفعل دول العالم الاول. لكن هيهات من يفهم ويعطي المجال لرئيس حكومة ليعمل على بناء دولة حديثة تلحق بدول العالم.

وأضاف: بلد كان بالامس القريب اشلاء ممزقة وغابة مسلحة فاصبح اليوم بلد امن واستقرار ورجعت جميع دول العالم لفتح سفاراتها في لبنان وشركات الطيران العالمية عادت تحط في مطار بيروت بعدما كنا نتسكع على ابواب السفارات في قبرص ودمشق وبعدما كنا نسافر عبر البحر في الشتاء القارس هاربين وأولادنا من جحيم النار والقنابل من هنا وهناك. هل يا ترى نسينا كل هذا؟ لذلك نسأل ما معنى هذه المعارضة العشوائية المسيسة».

وقال: «نعم، نطلب ونطالب بتحسين الاوضاع المعيشية للعامل. كما نطالب بقانون انتخابي يرضى عنه جميع اللبنانيين، وان تجري هذه الانتخابات بحرية ونزاهة حتى لا يكون هناك اعتراض او مقاطعة من أي جهة كانت. والعمل جميعاً على بناء وطن المحبة والعيش المشترك والعمل جنباً الى جنب لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي».

شمعون بعد زيارته صفير: انتخابات حرة أو لا انتخابات

جونية ـ «السفير»

بحث البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس مع رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون في الواضيع المحلية. وخاصة في زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان. وموضوع الانتخابات.

ورأى شمعون في تصريح له اثر اللقاء ان «المواضيع المطروحة بالنسبة الى قانون الانتخابات هي «من هزيمة الى الهزيمة». وهذا شيء مرفوض كلياً».

واضاف: «نحن لدينا شروطنا (للمشاركة) التي وضعناها سابقاً عند صفير، وهي لم تتغير ابداً. فاما انتخابات حرة تفسح المجال للجميع، واما من دون انتخابات».

وقال انه «ضد مبدأ تقسيم محافظة جبل لبنان، وهو بالتالي يؤيد صيغة القضاء لانها اثبتت في الماضي انها احسن تقسيما وتنظيما».

وتمنى ان يبلغ صفير الرئيس الفرنسي بمحتوى ورقة المعارضة حول الانتخابات.

كما استقبل صفير نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك «هامة بتوقيتها لانها تأتي في خضم البحث عن معادلات وأدوار في الشرق الاوسط لم يكن لبنان بعيداً عنها في محادثات القمة الاميركية الفرنسية منذ اسبوعين».

ورأى في زيارة شيراك صفير في الصرح البطريرك في بكركي «تكريساً للدور التاريخي والتقليدي الذي لعبته البطريركية المارونية في تحقيق السيادة والاستقلال والحفاظ على روح التعايش اللبناني».

وختم بالقول: «كنا نتمنى ان تأتي الزيارة ولبنان محرر من الاحتلال الاسرائيلي، ومع ذلك كلنا امل في ان يحرك شيراك القرار ٤٢٥ ليصار الى تطبيقه كاملاً، والذي يحقق لنا التحرير المنشود».

واستقبل البطريرك صفير وفداً مشتركاً من نادي ليونز جونية ومجلس انماء كسروان الفتوح وضم رئيس النادي انطوان كميد ورئيسه المنتخب لدورة ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ انطوان صفير وامين سر المجلس جورج ابو معشر وكلا من: عبد الله شهاب، عبد الله ابي نصر، الدكتور موريس عماد، الدكتور خليل كرم، الدكتور جورج صفير، ايلي حكيم، الياس حبيش، بياترو قرقماز، انطوان طباع وجوزف قصيفي.

زيارة شيراك يحكمها التوازن والتمايز
ويغلّفها الإطار المحلي والإقليمي والدولي

كتب جورج علم

أهم ما يقال عن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وراء بعض الكواليس السياسية والدبلوماسية: انها تتم في وقت احوج ما يكون فيه اللبنانيون الى دعم قوي تقدمه دولة كبرى على مستوى فرنسا، والى صوت غربي واضح على مستوى الرئيس شيراك يردد امامهم وعلى مسامعهم تمسكه من جديد باستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه، في زمن تراجعت فيه عملية السلام، وسرت شائعات كثيرة بعضها ينطوي على مخاوف من الا ينال هذا البلد نصيبه من السلام العادل!!

وتقول مصادر مطلعة ان فرنسا الشيراكية ـ الديغولية، لا تأتي تحت شعار العلاقات «المميزة والممتازة مع الموارنة» بل تحت شعار «صديقة جميع اللبنانيين بدون استثناء» وهذا ما يضفي على الزيارة طابعاً شمولياً منزهاً من اي التباس محلي ضيق، او صيغة فئوية طائفية.

وفي موازاة هذه المواصفات العامة عن الزيارة، يرتسم في الافق الرسمي والسياسي المزيد من علامات الاستفهام: لماذا يأتي الرئيس شيراك؟، وماذا يحمل في «جعبته» من ضمانات او تطمينات؟.

تجيب مصادر مطلعة بأن بيروت تشكل محطة مهمة لخلاصة تحرك بدأه الرئيس الفرنسي اعتباراً من كانون الثاني الماضي باتجاه واشنطن والفاتيكان حيث أجرى محادثات معمقة حول واقع لبنان ومستقبله.

وتشير المصادر الى ناحيتين بارزتين:

الأولى: «التوازن» في الترتيبات الاجرائية للزيارة، حيث خصص الرئيس شيراك وقتاً للاستماع الى رموز الحكم والحكومة، وآخر للاستماع الى رموز المعارضة.

والثانية: ان الزيارة تتعدى الطابع البروتوكولي الرسمي المتبع في العالم عندما يقوم رئيس دولة بزيارة رسمية لدولة اخرى حيث تقتصر المباحثات على العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة، بدليل ان الرئيس الفرنسي سيخوض في تفاصيل الملف اللبناني الداخلي، من قانون الانتخاب، الى الانتخابات المرتقبة نهاية هذا الصيف، والدعوة الى المشاركة فيها بثقة وكثافة، الى المعارضة، خصوصاً في الشارع المسيحي.

وتحدد المصادر اطر محادثات شيراك في بيروت وابرزها:

ـ انها لن تلامس خصوصية الدور السوري في لبنان، ولا حتى خصوصية العلاقة القائمة بين بيروت ودمشق لاعتبارين: الأول لأن فرنسا التي تسعى الى علاقات مميزة وممتازة مع لبنان تدرك جيداً ان هذا «التمايز» لا يمكن ان يتحقق لها على حساب ما هو قائم بين سوريا ولبنان، بل بالتناغم والتوازي معه. والثاني: انها تدرك اكثر من اي وقت مضى ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، هو المدخل الفعلي لحل كل القضايا الداخلية العالقة.

ـ ان الزيارة تأتي بعيد قمة شرم الشيخ، واجتماعات اللجنة المنبثقة عنها في واشنطن، حيث كان لفرنسا وجهة نظر مغايرة للتوجه الاميركي ـ الاسرائيلي.

ـ ان فرنسا ـ تقول المصادر ـ قامت «بجدارة» باتصالات مكثفة عبر القنوات الدبلوماسية في زحمة التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان لمنع قيام أي اعتداء يستهدفه تحت شعار «ضرب الارهاب»، وتقول المصادر ان فرنسا تتابع هذه المهمة من خلال الحوار الواسع الذي تديره والمتعدد الاتجاهات: من طهران الى بغداد، الى دمشق الى بيروت، فالقاهرة، وتل ابيب...

ـ ان زيارة الرئيس شيراك الى الفاتيكان ثم زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري: قد تزامنتا مع ردود الفعل المحلية التي خلفتها مضامين النداء الاخير للسينودس، ما يؤكد اهتمام فرنسا الحيوي بأبعاد هذا المجمع الراعوي وتأثيره المباشر على اوضاع لبنان الداخلية والخارجية.

ـ ان الزيارة تأتي متزامنة مع عودة الوفد اللبناني الرسمي من مفاوضات بروكسيل حيث حقق خطوة متقدمة على صعيد الاستعدادات الجارية لإبرام اتفاق شراكة وتعاون مع الاتحاد الاوروبي قبل نهاية هذا العام، وايضاً بعد مشاركة لبنان الفعالة في مؤتمر برشلونة للحوار الاوروبي المتوسطي والتوجه لقيام تعاون مستقبلي وثيق يشمل النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية.

٢٢ بنداً امام مجلس الوزراء غداً مشروع «اذاعة لبنان الكبرى»

يبحث مجلس الوزراء في جلسته العادية يوم غد الاربعاء، التي تعقد في القصر الحكومي، في جدول اعمال من ٢٢ بنداً ابرزها عرض وزير الاعلام فريد مكاري لانشاء «اذاعة بيروت الكبرى»، الهادف الى تحديث الاذاعة الرسمية وتقوية ارسالها ليطال معظم مناطق العالم.

واوضح الوزير مكاري لـ «السفير» ان مشروع تطوير الاذاعة الرسمية بات حاجة ملحة لاسباب عدة اهمها ضرورة تغطية الدول التي يوجد فيها انتشار لبناني اغترابي ليصل اليهم صوت بلدهم، وضرورة ايجاد اذاعة رسمية منافسة تقنياً ومضموناً للاذاعات الخاصة في لبنان.

وقال مكاري انه سيعرض هذه الفكرة، والدراسات الاولية الموضوعة عن الكلفة والتمويل، على مجلس الوزراء، وفي حال تمت الموافقة تتفرغ الوزارة لوضع التفاصيل التنفيذية.

١ ـ مشروع قانون يرمي الى السماح للمهجر بالبناء ضمن عقار لا يستوفي الشروط القانونية للبناء (ارسل الى السادة الوزراء بتاريخ ٢٢/٣/١٩٩٦).

٢ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي والحؤول دون التهرب من دفع الضرائب بين لبنان ورومانيا.

٣ ـ عرض وزارة الخارجية لموضوع اتفاقية حماية وتنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ورومانيا.

٤ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد من موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية لعام ١٩٩٦ الى موازنة مجلس الانماء والاعمار.

٥ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم رقم ٣٨٨٦ تاريخ ٦/٣/١٩٨١ المتعلق بالترخيص للبنانية باكتساب الجنسية البرازيلية.

٦ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الغاء وتصديق تخطيط مساحة عامة في منطقة النبطية التحتا العقارية ـ محافظة النبطية (مؤجل من جلسة ١٣/٧/١٩٩٥).

٧ ـ مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بقيمة /٦٠٠/ مليون ليرة لبنانية وتحويله من موازنة وزارة العدل الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء سلفة خزينة الى وزارة المالية لدفع مساهمة الدولة في رأسمال مشروع INMARSAT-P

٩ ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على زيادة عامل الاستثمار لثلاثة فنادق.

١٠ ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تغطية قسم من النفقات الادارية ونفقات الاقامة لمجموعة المدن الاوروبية للمؤتمر الذي سيعقد في بيروت خلال حزيران ١٩٩٦ (٧٥ الف دولار اميركي).

١١ ـ طلب وزارة النقل الموافقة على صرف بدلات ايجار مكاتبها في مبنى ستاركو على سبيل التسوية.

١٢ ـ عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي لموضوع مشاركة لبنان في الاحتفالات الرسمية بمناسبة اعلان سالونيك عاصمة اوروبا الثقافية لعام ١٩٩٧.

١٣ ـ طلب المحكمة الشرعية السنية العليا الموافقة على استخدام أجراء في المحاكم الشرعية السنية.

١٤ ـ طلب ديوان المحاسبة الموافقة له على استخدام عاملي خدمة وتنظيفات بالفاتورة.

١٥ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال مشروع تموين مياه الشفة لقرى قضاء الكورة من آبار الجرادي في شكا.

١٦ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تكليف وزير الوصاية بمهام مجلس ادارة مصلحة مياه بشري.

١٧ ـ عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لقضية تلزيم مراقبة تنفيذ اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدتي القليعة وبرج الملوك ـ قضاء مرجعيون.

١٨ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال القسم الاول من مشروع تموين قرى وبلدات في قضاء المنية ـ الضنية بمياه الشفة.

١٩ ـ طلب وزارة الداخلية الموافقة على ايفاد بعثة الى فرنسا بين ٢٩/٤ و٤/٥/١٩٩٦ للكشف على معدات وتجهيزات اصدار بطاقة الهوية.

٢٠ ـ عرض وزارة العمل لموضوع افادة مستخدمي المؤسسة الوطنية للاستخدام من التعويض الخاص المعطى لموظفي الادارات العامة.

٢١ ـ طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على المشاركة في اجتماع اللجنة الفنية العلمية الاستشارية في القاهرة بين ١٤ و١٦/٤/١٩٩٦ وتكليف السفارة بتأمين حضورها.

٢٢ ـ اذاعة لبنان الكبرى.

سويد ينتقد استقبال بيريز في عُمان وقطر

تساءل النائب احمد سويد «هل اصبحت النخوة العربية من اخبار الاساطير، وهل ان الكثير من حكام الانظمة العربية قد اصيبوا بفقدان الذاكرة؟»، وقال في تصريح له أمس: «تتابع اسرائيل فتوحاتها العربية الصاعقة، وحصادها الموفق في الهشيم العربي، فها هو رئيس وزرائها يحل فاتحاً مظفراً في سلطنة عمان وإمارة قطر على الرغم من انه يدخل عاصمتيهما مضرج اليدين بدماء طازجة هي دماء ضحايا مجازره اليومية في الجنوب اللبناني».

بيضون: الإرهاب من مبادئ إسرائيل

نُظم حوار مفتوح مع النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون في حسينية طيرفلسيه ـ قضاء صور حضرته فاعليات وشخصيات من البلدة والقرى المجاورة.

وتناول بيضون الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب وأهله الصامدين والتي كان آخرها الجريمة ـ المجزرة التي ارتكبتها قوات العدو الاسرائيلي في بلدة ياطر وأدت الى استشهاد اثنين وجرح ثالث.

وقال: «اسرائيل عودتنا دائماً على مثل هذه الأعمال، لأن الارهاب هو من شيمها ومبادئها، ومن اصل وجودها كدولة عنصرية ظالمة».

القضاء يوافق على طلب ألمانيا استرداد الشريدي

يتوقع ان يعلن المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اليوم تقريراً وضعته النيابة العامة التمييزية حول الطلب الألماني القاضي باسترداد ياسر محمد الشريدي (مواليد عين الحلوة ـ ١٩٥٩) المتهم بالاشتراك مع آخرين في برلين بتفجير مقهى «لابيل» حيث وقع عشرات الضحايا بينهم جنود اميركيون.

وتفيد المعلومات ان التقرير يقضي بتلبية الطلب الالماني وسيتم رفعه الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ليرفعه بدوره الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

ويأتي هذا القرار غداة تسلم القاضي عضوم من مسؤولي السفارة الالمانية في بيروت وثائق تؤكد ان المحكوم عليه غيابياً نعمة حمادة (المتهم بالتخطيط والتنفيذ لجريمة قتل الاخوين انطونيوس في بعبدا) غير موجود على اراضيها ولم يدخلها ابداً.

ولن يعطي القضاء اللبناني جوابه عن طلبين ألمانيين آخرين بتسليم السلطات في بون الموقوفين ميشال ستوايكر (متهم بالاتجار بالمخدرات وتزوير العملات) وعلي ابراهيم.

الإعدام غيابياً ليوسف هاشم

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي وحضور ممثل النيابة العامة القاضي جوزف معماري، حكماً قضى بإنزال عقوبة الإعدام غيابياً في حق يوسف ابراهيم هاشم (شقيق عقل هاشم) الرقيب اول في قوى الأمن الداخلي وعشر سنوات مع الاشغال الشاقة وجاهياً في حق نجمة طانيوس العلم و٣ سنوات مع الاشغال الشاقة وجاهياً في حق المعاون اول سمعان الياس جرجورة زوج نجمة، لإقدام يوسف على دس الدسائس والاتصال بالعدو وإفشاء معلومات ودخول بلاد العدو، ولإقدام نجمة على الاتصال بالعدو وإفشاء معلومات عن مواقع رجال المقاومة في بلدة تبنين خلال العام ١٩٩٣ بواسطة جهاز لاسلكي استحصلت عليه من المخابرات الاسرائيلية وزودتهم بمعلومات شفهية عن مواقع المقاومة على الخرائط بصورة دقيقة وخضعت لدورة تدريبية لاستعمال الاجهزة اللاسلكية وقراءة الصور الجوية. واقدم زوجها سمعان على التدخل في جرم الاتصال بالعدو لعلمه بأمر تعامل زوجته مع الاسرائيليين ووافق على ذلك.

آل الملاح

استنكرت رابطة آل الملاح في لبنان، وبخاصة أشقاء جعفر ملاح جريمة العمروسية «التي ألمت بنا جميعاً»، وتأمل من الجميع ضبط النفس لكي تأخذ العدالة والقضاء مجراهما.

طيران كثيف في أجواء الجنوب والبقاع والعاصمة

قذائف من دبابة على مدنيين قرب ميمس

نجا عدد من رعاة المواشي من الموت بأعجوبة أمس، عندما أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي ثلاث قذائف مدفعية باتجاههم في منطقة ميمس، كما قصفت قوات الاحتلال مناطق في القطاع الأوسط. ونفذ الطيران الاسرائيلي طلعات جوية عديدة وكثيفة فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي قبل ظهر أمس، ووصلت الطلعات الجوية الى أجواء العاصمة بعد الظهر مما اثار أجواء من الحذر والقلق.

مشروع مجزرة

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان أن قوات الاحتلال فاجأت عدداً من رعاة الماعز ومزارعين في المنطقة الواقعة بين قاطع ميمس ومحيط بوابة زمريا، وأطلقت باتجاههم ثلاث قذائف مدفعية مباشرة، عند الساعة العاشرة والربع صباح امس، إلا ان المستهدفين نجوا بأعجوبة.

وذكر شهود عيان ان دبابة خرجت من موقع عين قنيا التابع لميليشيا لحد عند الساعة الثامنة والربع صباح امس وتمركزت خارج الساتر الترابي في مواجهة قرى حاصبيا المحررة، في حين تولى حوالى عشرة عناصر من الميليشيات مراقبة المنطقة المواجهة بالمناظير لأكثر من ساعة ونصف. وبعد أن تولت الدبابة إطلاق ثلاث قذائف باتجاه المواطنين تركت مكانها وانسحبت الى داخل الموقع وهي تنفث سحابة من الدخان لتغطية تحركها.

وترافق القصف مع تحليق للطائرات الحربية الاسرائيلية في أجواء البقاع.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع قرابة العاشرة صباح أمس محيط وأطراف مزرعتي الحمى والحمرا ومروج كفرتبنيت وزوطر الشرقية ومجرى نهر الليطاني وذلك من مواقعها في الزفاتة وقلعة الشقيف.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض ومتوسط في سماء منطقتي إقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وبعده، وقام بشن عدد من الغارات الوهمية وأطلق دفعات من البالونات الحرارية تفادياً للمضادات الأرضية.

ودخلت وحدة اسرائيلية بلدة ارنون وفتشت عدداً من المنازل، وانسحبت بعد ساعتين.

وعند الساعة الثانية و٤٥ دقيقة من بعد الظهر حلق الطيران الحربي المعادي فوق مدينة صور والمخيمات الفلسطينية المجاورة وعلى علو منخفض ثم شن سلسلة غارات وهمية.

وبعيد الرابعة حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق العاصمة في طلعات عدة وأطلقت نيران المضادات الأرضية باتجاهها من مواقع الجيش اللبناني.

المقاومة

من جهة ثانية، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها أمس، انها فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق انان ـ صفاري عند الساعة الواحدة والنصف ظهر أمس، مما أدى الى مقتل وجرح عدد من افرادها.

وأكدت «المقاومة الإسلامية» في بيان آخر، انها نفذت ٥٨ عملية متنوعة ضد قوات الاحتلال والمتعاملين خلال شهر آذار الفائت ما أدى الى مقتل ستة إسرائيليين ولحديين وجرح ٢٥ إسرائيلياً ولحدي واحد، وذلك وفق اعترافات العدو.

مواقف

● أكد مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» النائب محمد ياغي ان ضربات «المقاومة الاسلامية» والعمليات الاستشهادية جعلت العدو في حالة ضعف وذل وارتباك شديد، وبات يحرص على التهدئة ويتوسل المساعدة لمنع المقاومة من الرد على اعتداءاته الغاشمة بطريقة تظهر خضوعه أمام صلابة المقاومين وقوتهم.

كلام النائب ياغي جاء خلال احتفال اقامه «حزب الله» لمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد محمد حسين مظلوم في بلدة بريتال في البقاع.

● رأى النائب الشيخ علي طه أن ما يتعرض له الجنوب من تصعيد عسكري يطال المدنيين، والذي أدى الى سقوط شهيدين منذ أيام إنما هو في الواقع أمر عودتنا عليه إسرائيل وليس بشيء جديد.

● أقامت «المقاومة الإسلامية» احتفالاً تكريمياً في حسينية بلدة عدشيت، في ذكرى الشهيد أبو علي رضا ياسين.

● اعتبر «اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت» في بيان أصدره أمس، ان المجازر الوحشية الصهيونية أصبحت سمة الكيان الصهيوني وإحدى ركائزه الأساسية في تثبيت كيانه عبر إرهابه وغطرسته وتلطيخ يديه بدماء الأبرياء من المدنيين.

ودعا اللقاء أهل الحكم والحكومة للوقوف الى جانب مواطنيهم بدل التلهي في الحفلات الفولكلورية والغنائية، وهو ما حصل أثناء استقبال جورج بوش.

● قام وفد من تجمع العلماء المسلمين بزيارة بلدة ياطر وقدم تعازيه بالشهيدين فؤاد كوراني وعلي جعفر. واستغرب الوفد غياب المسؤولين اللبنانيين والحكومة وعدم اتخاذهم أي موقف.

● تستقبل حركة «أمل» وأهالي بلدة ياطر التعازي بالشهيدين فؤاد رشيد كوراني وعلي حسن جعفر اليوم وغداً في حسينية البلدة ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى المساء.

إسقاط دعوى الحق العام عن عيسى خطف طائرة لنصرة الجنوب وقضايا إسلامية

أصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد، أمس، حكمها في قضية خطف المدعو علي محمود عيسى لطائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية فيما كانت تقوم برحلة عادية لها على خط بغداد ـ بيروت.

وقد أسقط الحكم الذي جاء بالصورة الغيابية دعوى الحق العام عن المتهم المسند إليه ارتكاب الجناية المنصوص عنها في قانون ١١/١/٥٨ (الإعدام)، معتبراً أن أهم خصائص قانون العفو العام أنه من الانتظام العام وتطبّقه المحكمة فوراً وعفواً لمجرد ان تكون شروط تطبيقه متوافرة، كما ان الفقرة (ب) من المادة ٢ من قانون العفو العام الرقم ٩١/٨٤ منحت عفواً كاملاً عن الجرائم المنصوص عليها في قانون ١١/١/٥٨.

وكان علي عيسى قد خطف الطائرة في ٢٨/١/١٩٨٠ بواسطة مدية هدد بها الملاحين و١٢٢ راكباً بهدف عقد مؤتمر صحافي في بيروت للفت نظر مؤتمر إسلام أباد الإسلامي الى وجوب تأييد الثورة الإسلامية والاهتمام بقضية الإمام السيد موسى الصدر مطالباً بالسماح بمرور كل من يريد الدفاع عن جنوب لبنان.

ولما اتمّ إرادته سلّم نفسه الى السلطات اللبنانية.

وجاء في الحكم:

تبين انه بموجب قرار الاتهام رقم ٤٢٧ تاريخ ١٥/١/٩١ وادعاء النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان تاريخ ١٩/١٢/٩٤ أحيل المتهم: علي محمود عيسى والدته عزيزة مواليد الأشرفية ١٩٥٤، اوقف وجاهياً في ٢٩/١/٨٠ وأخلي سبيله في ٢٩/٢/٨٠ ثم اوقف غيابياً للمحاكمة في ١٨/٣/٩٦ ليحاكم بالجناية المنصوص عنها بالمادة ٦ من قانون ١١/١/٥٨.

وتبين ان المتهم لم يحضر جلسات المحاكمة برغم إبلاغه مواعيدها أصولاً فاقتضت محاكمته بالصورة الغيابية.

وبنتيجة المحاكمة العلنية الغيابية.

وبعد الإطلاع على أوراق هذه الدعوى كافة تبين:

أولاً: في الوقائع

تبين انه بتاريخ ٢٨/١/١٩٨٠ وعند الساعة التاسعة إلا ربعاً صباحاً أقلعت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية من مطار بغداد الى بيروت في رحلة عادية رقمها ٣٢٣ وعلى متنها ١٢٢ راكباً وأربعة أولاد وأحد عشر ملاحاً. ولم يكد يمضي على إقلاعها عشر دقائق وكانت لا تزال في الأجواء العراقية حتى قام المتهم علي محمود عيسى وكان في عداد الركاب وهدد المضيفة رويدا سويدي ومن ثم اقتحم مقصورة القيادة حيث كان قائدها رفعت أبو الحسن وبيده مقطع للورق على شكل مدية وبادره بالقول انه يريد أن يعقد مؤتمراً صحافياً عند وصوله الى لبنان بعد إيقاف الطائرة بعيداً عن مبنى المطار ثم تناول المذياع وخاطب الركاب باللغة العربية معلناً اختطاف الطائرة وطمأنهم الى ان الهدف من العملية هو عقد مؤتمر صحافي في مطار بيروت لتحريك قضية اختطاف سماحة الإمام السيد موسى الصدر ومن ثم خرج من مقصورة القيادة وراح يتجول بين الركاب ويحمل المدية بيد وباليد الأخرى يحمل قصاصات ورق مكتوب عليها بعض العبارات. وفي هذه الأثناء أبلغ قائد الطائرة سلطات مطار بيروت بأن الطائرة تعرضت للخطف وأنها متوجهة الى مطار بيروت بناء لأوامر الخاطف وانه يريد عقد مؤتمر صحافي داخل الطائرة بعد وصولها يحضره ممثل عن الجمهورية الإيرانية ومندوب عن إذاعة مونتي كارلو ورجال الصحافة الآخرون.

وفور ورود النبأ الى لبنان هرع معالي وزير الأشغال العامة وقتذاك الأستاذ بطرس حرب والنائب العام التمييزي السابق الشيخ كميل جعجع والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان الأستاذ سعيد ميرزا وعدد من القادة الأمنيين الى مطار بيروت وتولى السيد عبد المنعم حطيط نائب مدير عام شركة طيران الشرق الأوسط إدارة المفاوضات مع الخاطف. وعند الساعة العاشرة وخمسة وثلاثين دقيقة هبطت الطائرة بسلام وبدأت المفاوضات بين عبد المنعم حطيط والخاطف بواسطة قائد الطائرة عبر جهاز الهاتف المثبت في أسفل الطائرة والذي يتصل مباشرة بمقصورة القيادة. وقد وافق الخاطف بادئ الأمر على إدخال كميات من المياه الى داخل الطائرة ثم وافق على السماح للنساء والأولاد بمغادرة الطائرة وتبين ان بين المغادرين زوجته خديجة خواجة وأولاده الأربعة القاصرين الذين كانوا معه على متنها. أما النساء من أفراد الطاقم فلم يسمح لهن بمغادرة الطائرة. وبعد ذلك صعد عبد المنعم حطيط الى الطائرة فوجد أن الخاطف يقف ببابها فعرض عليه العدول عن فكرة عقد المؤتمر الصحافي داخل الطائرة واقترح عليه عقده في صالون الشرف في المطار لكن علي رفض. عندها اتصل السيد حطيط بمعالي وزير الأشغال الموجود في برج المراقبة وأعلمه بالأمر فوافق الوزير على طلب الخاطف وسمح لعدد من الصحافيين بالتوجه الى حيث تقف الطائرة ولم يكن بينهم من يمثل إعلام الثورة الإيرانية وإنما حضر مندوب إذاعة مونتي كارلو الذي اعتبر الخاطف وجوده كافياً للبدء بمؤتمره الصحافي الذي عقده وهو واقف بباب الطائرة الأمامي الأيسر فيما وقف رجال الصحافة على سلم الطائرة. وقد ابتدأ الخاطف مؤتمره بتلاوة بيان مكتوب بخط اليد على عدة أوراق مزيّنة باللون الزهري وراح يتلو من ذلك البيان بعض الآيات القرآنية والأدعية الدينية ثم طواه وارتجل بياناً بعضه باللغة الفصحى وبعضه الآخر باللهجة العامية وطلب بالنتيجة لفت نظر مؤتمر إسلام أباد المنعقد في حينه في باكستان الى وجوب تأييد الثورة الإيرانية والاهتمام بقضية سماحة الإمام السيد موسى الصدر ووجّه لوماً قاسياً وانتقاداً الى الحكم العراقي لإقدامه على اغتيال مؤيدي الإمام الخميني ثم تكلم عن جنوب لبنان وطالب بالسماح بمرور من يريد الدفاع عن هذا الجنوب ثم ألقى نشيداً مؤيداً للإمام الخميني وأعلن استسلامه للسلطات الأمنية اللبنانية.

وتبين ان حضرة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان المناوب الأستاذ سعيد ميرزا باشر التحقيق مع المتهم في مبنى المطار على الفور وقد اعترف أمامه بكل الوقائع المسرودة أعلاه مؤكداً ان الهدف الذي رمى إليه من وراء الخطف كان التذكير بقضية الإمام السيد موسى الصدر معلناً سخطه على النظام الحاكم في العراق وان زوجته خديجة وأولاده الأربعة كانوا معه على متن الطائرة عندما خطفها وان أحداً من ركاب الطائرة لم يكن شريكاً له في العملية إنما أوحى للطاقم والركاب بأنه ليس وحيداً في العملية وذلك للتضليل ولتسهيل عملية السيطرة على الطائرة وان أحداً لم يتعرض للأذى داخل الطائرة وانه لا ينتمي لأي حزب سياسي ولم يتلق تدريباً على السلاح. ثم كرر أقواله هذه بإفادته المعطاة لدى قاضي التحقيق.

وتبين بإفادات قائد الطائرة رفعت أبو الحسن والمضيفتان رويدا سويدي وجوزف مصوبع وبعض الركاب ان السكين التي كان يتسلح بها الخاطف هي من النوع الذي يستعمل لتقطيع الورق وان أحداً من الركاب لم يتعرض للأذى على يد الخاطف الذي تأكد ان أحداً من الركاب لم يكن يساعده في عملية الخطف وانه تجول بين الركاب شارحاً أهداف عمليته...

وتبيّن انه في جلسة ختام المحاكمة لم يحضر المتهم علي عيسى مع انه أبلغ قرار المهل أصولاً وحضر وكيله القانوني الذي قدم دفعاً شكلياً يتضمن ان التهمة المنسوبة الى المتهم على فرض ثبوتها هي مشمولة بقانون العفو العام وطلب إسقاط الدعوى العامة عنه استناداً لهذا القانون واسترداد مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه. وقد طلب ممثل النيابة العامة رد الدفع الشكلي المدلى به لعدم قانونيته إذ كان من الواجب ان يمثل المتهم بنفسه وان المحكمة لا يمكنها البت ما إذا كان الفعل المنسوب الى المتهم مشمولاً بقانون العفو أم لا، قبل إجراء التحقيقات اللازمة وطلب بالنتيجة محاكمة المتهم غيابياً.

وتبين ان المحكمة قررت ضم الدفع الشكلي الى الأساس ومن ثم محاكمة المتهم علي عيسى بالصورة الغيابية وإنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه باعتباره فاراً من وجه العدالة.

وتبين ان ممثل النيابة العامة ترافع وطلب تطبيق مواد الإتهام بحق المتهم.

ثانياً: في الأدلة

تأيدت الوقائع المبسوطة أعلاه بالأدلة التالية:

١ ـ باعتراف المتهم الصريح في كل أطوار التحقيق.

٢ ـ بضبط المدية المستعملة في عملية الخطف.

٣ ـ بضبط البيان الذي ألقاه الخاطف في المؤتمر الصحافي.

٤ ـ بإفادات الشهود المستمعين.

٥ ـ بمجمل التحقيق.

ثالثاً: في القانون

حيث يقتضي القول، بادئ ذي بدء، ان أحد أهم خصائص قانون العفو العام انه من الانتظام العام وهذا معناه ان المحكمة تطبقه فوراً وعفواً لمجرد أن تكون شروط تطبيقه متوافرة.

وحيث تبين ان المتهم علي عيسى قد أحيل أمام هذه المحكمة ليحاكم سنداً للمادة السادسة من قانون ١١/١/٥٨ لقيامه بعمل إرهابي نتج عنه تعطيل في سبل المواصلات والنقل.

وحيث تبين ان الفقرة (ب) من المادة الثانية من قانون العفو العام رقم ٨٤/٩١ منحت عفواً كاملاً عن الجرائم المنصوص عليها في قانون ١١/١/٥٨.

وبما أن الفعل المسند الى المتهم وقع قبل ٢٨/٣/٩١ فيكون مشمولاً كلياً بقانون العفو العام المشار إليه.

لذلك

وبعد الاستماع الى مطالعة النيابة العامة تقرر المحكمة بالإجماع:

أولاً: إسقاط الدعوى العامة عن المتهم: علي محمود عيسى المبينة كامل هويته أعلاه عملاً بالمادة الثانية فقرتها (ب) من قانون العفو العام رقم ٨٤/٩١ واسترداد قرار المهل ومذكرة إلقاء القبض الصادرين بحقه.

ثانياً: حفظ الرسوم والنفقات.

حكماً غيابياً أعطي وأفهم علناً بحضور ممثل النيابة العامة في ١/٤/٩٦.

لائحة شهود الدفاع في قضية الكنيسة

تقدم المحامي جورج نجم وكيل جريس الخوري الذي يحاكم أمام المجلس العدلي في جريمة تفجير كنيسة «سيدة النجاة» بلائحة تتضمن أسماء شهود الدفاع الى رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله.

وتضمنت الأسماء الآتية: المحقق العدلي السابق جوزف فريحة. المدعي العام التمييزي السابق منيف عويدات، المحقق العدلي القاضي منير حنين، المحقق العدلي القاضي فوزي داغر، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن، نقيب المحامين السابق ميشال خطار، سيادة المطران بشارة الراعي، الأب ميشال عويط، المقدم بكر أبي عقل، النقيب نجاح يونس (أمن عام جونية)، الأب ايلي عازار، مايا ابي راشد، سناء أبي راشد، إميل سميا، بولس كرم، الرقيب فادي خوند، المؤهل أول ادمون عباس، المؤهل أول سمير حنا، المؤهل أول وجيه وهبي، النقيب عماد العلم، المؤهل رمضان رمضان، فؤاد البيطار (مسؤول عن حرس مبنى القوات)، عاطف عبيد (المسؤول الاداري عن مبنى القوات)، ايلي جعجع، إيلي حسون، حكمت الشرتوني، جهاد متى، فادي الشاماتي، جاك شاهين، سيمون خرياطي، المؤهل الأول المتقاعد فايز بشارة، مرافقي الرائد فؤاد مالك، جورج رحمة، يوسف رحمة وطوني كيروز.

واحتفظ المحامي نجم بحق دعوة شهود آخرين عند الضرورة.

احتفال فلسطيني في صور في ذكرى تأسيس حزب البعث

في الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس حزب البعث العربي الإشتراكي، أقامت القيادة القطرية الفلسطينية ـ شعبة لبنان وقيادة منظمة الصاعقة مهرجاناً سياسياً مركزياً في حسينية الشبريحا ـ صور بحضور وزير المهجرين علي الخليل، والنائب زاهر الخطيب وممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية الفلسطينية ووجهاء وفاعليات المخيمات والتجمعات الفلسطينية في منطقة صور.

ألقى كلمة حركة «امل» عاطف عون فحيا الرئيس حافظ الاسد قائد مسيرة البعث والحريص على المبادئ الوطنية والاهداف القومية، وشدد على استمرار المقاومة ضد الاحتلال.

وتحدث باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي بالطوارئ انطوان غريب فأكد انه لولا القيادة التاريخية للرئيس الاسد لكنا نقف الآن على الاطلال نبكي حقوقنا الضائعة، وشدد على استحالة احتواء المقاومة لانها تعبر عن إرادة الشعب، وقال ان المقاومة هي قضاؤنا وقدرنا القومي المحتوم.

واستهل النائب الخطيب كلمته بتوجيه التحية للرئيس الاسد الذي أعطى المضامين الحقيقية لاهداف الامة في الوحدة والحرية والاشتراكية وكان الحاضن الاول للمقاومة في جنوب لبنان وفلسطين مما أعطى المعنى الحقيقي للحرية. وقال ان قمة شرم الشيخ هي التي منحت فيها اسرائيل السكين لذبحنا تحت لافتة مواجهة ما يسمى بالارهاب والذي هو في الحقيقة نضال ومقاومة للارهاب الصهيوني.

والقى عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة انور رجا كلمة تحالف القوى الفلسطينية فقال ان البعث يظل عنوان شروق واستلهام لهذه الامة، انه العمق الاستراتيجي لهذه الامة والنور على الرغم من الواقع المظلم الذي نعيشه.

وتحدث في ختام الاحتفال عضو القيادتين القومية والقطرية الفلسطينية امين سر منظمة الصاعقة في لبنان سامي قنديل فأكد بأن فلسطين وقضية شعبها العادلة وحزب البعث العربي الإشتراكي توأمان فمنذ بداية المشكلة الفلسطينية حيث شارك مناضلو الحزب في العمليات ضد العدو الصهيوني الغاصب، كما لعب الحزب دوراً بارزاً في انطلاقة الثورة الفلسطينية حين امدها بالعتاد والسلاح والخبرات وبالمناضلين والتي انطلقت رصاصاتها الاولى من على أرض سوريا.

مصالحة في العزونية

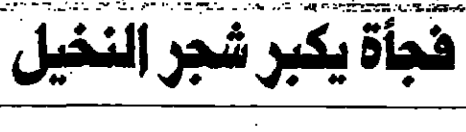
عاليه ـ «السفير»:

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط (ممثلاً بالنائب اكرم شهيب) والشيخ ابو حسن عارف حلاوي لقاء مصالحة ضمن عائلة سليم في بلدة العزونية بحضور قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم، الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، رئيس جمعية العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن، نائب رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي (المجلس الاعلى) محمود عبد الخالق، النائب السابق شفيق بدر، مستشار الوزير وليد جنبلاط للعلاقات العامة ياسر حيدر وفاعليات سياسية واجتماعية وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية والمواطنين.

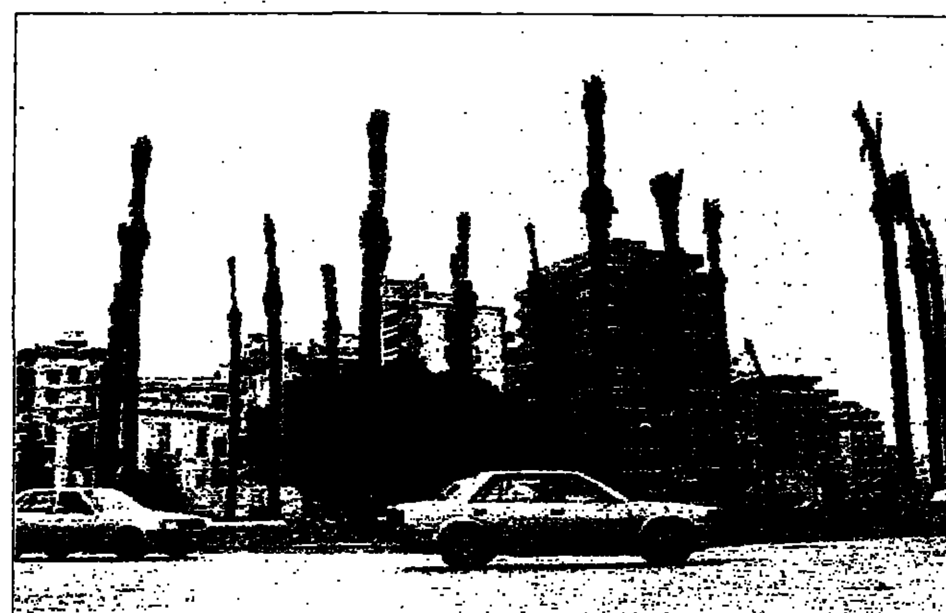
بعد المصالحة، ألقى كلمة البلدة الدكتور رياض سليم اكد فيها انه «بالتعالي على الجراح نبني المستقبل، ونتجاوز الماضي نشيد صروح العطاء»، ورأى ان «المحبة اقوى من البغض واشد من كل رياح التفرقة».

والقى المحامي فرج الله فواز كلمة باسم ابناء اقليم الخروب.

وختاماً، ألقى كلمة العائلة العميد سليم، وقال فيها: من الإيمان والشهامة والشجاعة كانت مبادرة الأخوين العزيزين ابو فؤاد عودات سليم وأبو وليد نعيم سليم في التسامح والصفح وتسليم امرهما لله. وفي قبولهما بالصلح اكراماً لكم لتشريفكم وتدخلكم، ولكل ما تمثلون من قيم، وهذا منتهى التضحية.



فجأة يكبر شجر النخيل



الشجر المزروع عند مستديرة الطيونة

(محمد حيدر)

فجأة نبتت في مستديرة الطيونة، عند الزاوية الشرقية للملتقى الخضراء ـ حرج بيروت، حوالى خمسين شجرة نخيل، يبلغ طول الواحدة عشرة امتار.

هكذا، كأن الدمار والغبار الكثيف الذي غطى المنطقة لشهور عدة مضت، أثناء تأهيل الطرق والبنية التحتية، مما اللذان كانا يمنعان الأشجار من النبوت.

نخيل استقدم من مصر والمملكة السعودية، «يقطف» في شهر شباط ليبقى على «قيد الحياة» وينقل ويزرع في وطن ثان.

خمسون نخلة نصيب «تحويطة» الطيونة، هي ضمن حملة تشجير طرق وساحات في الضاحية الجنوبية لبيروت التي خصص لها ١٢٠٠ شجرة نخيل.

كأن الأشجار قرّبت المسافة، لم تعد الطيونة بعيدة عن البربير مثلاً. وكأننا كنا بحاجة لبضع أشجار كي «نتأكد» أن الحرب ما عادت تسكن تلك المنطقة.

بريد السفير

كانت «السفير» الأقرب إلى قلبه

عندما لفظ والدي انفاسه في تلك الليلة الحالكة الباردة، شعرت في أعماقي وأنا انزف فوق رأسه بعضاً من قلبي أن هناك من يشاركني هذا النزف. فتعزيت قليلاً لأني لست وحدي وانتظرت الصباح بصبر عجيب لأتلقى كلماتك المعبّرة في «السفير» فنزلت علي كالبلسم على الجرح وقلت في نفسي «ما أكبرك يا والدي بأصدقائك ومحبيك» عندما علمت يا أستاذ طلال قيمة الرأسمال الذي تركه لنا يوسف خطار الحلو. كتبت عنه بمحبة، بصدق، لأنك فهمت حقيقته كما لم يفهمها أي انسان آخر، الحقيقة التي تحمل الحلو والمر بأبعادهما الدراماتيكية. لأنك خبرت عن قرب معاناته مع قساوة الحياة وسخافة الأقدار. كنت تراه مشرداً على أرصفة بيروت، يجرجر نيفاً وثمانين من الأعوام، حازماً حقائبه، متنقلاً من مكان الى آخر بحثاً عن منزل، وعلى جسده المرهق جرح العهود السوداء وسجونها المظلمة. كنت أنا شاهداً على معاناته لأنني رافقته باستمرار في أعوامه الاخيرة حتى مات على يدي، لاحظت أن يوسف خطار الحلو كان يزداد صلابة وعناداً امام القائلين بأنه انتهى بعامل العمر، فيتسلح بالصبر وطول الأناة والانتاج المستمر، ويزداد تألقاً في قلوب محبيه ليصبح بنظرهم ذلك القديس الذي يعمل في السياسة فبادلوه بأجمل ما تكون المبادلة كنت بينهم يا أستاذ طلال، الصديق الأقرب الى قلبه. فيحرص كل صباح على تأبط «السفير» ليقرأها على عجل في مكتبه وبهدوء وتأن في منزله بعد الغداء.

كتب على جدران بيروت قصته كاملة، وعندما انتهى فصلها الأخير قفل راجعاً الى حصرايل دون تردد كما تركها عام ١٩٣١ بعد أن دفع فلس الأرملة للفقراء وجمع رصيده الذي لا يقدر بثمن. أمن لنا الحب والخبز والأمل وعلمنا الاستقامة والشهامة. شرب كأسه الأخيرة حتى الثمالة، وفي داخله يتفاعل تاريخه الصاخب المتلئ بفرح النصر الكبير وبألم السقوط الكبير. ما أطول الرحلة وما أقصرها وما أقساها. لقد انتهت في تراب حصرايل الذي ضم الجسد والأسئلة التي لم تلق جواباً والوعد بالمستقبل الأفضل. لقد انغلقت الدائرة يا أستاذ طلال لكن العزاء يبقى في تقدير أصدقاء يوسف خطار الحلو وحبهم، أطال الله عمرك وثبت خطاك في خدمة الكلمة والحرية والإنسان.

خطار الحلو

□ □ □

«السفير» موقف والتزام بالحقيقة

كلما مرت السنون، تجذرت مسيرة «السفير»، موقف صدق، ونهضة فكر، واتساع أفق.

من الصحف ما يكتفي بأن ينقل إليك ما تأتي به وكالات الأنباء، ومنها ما يؤسس للمستقبل «والسفير» هي أروع مثال حي على الصحف التي لا تكتفي برواية الحدث، بل تصوغه، وتقولبه، وتفعله، وتتفاعل معه، وتحلل أبعاده وتضعه على سكته الخاصة، بل إنها في كثير من الأحيان تصنعه أيضاً!

«السفير» موقف، والموقف التزام، والالتزام تمسك بالحقيقة، والحقيقة هي صوت الناس، صوت القاعدة، صوت الشعب، ولذلك، فإن «السفير» هي تماماً كصوت الناس: ضمير الحق، وضمير العدالة، وضمير المصلحة العليا.

بوركت مسيرتكم، وهنيئاً لكم العيد!

الدكتور روحي البعلبكي

الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين

نائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

□ □ □

صوت يجلجل بالحق والعدل

نودي إلينا باننا سنسمع صوتاً آتياً

يشق سرمدية الزمان وأبدية الدهر.

صوت يغرّد ويصدح فوق أفنان لبنان وباسقات المنطقة العربية وشاهقات العالم، فإذا به صوت «السفير».

صوت أيقظ قوميتنا من سباتها، وجذّر فينا الشعور بالحس الوطني، صوت يجلجل بالحق والعدل، ويبشر بالحرية والمساواة، وينادي بتحقيق الآمال والاحلام، يشدنا إليه الالتزام الواعي الحر، ونتطلع اليه منبراً سياسياً جريئاً، ووساماً على صدور المفكرين والأدباء والكتاب والشعراء أياً تكن انتماءاتهم الذين وجدوا متنفسهم على صفحاتها الغراء أتمنى لأسرة «السفير» في عيدها الاستمرار في خطها الواضح ونهجها المعتدل ودوام النجاح المطرد

محمود بحسون

المكتبة الوطنية

بيروت

□ □ □

أقلامكم نصيرة الحقيقة

يسرنا لمناسبة اضاءة الشمعة الثالثة والعشرين لتأسيس جريدتكم الغراء، ان نتقدم بفخرنا واعتزازنا، بهذا الصوت المدوّي في ارجاء الوطن العربي. وان تبقى اقلامكم الحرة نصيرة للحقيقة.

متمنين استمرار هذا الدور المميز

أحمد طلال فقيه

رئيس نادي النهضة الثقافي الإجتماعي ـ طير دبا

□ □ □

باقة ورد ليفوح العطر

في ربيع «السفير» ربيع الكلمة وربيع عشق للحرية، أمسها مثل يومها مثل غدها، تجدد لا يتوقف ونبع دائم العطاء، من «محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون» باقة ورد نضيفها الى ربيعها ليفوح العطر في بساتين الأحرار.

شوقي دلال

مدير محترف الفن التشكيلي

راشيا الوادي

□ □ □

باقة عرفان إلى المعلم في عيده

بوركت ايها المعلم، يا من روضت البحر بجبروت ارادتك وعظيم سلطانك، وصنعت من أضلعك شراعاً حملت فيه الابجدية لتضيء بها الظلمات، وتمسح العمى عن جفون البشرية، فتغدو مبصرة.

كيف لا نتدثر بثوب العلم ورداء المعرفة، فنحن لولاهما اشقياء نتخبط في دياجير الظلام.

ايها المعلم يا بشير الهدى ويا رسول الإبداع.

ماذا يمكن لن تقدم لك البشرية في عيدك؟ أباقة من زهر ام حق من عطر، ام كتاب تنويه ـ فمن عطائك اكتسى جناح الانسانية إلهاماً وإبداعاً ومن عطائك ترفل بما وصلت اليه من رحاب العصور.

وان تجرعت الآن ايها المعلم نُغب الهم وخمرة العلقم فإن لك في من مضى اسوة ولن تفلح أمة للوصول الى مبتغاها الا بإشارة منك

يا من همزت الضوء وقلت للمستحيل اتبعني.

فالحرف جواد وانت الفارس، فخض بنا غمار الحياة الى الافضل والأسمى.

كتر النحيلي

قمع المخالفة بتحطيم زجاج السيارة



السيارة وزجاجها المحطم

تعرضت منذ يومين سيارة الزميل جوزيف سمعان، وهي من نوع هوندا، لاعتداء من قبل احد الاشخاص العاملين في شرطة بلدية برج حمود، ما تسبب بتحطيم الزجاج الخلفي للسيارة بشكل كلي.

وفي التفاصيل انه عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت وفي أحد شوارع برج حمود وفي ظل ازمة سير خانقة تسببت بها سيارة B.M.W حمراء اللون قام احد شرطيي البلدية بإيقاف خط مرور واحد لتوجيه آخر. ومع مرور سيارة الزميل اندفع الشرطي نحوها بشكل جنوني محطماً زجاجها الخلفي بدلاً من تحرير مخالفة، اذا كان هناك من مخالفة. وبعد مراجعة المسؤول عن الشرطة في البلدية المذكورة اعتبر هذا الاخير الموضوع منتهياً (لأننا اهل وأبناء المنطقة)، حسب قوله. وحتى لا تتحول الضحية الى معتد، عاد الزميل ليقدم الموضوع عبر الصحافة لعل هناك مَنْ ينصفه.

«السفير» تستفتي ٥٠٠ مواطن بيروتي حول الانتخابات النيابية المقبلة ومرشحيهم فيها

في غمرة الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعصف بالساحة اللبنانية، وتضرب سلبياتها غالبية الشعب اللبناني، ينشط الحديث عن الانتخابات النيابية قبل ستة اشهر من موعدها الدستوري.

وعلى خط مواز للتحضيرات التي تقوم بها وزارة الداخلية لجهة اعداد قانون جديد للانتخاب، طرح رئيس الجمهورية مشروعا انقسمت الآراء حوله بين مؤيد ومعارض، وقد اعتبر مؤيدو المشروع ان افكاره سوف يجمع عليها اللبنانيون، فيما اعتبر المعارضون ان تطبيقه في المرحلة الراهنة سيواجه عقبات كبيرة خاصة انه يتجاهل اتفاق الطائف وما نص عليه من إجراء الانتخابات على أساس المحافظات.

بالرغم من اهمية وجود قانون انتخابي ديموقراطي يجمع عليه اللبنانيون، فان مشاركة المواطن اللبناني في الانتخابات النيابية (منذ ان نال لبنان استقلاله وحتى اليوم) لم تكن على المستوى المطلوب. اذ يعتبر معظم اللبنانيين يوم الانتخابات يوم عطلة تعدّ له المشاريع الترفيهية وتمتلئ الشواطئ بالرواد والجبال بالمصطافين، وتبقى الآلاف من صناديق الاقتراع فارغة الى ما بعد الظهر. وهذا الواقع يدعو الى التساؤل عن سبب لا مبالاة الشعب بممارسة واجبه الوطني في انتخاب ممثليه في الندوة البرلمانية.

«السفير» اجرت استطلاعا للرأي حول ما أثير مؤخرا عن بيروت الدائرة الواحدة او الدوائر المتعددة. تناول ٥٠٠ مواطن بيروتي موزعين على الدوائر الانتخابية الثلاث التي شكلت فيما بعد دائرة بيروت الواحدة حسب قانون الانتخاب لعام ١٩٩٢.

والواقع ان قوانين الانتخابات التي عدلت مرات عدة منذ الاستقلال، تناولت بشكل دائم محافظة بيروت التي اعتبرت دائرة انتخابية واحدة العام ١٩٤٧ و١٩٥١ وخمس دوائر العام ١٩٥٣ ودائرتين انعام ١٩٥٧ وثلاث دوائر في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢، ليعود ويوحدها قانون الانتخاب لعام ١٩٩٢ في دائرة انتخابية واحدة.

إعداد: الدكتور عدنان حمود

يتناول الاستفتاء موقف المواطن البيروتي من الانتخابات المقبلة ومدى مشاركته فيها، اضافة الى تحديد مرشحيه لهذه الانتخابات ورأيه بالتحالفات التي يمكن ان تحصل في بيروت.

وقبل التعرف الى نتائج الاستفتاء لا بد من استعراض خصائص العينة التي تضمنت ٥٠٠ مواطن:

- بلغ عدد الذكور ٣٢٢ مقابل ١٧٨ من النساء.
- توزعت أعمار العينة على الفئات التالية:
  - ٢١ ـ ٣٠ سنة: ١٤٣: ٢٨.٦٪.
  - ٣١ ـ ٤٠ سنة: ١٤٨: ٢٩.٦٪.
  - ٤١ ـ ٥٠ سنة: ١٠١: ٢٠.٢٪.
  - ٥١ ـ ٦٠ سنة: ٦٢: ١٢.٤٪.
  - ٦٠ سنة وما فوق: ٤٥: ٩٪.
- أما المستوى العلمي لأفراد العينة فقد توزع على الشكل التالي:
  - أمي: ٥٧: ١١.٤٪.
  - ابتدائي: ١٠٨: ٢١.٦٪.
  - ثانوي: ١٧٢: ٣٤.٤٪.
  - جامعي: ١٣٨: ٢٧.٦٪.
  - مهني: ٢٥: ٥٪.

وفي ما يتصل بتوزيع العينة على الدوائر الثلاث فقد جاءت كالتالي:

- الدائرة الاولى ١٦٨ مواطنا (وتشمل منطقة الاشرفية، الرميل، المدور، الصيفي، ميناء الحصن والمرفأ).
- الدائرة الثانية ١٣٠ مواطنا (وتشمل زقاق البلاط، الباشورة وعين المريسة).
- الدائرة الثالثة ١٩٨ مواطنا (وتشمل المزرعة، المصيطبة ورأس بيروت).
- غير محددة ٤.

٦٨٪ مع بيروت دائرة واحدة و٦٥,٤٪ مع المشاركة في الانتخابات

(الجدول الرقم ١)

توزع النسب حسب المذاهب واجراء الانتخابات في موعدها المحدد

هل تعتقد ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد؟

المذهب	نعم	لا: عدم صدور قانون انتخابات جديد	لا: عدم جهوزية لوائح الشعب	لا: استمرار المقاطعة	لا: التمديد لمجلس النواب	لا: البنود الأربعة مجتمعة	غير محدد	لا جواب	المجموع
١ ـ سني	١٧٠ ٪(٨٣)	٥ ٪(٢)	٢ (١)	٤ (٢)	١٩ (٩)	١ (١)	٢ (١)	٢ (١)	٢٠٦
٢ ـ شيعي	٤٨ (٦١)	—	—	٨ (١٠)	٢٠ (٢٥)	١ (١)	١ (١)	١ (١)	٧٩
٣ ـ درزي	١٩ (٧٣)	—	—	—	٦ (٢٣)	١ (٤)	—	—	٢٦
٤ ـ أرمني	٤٧ (٥٤)	٤ (٥)	١ (١)	١١ (١٣)	٢٣ (٢٦)	—	—	١ (١)	٨٧
٥ ـ ارثوذكسي	١٨ (٤٣)	١ (٢.٣)	—	١ (٢.٣)	٢٢ (٥٢.٣)	—	—	—	٤٢
٦ ـ ماروني	١٦ (٤٤)	٢ (٦)	—	٣ ٨	١٥ (٤٢)	—	—	—	٣٦
٧ ـ كاثوليكي	١٠ (٥٠)	—	—	٢ (١٠)	٨ (٤٠)	—	—	—	٢٠
غير محدد	٢ ٥٠	١ (٢٥)	—	—	١ (٢٥)	—	—	—	٤
المجموع	٣٣٠ (٦٦)	١٣ ٢.٦	٣ ٠.٦	٢٩ ٥.٨	١١٤ ٢٢.٨	٣ ٠.٦	٣ ٠.٦	٤ ٠.٨	٥٠٠

الجدول الرقم (٢)

توزع النسب حسب المهنة ومدى المشاركة في الانتخابات النيابية

هل ستشارك في الانتخابات النيابية؟

المهنة	نعم	لا	انتظر قانون الانتخاب الجديد لتحديد موقفي	انتظر موقف القيادات السياسية لتحديد موقفي	غير محدد	المجموع
١ ـ مستخدم	١٤ (٪٦٧)	٥ (٪٢٤)	— (٪١٠)	٢ (٪١٠)		٢١
٢ ـ موظف	٦٠ (٦٢)	٢٥ (٢٦)	٣ (٣)	٨ (٨)	١ (١)	٩٧
٣ ـ معلم	٢٥ (٦٨)	٥ (١٤)	٦ ١٦	١ ٣	—	٣٧
٤ ـ تاجر	٥٠ ٧٢	٨ ١٢	٤ ٦	٦ ٩	١ ١	٦٩
٥ ـ مهني (حداد، نجار، ميكانيكي)	٤٦ ٦٨	١٠ ١٥	٧ ١٠	٤ ٦	١ ١	٦٨
٦ ـ تقني (مبرمج كمبيوتر، مصلح تلفزيون، فيديو)	٦ ٤٠	٣ ٢٠	٣ ٢٠	١ ٧	٢ ١٣	١٥
٧ ـ صحافي	٤ ٨٠	—	—	١ ٢٠	—	٥
٨ ـ أستاذ جامعي	٤ ٨٠	—	—	١ ٢٠	—	٥
٩ ـ محام، مهندس، طبيب	٢٥ ٧٤	٧ ٢١	—	٢ ٦	—	٣٤
١٠ ـ مدير شركة، مدير مصرف	١٠ ٧٧	١ ٨	١ ٨	١ ٨	—	١٣
١١ ـ صاحب مصنع، صاحب شركة	٩ ٧٥	٢ ١٧	—	—	١ ٨	١٢
١٢ ـ عاطل عن العمل	١٤ ٥٤	٧ ٢٧	٢ ٨	٣ ١٢	—	٢٦
١٣ ـ ربة منزل	٢٣ ٤٩	١٧ ٣٦	٣ ٦	٤ ٩	—	٤٧
١٤ ـ متقاعد	٥ ٥٦	١ ١١	١ ١١	٢ ٢٢	—	٩
١٥ ـ طالب جامعي	٢٣ ٧٧	٦ ٢٠	—	—	١ ٣	٣٠
١٦ ـ رجل دين	٢ ١٠٠	—	—	—	—	٢
غير محدد	٧ ٧٠	٢ ١٠	—	—	١ ١٠	١٠
المجموع	٣٢٧ ٪٦٥.٤	٩٩ ٪٢٠	٣٠ ٪٦	٣٦ ٪٧	٨ ٪١.٦	٥٠٠

الجدول الرقم (٣)

توزع النسب حسب المذهب ومدى المشاركة في الانتخابات النيابية

هل ستشارك في الانتخابات المقبلة؟

المذهب	نعم	لا	انتظر قانون الانتخابات الجديد لتحديد موقفي	انتظر موقف الفاعليات السياسية لتحديد موقفي	غير محدد	المجموع
١ ـ سني	١٦٩ ٪٨٢	٢٩ ٪١٤	٢ ٪١	٣ ٪١	٣ ٪١	٢٠٦
٢ ـ شيعي	٥٩ ٧٥	١٢ ١٥	٣ ٤	٤ ٥	١ ١	٧٩
٣ ـ درزي	١٩ ٧٣	٦ ٢٣	—	١ ٤	—	٢٦
٤ ـ أرمني	٤١ ٤٧	٢٦ ٣٠	١٠ ١١	٨ ٩	٢ ٢	٨٧
٥ ـ أرثوذكسي	١٨ ٤٣	١١ ٢٦	٦ ١٤	٥ ١٢	٢ ٥	٤٢
٦ ـ ماروني	١١ ٣١	١٠ ٢٨	٤ ١١	١١ ٣١	—	٣٦
٧ ـ كاثوليكي	٨ ٤٠	٣ ١٥	٥ ٢٥	٤ ٢٠	—	٢٠
غير محدد	٢ ٥٠	٢ ٥٠	—	—	—	٤
المجموع	٣٢٧ ٦٥	٩٩ ٢٠	٣٠ ٦	٣٦ ٧	٨ ١	٥٠٠

الجدول الرقم (٤)

توزع النسب حسب مكان السكن ومدى المشاركة في الانتخابات النيابية

هل ستشارك في الانتخابات النيابية؟

مكان السكن حسب الهوية	نعم	لا	انتظر قانون الانتخاب الجديد لتحديد موقفي	انتظر موقف الفاعليات السياسية لتحديد موقفي	غير محدد	المجموع
الدائرة الاولى	٦٦ (٪٣٩)	٤٥ ٪٢٧	٢٥ ٪١٥	٢٨ ٪١٧	٤ ٪٢	١٦٨
الدائرة الثانية	١٠٦ ٨٢	١٧ ١٣	٢ ٢	٤ ٣	١ ٢	١٣٠
الدائرة الثالثة	١٥٢ ٧٧	٣٦ ١٨	٣ ٢	٤ ٢	٣ ٢	١٩٨
غير محددة	٣ ٧٥	١ ٢٥				٤
المجموع	٣٢٧ ٦٥	٩٩ ٢٠	٣٠ ٦	٣٦ ٧	٨ ١	٥٠٠

الانتخابات في موعدها

تعود اللبنانيون دائما وفي الجمهورية الثانية بالذات، على المفاجآت السياسية. فكل الاحتمالات واردة حتى في الانتخابات الرئاسية والنيابية.

لذلك، سئلت العينة عن مدى ثقتها بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وقد تبين من الجدول (الرقم ١) ان ٦٦٪ يعتقدون بأن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد، مقابل ٣٣٪ يعتقدون بتأجيلها. وعند السؤال عن السبب، اعتبر ٧٠٪ انه سيتم التمديد لمجلس النواب الحالي اسوة بالتمديد لرئيسي الجمهورية والحكومة وقائد الجيش. فيما عزا ٥.٨٪ سبب التأجيل الى ان البلاد لا تتحمل خضة الانتخابات، خاصة ان اسباب المقاطعة ما زالت قائمة.

وقد توزعت هذه الآراء حسب المذاهب كما يلي: توقع معظم المسلمين إجراء الانتخابات في موعدها (٨٣٪ سنة، ٧٣٪ دروزا، ٦١٪ شيعة) مقابل (٥٤٪ من الأرمن و٥٠٪ من الكاثوليك و٤٤٪ من الموارنة و٤٤٪ من الارثوذكس).

فيما رأى ٥٢.٣٪ من الارثوذكس ان التمديد لمجلس النواب هو الذي سيتم.

انطلاقا من ذلك يمكن القول ان معظم المستجوبين (العينة) يعتقدون بإجراء الانتخابات في موعدها، متناسين الظروف التي حتمت التمديد لرئيس الجمهورية او رغبتهم الكبيرة بالتغيير والمجيء بمجلس نيابي جديد.

الأطر العليا

ويتبين من الجدول (الرقم ٢) ان ٦٥.٤٪ من المستجوبين سيشاركون في الانتخابات مقابل ٢٠٪ سيمتنعون و٦٪ ينتظرون صدور قانون الانتخاب الجديد لتحديد موقفهم و٧٪ ينتظرون موقف الفاعليات السياسية. وهذه النسبة (٦٥.٤٪) تبدو مرتفعة جدا اذ لم تتجاوز نسبة المشاركة في محافظة بيروت العام ١٩٩٢ الـ ٢٠.٦٪. اما توزع نسب الذين سيشاركون في الانتخابات حسب نوع المهن الذي يمارسونها فقد جاء كالتالي: أطباء ومهندسون ومحامون ٧٤٪، أصحاب مصانع ٧٥٪، مدراء مصارف وشركات ٧٧٪، طلاب جامعيون ٧٧٪، اساتذة جامعيون ٨٠٪، صحافيون ٨٠٪ ورجال دين ١٠٠٪.

الا ان ادنى نسبة مشاركة كانت عند ربات البيوت ٤٩٪ وعند العاطلين عن العمل ٥٤٪ والمتقاعدين ٥٦٪.

اما فئة المقاطعين فكانت عند الموظفين ٢٦٪ والمستخدمين ٢٤٪ وربات البيوت ٣٦٪.

الا ان اللافت في هذا الجدول هو انتظار فئة من المستجوبين موقف الفاعليات السياسية (٧٪) لتحديد موقفها من المشاركة في الانتخابات خاصة ان بينها العديد من الاطر العليا (أطباء، اساتذة جامعيون ومديرو شركات ومهندسون). مما يدل على انه مهما ارتفع المستوى العلمي والمهني لبعض المواطنين فهم يرجعون في اتخاذ قراراتهم الى الفاعليات السياسية وحتى الدينية منها.

المسلمون: أعلى نسبة

لما كانت المقاطعة العام ١٩٩٢ قد اخذت بعدا طائفيا، فما تزال نتائجها ومسبباتها قائمة. وربما تتكرر في انتخابات ١٩٩٦.

فقد اظهرت نتائج الجدول (الرقم ٣) ارتفاع نسبة المسلمين الذين سيشاركون في الانتخابات المقبلة الى ٨٢٪ عند السنة و٧٥٪ عند الشيعة و٧٣٪ عند الدروز. فيما انخفضت هذه النسبة الى ٤٧٪ عند الارمن و٤٣٪ عند الارثوذكس و٤٠٪ عند الكاثوليك و٣١٪ عند الموارنة. يقابلها ارتفاع نسبة المقاطعين عند الارثوذكس الى ٢٦٪ و٢٨٪ عند الموارنة و٣٠٪ عند الارمن فيما ينتظر ٣١٪ من الموارنة موقف الفاعليات السياسية لتحديد موقفهم من المشاركة.

وهذه النتيجة تدل على ان معظم المسيحيين ما يزالون يتمسكون بالمقاطعة، وبأنه لم تنتف الأسباب التي ادت اليها.

الدائرة الأولى: أدنى نسبة

ان قراءة نتائج الجدول رقم ٤ تبين ارتفاع نسبة مشاركة المستجوبين في الانتخابات النيابية وخاصة الذين يقترعون في الدائرتين الانتخابيتين الثانية والثالثة. (٨٢٪ في الدائرة الثانية و٧٧٪ في الدائرة الثالثة). يقابل ذلك انخفاض نسبة المشاركة الى ٣٩٪ في الدائرة الاولى مع ارتفاع نسبة المقاطعة الى ٢٧٪. كما ان نسبة الذين ينتظرون صدور قانون الانتخاب الجديد بلغت ١٥٪ فيما بلغت نسبة الذين ينتظرون موقف الفاعليات السياسية لتحديد موقفهم ١٧٪.

وهذه النتيجة تدل على ان المقاطعة غير مرتبطة بتوحيد محافظة بيروت او تقسيمها الى دوائر، بل بموقف المعارضة المسيحية من الانتخابات النيابية وأسبابها في العام ١٩٩٢.

المسيحيون: مع تقسيم بيروت

تشير معطيات الجدول رقم ٥ الى ان ٦٨٪ من المستجوبين مع بيروت دائرة انتخابية واحدة، مقابل ٢٨٪ مع تقسيم بيروت الى اكثر من دائرة انتخابية.

الا ان اللافت في هذا الجدول ان معظم المسيحيين باستثناء الارمن مع تقسيم بيروت (٧١٪ من الارثوذكس و٦٥٪ من الكاثوليك و٦٤٪ من الموارنة) فيما ٦٦٪ من الأرمن يفضلون بيروت دائرة انتخابية واحدة.

كما ان غالبية المسلمين مع بيروت دائرة انتخابية واحدة (٧٦٪ شيعة، ٨٣٪ سنة، ٨٥٪ دروزا).

ويمكن رد هذه النتيجة الى ارتفاع عدد الناخبين المسلمين في بيروت مما يخفض نسبة الاصوات التي يحصل عليها النائب المسيحي في المناطق ذات الاكثرية المسلمة وخاصة في الدائرة الثانية. كما ان وجود اللوائح الانتخابية وعدم إقفالها من قبل معظم الناخبين وخاصة المسلمين، يؤدي الى تدني نسبة الاصوات التي يحصل عليها المسيحيون. وهذا ما اكدته انتخابات ١٩٩٢ حيث احتل النواب المسيحيون باستثناء الارمن المراكز الاربعة الاخيرة من حيث عدد الاصوات (اضافة الى المقاطعة المسيحية).

وهذه النتيجة تأكدت من خلال الجدول الرقم ٦ الذي يبين ان ٥٤٪ من المستجوبين في الدائرة الاولى يفضلون بيروت اكثر من دائرة انتخابية بينما ٤١٪ يفضلونها دائرة انتخابية واحدة، في مقابل ٨٢٪ عند مستجوبي الدائرتين الانتخابيتين الثانية والثالثة الذين يفضلون بيروت دائرة انتخابية واحدة.

وقبل التعرف الى أسماء المرشحين للانتخابات النيابية في بيروت حسب آراء العينة لابد من الاشارة الى بعض الملاحظات ومنها:

١ ـ ان معظم أفراد العينة يجهلون التوزيع الطائفي والمذهبي لنواب بيروت وعددهم.

٢ ـ ان غالبية المجموعة لم تستطع تحديد لائحة انتخابية كاملة للمرشحين (بالرغم من تسميتنا ثلاثين مرشحا من مختلف الطوائف، ١٩ نائبا حاليا و١١ جديدا) بل اكتفت باختيار مرشحي مذهبها بالدرجة الاولى حتى ولو كان عددهم اكثر من العدد المحدد في قانون الانتخاب وهذا ما سنراه عند السنة والارثوذكس.

٣ ـ تجاوز عدد المرشحين الذين حددهم أفراد العينة ثمانية وأربعين مرشحا وان اكثر من عشرين منهم لم تتجاوز عدد إجاباتهم الثلاث، ولتسهيل القراءة الاحصائية فقد اخترنا مجموعة المرشحين الذين حازوا على أعلى نسبة إجابات.

سليم الحص: مرشح الأكثرية

أظهرت النتائج الإحصائية التي تضمنها السؤال عن اسماء المرشحين المقترحين من جانب العينة المدروسة، النتائج التالية:

احتل سليم الحص المرتبة الاولى من حيث عدد الاجابات، حيث نال ٢٧٣ إجابة من أصل ٥٠٠ أي ما يعادل ٥٥٪ من مجموع الاجابات، ثم تلاه في المرتبة الثانية نجاح واكيم ونال ٢٣٤ إجابة، واحتل رفيق الحريري المرتبة الثالثة ونال ٢٠٥ إجابات وجاء محمد قباني في المرتبة الرابعة ونال ١٥٨ اجابة ثم احتل تمام سلام المرتبة الخامسة ونال ١٣٤ اجابة فيما احتل بشارة مرهج المرتبة السادسة ونال ١٢١ اجابة. (الجدول الرقم ٧).

ومتابعة القراءة الاحصائية للجدول تشير الى ان معظم النواب الحاليين سيعاد انتخابهم اذا ما ترشحوا للدورة المقبلة خاصة انهم نالوا حسب العينة المدروسة اعلى النسب. فيما ورد ترشيح خمسة جدد من أصل ١٩ نالوا أعلى النسب، وهم: رفيق الحريري، تمام سلام، زياد الرحباني، فؤاد بطرس ومحمد امين الداعوق.

وهذا يدل على صعيد محافظة بيروت ان لا تغيير اساسيا في أسماء النواب الذين سيدخلون الندوة النيابية في الصيف المقبل، الا في حال تشكيل لوائح مقفلة مطعمة بمرشحين جدد يفوزون ضمن اللائحة بأكملها.

اما التعرف الى الفئات العمرية التي اختارت المرشحين كلا على حدة فقد توزعت على الشكل التالي: تبين ان زياد رحباني هو مرشح الشباب حيث بلغت نسبة الشباب (٢١ ـ ٣٠ سنة) الذين اختاروه مرشحا عنهم ٤٣٪ يليه في المرتبة الثانية عصام نعمان بنسبة ٣٨٪. اما في الفئة العمرية ٣١ ـ ٤٠ سنة فقد احتل عدنان طرابلسي المرتبة الاولى، اذ بلغت نسبته ٣٤٪ مقابل ٣٢٪ لسعد الدين خالد الذي احتل المرتبة الثانية.

بالنسبة الى الفئة العمرية ٤١ ـ ٥٠، احتل زهير العبيدي المرتبة الاولى بنسبة ٢٧٪ فيما تقاسم المركز الثاني كل من المرشحين: محمد قباني، تمام سلام ومحمد امين الداعوق. ونال كل منهم ٢٥٪ من مجموع الاجابات، مما يدل على ان عامل العمر ليس له تأثير مباشر في اختيار المرشحين، خاصة ان معظم النسب تساوت في ما بينها في الفئات العمرية وعند معظم المرشحين.

رفيق الحريري: الأولوية في بيروت

تتناقل الأوساط السياسية والاعلامية انباء عن امكانية تشكيل اكثر من لائحة انتخابية في بيروت في حال اعتمدت دائرة انتخابية واحدة.

وللتعرف الى الفاعليات التي يمكن ان تشكل هذه اللوائح طلبنا من المستجوبين اختيار مرشحيهم للانتخابات مع التشديد على تحديد الاولوية في اختيارهم للمرشحين. وقد جاءت النتائج كالتالي (الجدول الرقم ٨):

الاولوية الاولى: احتل رفيق الحريري المرتبة الاولى لجهة اختياره اولوية اولى وحصل على ١٢٣ اجابة من اصل ٥٠٠ أي ما يعادل ٢٥٪ من المجموع العام.

(التتمة ص٧)

الجدول الرقم ٥

توزع النسب حسب المذهب وحجم الدائرة الانتخابية المقترحة

هل انت مع محافظة بيروت؟

المذهب	دائرة انتخابية واحدة	اكثر من دائرة انتخابية	غير محدد	لا جواب	المجموع
سني	١٧٢ ٪٨٣	٢٥ ٪١٢	٥ ٪٢.٤	٤ ٪٢	٢٠٦
شيعي	٦٠ ٧٦	١٧ ٢٢	٢ ٢.٥	—	٧٩
درزي	٢٢ ٨٥	٤ ١٥	—	—	٢٦
ارمني	٥٧ ٦٦	٢٨ ٣٢	٢ ٢.٣	—	٨٧
ارثوذكسي	١٠ ٢٤	٣٠ ٧١	٢ ٤.٨	—	٤٢
ماروني	٨ ٢٢	٢٣ ٦٤	٤ ١١	١ ٢.٨	٣٦
كاثوليكي	٧ ٣٥	١٣ ٦٥	—	—	٢٠
غير محدد	٢ ٥٠	١ ٢٥	—	١ ٢٥	٤
المجموع	٣٣٨ ٦٨	١٤١ ٢٨	١٥ ٣	٦ ١.٢	٥٠٠

الجدول (رقم ٦)

توزع النسب حسب مكان السكن وحجم الدائرة الانتخابية المقترحة

هل انت مع محافظة بيروت؟

مكان السكن حسب الهوية	بيروت دائرة انتخابية واحدة	اكثر من دائرة انتخابية	غير محدد	لا جواب	المجموع
الدائرة الاولى	٦٩ ٪(٤١)	٩١ ٪(٥٤)	٧ ٪(٤.٢)	١ ٪(٠.٦)	١٦٨ ٪(٣٣.٦)
الدائرة الثانية	١٠٦ (٨٢)	٢٠ (١٥)	١ (٠.٨)	٣ (٢.٣)	١٣٠ (٢٦)
الدائرة الثالثة	١٦٢ (٨٢)	٢٩ (١٥)	٧ (٣.٥)	—	١٩٨ (٣٩.٦)
غير محدد	١ (٢٥)	١ (٢٥)	—	٢ (٥٠)	٤ (٠.٨)
المجموع	٣٣٨ (٦٨)	١٤١ (٢٨)	١٥ (٣.٠)	٦ (١.٢)	٥٠٠

الجدول الرقم ٧

توزع المرشحين حسب الفئات العمرية التي اقترحتهم

العمر	٢١ ـ ٣٠	٣١ ـ ٤٠	٤١ ـ ٥٠	٥١ ـ ٦٠	٦١ وما فوق	المجموع
سليم الحص	٧٥ ٢٨	٧٧ ٢٨.٣	٥٦ ٢١	٣٩ ١٤	٢٦ ٩	٢٧٣ ٥٥
نجاح واكيم	٨١ ٣٥	٦٥ ٢٨	٣٧ ١٦	٣٠ ١٣	٢١ ٩	٢٣٤ ٤٧
رفيق الحريري	٥٥ ٢٧	٥٣ ٢٦	٤٧ ٢٣	٣٢ ١٥	١٨ ٩	٢٠٥ ٤١
محمد قباني	٤٠ ٢٥	٣٧ ٢٣	٤٠ ٢٥	٢٦ ١٧	١٥ ٩	١٥٨ ٣٢
تمام سلام	٢٩ ٢٢	٣٨ ٢٨	٣٤ ٢٥	٢٠ ١٤	١٣ ٩	١٣٤ ٢٧
بشارة مرهج	٤٠ ٣٣	٣١ ٢٦	٢٥ ٢١	١٥ ١٢	١٠ ٨	١٢١ ٢٤
زياد الرحباني	٥٠ ٤٣	٣٢ ٢٨	١٤ ١٢	١٦ ١٤	٣ ٣	١١٥ ٢٣
رشيد الصلح	٢٤ ٢٥	١٩ ٢٠	٢١ ٢٢	١٩ ٢٠	١٣ ١٤	٩٦ ١٩
محمد يوسف بيضون	٣٠ ٣٢	٢٥ ٢٧	١٥ ١٦	١٦ ١٧	٧ ٧	٩٣ ١٩
فؤاد بطرس	٢٢ ٢٦	٢٠ ٢٣	١٥ ١٧	١٥ ١٧	١٤ ١٦	٨٦ ١٧
خاتشيك بابكيان	٢١ ٢٨	٢٠ ٢٧	١٤ ١٩	١٩ ٢٥	١ ١	٧٥ ١٥
نصري المعلوف	٢٣ ٣٣	٢٠ ٢٩	١١ ١٦	١٠ ١٤	٦ ٩	٧٠ ١٤
سعد الدين خالد	١١ ١٦	٢٠ ٣٢	١٢ ١٩	١٤ ٢٢	٧ ١١	٦٤ ١٣
عدنان طرابلسي	١٦ ٢٥	٢١ ٣٤	٦ ١٠	١٣ ٢١	٦ ١٠	٦٢ ١٢
عصام نعمان	٢٢ ٣٨	١٤ ٢٤	١٣ ٢٢	٧ ١٢	٣ ٥	٥٩ ١٢
محمد امين الداعوق	١٩ ٣٢	١٠ ١٧	١٥ ٢٥	٨ ١٤	٧ ١٢	٥٩ ١٢
زهير العبيدي	١٢ ٢٠	١٥ ٢٧	١٥ ٢٧	١٠ ١٨	٥ ٩	٥٧ ١١
اغوب جو خادريان	١٩ ٣٥	١٣ ٢٤	٦ ١١	١٤ ٢٥	٣ ٥	٥٥ ١١
اسامة فاخوري	١٤ ٢٦	١٥ ٢٨	١٠ ١٨	١٠ ١٨	٥ ٩	٥٤ ١١

الجدول الرقم ٨

توزع المرشحين حسب الاولويات التي حصلوا عليها

	أولوية أولى	أولوية ثانية	أولوية ثالثة	أولوية رابعة	أولوية خامسة	أولوية سادسة	اكثر من أولوية سادسة	المجموع
رفيق الحريري	١٢٣	٣٩	١٥	٢٠	٥	—	٣	٢٠٥
نجاح واكيم	٩١	٥٧	٣٥	١٩	١١	٧	١٤	٢٣٤
سليم الحص	٥٣	٨١	٦٤	٣٩	١٧	١٢	٧	٢٧٣
تمام سلام	٢٨	٢٣	٢٤	١٩	١٢	١١	١٧	١٣٤
فؤاد بطرس	٢٨	١٩	١٧	٣	٣	٤	١٢	٨٦
محمد قباني	١٦	٢٢	٢١	٢٧	٢٤	١٦	٣٢	١٥٨
يغيا جرجيان	١١	٧	٨	٦	٦	—	٣	٤١
سورين خانا ميريان	١٠	٩	١١	٦	٦	١	٩	٥٢
محمد يوسف بيضون	٨	٣٤	١٣	١٠	١٢	٧	٩	٩٣
زياد الرحباني	٨	٢٤	٣٤	٦	١٤	٣	٢٦	١١٥
محمد البرجاوي	٨	٤	٥	٦	٧	٧	١١	٤٨
عدنان طرابلسي	٨	٤	٤	٦	٧	١٢	٢١	٦٢
رشيد الصلح	٧	١١	١٤	١٤	١٨	١٠	٢٢	٩٦
بشارة مرهج	٩	١٦	١٨	٢٥	١٩	٦	٣١	١٢١
خاتشيك بابكيان	٥	١٥	١٣	٥	٣	٦	٢٨	٧٥
فادي مقيزل	٥	١٠	٥	٦	١	٤	٤	٣٥
زهير العبيدي	٥	٩	٥	٩	١٢	١٠	٧	٥٧
نصري المعلوف	٥	١٠	١١	٥	٣	٥	٣١	٧٠
سعد الدين خالد	٣	٩	١٢	٨	٩	٧	١٦	٦٤

□ الحص مرشح الأكثرية □ الحريري في مقدمة الأولويات □ توقع تحالف بين الحريري وسلام

(تتمة المنشور ص ٦)

ثم تلاه نجاح واكيم في المرتبة الثانية ونال ٩١ إجابة ونسبتها ١٨٪ ثم احتل المرتبة الثالثة سليم الحص ونال ٥٣ اجابة اي بنسبة ١٠٪ واحتل تمام سلام المرتبة الرابعة ونال ٢٨ إجابة وبنسبة ٥٪.

الاولوية الثانية: احتل سليم الحص المرتبة الاولى من مجموع الاجابات لجهة اختياره اولوية ثانية ونال ٨١ إجابة مقابل ٥٧ اجابة نالها نجاح واكيم و٣٩ اجابة نالها رفيق الحريري، فيما احتل محمد يوسف بيضون المرتبة الرابعة ونال ٣٤ اجابة. لذلك يمكن القول ان بإمكان كل من رفيق الحريري وسليم الحص وتمام سلام ان يشكلوا لائحة انتخابية مستقلة يخوضون على أساسها معركة الانتخابات، كما يرجح البعض قيام تحالفات ثنائية او ثلاثية لتشكيل هذه اللوائح كما سيبينه الجدول الرقم ٩.



الحص

الحريري ـ سلام

يعتقد البعض بان اعتماد بيروت دائرة انتخابية واحدة يستدعي بروز تحالفات سياسية لتشكيل لوائح انتخابية متجانسة بين اعضائها وتكفل حصولها على اكبر عدد ممكن من الاصوات يخولها لعب دور سياسي بارز، على الساحة اللبنانية. ويؤكد احد الفاعليات في هذا الصدد ان امكانية ترشيحه في بيروت ترتبط بعدم تقسيمها اداريا او بشريا.

اما السؤال الذي طرحناه على المستجوبين فقد تمثل بالآتي:

هل تعتقد بان تحالفا ثنائيا او ثلاثيا سيتم في الانتخابات المقبلة في بيروت؟ واذا تم فما هو هذا التحالف. واذا لم يتم فلماذا؟ وقد جاءت النتائج (حسب الجدول الرقم ٩):

ـ ٥٥٪ من مجموع الاجابات كانت ايجابية. اذ اعتبرت ٢٥٪ منها ان تحالفا ما سيتم من دون تحديده. فيما ٣٠٪ حددت الفاعليات التي ستشكل التحالفات وهي: ١٢٪ حددت تحالف الحريري ـ سلام، ٧.٨٪ حددت تحالف الحريري ـ الحص، ٣.٢٪ حددت تحالف الحريري ـ الحص ـ سلام، ١.٨٪ حددت تحالف الحص ـ سلام و١.٢٪ حددت تحالف رشيد الصلح ـ الحص، و٤.٤٪ حددت تحالفات اخرى.

الحريري

واذا تعرفنا الى الانتماء الطائفي للذين يعتقدون بوجود هذه التحالفات، فنجد ان ٦٦٪ سنّة و٦٤٪ شيعة و٥١٪ دروزا، و٥٤٪ أرمن فيما تنخفض النسبة الى ٣١٪ عند الارثوذكس و٣٠٪ عند الكاثوليك و٢٤٪ عند الموارنة. وفي ما يتعلق بالفئة التي تعتبر انه لن يحصل تحالف بين الفاعليات السياسية، فقد بلغت نسبتها ٤٥٪. منها ٣٠٪ لم تحدد سبب عدم حصول التحالفات فيما وزعت نسبة ١٥٪ الباقية الاسباب على النحو التالي: ٨.٢٪ ترجع السبب الى وجود خلافات على الزعامة السياسية في بيروت، و٣.٨٪ لا ترى وجود أسس للتحالف، و١.٢ تعتبر ان الجميع يعملون لمصالحهم الشخصية و١.٢٪ تعتبر ان السبب عدم وجود ثقة بين الحص وسلام والحريري.



واكيم

واللافت في هذا الجدول انه بالرغم من ارتفاع نسبة المسيحيين الذين يعتقدون بعدم حصول تحالفات سياسية في بيروت وخاصة بين الكاثوليك ٧٠٪ والموارنة ٧٦٪، نجد ان ١٥٪ من الشيعة والدروز يعتبرون ان الخلافات على الزعامة تحول دون حصول تحالفات، يقابلهم ١٥٪ عند الكاثوليك و١٢٪ عند الارثوذكس ممن يجدون انه لا أسس للتحالف بين الزعماء.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المسلمين الذين يعتقدون بحصول التحالفات وخاصة عند السنة منهم، كونهم المعنيين مباشرة بالتحالفات، وهذه النتيجة تبدو من نوع التمني بأكثر مما هي اعتقاد، لان قيام هذه التحالفات يعطي الطائفة السنية النفوذ والقوة خاصة في حال حصول التحالف الثلاثي (الحص ـ الحريري ـ سلام).

رفض اللائحة الانتخابية المقفلة

يبين الجدول الرقم ١٠ ان ٥٦٪ من المستجوبين رفضوا اللائحة الانتخابية المقفلة. الا ان ١٥٪ منهم لم يحددوا سبب رفضهم، فيما توزعت نسبة المستجوبين الرافضين على الأسباب التالية: ٢٤٪ يعتبرونها تحد من حرية اختيار المرشحين و٦.٦٪ اعتبروها غير ديموقراطية و٤٪ رفضوها لانها تساهم باحتكار المناصب و٢.٤٪ لعدم الوثوق بالمرشحين كافة.

اما في ما يتعلق بتأثير الانتماء الطائفي على تفضيل المستجوبين او رفضهم للائحة الانتخابية المقفلة، فقد تبين ان الشيعة هم اكبر الرافضين لها حيث تجاوزت نسبة الرافضين ٧٥٪. ويردون أسباب الرفض الى ان اللائحة المقفلة تحد من حرية الاختيار (٢٢٪)، وتساهم باحتكار المناصب (١٩٪)، وليست ديموقراطية (٥٪).

اما نسبة المسيحيين الرافضين للائحة المقفلة فكانت: ٦٥٪ كاثوليك و٦٦٪ أرمن ٦١٪ موارنة و٥٧٪ أرثوذكس. وقد شدد الجميع على ان اللائحة المقفلة تحد من حرية الاختيار.

سلام

رفض ترشيح الفاعليات الدينية

في غياب اللوائح الحزبية، نتيجة إفلاس طروحات معظم الاحزاب خلال الحرب، سألنا المستجوبين عن رأيهم في ترشيح الفاعليات الدينية لدخول الندوة النيابية، وقد تبين من الجدول الرقم ١١ ان ٣٣٪ وافقوا على هذا الدخول فيما رفضه ٦٧٪.

وللتعرف الى آراء المستجوبين حسب توزيعهم الطائفي، فقد تبين ان الدروز هم الأكثر رفضا للفاعليات الدينية وقد بلغت نسبتهم ٩٢٪ مقابل تأييد ٨٪، وكذلك الأمر بالنسبة الى الموارنة حيث بلغت نسبة الرافضين منهم ٨٣٪، اما السنّة فهم الاكثر قبولا وتأييدا لهذا الدخول الا ان هذا الموقف لم يترجم عمليا عند اختيارهم مرشحيهم من الفاعليات السياسية وغير السياسية. حيث لم نجد اي اسم للفاعليات الدينية ضمن لوائح المرشحين المقترحة.

وكذلك الأمر بدا عند الكاثوليك الذين ظهروا الأكثر تساهلا لجهة ترشيح الفاعليات الدينية وقد بلغت نسبتهم ٣٥٪.

إستمرار المقاطعة

بعد التعرف الى ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية، طرح السؤال التالي على المستجوبين: في حال لم تحصل تعديلات جذرية في قانون الانتخاب الحالي، هل تعتقد بان نسبة مشاركة الناخبين بالمقارنة مع انتخابات ١٩٩٢ ستكون: اكبر، او متساوية، او اقل (الجدول الرقم ١٢).

وجاءت نتيجة الاستفتاء كالتالي: ٢٨٪ اعتبروا ان الانتخابات المقبلة ستكون نتائجها مشابهة لانتخابات العام ١٩٩٢. و٢٥٪ اعتبروا انها ستكون أقل مما كانت عليه على صعيد مشاركة الناخبين.

واللافت للنظر في هذه الظاهرة، انه بالرغم من المقاطعة السابقة والتي كانت شاملة وليست مسيحية فقط، فان عدم إدخال تغييرات جذرية على القانون الانتخابي لم يغير من الموقف من المشاركة. فصرح ٤٤٪ من المستجوبين بان المشاركة ستكون كبيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان القانون الانتخابي وحده لا ولن يشكل عائقا في المشاركة في الانتخابات.

استنتاجات

بعد التعرف الى آراء ٥٠٠ مواطن بيروتي، في الانتخابات المقبلة، يمكن ايجاز اهم النتائج كالتالي.

ان معظم المواطنين الذين شملهم الاستفتاء يعتقدون بان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد صيف ١٩٩٦، من دون الأخذ في الاعتبار التغيرات الاقليمية التي يمكن ان تحصل.

اما على الصعيد المهني، فقد شددت آراء الأطر العليا على ضرورة المشاركة في الانتخابات النيابية باعتبار ذلك واجبا وطنيا.

ويشير التوزع المذهبي للعينة ان المسلمين سيكونون الأكثر حماسا ومشاركة في الانتخابات المقبلة، وهذا ما تفسره المشاركة الكبيرة لمواطني الدائرة الانتخابية الثانية والتي بلغت نسبتها ٨٢٪.

اما بقاء بيروت دائرة انتخابية واحدة، فقد تبين ان المسلمين وخاصة السنة مع توحيد بيروت فيما اعتبر المسيحيون العودة الى الدوائر الانتخابية المتعددة افضل للمرشحين المسيحيين لكي لا يكونوا محكومين بلوائح المسلمين.

وبالنسبة الى اختيار المرشحين، فقد تبين ان سليم الحص هو المرشح الاكثر شعبية حيث توزعت الاصوات التي حصل عليها على كافة الدوائر الانتخابية ومختلف المذاهب والاعمار وأصحاب المهن. اما موضوع الأولويات في عملية الانتخاب فقد اعتبر رفيق الحريري المرشح الاول في لائحة الاولويات وقد تركزت شعبيته عند السنّة وخاصة في الدائرة الانتخابية الثالثة.

وبالنسبة الى التحالفات التي ستحصل قبل موعد الانتخابات فيعتقد ٥٥٪ من المستجوبين بانه ستحصل تحالفات، وخاصة بين الحريري ـ سلام بالدرجة الاولى او الحريري ـ الحص بالدرجة الثانية او تحالف ثلاثي (الحريري ـ الحص ـ سلام) بالدرجة الثالثة. وقد تبين ان المسلمين هم الأكثر توقعا لحصول التحالفات.

وفي ما يتعلق باللائحة الانتخابية المقفلة فقد رفضها معظم المواطنين وخاصة المسيحيين، فيما كان رفض ترشيح الفاعليات الدينية للانتخابات النيابية شاملا عند معظم العينة. وحتى الفئة التي أيدته جزئيا (السنّة) لم تذكر اي مرشح من الفاعليات الدينية أثناء اختيارها مرشحيها.

اما موضوع استمرار المقاطعة للانتخابات في حال لم تجر تعديلات جذرية على قانون الانتخاب الحالي، فقد تبين ان الاقبال على الانتخابات المقبلة سيكون متساويا بنسبة ٢٨٪ وأقل بنسبة ٢٥٪ عما كانت عليه لانتخابات العام ١٩٩٢، علما بان نسبة الاقتراع في بعض مناطق بيروت لم تتجاوز سابقا ١.٣٪ في المدور ٣٪ في الاشرفية.

(الجدول الرقم ٩):

توزع النسب حسب المذهب والتحالفات التي ستحصل في بيروت

المذهب / هل تعتقد ان تحالفا سيحصل	نعم	حدد التحالف: الحريري + سلام	الحص + سلام	الحريري + الحص	الحريري + الحص + سلام	رشيد الصلح + الحص	تحالفات اخرى	لا جواب	لا	لماذا: وجود خلافات على الزعامة	عدم رغبة الحص بالتحالف	عدم الثقة بين الحص وسلام والحريري	لان الجميع يعمل لمصلحته الشخصية	لايوجد أسس للتحالف	عدم وجود احزاب	المجموع العام
سني	٥٩ ٪٢٩	٢٥ ٪١٢	٦ ٪٢.٩	٢٤ ٪١٢	١٠ ٪٤.٩	١ ٪٠.٥	٩ ٪٤.٤	١ ٪٠.٥	٥٠ ٪٢٤	١٤ ٪٦.٨	٢ ٪١	١ ٪٠.٥	١ ٪٠.٥	٣ ٪١.٥		٢٠٦
شيعي	٤ ٥.١	٢١ ٢٧	١ ١.٣	٩ ١١	٤ ٥.١	٤ ٥.١	٦ ٧.٦	١ ١.٣	١٦ ٢٠	١٢ ١٥				١ ١.٣		٧٩
درزي	٢ ٧.٧	٧ ٢٧	١ ٣.٨	٣ ١٢					٦ ٢٣	٤ ١٥		١ ٣.٨		٢ ٧.٧		٢٦
ارمني	٣٥ ٤٠	٣ ٣.٤		١ ١.١	١ ١.١	١ ١.١	٦ ٦.٩	١ ١.١	٢٥ ٢٩	٦ ٦.٩		٢ ٢.٣	٢ ٢.٣	٣ ٣.٤	١ ١.١	٨٧
ارثوذكسي	٩ ٢١	١ ٢.٤		١ ٢.٤	١ ٢.٤		١ ٢.٤		٢٠ ٤٨	١ ٢.٤		١ ٢.٤	١ ٢.٤	٥ ١٢	١ ٢.٤	٤٢
ماروني	٧ ١٩	١ ٢.٨	١ ٢.٨						٢٠ ٥٦	٣ ٨.٣			١ ٢.٨	٢ ٥.٦	١ ٢.٨	٣٦
كاثوليكي	٥ ٢٥	-		١ ٥					٩ ٤٥	١ ٥			١ ٥	٣ ١٥		٢٠
غيره حدد	٢ ٥٠								٢ ٥٠							٤
المجموع	١٢٣ ٢٥ ١٢٣ ٢٥	٥٨ ١٢ +	٩ ١.٨ ١٥٠ ٣٠	٣٩ ٧.٨	١٦ ٣.٢	٦ ١.٢	٢٢ ٤.٤ +	٣ ٠.٤ ٣ ٠.٢	١٤٨ ٣٠ +	٤١ ٨.٢ ١٤٨ ٢٩.٦	٢ ٠.٤ +	٥ ١ ٧٦ ١٥.٢	٦ ١.٢	١٩ ٣.٨	٣ ٠.٦ =	٥٠٠ ٥٠٠

الجدول الرقم ١٠

توزع النسب حسب المذهب واختيار اللائحة الانتخابية المقفلة

هل تفضل اللائحة الانتخابية المقفلة

المذهب	نعم	لا	عدم الانسجام بين كافة المرشحين	تحد من حرية الاختيار	عدم معرفة كل مرشح على حدة	تساهم باحتكار المناصب	عدم الوثوق بالمرشحين كافة	عدم ديمقراطيتها	غير محدد	المجموع
سني	١١١ ٪٥٤	٣٣ ٪١٦	١ ٪٠.٥	٣٣ ٪١٦	٥ ٪٢.٤	٥ ٪٢.٤	٦ ٪٢.٩	٨ ٪٣.٩	٤ ٪١.٩	٢٠٦
شيعي	٢٠ ٢٥	١٧ ٢٢	٢ ٢.٥	١٧ ٢٢	—	١٥ ١٩	٢ ٢.٥	٤ ٥.١	٢ ٢.٥	٧٩
درزي	١٩ ٧٣	٣ ١٢	—	٢ ٧.٧	—	—	—	٢ ٧.٧	—	٢٦
ارمني	٣٠ ٣٤	٨ ٩.٢	—	٣٢ ٣٧	—	—	١ ١.١	١٤ ١٦	٢ ٢.٢	٨٧
ارثوذكي	١٨ ٤٣	٤ ٩.٥	—	١٧ ٤٠	—	—	١ ٢.٤	٢ ٤.٨	—	٤٢
ماروني	١٤ ٣٩	٤ ١١	—	١٤ ٣٩	—	—	٢ ٥.٦	٢ ٥.٦	—	٣٦
كاثوليكي	٧ ٣٥	٤ ٢٠	١	٧ ٣٥	—	—	—	١ ٥	—	٢٠
غير محدد	٣ ٧٥	١ ٢٥	—	—	—	—	—	—	—	٤
المجموع	٢٢٢ ٤٤	٧٤ ١٥	٤ ٠.٨	١٢٢ ٢٤	٥ ١	٢٠ ٤	١٢ ٢.٤	٣٣ ٦.٦	٨ ١.٨	٥٠٠

٢٢٢ + ٧٤ + تفيد ١٩٦ إجابة من مجموع لا يفضل + ٨ = ٥٠٠

الجدول (رقم ١١)

توزع نسب المستجوبين حسب مذاهبهم وترشيحهم الفاعليات الدينية

هل انت مع ترشيح الفاعليات الدينية

المذهب (ه)	نعم	لا	لا جواب	المجموع
سني	٩٤ ٪٤٦	١١١ ٪٥٤	١ ٪٠.٥	٢٠٦
شيعي	٢٢ ٢٨	٥٧ ٧٢		٧٩
درزي	٢ ٧.٧	٢٤ ٩٢		٢٦
ارمني	٢٢ ٢٥	٦٤ ٧٤	١ ١.١	٨٧
ارثوذكسي	١١ ٢٦	٣١ ٧٤		٤٢
ماروني	٦ ١٧	٣٠ ٨٣		٣٦
كاثوليكي	٧ ٣٥	١٣ ٦٥		٢٠
غير محدد	١ ٢٥	٣ ٧٥		٤
المجموع	١٦٥ ٣٣	٣٣٣ ٦٧	٢ ٠.٠٠٤	٥٠٠

الجدول (رقم ١٢)

توزع نسب المستجوبين حسب المذهب ونسبة المشاركة في الانتخابات القادمة

نسبة المشاركة في الانتخابات القادمة

المذهب	اكبر	متساوية	أقل	غير محددة	المجموع
سني	٦٦ ٪٤٦	٤٥ ٪٣٢	١ ٪٢٢	٢٠٦ ٪٠.٥	
شيعي	٣٤ ٤٣	١٧ ٢٢	٢٥ ٣٢	٣ ٣.٨	٧٩
درزي	١١ ٤٢	٩ ٣٥	٦ ٢٣	-	٢٦
أرمني	٤٢ ٤٨	١٧ ٢٠	٢١ ٢٤	٧ ٨	٨٧
ارثوذكسي	١٨ ٤٣	١٥ ٣٦	٧ ١٧	٢ ٤.٨	٤٢
ماروني	١١ ٣١	٨ ٢٢	١٣ ٣٦	٤ ١١	٣٦
كاثوليكي	١٠ ٥٠	٤ ٢٠	٥ ٢٥	١ ٥	٢٠
غير محدد	١	٢	١	-	٤
المجموع	٢٢١ ٤٤	١٣٨ ٢٨	١٢٣ ٢٥	١٧ ٣	٥٠٠

قباني يعرض دراسة عن تلوث الهواء في بيروت
الضجيج وغازات السيارات وأدخنة المعامل

أثار النائب محمد قباني في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب، قضية تلوث الهواء في بيروت الكبرى بسبب السيارات والمعامل، واستند قباني الى دراسة ميدانية اعدها فريق علمي من الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة المهندس الدكتور فريد شعبان، استغرقت قرابة سنة كاملة انتهت قبل شهر.

وأشار قباني الى ان الدراسة اهتمت بالتلوث الناتج عن السيارات في منطقة بيروت الكبرى سواء بالنسبة للضجيج او بالنسبة للمواد الكيماوية السامة مع مقارنة بالتلوث الناتج عن بعض المعامل الكبرى، وقدم مجموعة اقتراحات.

ضجيج السيارات

أولا، ضجيج السيارات في بيروت الكبرى:

يسبب التلوث الناتج عن ضجيج السيارات في المدن المزدحمة اضرارا كبيرة بالصحة والبيئة، وقد تم قياس الضجيج عند عدد من المفترقات الرئيسية في العاصمة وضواحيها لفترة من الزمن.

واذا علمنا ان مستوى الضجيج يصبح مزعجا عندما يصل الى مستوى «٧٠ دسي بل» او يزيد وان اضرارا تلحق بحاسة السمع عند الانسان عندما يصل الى مستوى «٩٠ دسي بل» لفترة ٨ ساعات نجد ان بعض الطرق ومفارقها يصل الضجيج فيه الى هذه الارقام ويتجاوزها كما اظهرت الدراسة.

ففي الدورة يصل مستوى الضجيج عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا الى معدل «٨٩ دسي بل» وبين الخامسة والعاشرة ليلا يصل الى «٧٠ دسي بل».

وعند مفترق شارع الحمراء (رد شو) يزيد مستوى الضجيج بين التاسعة والنصف صباحا والواحدة والنصف ظهرا عن «٩٠ دسي بل» وينخفض تدريجيا الى «٧٢ دسي بل» عند العاشرة ليلا.

التلوث من السيارات

ثانيا: التلوث الناتج عن الغازات السامة المنبعثة من السيارات

تمت دراسة التلوث الناتج عن السيارات بالنسبة للانبعاثات Emissions الآتية:

١ ـ ثاني اوكسيد الآزوت (النيتروجين) NO2:

وهي التي تسبب طبقات من الاسيد في الرئتين كما تهاجم مادة الهيموغلوبين التي تنقل الاوكسجين من الرئتين الى خلايا الجسم.

كما تسبب في الجو طبقة «Smog» أي «Smoke + fog» التي تسمى بالعربية «ضبخان» اي (ضباب + دخان) وهي الطبقة التي تشاهد فوق بيروت من الجبال والمرتفعات. تبلغ النسبة السنوية المقبولة ١٠٠ ميكرو غرام في المتر المكعب، وحسب الدراسة، يظهر تجاوز هذه النسبة في كل من الدورة ـ نهر الموت حيث يبلغ متوسط المعدل اليومي قبل الظهر ١٢٠.٧ غرب ـ الاوتوستراد و١٢٤.٥ شرقا. وفي الناحية الشمالية من اوتوستراد انطلياس ١٠٥.٦ قبل الظهر و١٢٠.٧ بعد الظهر والناحية الجنوبية ١٣٦.٢ قبل الظهر و١٠٧.٥ بعد الظهر.

ونسبة التلوث الاعلى هي على اوتوستراد جل الديب حيث تبلغ في ناحيته الشمالية ١٣٦.٢ قبل الظهر و١٧٢.٧ بعده وفي الناحية الجنوبية منه ١٦٩.١ قبل الظهر و١٣٢.٣ بعد الظهر.

٢ ـ الرصاص Pb:

تبلغ النسبة المقبولة عالميا ١.٥ ميكروغرام في المتر المكعب. واظهرت الدراسة ان النسبة مقبولة في شوارع جان دارك ومدام كوري والمزرعة ولكنها تتجاوز المقبول في سائر الشوارع الاخرى حيث يبلغ الحد الاقصى في الروشة (٦.٥)، فردان (٤.٨)، المنارة (٦.٥)، الحمراء (٤)، سبيرز (٦.١)، بلس (٤.١)، الاوزاعي (٤.٨)، بين مستديرتي المكلس والحايك (٥.٤)، الدورة ـ نهر الموت (١٤.٥)، اوتوستراد الجديدة (٧.٣)، اوتوستراد انطلياس (١٥.٨)، طريق المطار (٦.٥)، ثم اوتوستراد جل الديب حيث يبلغ التلوث بالرصاص نسبة (٢٠.١) بعد الظهر من الناحية الشمالية، وهي أعلى نسبة في بيروت الكبرى.

٣ ـ ثاني اوكسيد الكاربون CO2:

ان التأثير السلبي لمادة ثاني اوكسيد الكاربون هي في ارتفاع حرارة الارض وحصول تأثير البيوت البلاستيكية او ما يعرف بالدفيئة الأرضية.

تظهر الدراسة نسبة ثاني اوكسيد الكاربون في عدة مواقع من بيروت الكبرى. وتشير الجداول الى ان اعلى نسبة هي على اوتوستراد جل الديب حيث تصل في ناحيته الشمالية بعد الظهر الى ٧٩٢٢ ميكروغرام في المتر المكعب وقبل الظهر الى ٦٨٠٦، أما في ناحيته الجنوبية فتبلغ ٦٠٦٧ ميكروغرام في المتر المكعب بعد الظهر و٧٧٥٧ قبل الظهر.

ويليه في نسبة التلوث اوتوستراد انطلياس ثم اوتوستراد نهر الموت.

التلوث من المعامل

ثالثا: التلوث بثاني اوكسيد الكبريت SO2 من معامل الذوق والجيه وشكا

إن مادة ثاني اوكسيد الكبريت SO2 عندما تزيد نسبتها على ١٢٠ ميكروغرام في المتر المكعب تزيد في أمراض الجهاز التنفسي لدى الاطفال وعندما تصل الى ٧١٥ ميكروغرام في المتر المكعب فإنها تسبب ارتفاعا حادا في حالات أمراض الجهاز التنفسي لمن يتجاوز ٥٥ سنة من العمر.

ومن ناحية ثانية فإن ثاني اوكسيد الكبريت يسبب الأمطار الحمضية اذ يتفاعل مع الهواء والماء منتجا مادة H_2SO_4 المؤذية للبشر والحجر والخضار.

ويتبين من الدراسة لمعمل الجيه ان نسبة التلوث اقل من المعدل للمعايير الوطنية لنوعية الهواء في الولايات المتحدة باستثناء قياس واحد اخذ بتاريخ ٢٨/٩/١٩٩٥.

أما بالنسبة لمعمل الذوق فإن اكثر من نصف القياسات اعطت نتائج مقبولة.

يبقى معمل شكا حيث أظهرت الدراسة ان نسبة التلوث بثاني اوكسيد الكبريت تزيد معظم الاحيان عن المعدل المقبول.

وخلص قباني من هذه الدراسة الى التساؤل عما هو مطلوب، واقترح «ان يكون لدينا الوعي البيئي الكافي من اجل تحديث التشريعات البيئية وادخال عوامل تقنية واقتصادية عند تحديد وتحديث المعايير البيئية.

«ان يشمل الوعي البيئي الادارات والاجهزة الرسمية لمتابعة مخاطر التلوث ومعالجتها ومنها بالطبع السيارات حيث يجب ان يشمل الفحص السنوي (الميكانيك) نسبة التلوث التي تحدثها السيارة.

وكذلك المباشرة بخطة لإلغاء الرصاص من البنزين تدريجيا كما حدث في بعض البلدان الاوروبية (مثل بريطانيا) يجعل ثمن البنزين الخالي من الرصاص أرخص من سواه بنسبة معينة.

ثم يحق لنا ان نضع هذه المعلومات والاحصائيات امام وزارة البيئة بعد مضي ثلاث سنوات على انشائها».

سفير تركيا يزور طرابلس

طرابلس ـ «السفير»:

زار سفير تركيا في لبنان اورهان آغا مدينة طرابلس، أمس الأول، يرافقه قنصل تركيا الفخري في الشمال صبحي عكاوي وعدد من رجال الاعمال الاتراك، والتقى وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس بلدية طرابلس المهندس سامي منقارة، وجال على بعض الآثار العثمانية في المدينة.

واكد السفير آغا، خلال جولته على متانة العلاقات بين تركيا ولبنان، مشيرا الى مشروع توأمة بين طرابلس ومدينة ازمير التركية وبين صيدا ومدينة مرسين.

نعمان عن «حقوق المواطنين والموظفين»: طوائفية النظام شلت قوى التقدم

حاضر امس الاول النائب عصام نعمان حول «حقوق المواطنين والموظفين في لبنان في ضوء مواثيق حقوق الانسان» وذلك في قاعة رفيق الحريري في سراي صيدا الحكومي وبدعوة من رابطة متخرجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء.

قسم نعمان محاضرته الى ٣ اقسام: يتناول الاول حقوق الانسان المقوننة والمنقوصة والتي نص عليها الدستور والتشريعات اللبنانية، ويتناول الثاني حقوق الانسان الغائبة والمغيبة، والثالث بعض الاستنتاجات.

وقد ركز النائب نعمان على «ان الدستور اللبناني والتشريعات اللبنانية تفتقر الى كثير من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وان النظام الطوائفي تسبب ايضا في تعطيل ممارسة بعض احكام الدستور واساءة تفسير بعضها الآخر».

وقال النائب نعمان: نجم عن هذه العوامل واقع ثقيل الوطأة ومتمادٍ يتسم، بما يتعلق بحقوق الانسان، بسمات ثلاث هي: غياب بعض حقوق الانسان عن الدستور والتشريعات اللبنانية بحكم اسبقية الدستور على الاعلان العالمي لحقوق الانسان وما اعقبه من اتفاقات ومواثيق، وتغييب بعض الحقوق الاخرى بحكم طوائفية النظام السياسي التي شلّ قوى التقدم في البلاد وغلّب قوى الجمود والمحافظة، وتأخير اقرار بعض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحكم العاملين المذكورين مضافا اليهما عامل عدم القدرة الناجم عن محدودية الموارد المالية والاقتصادية.

اضاف بالقول: ولئن تمتع لبنان نسبيا ولغاية ١٩٧٥ بحد ادنى من ممارسة الديموقراطية فان سيطرة القيادات الطائفية والمحافظة والشرائح المتزمتة من البرجوازية العليا حال في الواقع دون تطوير دستوره وتشريعاته باتجاه اقرار المزيد من حقوق الانسان وضمان حمايتها وممارستها. فالحق في التأمين (او الضمان) الاجتماعي لم ير النور الا في منتصف الستينيات، وهو الى غاية الوقت الحاضر ما زال مقصورا على بضعة حقول ومسيرته متعثرة.

وتابع بالقول: وقد تراجعت الحكومات اللبنانية المتعاقبة، في شبه مسار انحداري، عن مبادرة الرئيس فؤاد شهاب في اواخر الخمسينيات التي اتجهت الى مساواة الموظفين امام القانون وانشاء اجهزة الرقابة العليا وتفعيلها، وعادت الى اتباع اساليب المحسوبية والمحاباة في التعيين والتعاقد وفي الاجر والراتب والتعويضات.

وختم بالقول: اخيرا وليس آخرا، فان الحرب التي عصفت بلبنان طيلة خمس عشرة سنة قد تسببت ليس في اهدار حقوق الانسان في كثير من الميادين فحسب، بل في تعزيز القوى المعادية لها ايضا، وفي تغليب النوازع غير العقلانية وغير الانسانية في الافراد والجماعات وذلك على حساب قيم الحق والصدق والخير والعدل والجمال واتجاهات التحضر والتقدم والابداع.

مهندسو البقاع والطابق الأرضي

البقاع الغربي ـ «السفير»:

اجتمع وفد من تجمع مهندسي راشيا والبقاع الغربي الى نائب رئيس مجلس النواب، ايلي الفرزلي، وطلبوا منه العمل على اجراء تعديل في المادة الثالثة من احكام تسوية مخالفات البناء لجهة الطابق الارضي الذي يلغى السكن فيه، كما طلبوا تعديل المادة الخامسة ذات الصلة بالمادة الثالثة.

٥٧ مليون دولار للصحة من الصندوق الكويتي والمصرف الاسلامي

يستفيد القطاع الصحي من قروض ومنح اضافية لتجهيز بعض المستشفيات واستكمال خطة الوزارة الصحية. جاء ذلك في اعلان لوزير الصحة العامة مروان حمادة الذي اكد اطلاق قرض للمصرف الاسلامي للتنمية بقيمة ٥٠ مليون دولار تقريباً. وقال حمادة ان القرض سيستعمل لتجهيز مستشفى بيروت الجامعي (بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار) ومستشفيات صيدا وزحلة وسبلين (١٥ مليون دولار). واضاف حمادة انه تلقى كتاباً من الصندوق الكويتي للتنمية يفيد بتقديم منحة اضافية الى لبنان بقيمة ٧ ملايين دولار لتغطية التكاليف الاضافية للمشاريع الصحية في النبطية وسير الضنية وتنورين وراشيا وغيرها.

وكان حمادة قد اجتمع مع المصرف الاسلامي للتنمية اعلن فيه عن القروض والمنحة كما تم البحث في اوجه انفاق هذه المبالغ.

ندوة حول إقراض الفقراء



من الندوة

صيدا ـ «السفير»:

اختتمت «المؤسسة الانسانية العالمية» دورة تدريبية مكملة لدورة برامج القروض الائتمانية التي تمت في تموز ١٩٩٥، واستمرت عشرة أيام بتمويل من مؤسسة الشرق الادنى ومؤسسة يعقوب/ أميركا، بحضور رئيس الجمعية الدكتور عبد المجيد حداد والمشرف على البرنامج مطاع مجذوب، تحت عنوان سياسات وانظمة انشاء برنامج قروض في قاعة التدريب التابعة لمؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، شارك فيها ٢٢ مؤسسة اهلية، بالاضافة الى مركز الخدمات الشاملة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

تهدف هذه الدورة الى تدريب المؤسسات الاجتماعية على وضع نظام إقراضي لتأمين قروض صغيرة لتنمية دخل الأسرة الفقيرة تحدد فيه السياسات والإجراءات للفئة المستهدفة على ان تقوم المؤسسة الانسانية العالمية بتأمين قروض مباشرة للمؤسسات الاهلية.

إنجاز جداول التعويضات العائلية

طلب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من أصحاب العمل التقدم من مراكز الصندوق لتسلم جداول التعويضات العائلية عن شهر آذار الماضي العائدة للمؤسسات الشهرية وجداول الفصل الاول للمؤسسات الفصلية للسنة الجارية، وذلك تلافياً لغرامات التأخير المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

قرار لقاضي التحقيق الأول في بيروت:

الظن برئيس المصرف المتحد للسعودية ولبنان إساءة الأمانة بـ ٨٠٠ ألف دولار وإحالته الى القاضي المنفرد

اصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا قراراً ظنياً حمل الرقم ٢٤ تاريخ ١/٤/١٩٩٦ ظن بموجبه برئيس مجلس ادارة المصرف المتحد للسعودية ولبنان (ش.م.ل) محفوظ سالم بن محفوظ بارتكابه إساءة الأمانة تجاه احد موكليه بقيمة ٨٠٠ ألف دولار.

وقضى القرار بإحالة بن محفوظ امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت وتضمينه المصاريف.

نص القرار

جاء في القرار:

نحن سعيد ميرزا قاضي التحقيق الأول في بيروت

بعد الإطلاع على الشكوى المباشرة المقدمة من المدعي الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم البراهيم بواسطة وكيله الاستاذ منير فتح الله بتاريخ ٤/٢/٩٤، ومرفقاتها.

وعلى كل التحقيقات المجراة

وعلى المطالعة بالأساس تاريخ ١٢/١٢/٩٥

وعلى الاوراق كافة

تبين انه أسند الى المدعى عليهم

١ـ الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ ـ والدته نور ـ مواليد ١٩٣٩ سعودي التابعية، رئيس مجلس ادارة المصرف المتحد للسعودية ولبنان ش.م.ل.

٢ـ كل من يظهره التحقيق شريكا او متدخلاً ومحرضاً.

انه في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن. اقدم على ارتكاب جرم إساءة الامانة بحق المدعي، الجنحة المنصوص عنها في المادة ٦٧١ من قانون العقوبات

وبنتيجة التحقيق تبين مايلي:

اولاً: في الوقائع.

تبين انه بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨١ تأسست في بيروت شركة مساهمة لبنانية باسم «شركة داينرز كلوب ش.م.ل.» مؤلفة من المدعى عليه الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ ومن السادة نعمان مراد وادولف الدبس وعايدة ابو عون، وتم انتخاب المدعى عليه رئيساً لمجلس الادارة.

وتبين انه بتاريخ ١٤/١١/١٩٨٢، وبنتيجة محادثات اجراها الشيخ سالم بن احمد محفوظ اشترى المدعي الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم البراهيم خمسمئة سهم من حصة المدعى عليه الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ البالغة ألفاً ومئة سهم في الشركة المذكورة لقاء مبلغ ثمانمئة الف دولار اميركي جرى تسديده بموجب تحويل من المدعي لحساب المدعى عليه الذي اقدم بتاريخ ٨/١/١٩٨٣ على تظهير شهادتي اسهم اسمية لمصلحة المدعي وسلمهما الى الوسيط الشيخ سالم بن احمد محفوظ الذي سلمهما بدوره الى المدعي.

وتبين انه بتاريخ ٢٣/١٢/١٩٨٢ تم تحويل الشركة من شركة مساهمة الى شركة قابضة «هولدنغ»، وبعد حوالى الشهرين نظم المدعي بتاريخ ١٧/٢/١٩٨٣ الموافق ٣/٤/١٤٠٣ هجرية وكالة لمصلحة المدعى عليه لتمثيل المدعي ولتسجيل الاسهم والحصص المشتراة على اسمه في الشركات والبنوك. وقد استعمل المدعى عليه هذه الوكالة لمصلحة المدعي في عمليتي شراء اوتيل هيلتون وبنك انتركونتيننتال في بيروت.

وتبين ان المدعى عليه لم يقم بإعلام الشركة عن تفرغه عن ٥٠٠ سهم لصالح المدعي ـ كما تقضي بذلك احكام المادة ١١ من النظام الاساسي للشركة ـ والتي توجب اعلام الشركة بالتفرغ عن الاسهم بكتاب مضمون يرفق به شهادة الاسهم او صورة عنها وان التفرغ لاسم المشتري لا يصبح اصوليا الا بعد اتمام التسجيل في سجلات الشركة وفقا لاحكام المادة ٤٥٥ من قانون التجارة اللبناني.

وتبين ان المدعى عليه، فضلا عن عدم تقيده بأحكام المادة ١١ من النظام الاساسي للشركة، ترأس عدة اجتماعات لمجلس ادارة الشركة منها الاجتماعات المعقودة بتاريخ ٢٠/٤/٩٨٣ و٢٠/٥/٩٨٣ و٣٠/١٠/٩٨٤ و١٣/١١/٩٨٤. كما حضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ٢٣/١٢/٩٨٣ وكانت اوراق حضور هذه الاجتماعات تشير الى ان المدعى عليه يملك ١٢٠٠ سهم، بعد ان تملك ١٠٠ سهم من احد المساهمين، ولم تشر الى اسم المدعي على انه يملك ٥٠٠ سهم ولا الى حضوره شخصيا او بالوكالة.

وتبين انه نتيجة للاوضاع الأمنية التي كانت سائدة في تلك الفترة، ولتدني قيمة العملة اللبنانية قام المدعى عليه ومعه سائر الشركاء في الشركة بتاريخ ١٦/٧/١٩٨٥ بتفويض الشاهد الشيخ محمد جليدان ـ ودون حضور المدعي او الاستحصال على موافقته ـ لكي يبيع حقوق إصدار بطاقات المداينة التي تصدرها الشركة في كل من لبنان والاردن ومصر. وعملاً بالتفويض المذكور قام الشاهد الشيخ محمد جليدان بنقل ملكية الشركة في لبنان على اسمه صوريا ثم اقدم على بيع امتياز حقوق الاصدار من بنك المشرق وكابيتال تراست بنك الممثلين بالسيد روجيه تمرز بمبلغ يفوق المليونين وخمسمئة الف دولار اميركي بعد ان ارسل المدعى عليه للشاهد تلكساً يتضمن موافقته على عملية البيع.

وتبين انه بعد اتمام عملية البيع المذكورة اعلاه بمدة ثلاثة ايام اتخذ المدعى عليه ومعه سائر المساهمين قراراً بتاريخ ٢٤/٧/١٩٨٦ يقضي بحل الشركة وتصفيتها. ولا تزال قيد التصفية حتى تاريخه.

وتبيّن لدى استجواب المدعى عليه الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ انه انكر صحة ما أسند اليه لجهة ارتكابه جرم اساءة الامانة. مضيفا ان كل ما في الامر كان عبارة عن عملية بيع خمسمئة سهم في شركة «داينرز كلوب ش.م.ل.» تمت لصالح المدعي لقاء القيمة الفعلية وليس الاسمية لهذه الاسهم، وقدرها ثمانمئة الف دولار اميركي وهي تمثل نسبة ٥٪ من اسهم هذه الشركة، وانه ـ اي المدعى عليه ـ قام بتسجيل ما نسبته ٥٪ من الحصص في شركة «البطاقة الزرقاء ـ داينرز كلوب ـ السعودية» على اسم المدعي وهي تفوق بقيمتها قيمة الـ٥٪ من اسهم شركة داينرز كلوب ش.م.ل. بعشرة اضعاف وتشترك في ذات امتياز اصدار بطاقات المداينة ـ داينرز.

وتبين ان المدعى عليه افاد ايضا اثناء استجوابه، انه عند قيامه بتظهير شهادتي الاسهم وتسليمهما للمدعي كان يعتقد بأن الاسهم هي لحامله ولذلك لم يقم بإبلاغ الشركة عن هذا التفرغ، علما بأن شهادتي الاسهم المبرز صورتان عنهما تشيران بوضوح الى ان الاسهم هي اسهم اسمية وانها لو كانت اسهما لحامله لما كان هنالك من حاجة لتظهيرها من المدعى عليه.

وتبين ان مساهمة المدعي الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم البراهيم في شركة «البطاقة الزرقاء ـ داينرز كلوب ـ السعودية» تمت بتاريخ ٢٠/٢/١٩٨٢ الموافق ٢٦/٤/١٤٠٢ هجرية في حين ان مساهمته في شركة «داينرز كلوب ش.م.ل.» في لبنان حصلت بتاريخ التحويل المصرفي لصالح المدعى عليه بتاريخ ١٥/١١/٩٨٣ الموافق ٢٩/١/١٤٠٣ هجرية، وذلك خلافاً لما يتذرع به المدعى عليه من ان تملك المدعي للاسهم في الشركة السعودية لاحق لعملية بيعه الخمسمئة سهم في الشركة اللبنانية.

وتبين انه لدى استجواب الشاهد الشيخ محمد جليدان افاد بأنه شريك في شركة «البطاقة الزرقاء ـ داينرز كلوب ـ السعودية» وانه كلف خلال عام ١٩٨٥ من قبل المدعى عليه ومجموعة من الشركاء بأن يمثل شركة «داينرز كلوب ش.م.ل.» التي تحولت الى شركة قابضة «هولدنغ» في عملية بيع حقوق الاصدار العائدة للبنان والاردن ومصر من السيد روجيه تمرز وذلك بموجب تفويض من المدعى عليه والشركاء وتلكس تأكيدي مع موافقة خطية من المدعى عليه ومن مجموعة من الشركاء لكي يوقع الشاهد عنهم على محضري الجمعيتين العموميتين بتاريخ ٥/٩/٩٨٥ بشأن عملية البيع المذكورة.

وتبين ان المدعي قدم اثناء إجراء التحقيقات عدة لوائح مرفقة بمستندات تأييداً لشكواه موضحاً فيها ما خلاصته:

آ ـ ان المدعى عليه استلم من المدعي، كوكيل عنه، مبلغ ثمانمئة الف دولار اميركيا لقاء خمسمئة سهم من اسهم شركة داينرز كلوب ش.م.ل. في بيروت.

ب ـ لا توجد علاقة بين شركة «داينرز كلوب ش.م.ل.» في لبنان وبين شركة «البطاقة الزرقاء ـ داينرز كلوب السعودية»، ولا تملك هذه الأخيرة اي سهم في الاولى.

جـ ـ ان شهادتي الاسهم المسلمة من المدعى عليه الى المدعي هي وهمية.

وتبين ان المدعى عليه قدم ايضاً لوائح مرفقة بمستندات طلب بنتيجتها رد الشكوى المباشرة المقامة بحقه للاسباب التالية:

أ ـ ان العقد هو عقد بيع اسهم، وليس من العقود المنصوص عنها حصراً في المادة ٦٧٠ عقوبات وبالتالي فان عناصر المادة المذكورة غير متوافرة والنزاع هو نزاع مدني.

ب ـ ان الجرم المنسوب اليه ساقط بمرور الزمن الثلاثي.

جـ ـ ان شركة «الهولدنغ» اللبنانية تملك الشركة السعودية، ولنه جرى تسجيل قيمة الاسهم المباعة للمدعي في قيود شركة البطاقة الزرقاء في السعودية وبما يعادل ٥٪ الممثلة بـ ٢٥٠ حصة.

ثانياً: في الادلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالأدلة التالية

١ ـ بالشكوى المباشرة ومرفقاتها

٢ ـ بأقوال المدعى عليه

٣ ـ بأقوال الشاهد الشيخ محمد جليدان بعد اليمين القانونية

٤ ـ بصورة شهادتي الاسهم الصادرتين باسم المدعى عليه والمظهرتين منه لصالح المدعي.

٥ ـ بصورة التحويل المصرفي بمبلغ ٨٠٠٠٠٠ د.أ لحساب المدعى عليه.

٦ ـ بصور محاضر جلسات مجلس ادارة شركة «داينرز كلوب ش.م.ل.» ومحاضر الجمعيات العمومية.

٧ ـ بصورة الوكالة المنظمة من المدعي المدعى عليه بتاريخ ١٧/٢/٩٨٣

٨ ـ بصورة التفويض الصادرة عن المدعى عليه ومجموعة من الشركاء للشاهد الشيخ محمد جليدان بتاريخ ١٦/٧/١٩٨٥

٩ ـ بصورة التلكس التأكيدي من المدعى عليه للشاهد المذكور بتاريخ ٢٨/٩/٩٨٥

١٠ ـ بصورة الموافقة الخطية بشأن عملية البيع الصادرة عن المدعى عليه ومجموعة من الشركاء.

١١ ـ بكافة التحقيقات المجراة وسائر الاوراق المبرزة.

١٢ ـ وبمجمل التحقيق

ثالثاً: في القانون:

أ ـ لجهة توفير عناصر جرم اساءة الامانة:

حيث ثابت بالتحقيقات المجراة والمؤيدة بالادلة المبينة اعلاه ان المدعى عليه الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ تفرغ للمدعي الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم البراهيم عن شهادتي اسهم في شركة «داينرز كلوب ش.م.ل.» وذلك بتظهيرهما بتاريخ ٨/١/٩٨٣ لصالح المدعي بعد ان قبض ثمن الخمسمئة سهم مبلغ ثمانمئة الف دولار أميركي.

وحيث ثابت ايضاً ان المدعى عليه لم يُعلم الشركة بعملية التفرغ وفق ما تنص عليه المادة ١١ من نظام الشركة الاساسي كما لم يقم بإجراء معاملة تسجيل الخمسمئة سهماً على اسم المدعي بعد ان اصبح وكيلاً عنه لمثل هذه الغاية بتاريخ ١٧/٢/٩٨٣، بل بقي محتفظاً بصورة فعلية وواقعية بمنافع وامتيازات وحقوق الاسهم التي تفرّغ عنها واستمر بحضور جلسات مجلس ادارة الشركة المذكورة وجمعياتها العمومية بصفته الشخصية وكونه مالكاً لألف ومئتي سهم ودون ان يذكر في اوراق حضور تلك الجلسات والجمعيات اسم المدعي ولا الاسهم التي يمثلها.

وحيث ان المدعى عليه، وفضلاً عن افعاله المبنية آنفاً، عمد مع مجموعة من الشركاء الى تفويض الشاهد الشيخ محمد جليدان لبيع اسهم الشركة ـ بما في ذلك الاسهم التي تفرّغ عنها لصالح المدعي ـ وقد بيعت من السيد روجيه تمرز دون اعلام المدعي او اخذ موافقته، وبعد اتمام عملية البيع، اتخذ المدعى عليه مع مجموعة من الشركاء قراراً بحل الشركة وتصفيتها.

وحيث ثابت من الاوراق المبرزة ان المدعي اصبح شريكاً في شركة «البطاقة الزرقاء ـ داينرز كلوب ـ السعودية» بتاريخ سابق لتاريخ التحويل المصرفي الذي اجراه بمبلغ ثمانمائة الف دولار اميركياً لحساب المدعى عليه مقابل تفرغه عن الـ ٥٠٠ سهماً من اسهم شركة داينرز كلوب ش.م.ل.

وحيث يتبين مما تقدم ان ارادة المدعي والمدعى عليه انعقدت على نقل سلطات الحيازة على شهادتي الاسهم من المدعى عليه الى المدعي ومن ثم نقل حقوق ومنافع وامتيازات تلك الاسهم في قيود الشركة من اسم المدعى عليه الى اسم المدعي خاصة بعد ان نظم المدعي وكالة للمدعى عليه توليه هذه الحقوق وقد استعمل المدعى عليه تلك الوكالة لصالح المدعي في عمليتي شراء حصص في اوتيل هيلتون وبنك انتركونتيننتال ولم يقم بما يجب عليه فعله لجهة اسهم شركة داينرز كلوب ش.م.ل. مبقياً لنفسه صفة المالك للخمسمائة سهماً التي تفرّغ عنها ثم اقدم على بيعها من الغير مع الاسهم العائدة له واتخذ قراراً مع مجموعة من الشركاء بحلّ الشركة وتصفيتها.

وحيث بالاضافة الى تمنع المدعى عليه عن القيام بواجباته كوكيل عن المدعي بموجب الوكالة المؤرخة ١٧/٢/٩٨٣ فانه عمد الى التصرف بالاسهم الخمسمائة ـ والتي ابقاها في قيود الشركة على اسمه بقصد منه ـ محولاً بذلك حيازته الناقصة الى حيازة كاملة والى تبديد حقوق المدعي على تلك الاسهم والتصرف بها بيعاً تصرف المالك بملكه.

وحيث ان قعود المدعى عليه عن القيام بواجباته باتمام معاملة التفرغ عن الاسهم لصالح المدعي وفق ما تنص عليه احكام المادة ١١ من نظام الشركة الاساسي في الفترة الفاصلة بين تاريخ تفرغه عن الاسهم في ٨/١/٩٨٣ وتاريخ الوكالة المنظمة من المدعي بتاريخ ١٧/٢/٩٨٣ ينبيء عن نيته في الاحتفاظ لنفسه بملكية تلك الاسهم، وان استمراره في عدم القيام بواجباته بعد ان اصبح وكيلاً عن المدعي لمثل هذه الغاية، واستعماله الوكالة بالنيابة عن المدعي في عمليتي شراء اسهم في اوتيل هيلتون وبنك انتركونتيننتال، يؤكد انصراف قصده الى التصرف بتلك الاسهم ـ وعلى الشكل الذي تصرف به ـ تصرف المالك بملكه مبدداً بذلك حقوق المدعي على الاسهم المتفرغ له عنها بعد ان دفع كامل ثمنها.

وحيث يقتضي بالاستناد الى ما تقدم اعتبار افعال المدعى عليه، وعلى الشكل المبين آنفاً، مؤلفة لجنحة المادة ٦٧٠ من قانون العقوبات.

ب ـ لجهة مرور الزمن الثلاثي:

حيث ان جرم اساءة الامانة هو في الأصل من الجرائم الآنية التي يسري الزمن عليها من تاريخ تبديد الشيء او التصرف به الا اذا تمكن المدعى عليه من اخفاء معالم تصرفاته عن المدعي بطرق مضللة واساليب ملتوية أخرت اكتشاف الجرم من قبل المدعي.

ـ يراجع في هذا الصدد: اصول المحاكمات الجزائية للرئيس الدكتور عاطف النقيب ص ١٦٨ والمراجع المشار اليها.

وحيث ثابت ـ كما هو مبين في باب الوقائع اعلاه ـ ان المدعى عليه تعمد اخفاء تصرفاته عن المدعي سواء بعد عملية التفرغ عن شهادتي الاسهم بتاريخ ٨/١/٩٨٣ ومن ثم بعد ان اصبح وكيلاً عن المدعي في ١٧/٢/٩٨٣ الامر الذي حجب عن المدعي امكانية العلم بواقعة التبديد فترة طويلة وعندما علم بالامر في عام ١٩٩٣ وجه الى المدعى عليه انذاراً بتاريخ ٢٨/٧/١٩٩٣ ورغم تبلغ المدعى عليه للانذار لم يقم برد ما اختلسه.

وحيث يقتضي بالاستناد الى ما تقدم القول بأن مدة مرور الزمن الثلاثي بين تاريخ الانذار في ٢٨/٧/٩٣ وتاريخ تقديم الشكوى المباشرة في ٤/٢/٩٤ غير محققة.

لذلك نقرر ووفقاً للمطالعة

اولاً: الظن بالمدعى عليه الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ بمقتضى جنحة المادة ٦٧٠ من قانون العقوبات.

ثانياً: إحالته امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت وتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية.

نشرة مصرف لبنان لشهر ك٢

٦٤,١ مليون دولار عجز ميزان المدفوعات تراجع ملحوظ للمؤشر الاقتصادي العام

اظهرت نشرة مصرف لبنان لشهر كانون الثاني ١٩٩٦ ان ميزان المدفوعات سجل عجزاً قدره ٦٤.١ مليون دولار، في حين سجل المؤشر الاقتصادي العام تراجعا ملحوظا بلغ ١١ نقطة.

واشارت الاحصاءات الواردة في النشرة الى ان الدين العام الاجمالي الصافي بلغ في كانون الثاني ١١٦٧٩.٦ مليار ليرة بزيادة ٣٥٢.٢ مليارا خلال شهر.

ومما جاء في النشرة:

(النسب المئوية المذكورة في ما يلي تبين نسبة التغير الحاصلة بين كانون الثاني ١٩٩٥ وكانون الثاني ١٩٩٦).

سجل المؤشر الاقتصادي العام في شهر كانون الثاني انخفاضا ملموسا فبلغ ١٥٥.٩ انطلاقا من ١٦٦.٩ في كانون الاول. كان التراجع ملحوظا في معظم القطاعات. كما سجلت الشيكات المتقاصة بالليرة خلال هذا الشهر ارتفاعا نسبته ٣٠.٤٪ والشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية ارتفاعا نسبته ١٦.٩٪ على مدار السنة. ازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ١١.٤٪ على مدار السنة.

● سجل ميزان المدفوعات خلال شهر كانون الثاني عجزا موسميا بما يوازي ٦٤.١ مليون دولار. فقد ازدادت الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان بقيمة ١٣٠.٤ مليون دولار، في حين تراجعت تلك الموجودات لدى المصارف بمبلغ ١٩٤.٥ مليون دولار. ويرد معظم هذا العجز الى حركة الاستيراد الناشطة والى تمويل القطاع العام.

● ازداد احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية خلال شهر كانون الثاني بفعل تعزز الثقة بالليرة وسجل احتياطيه القائم من تلك العملات في نهاية الشهر ٤٠٦٠.٥ مليون دولار.

● تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٩٦.٠ الى ١٥٩١.٥ ليرة.

● تابعت معدلات الفوائد على سندات الخزينة انخفاضها، كذلك المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها.

● ازدادت الكتلة النقدية الاجمالية (م٣) خلال شهر كانون الثاني بقيمة ٢٧٨.٩ مليار ليرة، وبلغ نموها السنوي نسبة الى شهر كانون الثاني من العام الماضي ١٦.٧٪، وقد تأثر نمو الكتلة هذا الشهر بازدياد الديون الصافية على القطاع العام وبازدياد التسليف للقطاع الخاص.

● سجل الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر كانون الثاني ١١٦٧٩.٦ مليار ليرة، بزيادة ٣٢٥.٢ مليارا عما كان عليه في الشهر الماضي، فيما بلغ نموه في نهاية كانون الثاني نسبة الى الفترة ذاتها من العام المنصرم ٤٢.٧٪. وكان المصدر الرئيسي لتمويل هذا العجز سندات الخزينة المكتتبة من قبل المصارف. اما الدين العام الخارجي فقد شهد ارتفاعا طفيفا اذ بلغ في نهاية هذا الشهر ١٢٩٥.٤ مليونا مقابل ١٢٨٩.٨ مليونا في الشهر الماضي.

● ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٢٤٥٨٧ الى ٢٩٤٠٦ مليار ليرة، وسجلت الاموال الخاصة نمواً بنسبة ٢٣.٤٢٪.

● بلغ حجم الصادرات خلال شهر كانون الثاني ٧٤.٤ مليون دولار، محققا ارتفاعا نسبته ٤٦.٧٪. وبلغ حجم مستوردات الآلات الصناعية ١٥ مليار ليرة، محققا انخفاضا نسبته ٣.١٪.

● بلغ حجم المستوردات خلال هذا الشهر ٥٧٦.٣ مليون دولار، محققا انخفاضا نسبته ١.٩٪ مقارنة بالعام الماضي. بلغ الميزان التجاري خلال شهر كانون الثاني ٥٠١.٩ مليون دولار، اي انخفاضا نسبته ٧٪ مقارنة بالعام الماضي. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٢٥.٨ مليار ليرة مسجلة زيادة سنوية نسبتها ١٠٧.٥٪.

● بلغت تسليمات الاسمنت ٢١٤.٢ الف طن، منخفضة بنسبة ١٦.٧٪. انخفضت المساحات المرخصة بنسبة ٤٢.٩٪. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٢.٩ مليار ليرة، اي بزيادة نسبتها ٢٣.٨٪.

● تابع انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان مساره التصاعدي فبلغ ٦٣٧ مليون ك.و.س، محققا ارتفاعا نسبته ٦٥٪. انخفضت مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية بنسبة ١٩.٦٪ مقارنة بالعام المنصرم.

● عرفت الحركة في مطار بيروت الدولي نشاطا متواصلا خلال شهر كانون الثاني. سجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعا نسبته ٢.٣٪. وقد ارتفع عدد القادمين الى المطار بنسبة ١.٣٪، وعدد المغادرين منه بنسبة ٢.١٪ والعابرين بنسبة ٨٤٪.

● وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ١٦.٩٪ كما انخفضت الشحنات المستوردة بنسبة ٢٤.١٪ والمصدرات بنسبة ٣٣.٧٪ والعابرة بنسبة ٨٪ على مدار السنة.

تطورات
شهر كانون الثاني ١٩٩٦

سجل المؤشر الاقتصادي العام في شهر كانون الثاني انخفاضا ملموسا فبلغ ١٥٥.٩ انطلاقا من ١٦٦.٩ في كانون الاول. كان التراجع ملحوظا في معظم القطاعات.

ازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ١١.٤٪ على مدار السنة. كما سجلت الشيكات المتقاصة بالليرة خلال هذا الشهر ارتفاعا نسبته ٣٠.٤٪ والشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية ارتفاعا نسبته ١٦.٩٪ على مدار السنة.

قطاع الصناعة

تحسن اداء القطاع الصناعي مع مطلع العام الجاري، فقد ارتفعت الصادرات الصناعية خلال كانون الثاني الى ٨٠.٦ مليار ليرة (مقابل ٥٠.٦ مليارات في كانون الاول)، اي بزيادة ١٠٧.٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة ٤٣.٢٪ مقارنة بكانون الاول ١٩٩٥. استمرت بلدان الشرق الاوسط المستورد الرئيسي للسلع الصناعية اللبنانية بنسبة ٧٨٪.

من جهة اخرى استمر استيراد الآلات الصناعية على نفس الوتيرة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغت حوالى ١٥ مليار ليرة (٩.٤ مليون دولار) منخفضة بنسبة ٣.١٪ على مدار السنة.

ارتفع عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة لدى المديرية العامة للصناعة وعدد العمال بنسبة ٧.٧٪ و٤.٥٪ على التوالي، بينما شهدت قيمة الرساميل الموظفة فيها انخفاضا نسبته ٤٨.٨٪ بالنسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي.

قطاع البناء

بلغت تسليمات الاسمنت ٢١٤١٩١ طنا، منخفضة بنسبة ١٦.٧٪ مقارنة بالعام المنصرم وبنسبة ٢٧.١٪ مقارنة بشهر كانون الاول. انخفضت المساحات المرخصة بنسبة ٨١.٨٪ مقارنة بكانون الاول وبنسبة ٤٢.٩٪ مقارنة بالعام المنصرم.

قد بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ١٢.٩ مليار ليرة، بزيادة نسبتها ٢٣.٨٪ مقارنة بالعام المنصرم (٢٧.٧٪ بالدولار).

التجارة الخارجية

بلغ حجم المستوردات خلال هذا الشهر ٥٧٦.٣ مليون دولار، محققا انخفاضا نسبته ٠.٨٪ مقارنة بشهر كانون الاول و١.٩٪ مقارنة بشهر كانون الثاني ١٩٩٥.

بلغ حجم الصادرات ٧٤.٤ مليون دولار خلال شهر كانون الثاني، بزيادة نسبتها ٤٦.٧٪ مقارنة بالعام المنصرم.

بلغ العجز التجاري خلال شهر كانون الثاني ٥٠١.٩ مليون دولار، منخفضة بنسبة ٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

بلغت في هذا الشهر الاعتمادات المستندية الممولة للاستيراد ٣٨٦.٥ مليار ليرة، مرتفعة بنسبة ١١.٩٪ مقارنة بالشهر المنصرم وبنسبة ١٠.٤٪ مقارنة بالعام المنصرم. وكذلك بلغت الاعتمادات المستندية الممولة للتصدير ٣٥.٣ مليار ليرة، منخفضة بنسبة ٣٥.٦٪ مقارنة بشهر كانون الثاني ١٩٩٥.

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٢٥.٨ مليار ليرة، مسجلة انخفاضا نسبته ١٩.٩٪ مقارنة بشهر كانون الاول وبزيادة سنوية نسبتها ١٠٧.٥٪.

قطاع الطاقة

بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان خلال الشهر الحالي ٦٣٧ مليون ك.و.س انطلاقا من ٥٧٩ مليون ك.و.س في كانون الاول. الا ان هذا التحسن الكبير والبالغ ٦٥٪ مقارنة بالعام الماضي يعزى الى كميات الطاقة المشتراة من سوريا اعتبارا من تموز ١٩٩٥ بالاضافة الى شراء شركة قاديشا وضم انتاجها الى اجمالي انتاج مؤسسة كهرباء لبنان.

اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد بلغت ٢٢٧٥١٤ طنا متريا، بانخفاض نسبته ١٩.٦٪ مقارنة بالعام المنصرم.

قطاع النقل

استمر التحسن في حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي خلال شهر كانون الثاني، فسجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعا بلغت نسبته ٢.٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع عدد الركاب القادمين والمغادرين والترانزيت بنسبة ١.٣٪، ٢.١٪ و٨٤٪ على التوالي.

الدين العام

ازداد الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) خلال شهر كانون الثاني بمقدار ٣٢٥.٢ مليار ليرة نسبة الى الشهر الماضي، فسجل ١١٦٧٩.٦ مليار ليرة مقابل ١١٣٥٤.٤ مليارا في كانون الاول. وقد بلغ نمو الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية كانون الثاني نسبة الى الفترة ذاتها من العام المنصرم ٤٢.٧٪.

٣٠٥ مليارات إصدار سندات الخزينة ٧٤,٣ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضاً اسميا بلغ ٩٥ مليارا و٥١٩ مليونا و١٢٠ الف ليرة وفائضاً شرائياً بلغ ٧٤ مليارا و٣٣١ مليونا و٩٦٥ الفا و٧٧٣ ليرة.

واستقرت معدلات فوائد الحسم على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٥.٢١ في المئة.
* فئة الستة اشهر: ١٥.٨١ في المئة.
* فئة السنة: ١٥.٣٧ في المئة.
* فئة السنتين: ٢٢.٠٤ في المئة.

وقد بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٣٠٥ مليارات و١٥ مليونا و٦٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٢٨٣ مليارا و٨٢٧ مليونا و٩٠٥ آلاف و٧٧٣ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ٢٠٩ مليارات و٤٩٥ مليونا و٩٤٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٤٩ مليارا و٨٤٦ مليونا و٨٨٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٦ مليارا و٦١٢ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٩٢ مليارا و٧٤٨ مليونا و١٧٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٤٥ مليارا و٨٠٧ ملايين و٣٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٤٤ مليارا و١٦٤ مليونا و٨٠١ الف و٤٨ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٥ مليارا و٣٠٣ ملايين و٥٩٢ الفا و٥٣٦ ليرة.
* فئة السنة: ٧٨ مليارا و٥٢٨ مليونا و٦٣٠ الفا و٦٨٩ ليرة.
* فئة السنتين: ٤٥ مليارا و٨٣٠ مليونا و٩٤٨ الفا و٥٠٠ ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ٥٧ مليارا و٥٠٦ ملايين و٣٩٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٠ مليارات و٨٤٨ مليونا و٢٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٤٦ مليارا و٥٢٧ مليونا و٤٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٩٤ مليارا و٦١٤ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.

● فوائد القسائم: ١٦ مليارا و٣٧٥ مليونا و٢٤٧ الفا و٧٦٥ ليرة.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٩٨٧,٧١ نقطة

سجل مؤشر «لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية» ارتفاعا طفيفا بلغ ٠.٠٩ نقطة (٠.٩١٪). اذ اقفل امس على ٩٧٨.٧١ نقطة. ويعزى هذا التغيير الى ارتفاع سهم سوليدير فئة «ب» من ١١٤ الى ١١٥.٢٥ دولارا قابله انخفاض بسيط في اسهم الفئة «أ» من ١١٦.٥ الى ١١٦ دولارا. اما بالنسبة الى الأسهم المتبادلة فانخفض عددها الى ٦٧١١ سهما (٤٢.٩٪) كما تراجعت قيمتها الى ٧٠٤ دولارات (٣٠.٨٪).

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١/٤/٩٦

▼ ٩٧٨,٧١

	٩٦/٣/٢٩	٩٦/٤/١	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	١١.٧٥٤	٦.٧١١	(٥.٠٤٣)	(٤٢.٩)٪
قيمة الأسهم المتداولة $	١.٠١٧.٧٧٤	٧٠٤.٦٩١	٣١٣.٠٨٣	(٣٠.٨)٪
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٧٧.٨	٩٧٨.٧١	٠.٩١	٠.٠٩٪

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

المتوسطات الشهرية لأسعار العملات المعتمدة خلال شهر نيسان

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٨٦
ألمانيا	مارك	١٠٧٧
سويسرا	فرنك	١٣٢٨
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٢٧
اليابان	المئة ين	١٥٠٣
فرنسا	فرنك	٣١٤
هولندا	فلوران	٩٦٢
كندا	دولار	١١٦٠
بلجيكا	فرنك	٥٢
إيطاليا	الألف لير	١٠١٦
السويد	كورون	٢٣٥
الدانمارك	كورون	٢٧٩
النروج	كورون	٢٤٧
النمسا	شلن	١٥٣
أسبانيا	المئة بزتا	١٢٧٨
البرتغال	المئة اسكودو	١٠٣٩
أوستراليا	دولار	١٢١٨
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٢٣
الكويت	دينار	٥٣٠٧
الإمارات العربية المتحدة	درهم	٤٣٢
قطر	ريال	٤٣٦
الأردن	دينار	٢٢٣٧
البحرين	دينار	٤٢٠٧
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٥١٠٤
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٤٦٢
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٦٦
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٤٢٧
إيران	المئة ريال	٩١
تركيا	الألف ليرة	٢٣
الهند	روبية	٤٦
أفريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣١٤
هونغ كونغ	دولار	٢٠٥
قبرص	ليرة	٣٤١٢
أفريقيا الجنوبية	رند	٤٠٧
الجزائر	دينار	٣٠
المغرب	درهم	١٨٥
اليونان	المئة دراخمة	٦٥٨
سلطنة عُمان	ريال	٤١٢٠
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٧٥
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٩٠
الأرجنتين	بيزوس	١٥٨٦
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٤٦
تونس	دينار	١٦٤٣
سنغافور	دولار	١١٢٦
سيرلانكا	روبي	٣٠
الفيليبين	بيزوس	٦١
فنلندا	مارك	٣٤٦
البرازيل	ريال	١٦١١
تشيلي	المئة بيزوس	٣٨٦
إيرلندا	ليرة	٢٤٩٩
فنزويلا	المئة بوليفر	٥٤٨
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٣٣
	حقوق السحب الخاصة	٢٣٢٣
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٩٣

نقطة في بحر

حفر الجيّة وتلوث الآبار

اتصل بنا المواطن ابراهيم الحاج باسم اهالي الجيّة، واعلمنا ان الحفر المحدثة على امتداد ثلاثة كيلومترات من القرى المجاورة للبلدة (برجا والبرجين وبعاصير) تسببت بتلوث مياه الآبار في المنطقة، الأمر الذي يهدد الصحة العامة بأوخم العواقب.

ويهيب هذا المواطن بالمسؤولين الغيارى على الصحة والمصلحة العامة ان لا يهملوا هذا الشأن، لأن في ذلك خطراً على الأهالي في البلدة من الإصابة بأمراض هم والبلد في غنى عنها.

والملاحظ ان المسؤولين لا يتحركون دائما الا عند وقوع الفاجعة، مثلما يحدث غالبا في عكار والكورة والبقاع الشمالي، حيث تقع الكثير من الإصابات بعضها تؤدي الى الوفاة.

والواقع ان ظاهرة الحفر الآن تكاد تكون ظاهرة لبنانية شاملة بحيث لا يجد المرء، انّى ذهب، الا حفراً تعرقل طريقه. وليس حفر الطرق هو العيب، انما العيب هو ترك الحفر على حالها من دون ردم، مما يوحي بأن الاعمال لا تنجز بالسرعة المطلوبة حسب شروط الالتزام، بل تبقى وصمة في جبين الأشغال في هذا البلد!

عوض شعبان

إحصاءات الكتلة النقدية:

الودائع بالعملات تزيد ٣٠.٢ مليون دولار

اظهرت الاحصاءات الاسبوعية للكتلة النقدية (في الاسبوع الممتد من ١٦ الى ٢١ آذار ١٩٩٦) ازدياداً بالودائع الادخارية بالعملات (كتلة م٢ زائد الودائع بالعملات) مقابل تراجع لكتلة السيولة الجاهزة. واظهرت الاحصاءات النمو الاكبر لاكتتابات الجمهور في سندات الخزينة. وجاءت الاحصاءات على الشكل الآتي:

م١: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة م١، خلال الاسبوع الممتد من ١٦ الى ٢١ آذار، تراجعاً بمبلغ ٢٠ مليار ليرة وذلك نتيجة تراجع حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٤ ملياراً في حين ازدادت الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤ مليارات ليرة.

م٢: الودائع الادخارية بالليرة (م١ ـ م٢) ازدادت بمبلغ ٤٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ١٥.٣٧٪.

م٣: ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ ـ م٣) بمبلغ ٣٠.٢ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية (م٣) ١٥.١٧٪.

م٤: عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازدياداً بمبلغ ١٠ مليارات ليرة.

القاعدة النقدية: تراجعت القاعدة النقدية ١٠ مليارات ليرة في اسبوع، وسجلت في الفترة المذكورة ٢٥٢٤ مليار ليرة (٢١ آذار) مقابل ٢٥٣٥ ملياراً (١٥ آذار).

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٥.٥ الى ١٥٨٤.٥ ليرة.

(الكتلة النقدية من ١٦ الى ٢١ آذار ٩٦)

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٥	آذار ٩٥	١٥ آذار ٩٦	٢١ آذار ٩٦	التغير في اسبوع	التغير السنوي
م١	١٥٦١	١٤٤٤	١٥٥٤	١٥٣٤	-٢٠	٦.٢٠
م٢	٩٦٦٣	٨٩٦٠	١٠٣١٣	١٠٣٣٧	٢٤	١٥.٣٧
م٣	٢٢٨٨٣	٢٠٥٧١	٢٣٦٢٨	٢٣٦٩٢	٦٣	١٥.١٧
م٤	٢٦٢٣٣	٢٢٣٩٧	٢٧١٣١	٢٧٢٠٤	٧٣	٢١.٤٦
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٣٥٨	٢٥٣٥	٢٥٢٤	-١٠	٧.٠٦

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٤ باخرة عاملة منها ٢٢ باخرة جديدة حملت ٢٠١٥٦ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
بيزنتيو	٩	١٩٧٥ (مختلفا)	سي لاين
خلودا	١٤	٢٣٠٠ (قرة)	كاميلون
ماري	٩	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
شروق ـ ١	٥	٤٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
كوزيت	٥	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
سيلاجيرو	٧	٣٠٠ (ماشية)	تماوا
عولد ـ ١	١٠	١٥٠ (ماشية)	دغيثيا
ليلت	١٢	٦٠٠ (مختلفا)	غولف
ريفر اكسبرس	١٠	(زكليا)	كونتيننتال
ترانشيب ـ ١	١١	٢٠٠ (مختلفا)	صونومار تراست
لينا	١٠	١٥٦ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
انياس جونيور	١٣	١٥٠٠ (تبنا)	سي ستار
الوليد	١١	٣٠١٥ (حديدا)	سيمار
بلسم ـ ر	٨	٢٥٠ (ماشية)	ن. برجاوي
بحر المصطفى ـ ٢	٨	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
بليسكا	١٣	٣٦١ (مختلفا)	ميركوترو
سمر ـ م	٨	٧٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
نيد لويد كوردفو	١٢	٤٦٨٥ (مختلفا)	أ. قرداحي
جولي امارنتو	١٢	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بريتس. ك	١٢	٩٥٠ (مختلفا)	—
بريتس. ف	١١	١١٦٤ (مختلفا)	ماركومار

● البواخر التي غادرت: جولي امارنتو، نيد لويد كوردفو، آمور ٣٥٢٩، ماس فال، سارة جونيور، بل عمبر، فيكتور كارل، ماريك فيدر ـ ١، لينا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
بيروت	بور سعيد	٢٨٧٥ (مختلفا)	سي لاين
روبا	جينوى	٢١٣٥ (مختلفا)	سي لاين
دورا ريباريا	هامبورغ	٣٠٨ (سيارات)	كريبيرس
ماليا سيجا	اللاذقية	(سياحا)	لوتيون شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
يوري تفوزالتي	اسبانيا	(حلويات)	ميستار
صباح	قبرص	(جتصينا)	القا
فرج سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غاردر مارين	ايطاليا	(رخاما وورقا)	سلتو
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ايملن ت	رومانيا	(خشبا)	برنار
ام ـ جي ـ ك (٥)	مصر	(مختلفا)	فادي مار
ماريا	رومانيا	(مختلفا)	برنار
بوريوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
بستامي غولاي	تركيا	(للشحن)	سانو

حركة المطار

الاربعاء ٣/٤/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.٣٠	سدني/كوالالمبور	MEA	١١.٠٠	روما	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	٩.٠٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١١.١٠	لارنكا	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١١.٥٥	طهران	الامارات	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١١.٥٠	الظهران	MEA	١٢.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٣٠	القاهرة	MEA	١٨.٤٥	دبي	MEA
١٠.٢٠	كولبو/ابوظبي	MEA	١٢.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA	١٨.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	١٣.٣٠	القاهرة	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA	١١.٤٥	اسطنبول	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	٢٠.٣٠	جده	MEA
٢٠.٣٠	اكرا/لاغوس	MEA			
١١.٣٥	جدة	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار ١٥٨٣ ليرة

علود الدولار الاميركي تراجعه المدروس تجاه العملة الوطنية في سوق القطع بداية نشاطها الرسمي واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨٢ ليرة للشراء و١٥٨٤ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٣ ليرة بانخفاض قدره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة عن اقفال الجمعة القائت على ١٥٨٣.٥٠ ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا على ١٥٨٢.٥٠ و١٥٨٤.٥٠ ليرة وسجل حال ترقب حذر لدى معظم المتعاملين في انتظار تبلور الاوضاع الراهنة، وتدخل مصرف لبنان محركا الجمود المسيطر على العمليات شاريا على ١٥٨٣ ليرة، مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة. ثم برزت عروض طلب تجاري محدود في المقابل ما اسهم في تقلب الاسعار بين ١٥٨٢.٥٠ و١٥٨٣.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٦ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الليرة السورية	٣٦.٥٠	٣٨.٠٠	الجنيه المصري	٤٦١.٥٠	٤٦٥.٥٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠	الفرنك الفرنسي	٣١١.١٠	٣١٥.٣٠
الدينار الكويتي	٥٢٩٥.٧٥	٥٢٩٩.٧٥	الفلورن الهولندي	٩٥٤.١٠	٩٥٨.٤٦
الدينار الاردني	٢٢٢٣.٥٠	٢٢٢٧.٥٠	الفرنك السويسري	١٣٣٣.١٠	١٣٣٧.٨٢
الدينار البحريني	٤٢٠٢.٢٥	٤٢٠٦.٢٥	الكورون السويدي	٢٣٦.٣٠	٢٤٠.٩٠
الريال القطري	٤٣٣.٧٥	٤٣٧.٧٥	الفرنك البلجيكي	٥٠.٣٠	٥٢.٩٩
درهم الامارات	٤٢٩	٤٣٣	البيزيتا الاسبانية	١١.٣٠	١٢.٣٧
الريال السعودي	٤٢٠	٤٢٤	الدولار الاوسترالي	١٢٣٨.٧٠	١٢٤٠.٤٣
الريال العماني	٤١٥٥	٤١٥٧			

في الأسواق المالية العالمية

ارتفع سعر الدولار مقابل الين عند فتح الاسواق الاميركية لكنه كان دون اعلى مستوياته بعد ان شهدت سوق طوكيو صعود العملة الاميركية لأعلى مستوى منذ ٢٦ شهرا استمرارا للمكاسب الكبيرة التي حققتها عند اغلاق اسواق اميركا يوم الجمعة.

وقال متعاملون ان سعر الدولار مقابل المارك عجز عن مقاومة الاتجاه الصعودي حينما وصلت العملة الاميركية مستوى ١٠٧.٦٨ ينات لكنه لم يستطع التغلب على حاجز مقاومة رئيسي.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح في نيويورك ١.٤٨٠٥-١.٤٨١٠ مارك من ١.٤٧٦٠-١.٤٧٦٥ مارك عند الاغلاق يوم الجمعة.

وبلغت العملة الاميركية ١٠٧.٤٣/١٠٧.٥٣ ينات بالمقارنة مع ١٠٧.٢٠/١٠٧.٢٩ ينات يوم الجمعة.

وكان الدولار قد انخفض في المعاملات الاوروبية عن مستوى ١٠٧.٧٠ ينات.

وقال متعاملون ان مخاوف بشأن النظام المصرفي الياباني هي التي اطلقت شرارة موجة بيع الين.

وارتفع الدولار امام المارك بدعم من العملة الالمانية مقابل العملات الاخرى.

وقد اكد زعماء الاتحاد الأوروبي مجدداً هدف الوحدة النقدية في قمتهم في مطلع الاسبوع لكنهم لم يخوضوا في الجدل الدائر حول هذه الوحدة.

وفي منتصف التعامل بلغ الدولار ١.٤٨٠٥ مارك و١٠٦.٤٧ ينات بالمقارنة مع ١.٤٧٣٥ مارك و١٠٦.٦٠ ينات في اواخر المعاملات في اوروبا يوم الجمعة الماضي.

وتباينت اسعار الاسهم البريطانية امس، وسجل مؤشر فايننشال تايمز انخفاضا طفيفا في بداية المعاملات حيث تأثر بدء التعامل بعدد من اسهمه دون كوبونات الارباح مما ادى الى انخفاضه ٧.٥ نقاط.

وقال متعاملون ان الآمال بورود انباء جديدة حول احتمال اندماج شركتي بريتش تليكوم وكيبل اند وايرلس تدعم معنويات المستثمرين.

وكان حجم التعامل خفيفا ولكن من المتوقع ان يسود الهدوء السوق قبيل عطلة عيد القيامة.

في أسواق النفط

قالت وكالة انباء اوبك/ اوبكنا ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة صعد الى ٢٠.٢٤ دولارا للبرميل الاسبوع الماضي من ٢٠.٠٢ دولارا في الاسبوع السابق.

ونقلت اوبكنا عن امانة المنظمة قولها ان متوسط السعر منذ بداية ١٩٩٦ بلغ ١٨.٤٢ دولاراً للبرميل.

وقالت ان سعر السلة يوم الجمعة الماضي ارتفع الى ١٩.٥٨ دولاراً من ١٩.٧٧٠ دولاراً يوم الخميس.

وكان متوسط السعر ١٧.٩٠ دولاراً في شباط و١٨.٠٥ دولاراً في كانون الثاني بالمقارنة مع ١٧.٧٦ دولاراً للبرميل في كانون الاول.

وبلغ متوسط السعر ١٦.٦٤ دولارا للبرميل في الربع الاخير من عام ١٩٩٥ مقابل ١٥.٩٧ دولارا في الربع الثالث.

وتستخدم اوبك سلة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بالسعر المستهدف وقدره ٢١ دولاراً للبرميل.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٤/٤	٩٦/٧/٤	١٤٢٠	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٤/٤	٩٦/١٠/٣	١٤٢٠	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٤/٤	٩٧/٤/٣	١٤٢٠	٢٥.٣٧	١٨.٢٥	٨٤٢٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٤/٤	٩٨/٤/٢	١٤٢٠	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١٠/٣	١١٠٢
١٩٩٧/٤/٣	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٢	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٢	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥
لسنة واحدة	٦.٢٨١٢٥
لسنة ونصف السنة	٦.٤٠٦٢٥
لسنتين	٦.٥٣١٢٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تراجع سعر سهم «سوليدير» (الفئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الأولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت من ١١٥.٥/٨ و١١٦.٤/٨ دولارا أما سعر سهم (الفئة ب) فاستقر في عملية التثبيت الأولى على ١١٤ دولارا، وارتفع في العملية الثانية من ١١٤ الى ١١٥.٢/٨ دولارا.

وسجل في (الفئة أ) تقلب للأوامر حيث رجحت نحو العرض في العملية الأولى ومالت نحو الطلب في العملية الثانية إنما هامش التداول كان متقاربا وفي (الفئة ب) غلب العرض الطلب في العمليتين.

وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ٨٧٥٣ سهما الى ٦١١١ سهما وكانت كمية الأسهم المنفذة في الفئتين شبه متوازنة.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٧٤٦	٨٥٦٣	١٥٤٠	١١٤.٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	٧٧٤٦	٨٥٦٣	١٥٤٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٩٧٦	٧٣٤٥	١٦١١	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٥٩٧٦	٧٣٤٥	١٦١١	
المجموع العام	١٣٧٢٢	١٥٩٠٨	٣١٥١	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٠٥٦	٧٥٥٧	١٣٠٠	١١٦
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	٨٠٥٦	٧٥٥٧	١٣٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٦٠٨٧	٧٢١٤	١٦٦٠	١١٥.٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٦٠٨٧	٧٢١٤	١٦٦٠	
المجموع العام	١٤١٤٣	١٤٧٧١	٢٩٦٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

الاتحاد العمالي يستغرب الحملة على قرار الاعتصام ويضع الترتيبات العملية لتنظيم تحركه
كتابا علم وخبر إلى بري والداخلية



هيئة مكتب الاتحاد العمالي أثناء اجتماعها أمس (مصطفى جمال الدين)

وجه الاتحاد العمالي العام، امس، كتابي «علم وخبر» بالاعتصام الذي قرر تنفيذه امام مبنى المجلس النيابي، الى كل من رئيس المجلس نبيه بري ووزارة الداخلية. واستغربت هيئة مكتب الاتحاد في بيان وزعته امس «الحملة الواسعة التي تقودها السلطة ضد قرار تنفيذ الاعتصام» ودعت النواب والشخصيات والأحزاب والهيئات الديموقراطية «التي وقفت دائما الى جانب الاتحاد» للمشاركة في الاعتصام، «والذين يوجهون النصائح الى الاتحاد بتوجيهها الى الحكومة التي تضرب مطالب ومصالح العمال والفئات الشعبية عرض الحائط».

عقدت هيئة مكتب الاتحاد العمالي اجتماعا استثنائيا قبل ظهر امس برئاسة الياس ابو رزق ناقشت فيه آخر المستجدات وأصدرت البيان التالي:

اولا: توقفت الهيئة باستغراب شديد ازاء الحملة الواسعة التي تقودها السلطة ضد قرار المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بتنفيذ اعتصام احتجاجي سلمي أمام مقر المجلس النيابي في الرابع من نيسان الجاري احتجاجا على عدم تلبية الحكومة للمطالب الاساسية للاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية. ونتيجة لعدم التوصل الى تحقيق أي من المطالب من خلال الحوار القائم.

ان الاتحاد العمالي العام إذ يستغرب هذه الحملة المنظمة ضده يذكر الحكومة والمسؤولين جميعا اننا في بلد ديموقراطي حر يسمح بحرية التعبير في أشكالها كافة وليس الاعتصام سوى أبسط هذه الأشكال، وعليه فإن هيئة المكتب تعلن عن وضع الترتيبات العملية كافة لتنظيم هذا الاعتصام في موعده المحدد وقد أرسلت كتابا لوزارة الداخلية يتضمن «العلم والخبر» كما وجهت كتابا بهذا المعنى لدولة رئيس مجلس النواب.

ثانيا: لقد حدد المجلس التنفيذي للاتحاد في اجتماعه الأخير المطالب الملحة والمباشرة المفترض ان يقرها مجلس الوزراء في جلسته القادمة وهي:

١ - بعدما وضع الاتحاد العمالي العام تصورا شاملا لمعالجة الأزمات الاقتصادية والمعيشية من خلال مذكرته التي سلمها للمسؤولين يرى الاتحاد ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الاطار الوطني المناسب الذي يمكن من خلاله معالجة هذه الأزمات بصورة فاعلة. وانطلاقا من ذلك دعا المجلس لاصدار المرسوم التنظيمي لتطبيق القانون الذي أقره المجلس النيابي منذ أكثر من سنة كاملة ولا يزال عالقا في أدراج الحكومة. وأكد المجلس على قاعدة ان الاتحاد العمالي العام هو الهيئة الأكثر تمثيلا للعمال.

٢ - تصحيح الأجور حسب المؤشر العلمي للاتحاد أي نسبة ٧٦٪ ويمفعول رجعي من ١٩٩٦/١/١ من دون شطور ورفع الحد الأدنى للأجور الى ٥٠٠ الف ل.ل. في القطاعين العام والخاص، وفصل تصحيح الأجور عن قانون الايجارات مع المباشرة الفعلية بمكافحة الغلاء والاحتكار.

٣ - إقرار مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين.

٤ - التمديد لقانون الايجارات القائم لمدة ٥ سنوات.

كما أكد المجلس على تمسك الاتحاد بالحريات العامة والاعلامية ورفض مشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بصيغته الراهنة مؤكدا على ضرورة إسراع المجلس النيابي بتعديل المادة ٥٠ من مشروع القانون استنادا للصيغة التي اقرتها لجنة الادارة والعدل النيابية في اجتماعها اليوم.

كما أصر الاتحاد على حقه في التظاهر وجميع أشكال التعبير، وأكد الاتحاد على مطالبته المجلس النيابي بإقرار القانون ٩٢/١٦١ المتعلق بالمستخدمين والأجراء.

ثالثا: تؤكد هيئة المكتب على ان تصحيح الأجور بإعادة القوة الشرائية لها هو حق للعمال والأجراء وعلى الحكومة حماية الأجور واتخاذ جميع الاجراءات لمنع فلتان الأسعار الذي نشهده قبل ان يقر التصحيح.

رابعا: ان هيئة المكتب إذ تدعو جميع الأصدقاء من النواب والشخصيات والأحزاب والهيئات الديموقراطية التي وقفت دائما الى جانب الاتحاد العمالي العام للمشاركة في الاعتصام المزمع تنفيذه فإنها تدعو أيضا بهذه المناسبة الذين يوجهون النصائح الى الاتحاد العمالي العام بتوجيه نصائحهم هذه للحكومة التي تضرب مطالب ومصالح العمال والفئات الشعبية عرض الحائط.

وأيد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة قرار الاتحاد العمالي العام الداعي الى الاعتصام أمام مقر المجلس النيابي يوم الخميس المقبل، ودعا «الجميع الى المشاركة فيه دفاعا عن الحريات وعن لقمة العيش».

كتابا العلم والخبر

جاء في الكتاب الذي وجهه الاتحاد العمالي الى الرئيس بري:

المستدعي: الاتحاد العمالي العام.

الموضوع: اخذ العلم بالاعتصام في ساحة النجمة امام مجلس النواب عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس في ١٩٩٦/٤/٤.

بما ان الاتحاد العام قرر الدعوة الى الاعتصام عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس في ١٩٩٦/٤/٤ اثر رفض الحكومة تلبية المطالب المطروحة خلال الحوار الذي استغرق كامل شهر آذار المنصرم. وبما ان الاتحاد العمالي العام يرى في مجلس النواب المرجع القادر لتصحيح مسار الحكومة وثنيها عن الإمعان في تجاهل المطالب المحقة. وبما ان الاتحاد العمالي العام رأى ان يرفع اليكم هذا الكتاب بالتزامن مع الطلب الذي تقدم به وفق الاصول الى وزارة الداخلية والذي تجدون نسخة عنه. وربطاً لذلك، يأمل الاتحاد العمالي العام ان تأخذوا علماً بالاعتصام المقرر في ساحة النجمة امام مقر مجلس النواب، وان تعطوا توجيهاتكم للحفاظ على الطابع السلمي لهذا الاعتصام وابراز الوجه الديموقراطي الذي يميز لبنان.

وجاء في الكتاب الذي وجه الى وزارة الداخلية والذي سجل في المصلحة الادارية المشتركة تحت الرقم ١٥٧٩ الآتي:

الموضوع: علم وخبر بتنفيذ اعتصام احتجاجي امام المجلس النيابي.

المرجع: قرار المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المنوه عنهما اعلاه، نفيدكم بما يلي: احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة للمطالب العمالية والشعبية قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٩ الدعوة الى اعتصام احتجاجي وذلك يوم الخميس الواقع في ٤ نيسان الجاري ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر. ويرجى اخذ العلم بذلك. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

حملة واسعة وزارية ونيابية وروحية على قرار الاعتصام العمالي الخميس

استغرب عدد من النواب «قرار الاتحاد العمالي العام بالاعتصام امام مجلس النواب خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمجلس»، فيما اوضح وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم «ان مجلس الوزراء سيبحث يوم غد الاربعاء قرار الاتحاد وسيتخذ موقفا من هذا الموضوع».

جاء كلام معظم النواب والوزير سالم إثر زيارتهم امس لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من ضمن اطار اليوم النيابي المفتوح.

اجتمع امس الرئيس الحريري مع الوزراء روبير غانم ونديم سالم والمهندس علي حراجلي وبحث معهم اوضاع وزاراتهم.

إثر الاجتماع، قال الوزير غانم تعليقا على قرار الاتحاد العمالي العام: ان الحوار هو السبيل الوحيد الى تحقيق المطالب ولا يجوز نشر غسلينا امام الزوار خصوصا اذا كان الزائر الرئيس شيراك.

الوزير سالم قال: سيبحث مجلس الوزراء في جلسته المقبلة قرار الاتحاد العمالي بالاعتصام امام مجلس النواب ويتخذ موقفا منه.

بدوره، قال وزير الصحة مروان حمادة في تصريح له امس: بقدر ما تسعى لتلبية المطالب العمالية بالحوار نستهجن التستر وراء مطالب لتحقيق اغراض سياسية لا تمت اليها بصلة ولا يجوز لأحد ان يحاول النيل من زيارة الرئيس شيراك خصوصا في هذا الظرف الإقليمي الدقيق.

مواقف نيابية

● قال النائب ايلي سكاف اثر لقاء الرئيس الحريري: الرئيس شيراك هو رئيس دولة كبرى ولا يجوز ان ننشر غسلينا على هذا النحو، والرئيس الحريري على استعداد كامل لمعالجة المشكلات الاجتماعية.

● وقال النائب علاء الدين ترو: ندعو الاتحاد العمالي الى التراجع عن قراره، والحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل الأزمة المعيشية.

● النائب غسان الاشقر قال: نحن ضد استغلال زيارة الرئيس شيراك لأنها تسيء الى البلد.

● وقال النائب رشيد الخازن: نحن مع وصول الاتحاد العمالي الى حقوقه ولكن نحن ضد الاعتصام والاضرابات خصوصا خلال فترة وجود الرئيس الفرنسي في لبنان.

● النائب فيصل الداود قال: دعوة الاتحاد العمالي للاعتصام امام مجلس النواب غير مبررة وغير منطقية ولا تخدم مصلحة لبنان. وقد لاحظنا ان الرئيس الحريري مستعد للحوار مع الاتحاد العمالي.

● وقال النائب حبيب حكيم: لا مبرر للاعتصام الذي لا يوصل الى اي نتيجة.

● النائب محمود عواد قال: خطوة الاتحاد العمالي موجهة ضد البلد وضد المجلس النيابي ونحن لا نقبل بحصول عملية ابتزاز.

● النائب وجيه البعريني قال: خطوة الاتحاد هي لإرباك مسيرة السلم الاهلي الوطني، ونتمنى على الاتحاد التعامل بإيجابية مع الحكومة واصحاب العمل.

● النائب الياس الخازن قال: يمكن ان يكون الاتحاد العمالي محقا ولكن خطوة الاعتصام ليست في وقتها.

● النائب غسان مطر قال: موقف الاتحاد العمالي لا مبرر له في المناخ الايجابي الذي كان سائدا. وهل الخلاف بين الاتحاد وبين الرئيس شيراك؟

● النائب باسم السبع قال: نخشى ان تكون دعوة الاتحاد العمالي الى الاعتصام ذات خلفيات سياسية، ونناشد الاتحاد ان يعتصم بالحوار مع الحكومة وألا يعطي اي مجال لأي قوى متضررة من ان تتخذه متراسا لأهداف سياسية.

● النائب بشارة اليون قال: نتمنى ان تكون الدعوة للاعتصام في غير التوقيت المحدد فيه.

● النائب عدنان طرابلسي قال: تحرك الاتحاد العمالي في غير محله كون الاعتصام يضر بمصلحة لبنان لأن زيارة الرئيس الفرنسي مفيدة للبنان.

● النائب احمد عجمي انتقد «قرار الاتحاد العمالي بالاعتصام المتزامن مع زيارة الرئيس شيراك»، وقال: الاوضاع المتردية تتطلب حلولا جذرية ولا يمكن الاستمرار بالتسويف.

● النائب اكرم شهيب قال: الدعوة للاعتصام هي من باب الابتزاز السياسي وتضر بمصلحة العمال وبمبدأ الحوار، وتهدف الى خدمة مصالح ذاتية.

● النائب كريم الراسي قال: يجب تحقيق المطالب العمالية وعلى الاتحاد العمالي العام عدم تصديق الوعود والتسويف، والمشكلة الحقيقية هي في الأزمة المعيشية الراهنة وليس في التحرك العمالي.

● النائب ايمن شقير قال: لا نرى موجبا للاعتصام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام خصوصا وانه يجيء للتشويش على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت يحتاج فيه لبنان الى الصداقات الدولية.

مواقف روحية

● وزعت دار الفتوى تصريحا لقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يؤكد فيه ان «المطالب العمالية مشروعة»، ويرى ان الاعتصام «يتجاوز في موضوعه مطالب العمال ليصب في اطار التعكير على الدولة واحراجها في شأن لا علاقة للضيف الفرنسي (الرئيس جاك شيراك) به».

وقال البيان: «ان حقوق العمال ومطالبهم هو شأن داخلي محض يمكن ان يعالج بالطريقة الملائمة والمناسبة. انني اربأ بالاتحاد العمالي ان ينزل الى درك والى مستوى هذه الوسيلة من وسائل التشهير بالوطن. إن هذا الاعتصام هو تشهير بالدولة وهو تشهير بالوطن، وهو تشهير بنا جميعا».

● ودعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان الاتحاد العمالي العام الى وعي دقة المرحلة التي يمر بها الوطن وتأجيل موعد اعتصامه امام المجلس النيابي الى موعد آخر، وشدد على «اهمية المطالب العمالية» وطالب الدولة بتحقيقها عبر الحوار الدائم بين الحكومة وممثلي العمال.

«المجموعة الفرنسية للتأمين» تختار بيروت مركزاً إقليمياً

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور يرافقه جان فيليب دورسو ممثل مجموعة «اسورانس جنرال دو فرانس» في بيروت.

أبلغ دورسو الوزير جابر «ان المجموعة الفرنسية اختارت بيروت مقرا اقليميا لها في الشرق الاوسط، وانه بصدد تجهيز مكتب تمثيلي للشركة في منطقة الزلقا في بيروت على ان يزاول المكتب قبول عمليات اعادة التأمين بعد الحصول على الترخيص من وزارة الاقتصاد والتجارة».

واوضح جابر ان من شأن وجود المجموعة الفرنسية أن يعزز مكانة بيروت ويجعل منها سوقا دولية، وان الدولة اللبنانية سوف تضع ترتيبات خاصة بالشركات التي ترغب العمل في المنطقة انطلاقا من بيروت.

واضاف «يهمنا بشكل خاص ان توظف الشركات اموالها الاحتياطية في لبنان، وان مندوبي الوزارة سوف يباشرون زيارة الشركات لإجراء الرقابة في وقت قريب».

من جهته قال زخور ان جمعية شركات الضمان تدرك ان تحويل بيروت الى سوق دولية يفترض فتح الابواب امام الهيئات الدولية، الا اننا نرى ان يمنح الترخيص بالأفضلية للشركات الاجنبية التي ترغب بالتمركز في بيروت، وصولا الى تحقيق اعمال في المنطقة العربية، وليس لمنافسة شركاتنا ومصارفنا الوطنية. وان تعطى الأفضلية للشركات الراغبة في الدخول في عمليات مشاركة (Joint Venture) مع الشركات اللبنانية.

وضعية مصرف لبنان
تراجع الموجودات من ذهب وعملات زيادة ملحوظة بالنقد المتداول

أظهر بيان الوضع الموجز لمصرف لبنان مجموعا للموجودات بلغ بالآف الليرات ١٤ مليارا و٦٩ مليونا و٤٢ الفا و٣٥٤ في نهاية آذار مقابل ١٤ مليارا و٤١ مليونا و٤٤٧ الفا و٤٨٦ في منتصفه، اي بزيادة (بالآف الليرات) ٢٧ مليونا و٥٩٤ الفا و٨٦٨ ليرة لبنانية.

كما أظهر البيان تراجع الموجودات من ذهب وعملات اجنبية وسلفات القطاع العام وديون القطاع الخاص في الموجودات. فيما زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان والتعهدات تجاه القطاع العام والاموال الخاصة في باب المطلوبات. اشارة الى ان سعر الدولار الاميركي تراجع من ١٥٨٥.٥٠ ليرة الى ١٥٨٣.٥٠ في الفترة عينها كما تراجعت اونصة الذهب من ٣٩٥.٩٠ الى ٣٩٥.٣٠ دولارا اميركيا. وفي تفاصيل البيان الموجز:

● تراجع الموجودات من ذهب وعملات اجنبية (بالآف الليرات) من ١٣ مليارا و٣١٣ مليونا و٦٢٥ الفا و٥٣٧ ليرة الى ١٣ مليارا و٣٠٥ ملايين و٣٤١ الفا و٩٩١ ليرة اي بواقع ٨ ملايين و٢٨٣ الفا و٥٤٦ ليرة.

● تحسنت سلفات القطاع العام (بالآلاف الليرات) بواقع مليونين و٤٦٧ الفا و٥٠١ ليرة. وسجلت في نهاية آذار ١٠١ مليون و٨٤٥ الفا و١٧٢ ليرة اي بتحسن نسبته ٢.٤٨ في المئة.

● زادت الديون على القطاع الخاص (بآلاف الليرات) مليونا و٤٤ الفا و٦٢٢ ليرة اي بتحسن نسبته ٠.٣٧ في المئة.

وحققت في آخر آذار (بالآف الليرات) ٢٧٧ مليونا و١٢٠ الفا و٥٠٤ ليرات.

● وسجلت الموجودات المختلفة الاخرى ٢٩٣ مليونا و٢٠١ الف و٢٦٠ ليرة بتحسن ٢٣ مليونا و٣٦٦ الفا و٢٩١ ليرة اي بتحسن وصل الى ١٢.٤٠ في المئة.

وبذلك تكون هذه الموجودات قد حققت النسبة الاعلى في آخر آذار.

● وعلى صعيد المطلوبات زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان (بآلاف الليرات) الى مليار و١٣٩ مليونا و٥٦١ الفا و١٥٩ ليرة في نهاية آذار مقارنة مع مليار و٨٩ مليونا و٩٥ الفا و٦٥٢ ليرة لبنانية.

● وتراجعت ودائع المصارف (بآلاف الليرات) ٧٣ مليونا و٩١٨ الفا و٨٨٨ ليرة اي بنسبة ١.٩١ في المئة.

● وفي باب التعهدات تجاه القطاع العام سجلت ودائع القطاع العام تحت الطلب (بالآف الليرات) مليارا و٨٥١ مليونا و١١١ الفا و٦٢١ ليرة وودائع القطاع العام المجمدة ٣٩٦ مليونا و٥١١ الفا و٨٨١ ليرة لبنانية.

● تراجعت التعهدات تجاه القطاع الخاص (بآلاف الليرات) ٧٢ مليونا و٥٠٨ آلاف و٨٥١ ليرة اي بتراجع ١.٠٤ في المئة.

● سجلت الاموال الخاصة (بآلاف الليرات) ٣١٥ مليونا و٨٨٢ الفا و٨٩٢ ليرة في نهاية الفترة مقابل ٢٩٢ مليونا و٦٦٠ الفا و١١١ ليرة اي بتحسن نسبته ٧.٣٥ في المئة.

وأظهر بيان الوضع الموجز الأرقام الآتية:

بيان وضع موجز

(بالآف الليرات)

الموجودات	١٩٩٦/٣/٣١	١٩٩٦/٣/١٥
١ - موجودات من ذهب وعملات أجنبية (١)	١٣.٣٠٥.٣٤١.٩٩١	١٣.٣١٣.٦٢٥.٥٣٧
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٠١.٨٤٥.١٧٢	٩٩.٣٧٧.٦٧١
٣ - ديون على القطاع الخاص	٢٧٧.١٢٠.٥٠٤	٢٧٦.٠٧٥.٨٨٢
٤ - موجودات مختلفة أخرى	٢٩٣.٢٠١.٢٦٠	٢٦٠.٨٣٤.٩٦٩
٥ - محفظة السندات المالية	٩١.٥٣٣.٤٢٧	٩١.٥٣٣.٤٢٧
المجموع ل.ل.	١٤.٠٦٩.٠٤٢.٣٥٤	١٤.٠٤١.٤٤٧.٤٨٦
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١.١٣٩.٥٦١.١٥٩	١.٠٨٩.٠٩٥.٦٥٢
٢ - ودائع المصارف	٣.٧٨٨.١١١.٤٨٠	٣.٨٦٢.٠٣٠.٣٦٨
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام تحت الطلب	١.٨٥١.١١١.٦٢١	١.٧٢٩.٨١٣.٨٢٩
ب - ودائع القطاع العام المجمدة	٣٩٦.٥١١.٨٨١	٣٨٧.٢٢٢.٧٦٨
ج - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٧٧١.٧٥٣.٥٢٨	٥.٧٨٧.٨١٧.٩٢٥
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٣٢.١٣٢.٨٢٠	٣٨.٠٨٤.٤٤٩
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٢.٥٠٨.٨٥١	٧٣.٢٧٦.٤٨٢
٥ - تعهدات مقابل قيم وسندات	٣٥٢.٠٠٠.٠٠٠	٣٣٦.٠٠٠.٠٠٠
٦ - الاموال الخاصة	٣١٥.٨٨٢.٨٩٢	٢٩٢.٦٦٠.١١١
٧ - مطلوبات أخرى مختلفة	٣٤٩.١٦٨.١٢٢	٤٥٥.٤٤٥.٩٠٢
المجموع ل.ل.	١٤.٠٦٩.٠٤٢.٣٥٤	١٤.٠٤١.٤٤٧.٤٨٦

١ - يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.
٢ - يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

قرض ياباني بقيمة ١٣٠ مليون دولار للبيئة

تبلغ سفير لبنان لدى طوكيو سمير شمة من وزارة الخارجية اليابانية ان الحكومة اليابانية قررت إعطاء لبنان قرضا بمبلغ ١٣ مليار و٢٠٠ مليون ين ياباني، اي ما يوازي ١٣٠ مليون دولار اميركي بفائدة ٢.٥٪ (اثنين ونصف في المئة) لمدة ٢٥ سنة، ومن ضمنها ٧ سنوات فترة سماح.

وأوضح مصدر دبلوماسي ان هذا القرض مخصص لمعالجة تلوث الشاطئ اللبناني وتجهيز الامدادات المائية، وذلك في إطار المساهمة في عملية النهوض الاقتصادية في لبنان والتعاون بين البلدين.

تشجيع الاستثمارات بين السنيورة ووفد ألماني

اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات بين لبنان والمانيا بحثها وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة ووفد الماني ضم ممثلا عن وزارة الاقتصاد الالمانية الدكتور راينر زيمر الذي رأس الوفد، وممثل عن وزارة المال الألمانية بيتر مان وممثل عن وزارة الخارجية الالمانية آخيم شكاد وممثل عن البنك المركزي الالماني السيد شتوك.

وقف تزوير العلامات التجارية على الألبسة

دعا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، أصحاب مصانع الألبسة الى عدم تزوير العلامات التجارية. جاء ذلك بعد اجتماع مع وفد من ممثلي اصحاب مصانع الألبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدرج.

وخلال اللقاء تم البحث في موضوع كيفية تصدير الملابس الجاهزة والعلامات التجارية الموضوعة على المنتج الجاهز.

وأوضح الوزير جابر، انه تم التأكيد على أصحاب المصانع في موضوع منع تزوير العلامات التجارية، وان على المصانع أن تصدر فواتير واضحة تبين فيها الماركة الموضوعة على البضائع، وانها صنع في لبنان حتى يتمكن المستهلك من تمييز هذه البضاعة ومعرفة منشأها ومنع التاجر من استغلاله.

وجرى البحث في موضوع الندوة الاقتصادية الرومانية التي ستعقد أواخر شهر نيسان الحالي في بيروت وذلك بحضور وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والتخطيط في رومانيا.

كما تم أيضا بحث موضوع مشاركة لبنان في معرض «تيبكو» في بوخارست أواخر شهر أيار المقبل.

٢٤٠٠ دولار حجم البورصة «الترابة اللبنانية» تستحوذ على التعامل

حقق حجم التعامل في سوق الأسهم والصكوك في بورصة بيروت ٢٤٠٠ دولار في اليوم الاول من تطبيق النظام التثبيتي الجديد لبورصة بيروت والذي يسمح بزيادة فارق التسعير بعد ٣ ايام من عدم التعامل في سهم من الشركات المدرجة.

وبلغت الكمية المعروضة للترابة اللبنانية ٤٣٥٣ سهما، وثبت كامل الكمية المطلوبة ٦٠٠ سهم، وعرض ٥٠٠ سهم من الاسمنت الأبيض (لحامله) و٢٠٠٠ سهم لأترنيت.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١ نيسان ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٣٣.٠٠	٤.٠٠	٦٣٣٣.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٨٥.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٨٣.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٥٣.٠٠	—	—	—

الهيئات الاقتصادية تشكل لجنة لشرح مواقفها:
دعوة الى اجتماع فوري مع الاتحاد العمالي وطلب من الحكومة إرجاء تسوية الأجور



اجتماع الهيئات الاقتصادية برئاسة دياس

دعت الهيئات الاقتصادية الى اجتماع «فوري» مع الاتحاد العمالي العام، وطلبت من الحكومة عدم اتخاذ اي قرار قبل تبيان النتائج المرجوة من الاجتماع المرتقب بالاتحاد العمالي. الى ذلك، استغربت الهيئات طلب زيادة الأجور بنسبة ٧٦ في المئة واعتبرته غير ممكن اقتصاديا لأنه يؤدي الى ارتفاع في الأسعار، كما استغربت موقف الاتحاد العمالي «المسيس» بالدعوة الى اعتصام أمام مجلس النواب الخميس المقبل. جاء ذلك في خلال اجتماع موسع عقدته الهيئات الاقتصادية، امس، في غرفة التجارة والصناعة حضره عن غرفة بيروت نائب الرئيس، روبير دياس ورشيد بيضون والاعضاء: روجيه خياط، محمد لمع، جورج جزراء، بول شربل ومدير عام الغرفة الدكتور وليد نجاء، والمستشارون اميل جبارة والدكتور عبد الله عطية والدكتور انيس ابي فرح. وعن غرفة صيدا، رئيس الغرفة محمد الزعتري، وعن غرفة طرابلس، رئيس الغرفة محمد الذوق، وعن جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيس الجمعية جاك صراف ونائب الرئيس حسن علم الدين والامين العام غازي يحيى ونقولا نحاس ومارغو ايوب وعن جمعية تجار بيروت رئيس الجمعية نديم عاصي والامين العام رياح ادريس.

عن جمعية تجار صيدا رئيس الجمعية علي شريف، عن جمعية تجار طرابلس رئيس الجمعية جمال قرحاني، عن جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر، عن الندوة الاقتصادية رئيس الندوة سليم دياب، عن جمعية شركات التأمين رئيس الجمعية جوزف زخور، عن مجلس الاقتصاديين اللبنانيين رئيس المجلس هاني صفي الدين ونائب الرئيس الدكتور خليل شري.

عن جمعية عملاء البورصة رئيس الجمعية نبيل عون، عن جمعية المقاولين اللبنانيين رئيس الجمعية فؤاد الخازن وعن نقابة الفنادق وليد صعب.

وقد بدأ الاجتماع بعرض من نائب رئيس غرفة بيروت روبير دياس لنتائج الاجتماع الذي عقدته الهيئات الاقتصادية يوم الخميس الماضي مع رئيس الحكومة رفيق الحريري والذي تركز على إسراع لجنة المؤشر في انجاز مهمتها تمهيدا لوصول الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام الى نتائج ايجابية في ما يعود الى موضوع زيادة الاجور.

وتكلم ممثل اصحاب العمل في لجنة المؤشر، روجيه خياط، فتلا تقريرا مفصلا حول الوضع الاجتماعي في لبنان ونسب الغلاء وزيادات الأجور.

وأشار خياط الى ان ممثلي اصحاب العمل والعمال في لجنة المؤشر خرجوا من الاجتماع الاخير بتوافق تام حول مختلف الارقام والمواضيع التي جرى طرحها، وان ممثلي العمال وعدوا بالعودة الى الاتحاد لنقل ما جرى في الاجتماع من ايجابيات ولكننا فوجئنا في اليوم التالي بموقف مسيس للاتحاد العام العمالي يخالف تماما ما تم التوافق عليه في الاجتماع.

وجرى نقاش شارك فيه جميع الحاضرين الذين خلصوا بالنتيجة الى ما يلي:

اجتمعت الهيئات الاقتصادية واطلعت على تقرير ممثليها لدى لجنة المؤشر والخبراء الاقتصاديين والاحصائيين وثبت لها:

اولا: ان زيادة الـ٧٦ في المئة ناتجة من تجاهل المرسوم ٢٥٠٢ تاريخ ٩٢/٧/٨ خلافا للواقع والمنطق.

ثانيا: ان زيادة الاجور من دون ارتفاع الاسعار لم تعد اقتصاديا ممكنة في الظرف الراهن.

ولذلك قررت الهيئات الاقتصادية:

أ - انطلاقا من المباحثات التي جرت في اجتماعات لجنة المؤشر والمعطيات التي برزت من خلالها، تدعو الهيئات الاقتصادية الاتحاد العمالي العام الى اجتماع فوري من اجل متابعة درس الإمكانات الفعلية للاقتصاد الوطني في سبيل تحسين اوضاع كافة فرقاء الانتاج.

ب - تشكيل لجنة مصغرة للاجتماع بالرؤساء والوزراء من اجل شرح خلاصة الموقف الذي توصلت اليه الهيئات والمنطلقات التي تراها صالحة لمعالجة الاوضاع والتي تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني.

ج - عقد مؤتمر صحافي عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في مقر الغرفة لشرح الدراسة والاسس التي بنيت عليها والنتائج التي توصلت اليها.

د - الطلب من الحكومة عدم اتخاذ اي قرار قبل تبيان النتائج المرجوة من الاجتماع المرتقب بالاتحاد العمالي العام.

هـ - ان الهيئات الاقتصادية تؤكد ان ما ورد في احدى الصحف الصادرة صباح اليوم (امس) حول تسويات ليس له أي أساس من الصحة.

موقف للصناعيين اليوم

يعقد رئيس جمعية الصناعيين، جاك صراف، اجتماعا استثنائيا لرؤساء التجمعات الصناعية والنقابات القطاعية للبحث في مستجدات الوضع الاجتماعي واتخاذ الموقف المناسب، وذلك في مقر الجمعية (الصنائع) عند الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء (٢ نيسان).

حردان يعرض مشاريع مراسيم شمول مضمونين جدد بالضمان الاجتماعي

عقد وزير العمل اسعد حردان اجتماعاً في مكتبه امس ضم مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا ومدير عام الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة ومستشاري الوزير جمال فاخوري وسمير عون. وجرى تحديد آلية تنفيذ مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بشمول فئات جديدة بتقديمات الضمان وتوسيع هذه التقديمات وفق ما يلي:

١ - تسلم وزير العمل من مدير عام الضمان مشروع مرسوم شمول العمال المؤقتين والموسميين بالضمان، لرفعه واقراره في مجلس الوزراء، ويتضمن المشروع المذكور عمال ورش البناء، والعمال المؤقتين غير المرتبطين برب عمل محدد.

٢ - الطلب من الامانة العامة لمجلس الوزراء اعداد واحالة صيغة مشروع مرسوم اخضاع صيادي الاسماك ومزارعي التبغ لفرع الضمان الصحي لاقراره في مجلس الوزراء واحالته للتنفيذ.

٣ - طلب وزير العمل من ادارة الضمان المباشرة بتنفيذ شمول الأدباء والفنانين بالضمان، وإعداد مشروع شمول الحرفيين والعمال المستقلين بعد وضع المواصفات اللازمة لتحديد الحرفي والعامل المستقل، وكذلك الخدم اللبنانيين في بيوت الافراد.

٤ - بخصوص العمال الزراعيين الموسميين وشمولهم بالضمان الصحي تقرر وضع الدراسات اللازمة لتحديد المستفيدين وتأطيرهم في الهيئات النقابية ليصار الى رفع مشروع مرسوم اخضاعهم للضمان.

٥ - بخصوص توسيع تقديمات الضمان الصحي، فقد تقرر اعادة النظر بجدول الاطراف الاصطناعية وادوات «البروتيز» التي يأخذها الضمان على عاتقه بما في ذلك آلات السمع وعدسات النظارات الطبية. كذلك تقرر المباشرة كحد اقصى في تأمين هذه التقديمات اعتباراً من نهاية شهر حزيران المقبل بالاضافة لتغطية كلفة عمليات القلب المفتوح والامراض المزمنة مئة في المئة.

لماذا مُنع رئيس الرياضي من دخول ملعب المون لاسال؟

إعلان التحالف الرسمي بين الشويري وخوري هل يهدف إلى احتكار لقب بطولة السلة؟

كتب المحرر الرياضي:

تعيش اوساط النادي الرياضي في الوقت الراهن اجواء قلقة نتيجة الاوضاع المستجدة خلال البطولة العربية وما تلاها.

وتتساءل هذه الاوساط عن وضع النادي في ما تبقى من مباريات بطولة لبنان، وخصوصا لجهة مسيرته التنافسية على اللقب الذي يحمله (...).

تقول هذه الاوساط ان التحالفات التي ظهرت الى العلن بعدما كانت نوعا ما مستورة بين رئيس الاتحاد طوني خوري ورئيس الحكمة انطوان شويري والتي تكرست في المؤتمر الصحافي الذي عقده الثاني في مناسبة تكريم فريقه، ستؤدي الى مواجهة مكشوفة بين «الحليفين» والنادي الرياضي والفرق القوية الاخرى. وستكون نتائجها معروفة سلفاً.

وما يُقلق النادي الرياضي ما لمسه قبل مباراته مع الحكمة في البطولة العربية، حيث تعرض رئيس النادي هشام جارودي وبعض زملائه في الإدارة الى موقف مهين من رئيس الإتحاد طوني خوري الذي رفض السماح لهم بالدخول الى ملعب المون لاسال بحجة انهم لا يحملون «البطاقات الصفراء» التي تخولهم ذلك.

وقد بقي جارودي ورفاقه اكثر من نصف ساعة ينتظرون في الهواء البارد وتحت الامطار كي يسمح لهم خوري بالدخول، ولكنه أصر على موقفه الى ان وصل رئيس نادي الحكمة انطوان شويري واصطحب معه جارودي في سيارته ودخلا معا الى الملعب (...).

وتتابع اوساط الرياضي: لقد اراد خوري من هذا الموقف اظهار قوته في مواجهة النادي الرياضي ردا على البيان الصادر عن الرياضي قبل يوم من المباراة وفيه رفضه اللعب في حال نقل المباراة مباشرة على شاشة «ال. بي. سي»، علما بأن جارودي الذي كان متحمسا لهذا القرار بذل مجهودا كبيرا لإلغائه في اليوم التالي ونجح في ذلك، مما اثار سخط بعض اعضاء ادارة النادي ووجهوا لوما الى جارودي. وقالوا له: هل يعقل ان يلغى قرار اتخذه النادي بعد اقل من ١٢ ساعة. كان الافضل عدم اتخاذ القرار في الاصل (...).

وتضيف المصادر: لم يكتف خوري بما فعله بالجارودي، بل اوحى الى مقربين منه بشن حملة اعلامية على «آل شاكر» وتحميلهم المسؤولية، ووضعه (اي خوري) الى جانب الجارودي في مواجهة مع «آل شاكر» لبذر الشقاق في النادي وجره الى خلافات ادارية (...)؟!

بعض الغيارى على النادي الرياضي تنبهوا الى ما يخطط وبدأوا بمشاورات في ما بينهم لوضع خطة مواجهة تحمي النادي من النتائج السلبية المتوقعة، وهم يدرسون الامور بدقة مع عدم نسيان ما فعله خوري تجاه الجارودي ورفاقه. وهو لا يمسهم فقط بل يمس كل اداري ولاعب ومشجع للنادي.

الشويري وخوري «تحالف جديد»

هشام الجارودي

الأهلي صربا والنجمة بافتتاح الأسبوع الـ ٢٥

تنطلق بعد ظهر اليوم مباريات الأسبوع الـ ٢٥ لبطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الأهلي صربا والنجمة على أرض ملعب برج حمود.

الأهلي صاحب المركز الأخير برصيد أربع نقاط، والنجمة في المركز السادس برصيد ٣٦ نقطة.

ولن تؤثر نتيجة المباراة على موقع الأهلي في حال خسارته أو فوزه، بينما يسعى فريق النجمة لتسجيل أكبر عدد من الاصابات ليسبق فريقي التضامن صور والهومنتمن في حال سقوطهما في فخ التعادل أو تعرضهما للخسارة.

فوز منتخب المقاصد على شباب أبي حيدر

فاز منتخب المقاصد بكرة القدم على فريق شباب برج أبي حيدر (٧-٤) في المباراة التي اقيمت على أرض ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للمقاصد وسام عماشة (٢)، علي صباغ، محمد هاشم، مصطفى فتوح، كمال أبو دراع ومحمد جباعي، وللشباب طارق صبرا، حسن صبرا وخالد الخالدي.

بطولة كرة السلة تعود اليوم

نص كتاب رئيس الاتحاد إلى غانم حول إعادة أبناء نبتون التي لم تتم!

تستأنف اليوم مباريات بطولة لبنان بكرة السلة بعد توقف قسري، بسبب اشتراك اربعة من الفرق اللبنانية في بطولة الاندية العربية التي استضافها لبنان من ١٢ الى ٢٤ آذار الماضي وحل خلالها فريق الحكمة في المركز الثاني خلف فريق الاتحاد السكندري.

فيلعب النادي الرياضي (سادس بطولة العرب) مع فريق مزيارة على ارض ملعب نادي الكهرباء في ذوق مكايل. ويسعى الفريق البيروتي من خلالها ان يمحو الصورة غير المستقرة التي ظهر بها في البطولة العربية وخروجه من دور ربع النهائي امام فريق الحكمة. اما مزيارة فيطمح بدوره الى تحقيق نتيجة ايجابية تبقيه على مقربة من فرق المقدمة.

وفي مباراة ثانية وعلى الملعب نفسه يخوض فريق الوردية - بيت مري مباراة سهلة امام فريق ابناء الخليج - جونيه وذلك في الساعة الخامسة والنصف.

أبناء نبتون

من جهة ثانية حصلت «السفير» على نص كتاب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري الذي ارسله الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وفيه ان الاتحاد وافق على اعادة فريق ابناء نبتون الى البطولة.

والمعلوم ان مضمون هذا الكتاب لم ينفذ وعاد خوري عنه واذاع جدول المباريات المتبقية من دون ابناء نبتون.

وهنا النص الحرفي للكتاب:

معالي الاستاذ روبير غانم المحترم
وزير التربية والشباب والرياضة
بواسطة سعادة المدير العام للشباب والرياضة المحترم
تحية واحترام،
نزولاً عند رغبتكم الكريمة، بمعالجة موضوع فريق نادي ابناء نبتون، وبما ان الاتحاد اللبناني لكرة السلة سبق له ان اتخذ قراراً بتاريخ ٢١/١١/٩٥ يقضي بتعليق تعامله مع نادي ابناء نبتون عبر اي من اللجنتين المذكورتين لحين البت قضائياً بشرعية اي منهما.

ومن منطلق حرصنا وتجاوبنا مع توجيهاتكم الكريمة قررت اللجنة الادارية للاتحاد بجلستها المنعقدة بتاريخ ٩/٣/٩٦ ما يلي:

١ - انتظار حكم القضاء للعمل بموجبه بالنسبة لشرعية أي من اللجنتين.

٢ - من الناحية الرياضية الصرفة اعادة جدولة برنامج بطولة لبنان واشراك نادي ابناء نبتون باللاعبين المسجلين رسمياً في سجلات الاتحاد واعتماد رئيس الفريق في الملعب المسؤول قانونياً، وفقاً للقانون الدولي.

ارجو اخذ العلم ودمتم محترمين.



أرواد

تقع على مسافة قريبة من ساحل طرطوس من أهم موانىء سورية على المتوسط عرفت منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد باسم «مملكة أرادوس»

ولاتزال آثار قلعتها شامخة حتى اليوم شاهدا على عظمة دورها

وزارة الإعلام - المؤسسة العربية للاعلان

بطولة لبنان في التعرج الطويل

متزلجو الأرز أبطال الفئات الثلاث

نظم الاتحاد اللبناني للتزلج برئاسة رئيسه اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم على منحدر جبران خليل جبران الدولي في الارز بطولة لبنان في التعرج الطويل امس الاول على مرحلتين: الاولى انحدار ٢٤٥ م، عدد الابواب ٤٦، والثانية انحدار ٢٤٧ م. عدد الابواب ٤٣ باباً، بمشاركة حشد كبير من المتزلجين الذين مثلوا الاندية الاتحادية التالية: الجيش اللبناني، الارز بشري، سيبان، التزلج اللبناني، الشاليه، ابناء نبتون، النسور ريفون، الشباب بيروت، صنين، حفرون، اهمج، باخوس بسكنتا، المريمين. وبلغ عددهم ٧٤ متزلجاً في مختلف الفئات.

بدأ السباق في التاسعة والنصف صباحاً واشرف عليه وراقب كل مراحله رئيس الاتحاد اللواء ابو ضرغم، امين سر الاتحاد حبيب فياض، حكم التوقيت تيدي زينة رحمة، قائد مدرسة التزلج في الارز الرائد بلال الميس، نائب رئيس الاتحاد نينو عبد النور، رئيس نادي الارز الرياضي بشري جان كيروز. نصب السباق ابطال لبنان السابقين في التزلج المدربين جوزيف ابو شقرا كيروز وغسان كيروز والمعاون الاول المتقاعد موسى جعلوك.

وجاءت النتائج كالآتي:

* الرجال:

١ - جان كلود كيروز (الارز) ١.٤.١٩ د، ٢ - الياس مهنا (الجيش) ١.٥.٩٥ د، ٣ - زيد بطيش (الجيش) ١.٦.٥٢ د، ٤ - رودي زينة رحمة (الارز) ١.٨.٠١ د.

* السيدات:

١ - كارول عريضة طويل (الارز) ١.١٧.٢٥ د، ٢ - نتالي ميشال جعجع (الارز) ١.٢٤.٠٥ د.

* الناشئون:

١ - جويل ادمون سكر (الارز) ١.٠٨.٥٨ د، ٢ - شبل مسعود (الارز) ١.١٠.٥٣ د، ٣ - جورج توما (التزلج اللبناني) ١.٢٧.٢٤ د.

وسيقيم الاتحاد بطولة لبنان في التعرج القصير في نهاية الاسبوع المقبل.

وأثنى ابو ضرغم على التنظيم الجيد واكد ان النتائج الباهرة التي حققها لاعبو نادي الارز في الفئات الثلاث، فأكد ان نادي الارز الرياضي هو ناد تاريخي، يبدأ التدريب عندهم من الصغر وتربوا على منحدراته. وابدى اعجابه بلاعبي نادي الجيش الذين جاءت نتائجهم مباشرة بعد الاول في فئة الرجال.

مشيراً الى انهم بدأوا باخذ مكانة التفوق التي حققوها في الستينيات «عندما كنت قائد مدرسة التزلج في الارز، ما يدل على الجهد الذي يبذله المسؤولون في مدرسة التزلج في الارز».

ووجه كلمة تقدير وشكر الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم «الذي عرف الموقع الذي يجب ان يأخذه في قضية التزلج، لأن الحق القانوني لا يمكن ان يغيب، بل سيظهر ويثبت اقدامه عاجلاً أم آجلاً».

ابو ضرغم وجان كيروز وفياض في لقطة مع الثلاثة الأوائل

اختتام دورة «نايك» المدرسية بالسلة

اختتمت دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة بسلسلة من اللقاءات في مختلف الفئات في قاعة صائب سلام الرياضية بحضور جمهور غفير تقدمه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري.

ابرز المباريات جمعت الشانفيل والكولدج بروتستانت لفئة الذكور مواليد (٧٩-٨٠) وانتهت بفوز صعب للشانفيل (٥٤-٥٢) الشوط الاول (٣٣-٣١).

وفي باقي النتائج فازت الاي. سي على الاي. سي. اس (٢٥-٢٢) لفئة الاناث مواليد (٧٩-٨٠)، ولدى الذكور مواليد (٨٣-٨٤) فازت الشانفيل على الاي. سي (٣١-٢٥)، ولويس فغمان جودة على لويس فغمان بشامون (١٨-١٦) في فئة الاناث.

كما فاز الشانفيل على الكولدج (٤٠-٣٤) في فئة الذكور لمواليد (٨١-٨٢).

وفي فئة الاناث فازت الكولدج على لويس فغمان بشامون (٤٥-٤٤).

وفي النهاية وزعت الميداليات على الفرق الفائزة.

من توزيع الميداليات

اختبارات لاعبي المنتخب مواليد ٨٠ و١٩٨١

اقيمت امس المرحلة الأولى لاختبارات لاعبي منتخب لبنان للناشئين مواليد ٨٠ و١٩٨١ على ملعب بلدية برج حمود.

وستقام المرحلة الثانية في الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة المقبل على ملعب برج حمود أيضاً.

النهضة - قرنة شهوان بطلا للسيدات بالطائرة

توج فريق نادي النهضة الرياضية الثقافية - قرنة شهوان بطلاً للبنان للسيدات في الكرة الطائرة، بعد تصدره ترتيب المرحلة النهائية للبطولة التي نظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

وفي المرحلة الثالثة الاخيرة من الدور النهائي التي جرت على ملعب المون لاسال - عين سعادة فازت سيدات قرنة شهوان على سيدات المعني - صيدا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٨ و١٥-٧). وحلت سيدات البوشرية في المركز الثاني اثر فوزهن على سيدات القلمون اللواتي احرزن المركز الثالث ٣-٢ (١٠-١٥، ١٥-١٠، ١٣-١٥، ١٥-١٣، ١٥-١٠ و١٦-١٤).

ووزع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الكؤوس على الفائزين في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف وعدد من الاعضاء ورؤساء اللجان في الاتحاد وجمهور.

اجتماع تنسيقي حول البطولة العربية بكرة الماء

عقد اجتماع ضم الامين العام للاتحاد العربي للسباحة محمد السوسي ورئيس وامين عام الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس ومحمود ارناؤوط الى رئيس واعضاء نادي هوليداي بيتش للاطلاع على الترتيبات الاولية المتخذة لنجاح بطولة اوائل الاندية العربية الثالثة في كرة الماء التي يستضيفها نادي هوليداي بيتش بطل لبنان للعام ١٩٩٥ في حوضه الاولمبي في إشراف الاتحادين اللبناني والعربي للسباحة.

وبعد الاستماع الى تقرير لارناؤوط ومدير العلاقات في النادي المنظم داني محور وامين السر انطوان طنوس ومسؤول العلاقات الخارجية والمنسق العام سامي خليفة تبين ان الدول التي ابرقت رسميا بالاشتراك هي: مصر والكويت وسوريا والمغرب وفلسطين ولبنان.

وكلفت الامانة العامة في الاتحادين اللبناني والعربي مخابرة الاتحادات التي تأخرت عن الاجابة لتأمين اكبر عدد من الفرق، مع الاشارة الى ان كل من الاردن والامارات والبحرين وقطر اعتذر لعدم وجود فرق لكرة الماء لديها!

بين المكاتب ... والملاعب

الدورة العربية إلى أيار إذا لم يتأمن مبلغ ٢٣ مليون دولار

قالت مصادر مطلعة ان الدورة العربية الثامنة المقرر إقامتها في لبنان خلال أيلول المقبل مرشحة للتأجيل الى أيار ١٩٩٧.

أضافت المصادر ان وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم سيقوم بجولة على بعض الدول العربية يرفقة نظيره المصري عبد المنعم عمارة في محاولة لجمع مبلغ ٢٣ مليون دولار من المبالغ التي كانت هذه الدول التزمت بدفعها الى لبنان حسب قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وفي حال تأمن المبلغ المذكور، فإن الدورة العربية ستقام في موعدها، وإلا فسيتم تأجيلها الى أيار ١٩٩٧.

تجدر الاشارة الى ان الوزير غانم سيعقد مؤتمراً صحافياً غداً الأربعاء في الأونيسكو لعرض كل الأمور المتعلقة بالدورة العربية.

منتخب لبنان مع تركمانستان ببرج حمود ومع الكويت في طرابلس

قرّر الاتحاد اللبناني لكرة القدم إجراء مباراة منتخب لبنان مع منتخب تركمانستان في افتتاح مبارياته في نطاق تصفيات كأس الأمم الآسيوية، على ملعب برج حمود يوم الأحد في ١٢ أيار، ومباراته مع منتخب الكويت في حزيران على ملعب بلدية طرابلس.

مباراتا نصف نهائي الكأس في ١٣ و١٤ الحالي

تقام مباراتا الدور نصف النهائي لكأس لبنان بكرة القدم في ١٣ و١٤ الحالي.
في ١٣ (السبت) يلعب النجمة مع حركة الشباب في ملعب برج حمود.
وفي ١٤ (الأحد) يلعب الأنصار مع الصفاء على ملعب بلدية طرابلس.
أما المباراة النهائية فتقام يوم الأحد في ٢١ نيسان، على أن يحدد مكانها لاحقاً.

تجمّع أصدقاء نادي الراسينغ يطالب بإنقاذ النادي

جاءنا في بيان موقّع باسم تجمع أصدقاء نادي الراسينغ، انه يطالب إدارة النادي ان تتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، بدءاً من انتخاب هيئة إدارية جديدة وتغيير الجهاز الفني بقيادة المدرب العراقي عبد الأمير أحمد.

كما طالب التجمع برحيل الاداري جورج شاهين، وعودة الكابتن جوزف أبو مراد وجميع المخلصين القدامى لإنقاذ النادي (كما جاء في البيان).

وتمنى التجمع من رئيس النادي ناجي عازار التحرك فوراً والنزول الى الساحة ليعطي الثقة للاعبين وأن يوقف المؤامرة التي تستهدف النادي..

الهومنتمان يزور حلب ويلعب مع اليرموك

يزور فريق الهومنتمان مدينة حلب للعب مع فريق اليرموك الاثنين في ٨ الحالي، في نطاق احتفالات تقام هناك.

ولن يشارك نجم المنتخب وارطان في هذه المباراة لارتباطه في التمارين.

احتفالات في صور بمناسبة فوز التضامن على الأنصار

عمت الفرحة صور مساء الأحد بعد فوز فريق التضامن صور على بطل لبنان نادي الأنصار حيث اقيم ليلاً في شوارع المدينة الرئيسية استقبالات حافلة للاعبين في نادي التضامن شارك فيها الرجال والأطفال والنساء ونثروا الأرز والورود على اللاعبين ووفد لهذه الغاية الى مدينة صور عدد من أهالي القرى ليعبروا عن فرحتهم لادارة النادي.

الإتحاد الدولي للتايكواندو يبلغ الأولمبية اللبنانية عدم الإعتراف بالاتحاد اللبناني وبرئيسه

اذاع الأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية عبد الرؤوف القيسي البيان الآتي: «اجتمعت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية ظهر السبت ٣٠ آذار ١٩٩٦ واتخذت بعض القرارات أهمها ما يلي:

١ - اطلعت اللجنة من الامانة العامة على الكتاب الوارد من الاتحاد الدولي للتايكواندو الرقم ٩٦/١٨٥ تاريخ ١٩/٣/١٩٩٦، والمتضمن عدم الاعتراف بالاتحاد اللبناني للتايكواندو وبرئيسه السيد محمد الخليلي.

٢ - أخذت اللجنة علماً بالدعوة الرسمية التي تلقاها رئيس اللجنة الأولمبية وعضو اللجنة الأولمبية الدولية طوني خوري من الشيخ احمد الفهد الصباح (الكويت) رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي للاقاته في الكويت ومرافقته الى اجتماع صندوق الدعم الأولمبي الذي يعقد في نيودلهي (الهند). وقد غادر رئيس اللجنة الأولمبية مساء الأحد.

٣ - اطلعت اللجنة على الكتب الواردة واتخذت في شأنها القرارات اللازمة».

... نادي وادي التيم يتمسك باتحاد التايكواندو

راشيا - شوقي الحاج

أصدرت إدارة نادي وادي التيم الرياضي بياناً أكدت فيه على المرجعية الرياضية للنادي، وارتباطها بالاتحاد اللبناني للتايكواندو لانه المرجع الوحيد والشرعي للعبة، ممثلاً برئيسه محمد خليلي.

كما حذرت في بيانها استخدام اسم النادي واستغلاله لأغراض شخصية، تتنافى والروح الرياضية لهذه اللعبة.

وتمنت جمع الامكانيات ضمن أسرة واحدة لرفع مستوى لبنان في المجالات الرياضية كافة.

لجنة جديدة للنادي الرياضي في سد البوشرية

تشكلت اللجنة الادارية للنادي الرياضي في سد البوشرية من: الرئيس الياس قهوجي ممثل النادي لدى اتحاد الكرة الطائرة، نائب الرئيس بول القزي، أمين السر مروان القاصوف ممثل النادي لدى اتحاد كرة السلة، أمين الصندوق انطوان الخازن، مدير الالعاب داني قونتيان، مفوض ثقافة ريمون عون، مستشارون: جوزف عقيقي وتادروس الراعي وسمير أبو عيد وجوزف ناكوزي.

دليل السينما

● أمبير (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... عودة لهذا الفيلم الى الشاشة الذهبية بعد ان حصد خمس اوسكارات وهو من بطولة ميل غيبسون.

٢ - السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ - جزيرة كاثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز. يشاركها البطولة ماتيو مودين.

٤ - بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في فلك الرجل ويعتقدن بأن لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روشون ولوريتا ديفين.

٥ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بيرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين تغرق.

● أستral (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- رسالة سكارليت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومنسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لبلد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

- كازينو.. مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - جزيرة كاثروت.. (راجع إسباس).

٢ - مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١١٢٥٠٣):

١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ - كازينو.. (راجع كونكورد).

٣ - ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لروان وغدي الرحباني.

● ماريتان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ - النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٣ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٤ - كورينا كورينا.. تعود ووبي غولدبرغ بطلة «الراهبة اكت» من جديد عبر كوميديا طريفة ومسلية.

● لاسيجيس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).

٢ - نيكسون... (راجع لاسيتيه).

٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● امباسادور (ذوق مكايل)

١ - جاك وساره... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فيستعين بمربية لرعاية ابنته الا انه يقع في غرامها.

٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

٣ - الموت في سبيله... مع نيكول كيدمان في دور امرأة طموحة تستغنم الفرص لقتل زوجها بهدف تحقيق اطماعها.

● إليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٣٠١٥٢):

- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:

١ - الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسداً دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.

٢ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٣ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

٤ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

٥ - كازينو... (راجع كونكورد)

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ - القلب الشجاع... (راجع اسباس).

٢ - هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في دور والد يصطحب ابنه الهندي الى باريس.. مغامرة مشوقة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ نساء حول العالم.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: قصص تخبرها الاموال.
١٠.٠٠ مسلسل محلي: المتنبي.
١١.٠٠ نستور بورما.
١.٠٠ مسلسل عربي: قلب من ذهب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل اجنبي: قطاع الضوء المزدوج.
٣.٣٠ برنامج وثائقي.
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥.٣٠ فيوا هوكس.
٦.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ملكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ اروع القصص: انتو دومينيـ.
١١.٣٠ في الاسواق.
١١.٤٥ مسلسل اجنبي: بلو ميلز.

كأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم

نهائي مبكر بين بايرن ميونيخ وبرشلونة اليوم

تعتبر مباراة بايرن ميونيخ وبرشلونة الاسباني نهائي مبكر لكأس الاتحاد الاوروبي عندما يلتقيان مساء اليوم على ملعب ميونيخ الاولمبي.

ويخوض الفريق البافاري المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه على بوروسيا دورتموند (١ ـ ٠) في مباراة قمة السبت الماضي وانتزع منه الصدارة بفارق نقطتين علماً بان الاخير يملك مباراة مؤجلة.

وكان بايرن ميونيخ ازاح من طريقه نوتنغهام فوريست الانكليزي في ربع النهائي (٢ ـ ١) ذهاباً و(٥ ـ ١) اياباً.

ويسعى بايرن الى احراز اول لقب اوروبي له منذ العام ١٩٧٦ عندما توج بطلاً لكأس ابطال الاندية الاوروبية بفوزه على سانت اتيان الفرنسي (١ ـ ٠)، علماً بانه بلغ المباراة النهائية لكأس الابطال مرتين بعد ذلك فخسر عام ١٩٨٢ امام استون فيلا الانكليزي (٠ ـ ١) وعام ١٩٨٧ امام بورتو البرتغالي (١ ـ ٢).

اما برشلونة فقلص الفارق الى ٥ نقاط في بطولة اسبانيا بفوزه على الباسيتي (١ ـ ٠) وخسارة اتلتيكو مدريد امام جاره ريال مدريد (٢ ـ ١).

وتخطى الفريق الكاتالوني عقبة ايندهوفن الهولندي بصعوبة في الدور السابق (٢ ـ ٢) ذهاباً و(٣ ـ ٢) اياباً.

وكان برشلونة احرز آخر لقب اوروبي عندما احرز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٩٢ بفوزه على سمبدوريا الايطالي (١ ـ ٠) بعد تمديد الوقت. وخسر نهائي المسابقة نفسها عام ١٩٩٤ امام ميلان (٠ ـ ٤).

وسيغيب عن بايرن لاعبين من خط الوسط وهما السويسري سيريايكو سفورزا لإصابته بحمى وتوماس شتروونتس الذي يعاني من اصابة في الظهر واخرى في الفخذ.

اما برشلونة فيعاني من مشاكل في الدفاع اذ سيغيب عن الفريق ميغيل انجيل نادال وسيرجي بارجوان وابيلاردو فيرنانديز للإيقاف.

ومن المرجح ان يشارك الظهير البرت فيرير بالرغم من اصابته بشد عضلي بسيط.

وفي المباراة الثانية يلتقي سلافيا براغ التشيكي مع بوردو الفرنسي ولم يكن اكثر المتفائلين يتوقع تأهل بوردو الى نصف النهائي على حساب ميلان الايطالي خصوصاً بعد خسارته ذهاباً في ميلانو (٠ ـ ٢) لكن بوردو قلب التوقعات رأساً على عقب وفاز (٣ ـ ٠) اياباً ليحقق اكبر مفاجأة في الكؤوس الاوروبية الثلاثة هذا الموسم.

اما سلافيا براغ فحقق مفاجأة بدوره بإخراجه روما الايطالي برغم خسارته اياباً (١ ـ ٣) بعد تمديد الوقت وذلك لفوزه ذهاباً (٢ ـ ٠).

منتخب مصر للشباب يغادر إلى البرتغال للمشاركة بالدورة الدولية

غادر القاهرة الى البرتغال بعثة منتخب الشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة للاشتراك في دورة البرتغال الدولية لكرة القدم التي ستبدأ غداً بمشاركة منتخبات مصر وفرنسا وروسيا والبرتغال.

ويرأس البعثة رأفت عبد العظيم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وتضم الدكتور خطاب عمر خطاب مديراً ادارياً والكابتن حلمي طولان مديراً فنياً وحسن علي مدرباً لحراس المرمى والدكتور مدحت مصطفى طبيباً وشاكر بشير للعلاج الطبيعي وتسعة عشر لاعباً.

وتأتي مشاركة منتخب الشباب في دورة البرتغال الدولية ضمن خطة اعداد المنتخب لتصفيات افريقيا لنهائيات كأس العالم للشباب والتي ستبدأ في شهر ايلول المقبل.

تصفيات دول الـ «كونكاكاف» لكأس العالم

فوز جامايكا على سورينام (١ ـ ٠)

فازت جمايكا على سورينام (١ ـ ٠) في مباراة الذهاب بالدور الثاني لدول الـ «كونكاكاف» لكأس العالم.

واحرز تيودور ويتمور الاصابة في الدقيقة ٥٦ من المباراة التي حضرها خمسة آلاف متفرج.

وستقام مباراة الاياب في ٢١ نيسان.

وفي اورانجشتاد بجزيرة اروبا فازت جمهورية الدومينيكان على اروبا (٣ ـ ١) في مباراة العودة بالدور الاول لدول المنطقة ذاتها.

وتقدمت الدومينيكان باصابة احرزها البرتو خيمينيز في الدقيقة الثامنة من ضربة جزاء قبل أن تتعادل اروبا باصابة احرزها ريمي دافيلار في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء ايضاً.

وفي الدقيقة ٧٥ اضاف ديناردو رودريغيز الاصابة الثانية للدومينيكان ثم عزز ميغيل بيريز فوز فريقه بالاصابة الثالثة التي احرزها في الدقيقة ٨٢.

وفازت جمهورية الدومينيكان بمجموع مباراتي الذهاب والاياب (٦ ـ ٢) وستلعب مع جزر انتيل الهولندية في الدور الثاني.

وفي سانت جونز انتيغو فازت دومينيكا على انتيغو (٣ ـ ١) في مباراة العودة بالدور الاول لدول المنطقة ذاتها.

وتقدمت دومينيكا باصابة احرزها بيتر غريناواي في الدقيقة ٢٢ ثم تعادل ديريك ادورلدز لانتيغو في الدقيقة ٥٩.

وفي الدقيقة ٦١ احرز ستيفينسون مورانس الاصابة الثانية لدومينيكا وعزز جيفري ادموند فوز فريقه بالاصابة الثالثة التي احرزها في الدقيقة ٦٧.

وتأهلت دومينيكا الى الدور الثاني بنتيجة (٦ ـ ٤).

البطولات الأميركية الجنوبية

البرازيل: ٥ إصابات لـ «روماريو» في مرمى «أولاريا» الأرجنتين: بوكا جونيورز يبقى متصدراً بفارق الإصابات

ثلاث دورات في الشطرنج

أحرز بطل الجنوب هاني عمون بطولة دورة معروف سعد في الشطرنج التي نظمها نادي الشطرنج في مركز معروف سعد الثقافي امس الاول في صيدا.

افتتح رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد سكر الدورة وقد اجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات وفق «الشطرنج السريع» مدة كل منها ٥٠ دقيقة وشارك فيها ٢٠ لاعباً.

وفي الختام قدمت رئيسة المركز نجلاء سعد ومديره عماد الحر كؤوساً مختلفة الاحجام للفائزين الستة الاول من شركة بيبسي كولا.

على صعيد آخر نظم نادي الشطرنج في جمعية متخرجي جامعي بيروت العربية امس الاول في مركزه دورة في «الشطرنج الخاطف» شارك فيها ١٢ لاعباً وأجريت وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة.

وقد احرز الدورة بطل لبنان في الشطرنج العادي انطوان قسيس حيث جمع (١٠) نقاط وذلك نتيجة عشرة انتصارات وخسارة واحدة كانت امام مروان صقصوق.

كما نظم نادي الشطرنج لمتخرجي جامعة بيروت العربية لقاء مع النوادي التالية في لقاءات حبية وقد سبق ان قاموا بزيارة نادي رابطة قدماء الفرير، وقد قام فريق من النادي الاخير برد الزيارة يوم السبت الماضي واقيمت بين الفريقين مباراة حبية بين ١١ لاعباً من كل ناد انتهت مثل اللقاء الاول لصالح العربية بفارق نقطة ونصف جرت فيها اربع جولات بالشطرنج السريع وجولتان بالشطرنج الخاطف.

سجل مهاجم منتخب البرازيل السابق روماريو خمس اصابات منها ثلاث في مدى خمس دقائق ليخرج فلامينغو فائزاً على اولاريا (٦ ـ ٢) في المرحلة الخامسة من بطولة ريو دي جانيرو البرازيلية في كرة القدم مساء امس الاول.

وجاءت اصابات روماريو جميعها في الشوط الثاني في الدقائق ٥٠ و٥٧ و٧٤ من ركلة جزاء و٧٨ و٨٩ بعد ان افتتح زميله جورجي لويس التسجيل في الدقيقة السابعة، في حين سجل اصابتي الخاسر لوسيانو وجونيور في الدقيقتين ٧٥ و٨٢.

وحقق بوتافوغو فوزاً كبيراً على باريرا (٧ ـ ١) سجل للفائز بيتينو (٦ و٣٠ و٤٢) وجامير (٢٦) وسيلاس (٨٠) وموريسيتو (٨٢ و٨٧) وللخاسر ويليام (٧٨).

وتعادل اميركا ومادوريرا (٠ ـ ٠)، وفولتا ريدوندا مع بانغو (٠ ـ ٠) ايضاً.

وفي بطولة ساوباولو ابتعد بالميراس بـ ٧ نقاط في الصدارة اثر فوزه على دي جلو (٤ ـ ٠) في الاسبوع الخامس عشر.

وسجل الاصابات اليكس الفيس (٢٤) وكلاوديو (٧١) ودجالمينا (٧٧) وكريس (٨٦).

وتعادل بورتوغيزا الثاني مع موغي ميريم (١ ـ ١) سجل للاول تيكو (١٣) وللثاني كليوني (٥٧ من ركلة جزاء).

وفاز اراتوبا على غواراني باصابة سجلها توتا (٤٨) وسانتوس على بوتافوغو (٥ ـ ١).

وسجل للفائز رونالدو (٢٧ و٥٤) وروبرت (٣٢) وكلوفيس (٨٨ و٩٠) وللخاسر جاجا (١).

وتعادل كورينتشيانز مع يونيلو سلو جاو (٢ ـ ٢) سجل للاول ليوناردو (٨) ومارتينيو (٦٩) وللثاني فالدو (١٩) وروبيتيو (٧٧)، وفيروفيلاريا وجوفنتوس (١ ـ ١) سجل للاول اوغوستو (٣٣) وللثاني فليانو (٤٧).

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ بالميراس ٤٣ نقطة.

٢ ـ بورتوغيزا ٣٦.

٣ ـ موغي ميريم ٣٢.

٤ ـ كورينتشيانز ٢٨.

الأرجنتين

بقي بوكا جونيورز متصدراً بفارق الاصابات عن لانوس واسبانيول، بعد فوزه على فيروكاريل اويشي (٢ ـ ٠) في الاسبوع الرابع من بطولة الارجنتين بكرة القدم.

سجل الاصابتين كلاوديو كانيجيا وكوبتزاليس.

وفي المباريات الاخرى فاز ريفر بلايت على بلانفيلد (٢ ـ ١) سجل للفائز الاوروغوياني انزو فرانتشيسكولي (٣٢) ودانيال اورتيغا (٦٣) وللخاسر باز (١٨).

وفاز لانوس على نيولز اولد بويز (٤ ـ ١) سجل للفائز شورير (٧) وابيتريا (٤٦ و٥٣) ولوبيز (٥٢) وللخاسر خيمينيز (٩٠) (٥٢).

وفاز ايضاً اسبانيول على سان لورينزو بهدفين سجلهما كاستيللو (٥٩ و٨٢). كما فاز روزاريو سنترال على انديبندينتي (٣ ـ ١) سجل للفائز راميريز (١٥ خطأ في مرمى فريقه) وكارديتي (٨٠) وبيوستوس مونتويا (٨٣) وللخاسر دوميزي (٥٥).

وتغلب هيوراكان على كولون (٣ ـ ٢) سجل للفائز غيرا (٢١) وكاسلس (٦٥) وبلاريوس (٤٥ من ركلة جزاء) وللخاسر رودريغيز (٤١) وكارسيا (٤٥).

وخسر بلاتنسي امام جيمناتزيا اسغريما (٣ ـ ٢) سجل للخاسر كوريا (٣١) وسانفيفنيتي (٣٧ خطأ في مرمى فريقه) وللفائز البورنوز (٤٣) ومارسيكو (٦٣ و٧٤ من ركلة جزاء). وتعادل راسينغ كلوب وفيليز سارسفيلد (١ ـ ١) سجل للاول بومبي (٥١) وللثاني بوسي (٢١).

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ بوكا جونيورز ١٠.

٢ ـ لانوس ١٠.

٣ ـ اسبانيول ١٠.

٤ ـ جيمناتزيا دي خوخوي ٩.

٥ ـ راسينغ كلوب ٨.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون واللايكرز إلى الـ (بلاي أوف)







شاكيل أونيل يسجل من «دنك» إحدى نقاطه

تأهل كل من هيوستون روكيتس (حامل اللقب) ولوس انجيليس لايكرز الى الدور الثاني (بلاي أوف) لبطولة الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة ولحقا بالفرق التي سبقتهما الى التأهل وهي يوتا جاز وسان أنطونيو عن مجموعة الغرب الأوسط وسياتل سوبر سونيكس عن مجموعة الباسيفيك إضافة لأورلاندو ماجيك وشيكاغو بولز اللذين تأهلا أيضاً ليخوضا معركة المنافسة على اللقب.

وفي المباريات التسع التي أجريت صباح أمس، فاز أورلاندو على وصيفه نيويورك (٩٨ ـ ٧٩) وسجل له شاكيل أونيل ٣٢ نقطة و٨ (ريباوند)، فيما سجل باتريك ايوينغ للخاسر ٣٠ نقطة و١٠ (ريباوند)، ورفع أورلاندو المتصدر رصيده الى ٥٤ فوزاً مقابل ١٨ هزيمة، فيما بقي نيويورك وصيفاً له برصيد ٤١ فوزاً مقابل ٢٩ هزيمة.

ـ وفي تورونتو: قاد ماجيك جونسون فريقه لوس انجيليس لايكرز الى الفوز على مضيفه الكندي تورينو (١١١ ـ ١٠٦)، وسجل له ١٩ نقطة، وأضاف فلاد ديفاتش ٢٠ نقطة. وتأهل اللايكرز الى الـ (بلاي أوف) بعدما بلغ رصيده ٤٥ فوزاً مقابل ٢٥ هزيمة، وبقي تورونتو في ذيل المجموعة الوسطى برصيد ١٨ فوزاً مقابل ٥٣ هزيمة.

ـ وفي سان أنطونيو: فاز سان أنطونيو سبيرز على فنيكس صنز (٩٧ ـ ٨٣)، وقاده الى الفوز لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون الذي سجل له ٢٢ نقطة و١٣ (ريباوند)، فيما سجل كيفن جونسون للخاسر ١٩ نقطة، وبذلك رفع سان أنطونيو رصيده الى ٥٣ فوزاً مقابل ١٨ هزيمة، فيما سقط فنيكس الى المركز قبل الأخير في مجموعة الباسيفيك برصيد ٣١ فوزاً مقابل ٤١ هزيمة.

ويذكر أن دوري المحترفين سيكون في إجازة هذا اليوم إفساحاً في المجال أمام نهائي بطولة الجامعات الذي سيجري صباح اليوم (الثلاثاء) بين جامعتي سيراكيوز وكنتاكي، وستعود مباريات دوري المحترفين الى الانطلاق مجدداً صباح غد (الأربعاء).

الدورات الدولية بكرة المضرب

أغاسي بطلاً في «كي بيسكاين» موستر يحتفظ بصدارة التصنيف العالمي



أغاسي يرفع كأس البطولة (رويتر)

توّج الأميركي أندريه أغاسي بطلاً لدورة كي بيسكاين الأميركية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها أربعة ملايين و٥٠٠ ألف دولار بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادساً (٣ ـ ٠) ثم بالانسحاب على مدى ١٠ دقائق فقط.

واحتفظ أغاسي بالتالي باللقب الذي أحرزه العام الماضي على حساب مواطنه بيت سامبراس.

وكان أغاسي يتقدم (٣ ـ ٠) و(٤ ـ ٠) في المجموعة الأولى والارسال في حوزته عندما قرر ايفانيسيفيتش الذي أخرج الأميركي بيت سامبراس في الدور نصف النهائي الانسحاب لإصابته في كتفه.

وقال ايفانيسيفيتش الذي أحرز لقب أربع دورات هذه السنة ووصل الى المباراة النهائية سبع مرات «تدربت لمدة ثلاث ساعات يوم السبت ثم كل فترة بعد الظهر فلم أشعر بأي ألم».

يذكر أن ايفانيسيفيتش لم يفز بأي دورة أقيمت في الولايات المتحدة.

واللقب هو الأول لأغاسي منذ إحرازه بطولة دورة نيو هافن الأميركية في آب الماضي.

وقد وافق أغاسي القادم من لاس فيغاس على خوض مباراة استعراضية مع مواطنه جيم كورير إرضاء لرغبة الجمهور.

ترتيب اللاعبين

احتفظ النمساوي توماس موستر بصدارة قائمة ترتيب اللاعبين التي أصدرتها رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين أمس برصيد ٤٤٧٠ نقطة.

واحتل الأميركي بيت سامبراس المركز الثاني برصيد ٤٣١٠، ومواطنه أندريه أغاسي المركز الثالث برصيد ٤١٩٤ نقطة.

وجاء الأميركي مايكل تشانغ في المركز الرابع برصيد ٣٨٦٣ نقطة، والألماني بوريس بيكر في المركز الخامس برصيد ٣٦٩٨ نقطة. وجاء في المركز السادس الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش برصيد ٣٤٤٤ والأميركي جيم كورير سابعاً بـ ٢٥٢٥ نقطة في حين احتل النمساوي غيلبرت شالر المركز العشرين والأخير برصيد ١٢٦٠ نقطة.

من الملاعب العالمية

● كذبة أول نيسان

ـ ذكرت صحيفة «درنيير لور» البلجيكية في عددها الصادر أمس الاثنين أن منتخب بلجيكا تأهل الى نهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم المقررة في انكلترا في حزيران المقبل بعد انسحاب منتخب الدنمارك الذي يخشى التوجه الى انكلترا بسبب مرض «البقرة المجنونة».

ودابت الصحيفة كعادتها في أول نيسان من كل عام الى «الكذب» على طريقتها.

وذكرت الصحيفة ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم التي اجتمعت أمس الأول قررت ارسال المنتخب البلجيكي بدلاً من الدانماركي وأوضحت ان المنتخب الدنماركي خضع لضغوط كبيرة من قبل حكومته وبعض الحركات البيئية التي تخوفت من اصابة اللاعبين بمرض «البقرة المجنونة».

واشارت الى ان اللجنة التنفيذية قررت تسمية بلجيكا لأنها حلت ثالثة في المجموعة الثالثة بعد اسبانيا والدنمارك.

● طلب عفو

ـ سيتقدم نادي فينوورد روتردام الهولندي من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بطلب رفع الحظر الذي اصدره على مشجعي الفريق.

ومنع الاتحاد المشجعين من حضور مباراة العودة في الدور قبل النهائي بالبطولة الاوروبية للأندية ابطال الكؤوس امام رابيد فيينا بعد اعمال شغب قام بها المشجعون الشهر الماضي في المانيا.

وقال غورين فان دن هيريك رئيس النادي أمس الأول ان فينوورد سيتقدم أيضاً بالتماس ضد الغرامة الكبيرة التي فرضها الاتحاد على النادي بعد اشتباكات المشجعين العنيفة في مباراة دور الثمانية امام بروسيا مونشنغلادباخ الالماني في السابع من آذار.

واصدر الاتحاد غرامة على النادي الهولندي قيمتها ٥٠ ألف فرنك سويسري (١٢٥٠٠ دولار) بعد ان اشتبك مئات من المشجعين مع الشرطة في بلدة دوسلدورف قبل المباراة واقتحموا الملعب بعد انتهائها.

● دالين الى مونشنغلادباخ

ـ افادت تقارير أمس ان السويدي مارتن دالين مهاجم بروسيا مونشنغلادباخ الالماني اقترب من التوصل لاتفاق بشأن انتقاله الى يوفنتوس الايطالي للموسم المقبل.

وقالت مجلة كيكر الالمانية المتخصصة في كرة القدم ان ممثلين من الناديين اجتمعوا الاسبوع الماضي.

ومن المعروف ان دالين (٢٧ عاماً) حريص على ترك النادي الالماني.

ونقلت المجلة عن رولد روسمان المدير الفني لبروسيا مونشنغلادباخ قوله «الناديان اقتربا من الاتفاق».

لم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولي بروسيا مونشنغلادباخ اليوم.

● كرويف وبرشلونة

ـ قال يوهان كرويف المدير الفني لبرشلونة الاسباني أمس انه يريد ان يمكث في اسبانيا، وافادت شائعات انه مهتم بالانضمام الى بايرن ميونيخ الالماني.

وقال كرويف للصحافيين في ميونيخ قبل مباراة برشلونة وبايرن ميونيخ الالماني غداً الثلاثاء في الدور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يجب ان اكون سعيداً لارتباط اسمي ببايرن.

واضاف: «ولكني احب الحياة في اسبانيا كما ان الجو في اسبانيا ليس بارداً مثل هنا».

وقال كرويف الذي يتحدث الالمانية بطلاقة انه غير مهتم بتولي تدريب المنتخب الهولندي لكرة القدم.

واضاف «لا اعتقد اني الرجل المناسب للمنصب واحتاج الى تدريب يومي».

● كيرستن قد يبقى في ليفركوزن

ـ لم يستبعد المهاجم الالماني اولف كيرستن امكانية البقاء موسم آخر مع باير ليفركوزن الالماني بالرغم من عرضين من غلاسكو رينجرز وسيلتيك الاسكتلنديين وكيرستن (٣٠ عاماً) حريص على الاحتراف بالخارج.

وقالت مصادر قريبة من اللاعب ان افضل العروض قدمت له من اسكتلندا.

واعلن نادي ليفركوزن ان الطرفين اتفقا يوم الجمعة الماضي على منح كيرستن حرية اختيار امكانية مواصلة اللعب مع النادي الالماني للموسم المقبل.

واوقف ليفركوزن جميع مفاوضات الانتقال الايام العشرة المقبلة لخوضه مباريات هامة في الدوري الالماني.

● سبارتاك يبدل اسمه

ـ قال نيكيتا سيمونيان النائب الاول لرئيس اللجنة المنظمة للدوري الروسي أمس ان نادي سبارتاك الانيا بلاد القفقاس الذي يلعب في الدوري الممتاز الروسي غير اسمه رسمياً الى الانيا بلاد القفقاس.

واضاف ان الاسم تغير رسمياً يوم الجمعة الماضي ليطلق عليه الاسم التقليدي لجمهورية اوسيتيا الشمالية التي تتمتع بالحكم الذاتي وازيلت كلمة سبارتاك لكي لا يحدث تضارب بينه وبين سبارتاك موسكو.

واستطرد «تغيير الاسم الى الانيا لأنه الاسم التقليدي لاوسيتيا الشمالية ولكي لا يكون هناك ناديان باسم سبارتاك في الدوري».

واطلقت اوسيتيا الشمالية على نفسها في الاونة الاخيرة اسم اوسيتيا الشمالية الانيا.

حقيبة السفير

تهاني حيدر ـ عبد الله

لمناسبة زواج المهندسين لؤي حيدر وجمانة عبد الله يستقبل المحامي صالح حيدر وعائلته المهنئين في منزله بشتورة يومي السبت والاحد في ٦ و٧ نيسان ١٩٩٦ متمنين للأهل والاصدقاء موفور السعادة والرفاه.

معرض الربيع

افتتح في مطعم «الاوكتاغون» في كفرحزير ـ الكورة ٢ «معرض الربيع» الذي يستمر حتى الجمعة المقبل، ويضم عروض ازياء للكبار والأطفال وحفل انتخاب أجمل طفل وطفلة.

أشغال يدوية

أقامت جمعية العناية بالطفل والأم معرضاً للاشغال اليدوية لأطفال الحضانة النموذجية، لمناسبة موسم الامومة والطفولة؛ وذلك في المركز الثقافي الاجتماعي في قاعة حسانة فتح الله الداعوق «مقر الجمعية». وتخللت الافتتاح كلمة للسيدة الداعوق.

رابطة آل بو عماد

انتخبت «رابطة آل بو عماد الخيرية» في دير بابا (الشوف) هيئتها الادارية من: ذوقان بو عماد رئيساً وممثلاً لدى السلطات، انيس بو عماد نائباً للرئيس، عصام بو عماد أميناً للسر، عباس بو عماد أميناً للصندوق، زياد بو عماد مساعداً لأمين الصندوق، مالك بو عماد محاسباً وكايد بو عماد وكمال بو عماد وعماد بو عماد ووسيم بو عماد مستشارين.

شكر

شكر الزميل محمد عطوي جراح العيون الدكتور احمد منصور ومساعده الدكتور عميد سماحة على قيامهما بجراحتين ناجحتين لعينه في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وكان منتهى عطار الجراحين عندما قدما عمليتهما الجراحية بدون أتعاب وأجر.

محمد علي حمادة

رزق علي حمادة وزوجته وفاء مصري (رئيسة دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس) مولوداً ذكراً هو باكورة زواجهما اسمياه محمد. الولادة تمت في مستشفى الحسيني في طرابلس والوالدة والمولود بصحة جيدة.

شكر

وجه اهالي بلدة كفرمشكي شكرهم لجمعية الشبان المسيحية على اهتمامها بقرى المنطقة والمزارعين فيها بشكل خاص. وذكر الاهالي ان الجمعية انجزت مؤخراً شق طريق زراعية طولها ٤ كيلومترات في محيط البلدة يستفيد منها حوالى ٧٠ مزارعاً.

شمعتان لعلي اللبان

اطفأ الطفل علي فؤاد اللبان شمعتين في عيد ميلاده الثاني بحضور الأهل وأولاد الأصدقاء.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
			■						٢
		■							٣
		■		■			■		٤
■	■							■	٥
	■					■			٦
	■		■		■				٧
						■			٨
					■				٩

افقيا:
١ ـ بيت الاسد، متشابهان.
٢ ـ الفكرة، مضجر.
٣ ـ المريض، بحر.
٤ ـ تفسيرية، مقياس (معكوسة).
٥ ـ الأرض.
٦ ـ حرف عطف (معكوسة)، تطلو.
٧ ـ انس.
٨ ـ مقياس (معكوسة)، الشكل.
٩ ـ في الوجه (معكوسة)، علل.

عموديا:
١ ـ متشابهة، مبذر.
٢ ـ متشابهة، اسعار.
٣ ـ بلدة جنوبية.
٤ ـ حضاريات.
٥ ـ متشابهة، الرقم (معكوسة).
٦ ـ سكين، متشابهان.
٧ ـ مشاهد.
٨ ـ انيس، للتأوه (معكوسة).
٩ ـ علم مؤنث، اعمى (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
وحدتك لن تطول كثيرا لانك مدمن للعواطف الحارة التي تجذبك وقريبا ستنال مكافأة صبرك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
اقل ما يقال عن طموحك بانه مجنون واعمى فلا يأبه للعراقيل والاخطار، وينصحك الفلك بالتعقل وبالحلم.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
قد لا تسير الامور المهنية كما تشتهي، ولكن الصبر مفتاح الفرج. حاول استعادة الحبيب.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قد تدفعك الامور المتسارعة واللامتوقعة الى ضبط النفس والتروي حتى تمر الازمة على خير.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تورط نفسك في خلافات منزلية تقليدية «فما فيك يكفيك» ولن تتحمل اعصابك ضغوطات أخرى لئلا تنهار.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
على الصعيد المهني انت تعاني من الكسل فقم بالمبادرة الفاعلة قبل فوات الاوان لئلا تخسر الفرص.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تحرر من خجلك المفرط ودعه يشعر باحاسيسك ولست بحاجة الى من يرشدك للوسيلة فانت تعرفها.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
لن تحصل على ما تتمناه الا اذا بذلت الجهد المناسب لاستعادة الدقة والتحكم في الامور مجددا.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
لا تنتقد الاهل او تهزأ باقتراحاتهم بل استمع اليهم بهدوء وقد تجد الحل لديهم.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
انت ملك التحديات، فهي تغريك وتجذبك كالمغناطيس. لذا سيكون اسبوعك حافلا بالمشاريع.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
مواجسك كثيرة ومخاوفك لا تعد رغم ذلك انت مصر على ان تفي بوعودك لانك تقدس الوعود رغم الصعوبات.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
لن تحقق في الجولة الاولى كل ما ترغب فيه. خصوصا ان خصمك في الحلبة يمتّ اليك بصلة عائلية.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♖							♖
7		♜				♟	♟	
6					♟		♚	♟
5				♟	♙			
4		♜			♛	♙	♙	
3								♙
2		♙		♕				♔
1								

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ل	غ	ي	ا	ل	ي	د	ب	ل	ا
ل	غ	و	ا	ن	ي	د	ب	ل	ا
ل	ل	غ	ا	ب	م	د	ن	ل	ا
د	غ	ل	ا	ا	ر	و	ن	ل	ا
ل	س	غ	ا	ت	ر	س	ن	ل	ا
ل	م	هـ	ا	ر	د	ر	س	ل	ا
هـ	م	ل	ا	ط	ا	ر	س	ل	ا
م	ل	ا	ع	ط	ا	ي	س	ل	ا
م	ل	ا	س	ن	س	و	س	ل	ا
ر	هـ	ا	س	س	د	ن	س	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف

البحيل، السرد، ليغل، السياط، اغلل، عالم، السندس، اغسل،
اهمل، البحين، السراط، النور، السوسن، الغد، ساهر.
لوغل، المه، السدم، سالم، النسر،

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ اميركا.
٢ ـ بيروت، بيت.
٣ ـ ارد، يا، تي.
٤ ـ وفي، مسرور.
٥ ـ مي، او.
٦ ـ نابليون.
٧ ـ الوثائق.
٨ ـ ي ي ي ي ي ي.
٩ ـ المرنة.

عموديا:
١ ـ اتاوة، لين.
٢ ـ مورفين.
٣ ـ يردي، لقيه.
٤ ـ ري، تباين.
٥ ـ كبير، وثير.
٦ ـ اوسلو.
٧ ـ يلثم.
٨ ـ يتساوى.
٩ ـ متيمون، 11.

■ حل كلمة السر: صربين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Rf5+; 2. Kg4, h5+; 3. Kh3, Rf3 مات

٢٤ جامعة عربية في مؤتمر التسجيل والقبول «الارتقاء بخدمة الطالب في ثورة المعلوماتية»

للمرة الاولى منذ تاسيسها في تشرين الثاني ١٩٧٦، تعقد المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية ARAB - ACRAO مؤتمرها السنوي السابع عشر في بيروت بدعوة من الجامعة اللبنانية - الاميركية التي خصت المؤتمر بفريق عمل أضفى عليه لمسات تنظيمية.

الدخيل: ٣٧ جامعة مشاركة

حوالى ١٢٠ مشاركا من ٢٤ جامعة لبنانية وعربية التقوا امس في فندق البريستول لتبادل الآراء والخبرات ومناقشة عمليات القبول والتسجيل التي تلعب دورا حيويا وفاعلا في مسيرة العملية التعليمية الجامعية وما يتخللها من مراحل قبول وارشاد وتسجيل وانسحاب واضافات لا سيما بعد تحول الكثير من الجامعات العربية الى تطبيق نظام الساعات المعتمدة الذي يشكل الحافز الاساسي لإنشاء المنظمة. كما اوضح امينها العام مساعد عبد الكريم الدخيل لـ «السفير»، مشيرا الى ان المؤتمر تعقده المنظمة سنويا. ومن اهم اهدافه الارتقاء المهني بالعاملين في مجال القبول والتسجيل وتنمية قدراتهم لمسايرة العصر الحالي في ظل ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي.

ويتولى الدخيل امانة المنظمة منذ عام ١٩٩٣ باعتبار ان الامين العام ينتخب كل سنتين. ولخص مشكلات المنظمة، ومقرها الكويت، بحاجتها الدائمة الى الدعم المادي لمنع تفككها وانحلالها والذي يتأمن من الرسوم الرمزية التي تدفعها الجامعات الاعضاء فيها، والتي بلغ عددها حاليا ٣٧ جامعة، ويقدر بـ ٥٠٠ دولار عن كل ٥ آلاف طالب، ومن التبرعات والهبات وعائد بيع المجلات والدوريات والنشرات التي تصدر عنها.

ويعتمد اسلوب العمل المتبع في الجامعات الاعضاء على الكومبيوتر، يوضح الدخيل، الذي ينفي امكانية توحيد هذا الاسلوب المتباين بين جامعة واخرى، باعتبار ان لكل منها انظمتها الخاصة «واكثر ما نعمل على التنسيق وطرح الافكار وتبادل الآراء توصلا الى حلول مفيدة ترضي الجميع».

وفي ما يتعلق برئيس المؤتمر، فهو ينتخب مرة كل سنة ويضطلع بمهام التنظيم خلال السنة والتحضير لانعقاد المؤتمر في البلد المضيف الذي يتم اختياره منه، وهو لهذه السنة امين التسجيل في الجامعة اللبنانية - الاميركية ادغار رزق الذي تناول مجالات عمل المنظمة التي تشمل عقد مؤتمر سنوي لأعضائها لدراسة احدث النظم والوسائل المتعلقة بميادين عملها، اقامة مكتب دائم للمنظمة لتقديم الخدمات والاستشارات الفنية للاعضاء والمؤسسات التعليمية، معاونة الجامعات والكليات والمعاهد في ترشيح واختيار الموظفين اللازمين في مجالات القبول والتسجيل، اصدار مجلة دورية ونشرات، تشجيع اجراء البحوث في اطار عمل المنظمة، تكوين اللجان الفنية لدراسة ومعالجة المشكلات الطارئة ووضع اسس وقواعد الاطار القيمي لمهنة القبول والتسجيل.

دراسة طرق القبول

ونفت نائبة الرئيس لشؤون الطلبة في «اللبنانية - الاميركية» د. ليلى نعمة ان يكون هدف مؤتمرات المنظمة السنوية معالجة المشكلات الافرادية الداخلية لكل مؤسسة عضو فيها، كمسألة معادلة الشهادات مثلا، «انما الهدف هو دراسة وسائل وطرق القبول والتسجيل والتعرف على بعضنا لتسهيل سبل التعاون بين جامعاتنا لجهة انتقال الطلاب من جامعة الى اخرى واخذ فكرة عن البرامج ومستجدات المناهج المعتمدة في كل منها. واختصرت غاية المؤتمر بمعالجته لشؤون الشباب وكيفية استعدادهم لمواجهة الجامعة والانضمام اليها.

المشاركون خلال جلسة الافتتاح (علي علوش)

الدخيل




نعمة



عرنيتاوي

مشكلة طلاب الأراضي المحتلة

وطرح مدير دائرة القبول والتسجيل في جامعة النجاح الوطنية في نابلس صادق عرنيتاوي لـ «السفير» مشكلة انتقال الطلاب داخل الاراضي المحتلة ذاتها «باعتبارنا نعيش فترة انتقالية، اذ بعدما كنا سابقا نخضع لسلطة الاحتلال الذي يعرقل انتقال الطلاب الى الجامعات المحلية، اصبحنا اليوم تابعين للسلطة الوطنية التي تعمل على تذليل عقبات الانتقال.. ومع ذلك لا زالت الاحوال معقدة، لأن التصاريح باقية بيد الاسرائيليين الذين يلجأون من حين لآخر الى اغلاق المدن والقرى والحؤول دون وصول الطلاب الى الجامعات، ومنها جامعة النجاح.

ويؤكد ان مثل هذه المشكلة لا يمكن ادراجها على جدول اعمال المؤتمر باعتبارها مشكلة محلية. اما على صعيد انتقال الطالب من الارض المحتلة الى الخارج «فيتم بموجب تصريح من المسؤولين الاسرائيليين الذين لا يتوانون عن عرقلته احيانا لأسباب عدة». ويرى في انعقاد المؤتمر سنويا منفذا للاطلاع على مستجدات وسائل القبول والتسجيل في العالم ومتنفسا «يبقينا على اتصال مع اخواننا العرب، ويشعرنا اننا لسنا معزولين عنهم، رغم مواجهتنا احيانا لمصاعب السفر للمشاركة فيه». كما حصل مع مديرة التسجيل في جامعة بيرزيت الدكتورة كرميلا ارمانيوس عمري التي تخلفت عن الحضور لعدم حصولها على ترخيص بالسفر.




رزق

اختلاف الأنظمة

ولفت مدير القبول والتسجيل في جامعة اليرموك - الاردن فاروق المفتي النظر الى ان مشكلات القبول والتسجيل تتمحور حول تطبيق الجامعات نظام الساعات المعتمدة «الجديد تقريبا»، ويرتكز على حرية الاختيار والمسؤولية التي تقع على الطالب ومسؤولية الادارة والجامعة في وضع خطط دراسية ثابتة وجداول مستقرة يسهل استيعاب الطالب لها.

واشار الى ان تجربة التسجيل في جامعة اليرموك مرت في ثلاث مراحل: الاولى تقليدية، يتم فيها التسجيل يدويا من حيث توزيع الشعب والمواد على الطلبة، ومن سلبياتها طباعة قسائم التسجيل لجميع الشعب بمعدل ١٠٠ الف قسيمة، طباعة قسائم انسحاب واضافة بمعدل ٥٠ في المئة من اعداد الطلبة في كل شعبة للاضافة و٢٥ في المئة للانسحاب، طول فترة التسجيل تزاحم الطلاب في موقع واحد وارباك العملية التدريسية اثناء التسجيل.

المرحلة الثانية: يتم فيها تحضير واعلان الجدول الدراسي لجميع المواد المطروحة والاعلانات المرافقة التوضيحية ومواعيد تسجيل الطلبة حسب السنوات والتخصصات، اختيار الطالب المواد التي يرغب في تسجيلها وادخالها مع الشعب على الشاشة واعلامه بواقع الشعب حيث يتم التعديل او التغيير والشطب في الوقت ذاته وعلى الشاشة ذاتها. ومن ايجابياتها استخدام نموذج واحد لأغراض التسجيل الذي يتم مباشرة على جهاز الكومبيوتر.

أما المرحلة الثالثة، فاعتمدتها الجامعة بداية العام الدراسي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ وتتميز بتسجيل الطلبة بعد ظهور النتائج النهائية وقبل بداية الدراسة للفصل اللاحق بأسبوع على الاكثر وبالاجراءات الادارية نفسها للمرحلة الثانية، مع تجهيز ٤ مواقع لأغراض التسجيل في المواد وتقليص عملية الانسحاب والاضافة وتوفير اسبوعين على الاقل من الجهد والوقت المهدور في كل فصل.

افتتاح المؤتمر

وكان المؤتمر افتتح برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بكلمة ترحيبية لمديرة التسجيل والقبول في الجامعة اللبنانية - الاميركية السيدة ليلى صليبي داغر، تلاها الدخيل، بدعوة كل الجامعات العاملة على ارض لبنان «وعددها لا بأس به» للانضمام الى المنظمة وللاستفادة المتبادلة ولمزيد من الخبرات لرفع كفاءة اجهزة القبول والتسجيل. بعده اعتبر رزق في كلمته المؤتمر صلة وصل بيروت بأمجادها السالفة.

ونوّه نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية د. نبيل حيدر، نيابة عن رئيس الجامعة، بجدوى مثل هذا اللقاء، الذي يؤكد على ضرورة التفاعل «مع بعضنا البعض» والوحدة والتقارب في زمن يتفق الجميع على انه الزمن الاخير قبل مرحلة شرق اوسطية جديدة وغامضة المعالم في آن، وضرورة العناية بالفرد والجماعة. ورأى اده بولادة المنظمة تعبيرا عن وعي للقضايا التربوية وتأتي في طليعة الاطر الاكاديمية والعلمية المؤهلة للبحث والتداول وتبادل المشورة في قضايا ملحة تطول مستقبل الشباب العربي.

ثم سلّم الدخيل ورزق درع المنظمة الى كل من اده وحيدر.

تستمر اعمال المؤتمر لغاية يوم الخميس المقبل، وتحدث في جلسته الاولى حيدر نيابة عن اده حول «تفاعل مفاهيم التعليم العالي في لبنان: العربية والانغلوفونية والفرنكوفونية»، ورئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب عن «التعليم العالي في لبنان: علاقات الجامعات في ما بينها»، ونعمة «الدراسة الجامعية في حياة الطالب اللبناني: مرحلة انتقالية ام مرحلة مصيرية».

وتستضيف جامعة اليرموك - الاردن اعمال المؤتمر المقبل في العام ١٩٩٧.

عنان زلزلة

توضيح من «أمل» حول انتخابات البقاع

اوضح المكتب التربوي في حركة امل (اقليم البقاع) نتائج انتخابات مجالس فروع الطلاب في البقاع، ففي مجلس فرع الآداب جاءت النتائج (خسارة الشباب الجامعي) نتيجة لممارسات وضغوط من قبل بعض الجهات. وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية حصلت لائحة الشباب الجامعي الحر على تسعة مقاعد مقابل ستة مقاعد للائحة الوفاء ومستقلين. اما كلية العلوم الاجتماعية فقد فاز فيها المرشحون بالتزكية (تسعة مقاعد لحركة امل وتحالفها مقابل مقعدين للوفاء). وفي كلية العلوم تعادلت اللائحتان ثلاثة مقابل ثلاثة.

وتابع المكتب التربوي ان العملية الانتخابية في كلية الصحة لم تشهد اي تدخل خارجي وترك الأمر ليقرره المستقلون الذين سيطروا على المقاعد الثمانية.

وأهاب المكتب بوسائل الاعلام كافة توخي الدقة في تبيان الحقائق ونشرها كاملة، حفاظاً على الجسم الطالبي في الجامعة اللبنانية.

عن جهة ثانية، طالب اتحاد شباب الرسالة وزير الداخلية باتخاذ التدابير الفورية لكشف الذين اعتدوا على عضو مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب - الفرع الرابع علي غورلي وأطلقوا النار على رئيس المجلس حسن مظلوم بقصد قتله.

نقيب أطباء الأسنان حول التراخيص: تنظيم المهنة ودراسة السوق

ترأس نقيب اطباء الاسنان في لبنان سامي شرتوني اجتماعاً امس في مركز النقابة تداعى اليه عدد من ممثلي الاساتذة الجامعيين في الجامعة اللبنانية ومتخرجيها وممثل عن النقابة في الشمال وممثلون عن بعض تجمعات اطباء الاسنان لدرس المشروع المطروح من قبل وزارة الثقافة والتعليم العالي لجهة تنظيم التعليم العالي واعطاء تراخيص لكليات جديدة.

والقى شرتوني كلمة قال فيها: لقد كرمني الزملاء بهذه الزيارة للتعبير عن تأييدهم للخطوات التي تقوم بها النقابة على صعيد تنظيم التعليم العالي وقضية استحداث كليات جديدة.

واكد حرص النقابة على تنظيم المهنة والتعليم العالي برفع المستوى ودراسة حاجة سوق العمل، مشيراً الى ان هذا الموقف عبرت عنه النقابة في الماضي وما زالت. والدراسات والمذكرات وضعت بين ايدي الوزير «الذي اكد في اجتماعه الاخير معنا انه لن يتم البت بأي شأن الا بعد العودة الى الحوار معنا وباقي نقابات المهن الحرة».

تجدر الاشارة الى ان المجتمعين كانوا قد تقدموا الى النقابة باقتراحات تتضمن التأكيد على دور الجامعة اللبنانية وتطويرها، تحديد نسبة المتخرجين ودعمهم لمواقف النقابة لجهة تنظيم المهنة ورفع مستواها.

وأصدر «الحزب الديموقراطي الشعبي» بياناً أيد فيه الجامعة اللبنانية، داعياً الى أوسع تحرك شعبي من اجل الحفاظ عليها وتطويرها وتوحيدها بما يخدم برنامج التطور والتنمية واستيعاب القدرات العلمية والتقنية وتعزيز النهج الثقافي والعلمي الوطني وذلك في مواجهة مشاريع الحكومة بإنشاء العديد من الجامعات والتي من شأنها إضعاف الجامعة اللبنانية وتنامي العصبيات والانقسامات الطائفية والمذهبية.

الفلسفة في الهيكلية التعليمية الجديدة

نظم اتحاد الشباب الوطني حلقة حوارية حول «مادة الفلسفة في الهيكلية التعليمية الجديدة» تحدث فيها رئيس اللجنة الفاحصة لمادة الفلسفة الانكليزية الدكتور علي ماضي، الباحث في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور اسعد يونس وادارها الشاعر طارق ناصر الدين بحضور حشد من الشخصيات التربوية ومديري واساتذة المدارس وممثلي جمعيات شبابية واهلية وثقافية.

قدّم ناصر الدين المحاضرين بكلمة سأل فيها: لمَ تنشأ الهيكلية التعليمية الجديدة عندما تكون السياسة التربوية الرسمية تهدف الى ضرب التعليم الرسمي؟ وهل هذا المشروع هو مادة تجارية جديدة لفتح مزيد من المدارس والفروع والاختصاصات لينشأ مزيد من تجار الكتاب؟

تلاه ماضي الذي اكد ان الفلسفة تعنى بحياة الانسان، وبمراحل نموه وتطوره، وكل عمل فلسفي هو عمل تربوي، لذلك كانت فلسفة التربية تساؤلا جذريا عن عملية التعليم وعلاقة الابناء بالاهل وطبيعة العائلة ومشكلاتها وقيمها.

وأبدى خشيته من ان تنجم الهيكلية التربوية الجديدة عن حقيقتين مرّتين: الاولى - تغيير المنهج في العلوم الانسانية، والثانية: اضاعة سنة دراسية كاملة من حياة ابنائنا من جراء وضع مناهج شبيهة بمناهج «الهاي سكول» الاميركية.

ثم تحدث يونس فعرض تفصيليا للأسس والمراحل والاهداف التي استند عليها المركز التربوي للبحوث والانماء لوضع خطة النهوض التربوي، وطريقة رسم الهيكلية الجديدة ومجالات العمل بها. ونفى ان تكون الهيكلية التعليمية تستهدف تقزيم مادة الفلسفة او تهميشها في المناهج الجديدة.

ثم كانت مداخلات ونقاشات واسئلة واستفسارات من الحضور تولى الرد عليها الدكتور يونس.

اجتماع تحضيري لمؤتمر التنمية الاجتماعية

يترأس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في الثالثة بعد ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة، الاجتماع التحضيري الموسع للامانة العامة واللجان التحضيرية لمؤتمر التنمية الاجتماعية المقرر عقده في تموز المقبل.

ومن المقرر ان يحدد المجتمعون المحاور الاساسية التي ستتناولها حلقات المؤتمر انطلاقاً من الاهداف المحددة له وابرزها وضع لبنان في سياق المسار العالمي لمفهوم التنمية الاجتماعية في ضوء مراجعات مؤتمر كوبنهاغن، الاسهام في بلورة مضمون التنمية الاجتماعية في لبنان.

العطلة المدرسية في الاعياد

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس، النائب ابراهيم بيان وعرض معه موضوع تعويضات المعلمين الذين يصابون بحوادث تؤدي الى وفاتهم خلال الخدمة ولا يسمح لهم القانون الحالي بمعاش تقاعدي لعائلاتهم.

ثم استقبل النائب صالح الخير الذي راجعه في مطالب تربوية عائدة لمنطقة الضنية والمنية في الشمال.

من جهة اخرى اصدر الوزير غانم مذكرة ادارية حملت الرقم ١٠ تتعلق بتحديد العطلة المدرسية في المدارس الرسمية لمناسبة اعياد الفصح بحيث تعطل الدروس ابتداء من صباح بعد غد الخميس حتى مساء الاثنين ١٥ نيسان الحالي.

وفي اطار آخر، اصدر المدير العام للوزارة جورج يونس قرارا طالب فيه المدارس الرسمية والخاصة بتأجيل موعد استلام المشاريع العائدة الى مباراة «البيئة والتطور» الى ١٨ ايار المقبل.

دعوة المتعاقدين لمراجعة التربية

عقدت اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مع وزارة التربية في مدارس الجنوب، والذين خضعوا لامتحان نجحوا في نهايتهما، اجتماعاً قبل ظهر امس تداولت فيه بما آلت اليه الاتصالات مع وزير التربية روبير غانم والمسؤولين في شأن اصدار مرسوم تثبيت المعلمين الناجحين في وزارة التربية. ودعت اللجنة المعلمين الناجحين في الجنوب الى مراجعة دوائر التربية في اماكن اقامتهم لتسوية بعض الاخطاء والمعلومات الواردة في طلباتهم والتي تعيق اصدار مرسوم التثبيت.

مجلس نقابة المعلمين: مطالبات للحكومة والمجلس

طرابلس - «السفير»

طالب مجلس نقابة المعلمين - فرع الشمال المجلس النيابي بالاسراع في عقد جلسة لدرس واقرار مشاريع تخص المعلمين وعلى رأسها سلسلة الرتب ومشروع ضم الخدمات للقطاع الخاص ومشروع الاقساط المدرسية. وطالب الحكومة ايضاً باحالة مشروع الدرجة الجديدة الى المجلس بعد انتهاء مهلة الـ ١٥ يوماً المعطاة لها.

واستغرب المجلس تعاطي المسؤولين مع القضايا الاقتصادية المعيشية، محذراً من انفجار جديد. واعلن رفض المس بقانون تعويض نهاية الخدمة، كما شدد على وجوب ان يطال تصحيح الاجور كل الموظفين في القطاعين العام والخاص كما دعا المجلس المركزي للنقابة ومكتب المعلمين لوضع خطة تحرك جديدة تطرح على الجمعيات العمومية في حال استمر التباطؤ باقرار حقوق المعلمين كافة.

جمعية عمومية للمجلس النسائي اللبناني

دعا المجلس النسائي اللبناني مندوبات الجمعيات النسائية العضوات في المجلس الى المشاركة في الجمعية العمومية التي ستناقش برنامج عمل المجلس للمرحلة المقبلة، في الثانية بعد ظهر غد الاربعاء في مقر المجلس النسائي اللبناني بيروت - شارع مدحت باشا - بناية اللبان.

انتخابات الطلاب في كلية الصحة - ١

جرت امس في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول انتخابات الطلاب المندوبين في الفرع وذلك باشراف مدير واساتذة وموظفي الفرع وجاءت النتائج كالآتي:

السنة الاولى: سامر اسماعيل - ساندريلا بدران - عبير بدران.

السنة الثانية: عمر حركة - نسرين عرابي.

السنة الثالثة: هاني رمضان - هبة ابو شقرا - ايمان نحله.

السنة الرابعة: بلال عبد الله - هنادي عرابي - سامر قانصو.

طلاب الآداب - ٣

وجه مجلس طلاب كلية الآداب - الفرع الثالث في الشمال كتاباً الى طلاب الكلية، دعاهم فيه الى المشاركة في الانتخابات التي ستجري اليوم، وطالبهم بمواجهة قرار رئاسة الجامعة المتعلق بالزامية اللغة الاجنبية لطلاب الدراسات العليا.

التعليم المهني كما يراه مراد في «ندوة الإثنين»: تعزيزه يقتضي تغيير نظرة المجتمع والتنسيق

اعتصام طلاب المدرسة الفنية العالية (عدنان طباجة)

مراد (عاصم شعيب)

تلم حوار الإثنين لقاء مع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الذي تحدث حول «التعليم المهني والتقني.. تلبية لمتطلبات المستقبل». وذلك بحضور عدد من الفاعليات والشخصيات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

قدّم للمحاضر عضو مجلس الحوار محمد جمال متناولاً أهمية القطاع المهني في القرن المقبل، واهمية الدور الذي يضطلع به الشباب الذين يتابعون التدريب المهني في بناء مستقبلهم الخاص وفي بناء الوطن وتطرق الى سياسة الحكومة في هذا المجال عبر الوزارة المختصة، من اجل زيادة الانتاج والحد من البطالة.

ورسم مراد معالم الصورة التي سيكون عليها العالم في القرن المقبل مشيراً الى انه سيرتكز على دور العنصر البشري، بحيث ستكون الغلبة والتفوق للماهر والمتفوق والذي أحسن تدريبه. وقال حول الوضع اللبناني في غمرة التفاصيل الكثيرة التي اوردها كملامح لصورة المستقبل: «ان التعليم المهني والتقني، حديث العهد باللبنانيين، ونسبته لا تتجاوز ٪١٧ قياساً الى التعليم العام، وما زال هذا الحقل التعليمي المهم، محكوماً بالنظرة الدونية من المجتمع، ولذلك فإن تعزيزه، يقتضي مجموعة خطوات منها: أولاً تغيير نظرة المجتمع الى التعليم المهني والتقني والاقلاع عن اعتباره ميدان الطلبة الفاشلين. وثانياً ضرورة التنسيق مع وزارة العمل لوضع ضوابط لممارسة الكثير من المهن الحرة، وثالثاً التنسيق مع وزارة التعليم العالي لتحديد الميادين المشتركة تلافياً للوقوع في تشابه الاختصاصات والالتباس في تبعيتها لأي وزارة؟ ورابعاً التنسيق مع وزارة السياحة في مجال الارشاد السياحي والمهن الفندقية لأننا مقبلون على منافسة حادة في هذا المجال، وخامساً الحاجة الماسة في سوق العمل للأيدي الفنية الماهرة في كل حقول العمل ومن دون استثناء، وسادساً التنسيق مع وزارة الداخلية فيما يتعلق بتأهيل المساجين القابلين لاستئناف حياتهم العادية بعد انقضاء مدة عقوبتهم وتعليمهم المهن المناسبة لهم، وسابعاً التنسيق مع وزارة الدفاع لجهة تدريب جنود خدمة العلم على اتقان المهن المناسبة لتحويل المجتمع الى ورشة غنية في كل الحقول».

اعتصام في النبطية

طلاب المدرسة الفنية العالية الرسمية في النبطية انتقلت اليهم امس عدوى الاعتصام تضامناً مع زملائهم في بقية المدارس والمعاهد الفنية والصناعية الرسمية في مختلف المحافظات.

ودعوا الى الالتزام بالاضراب المفتوح والدعوة للتنسيق مع المعاهد والمدارس المهنية الرسمية والخاصة. كما دعوا الطلاب الثانويين لمشاركتهم في الاضراب «لانهم سيتعرضون الى انماط من التعديلات المجحفة».

ودعوا اخيراً الى تشكيل لجان من المؤسسات كافة لمواكبة عملهم سياسياً مع المعنيين.

وكان البيان الذي اصدره الطلاب قد شرح بالتفصيل المخاطر المستقبلية لما اسموه بـ «التعديلات المجحفة». ومما ذكروه «استحالة وجود عمل بعد هذا العمر وذلك بسبب المطالب المعتمدة من قبل المؤسسات الخاصة وهي الخبرة اما من قبل الدولة فمن المستحيل ايجاد وظيفة لاننا نكون قد شارفنا على الـ ٣٠ وبالتالي وجود سنة لخدمة العلم تؤخرنا بينما خريجو الجامعة اللبنانية فاقصى عمرهم هو الـ ٢٢ سنة».

مواعيد امتحانات البكالوريا والمتوسطة

حدد المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس، مواعيد الامتحانات التمهيدية لشهادات البكالوريا اللبنانية - الفرع الادبي والعلمي والرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة، وكذلك الامتحانات الخطية للشهادة المتوسطة وفق للتواريخ الآتية:

السبت ٨ حزيران للبكالوريا الفرع الادبي اللغتين العربية والاجنبية والاحد ٩ حزيران للفرع العلمي وفي المواد ذاتها.

وتجري امتحانات فرع الرياضيات ايام ٢١، ٢٢ و٢٣ حزيران المقبل، وفي اليوم الاول يمتحن الطلاب بمادتي الفيزياء والتاريخ في حين يمتحنون في اليوم الثاني بالكيمياء، والجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب يوم الاربعاء اما الاخير ففي الرياضيات والفلسفة الاجنبية.

وتجري امتحانات العلوم الاختبارية ايام ٢٤، ٢٦ و٢٧ حزيران المقبل حيث يمتحنون في اليوم الاول بالكيمياء، الجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب في حين يمتحنون في الثاني بالفيزياء، التاريخ والطبيعيات اما اليوم الاخير فيكون للرياضيات والفلسفة الاجنبية.

وحدد التقديم لفرع الفلسفة ايام ٢٧، ٢٨ و٢٩ منه وحدد اليوم الاول للامتحان بمادة التاريخ وتاريخ الفلسفة العربية، اما الثاني فبالطبيعيات والجغرافيا والثالث بالفيزياء والفلسفة العامة.

اما امتحانات شهادة البريفيه فستجري ايام ٣٠ حزيران و١ و٢ تموز ويمتحن الطلاب في اليوم الاول منها بالرياضيات واللغة الاجنبية، وفي الثاني بالتاريخ والجغرافيا واللغة العربية وفي الثالث بالعلوم.

على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحان بساعة واحدة ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة.

كما وعلى رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤوليتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وفي كل غرفة الى تاريخ وتوقيت كل مسابقة تالية ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز.

المطران خضر في الكنيسة وتحديات العصر: ماذا لو ظهر المسيح في ألمانيا؟



المحاضر والحضور في كنيسة تل عباس (ابراهيم حلاق)

طرح المطران خضر في الندوة التي اقامتها حركة الشبيبة الارثوذكسية في عكار في كنيسة بلدة تل عباس موضوع التحديات التي تواجه الكنيسة في العصر الحديث.

وتساءل: كيف نبلغ الانجيل الذي جاء في حالة اجتماعية واقتصادية معينة منذ الفي سنة، ومختلفة عن حالة هذا العصر؟

ورأى ان هناك مشكلة في التعبير عن هذه المسيحية الابدية بلغة الناس، ومشكلة في قضية العبادات وشكل الطقوس ومظاهرها التي وضعت سابقاً لتلائم بيئة زراعية. وذكر على سبيل المثال انه «في تنظيمنا الناس يذهبون ثلاث مرات الى الكنيسة وهذا لا يتماشى مع النظام الاقتصادي اليوم».

واشار الى ان صورة المسيح ستختلف لو ظهر في المانيا. لذلك هناك عملية مستمرة بناء على هذا المنطق.

واضاف «ماذا نقول في العالم العربي الذي يعظمه دين آخر وعلينا مخاطبته بإطار مختلف عن الذي يستعمله الكاهن في اليونان او فرنسا».

وخلص الى القول «ان جملة صعوبات تعترض البشرية فهناك شعوب تعاني الجوع في حين هناك دول تعيش بثراء هائل سكانها مسيحيون لكنها ليست مسيحية».

وتحدث عن حال الشعوب الفقيرة الممنوع عليها الانتقال من الحالة الزراعية الى الصناعية، وان الانسان الأسود في زيمبابوي يحق له زراعة الكاكاو ولا يحق له انتاج الشوكولا المحصور تصنيعها باوروبا.

وتطرق الى مسألة احتكار الديموقراطية ايضاً في الدول الاوروبية واغراق الدول الفقيرة بالجوع وتحويلها الى مجتمعات استهلاكية مشيراً الى دور العلم المسخر للسوق الاستهلاكية وكيفية زيادة ملذات الناس وهذا مناقض لما يجب ان يكون عليه.

واشار ايضاً الى مراقبة الترسانات النووية عند الشعوب الاضعف فقط. وتناول اخيراً مسألة الشذوذ الجنسي التي شرعت بالنصوص القانونية في اوروبا.

وخلص الى القول إن هذا جميعه يضع الكنيسة امام التحديات. فالعالم والتطور التكنولوجي لا يمنع الانسان من الموت. وقصتنا مع الموت قصة دائمة اجاب عنها فقط المسيح الحي.

جهازان متطوران لعلاج الجلد

اعلنت دائرة الأمراض الجلدية في الجامعة الاميركية ان مستشفى الجامعة قد استحصل على جهازين جديدين متطورين لعلاج الجلد بالاشعة فوق البنفسجية. وضعا قيد الخدمة بإشراف خبراء من الدائرة في قسم الامراض الجلدية في الطابق الخامس في مبنى قسم العيادات الخارجية.

الطلاب المستقلون فرع الشمال

طرابلس - «السفير»

عقدت اللجنة التنفيذية في حركة الطلاب المستقلين في الجامعة اللبنانية - فرع الشمال، اجتماعاً استثنائياً ناقشت فيه الامور الطالبية والقضايا الجامعية ولا سيما منها الانتخابات للمجالس التمثيلية. كما اصدرت بياناً لفتت فيه نظر «الجسم الطالبي الى اهمية خطوة الإدارة الجامعية لإحياء المجالس الطالبية والتي تتماشى مع قضية حسم العمل لإعادة المجالس التمثيلية الى الحرم الجامعي ككل...».

تبادل شبابي بين لبنان وفرنسا

وقعت امس المديرية العامة للشباب والرياضة و«الجمعية الانسانية اللبنانية الفرنسية في دانكرك» اتفاقاً بشأن تبادل استقبال الشباب بين البلدين.

وتقضي هذه الاتفاقية بأن تتحمل المديرية نفقات استقبال وإقامة ١٥ متطوعاً ومرشدين اثنين للاشتراك في صيفية اولاد للمراهقين وذلك اعتباراً من اول شهر آب ٩٦ ولغاية ١٥ آب. وتتحمل الجمعية نفقة التأمين خلال الانتقال من فرنسا الى لبنان ذهاباً واياباً بالاضافة الى مبلغ خمسين دولاراً اميركياً كرسم اشتراك في الصيفية عن كل مشترك.

ويقام هذا المخيم الصيفي في دير مار بطرس التابع للرهبانية المريمية في بيت شباب ويضم ١٥ فرنسياً و١٥ لبنانياً تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٦ سنة بالاضافة الى مرشدين فرنسيين اثنين وفريق العمل اللبناني.

ويتضمن المخيم زيارات سياحية ونشاطات ثقافية وفنية.

يوم للصحة والبيئة في الغبيري

تستمر التحضيرات لإحياء اليوم العالمي للصحة في ٧ نيسان. وتكريماً لهذه المناسبة كل من بلدية الغبيري ومركز الخدمات الانمائية والمؤسسات التربوية والجمعيات الاهلية والكشفية والرياضية في الغبيري يوماً للصحة والبيئة تحت شعار «المدن الصحية تعني حياة افضل». وذلك في التاسعة صباح غد الاربعاء في بلدية الغبيري.

يرعى هذا اليوم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ويحضره رؤساء الجمعيات وفاعليات المنطقة ومديرو المؤسسات. ويعقب ذلك حملة نظافة، رش مبيدات وغرس اشجار في المنطقة، بالاضافة الى افتتاح معرض للرسم والأشغال اليدوية في مدرسة الشهيد عبد الكريم الخليل الرسمية.

دعوات ونشاطات

□ دعا المركز الثقافي الاسلامي الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور محمد ياسين عنوانها «امراض الشرايين القلبية واثر الحرب اللبنانية عليها» في السادسة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في المركز - شارع السادات.

□ تنظم اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة «الاونيسكو» بالتعاون مع نقابة المهندسين في بيروت، ندوة حول «البعد الثقافي للانماء: اعمار وسط بيروت»، في التاسعة صباح غد الاربعاء، في قاعة محاضرات نقابة المهندسين - بئر حسن.

□ يحاضر المفكر العربي الدكتور عبد الله عبد الدائم، عن «اسرائيل في مواجهة هويتها المزيفة»، بدعوة من «دار الندوة»، في السادسة مساء الخميس المقبل، في مقر الدار - الحمراء - خلف قصر البيكاديللي.

□ دعت الجمعية الصحية اللبنانية لحضور مؤتمر صحافي يعقده رئيسها الدكتور سامي ريشوني بعنوان «مستقبل السياسة الصحية في لبنان» في الثانية عشرة ظهر الخميس المقبل في دار الندوة - خلف قصر البيكاديللي.

□ تعقد كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الاول، و«المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، ندوة تناقش حول كتاب «مشروع النهوض العربي» للدكتور وجيه كوثراني، يشارك فيها الدكاترة احمد موصللي ورضوان السيد ومحمد علي مقلد، في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة نزار الزين - كلية الآداب - الفرع الاول.

□ تقيم كلية التربية في الجامعة اللبنانية ندوة اعلامية تربوية، تعرض فيها نتائج دراسة ميدانية عن التحصيل العلمي قام بها فريق من اساتذة الكلية بعنوان «مستوى انجاز تلامذة الصف الخامس ابتدائي في بيروت وضواحيها».

يرأس الندوة رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وتقام الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل في مبنى الادارة المركزية للجامعة - المتحف.

□ اعلن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامج نشاطه الثقافي المتنوع لشهر نيسان ١٩٩٦ على النحو الآتي:

- الخميس في ١١/ ٤: محاضرة موضوعها: «الفكر التاريخي في رواية صخرة طانيوس للروائي امين معلوف».

المحاضر الدكتور مسعود ضاهر وتقديم الدكتور عبد المجيد زراقط.

- الخميس في ١٨/ ٤: امسية شعرية يحييها الشاعر حمزة علي عبود ويقدمها الشاعر شوقي بزيع.

- الخميس في ٢٥/ ٤: أمسية ولقاء تكريمي لفناني «صالون التجارب الحديثة» يشترك فيها: عادل قديح، ايلي ابو رجيلي، هنيبال سروجي، الياس ديب، فوزي بعلبكي ويقدم الأمسية شربل داغر.

□ أقامت جمعية قدامى الكشاف المسلم - فرع الجنوب أمسية شعرية، في مقر الجمعية في صيدا، احياها الشعراء طالب زكي طالب (امين فرع الجنوب) وسعد الدين الحبال وعدنان آغا.

□ حاضرت الدكتورة فاديا حطيط عن «تعاون الأسرة والمدرسة نحو مستقبل افضل للأبناء»، في المدرسة التنوخية - عبيه، في إطار التعاون بين كلية التربية - الجامعة اللبنانية والقطاع التربوي - المدرسي، في حضور مدير كلية التربية - الفرع الاول د. عصام جوهري.

موفدان أثيوبيان في القاهرة لبحث العقوبات ضد السودان

الترابي رئيساً للبرلمان والبشير يحدد أولويات حكمه: سلام في الجنوب وتطبيع مع دول الجوار وبخاصة مصر

عقد المجلس الوطني السوداني (البرلمان) الجديد المنتخب اول جلسة له امس، بدأها بانتخاب الزعيم الاسلامي حسن الترابي رئيساً له، قبل ان يشهد حفل اداء اليمين الدستورية للرئيس المنتخب عمر حسن البشير الذي ألقى في المناسبة كلمة حدد فيها اولويات حكمه، وعلى راسها انهاء الحرب في الجنوب، مع تأكيد على السعي لتنقية العلاقات مع دول الجوار، وخاصة مصر.

وبذا عاد السودان الى حكم المؤسسات الشرعية، بعد حكم «انقلاب الانقاذ» الذي قاده البشير قبل نحو سبع سنوات، وذلك غداة انتهاء مهلة الشهرين التي منحها القرار الدولي رقم ١٠٤٤ للخرطوم التي باتت مهددة بفرض عقوبات دولية عليها بانتظار توافر اجماع دولي حولها، وهو ما نشطت اثيوبيا لتأمينه بإيفاد مبعوثين الى القاهرة التقيا الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى.

وتم انتخاب الترابي رئيساً للبرلمان في الجلسة التي ترأسها النائب الاكبر سناً محمد داود.

وجاء فوز الترابي بالتزكية، اذ لم ينافسه احد، بعد ان رشحه رئيس المجلس الوطني الانتقالي محمد الامين خليفة، الذي قال ان ثمة اتفاقاً على وحدة الكلمة والبعد عن الاختلاف.

● حضر الجلسة الافتتاحية ٣٦٠ نائباً من اصل ٣٨٧ ثبتت نتائج فوزهم في الانتخابات، فيما يتبقى ١٣ عضواً ما بين دوائر لم تعلن نتائج الانتخابات فيها حتى الآن، وعددها ست، واخرى لم تجر فيها انتخابات لظروف أمنية.

والقى الترابي كلمة قصيرة بعد اختياره رئيساً للبرلمان، اكد فيها ان المجلس سيسعى الى اقرار دستور جديد للسودان وتحقيق وحدة وطنية بين الجنوب والشمال، وسائر اقاليم السودان وتحقيق الوفاق بين شتى قوى الشعب والمجتمع. كما اكد التصميم على مواصلة النهج الاسلامي للحكم.

ويتمتع البرلمان، الذي تستمر ولايته لاربع سنوات، بصلاحيات واسعة ولا يمكن للرئيس ان يحله. وبذا تكون رئاسته اهم منصب في الدولة بعد الرئيس. لذا اعتبر انتخاب الترابي تجسيداً للصلة الوثيقة بينه وبين البشير.

وهذه هي المرة الاولى التي يتولى فيها الترابي منصباً عاماً منذ العام ١٩٨٩، عندما تسلم وزارة الخارجية في احدى الحكومات الائتلافية التي ترأسها الصادق المهدي. وطوال الاعوام السبعة الماضية كان الترابي يعتبر «الرجل القوي» في الحكم.

وبعد انتخاب الترابي شهد البرلمان اداء اليمين الدستورية للبشير الذي ادلى بكلمة اكد فيها عزم السودان على «التعاون في مكافحة الارهاب».

وقال البشير ان بلاده «ستتعاون في مكافحة الجريمة والارهاب وتجارة المخدرات حتى نحقق عالماً يسوده الامان والعدالة».

واكد البشير ان السودان يسير على طريق تحقيق السلام في الجنوب. وقال: «ادى نبأ سار اعلنه لكم.. كانت جهودنا مثمرة وسنعلن عليكم النتائج خلال الايام المقبلة».

اضاف: «انني ابحث في اتخاذ تدابير عملية للمضي قدماً في طريق السلام، بهدف ايجاد آليات لوضع حد للحرب».

ودعا المجتمع الدولي «واصدقاءنا الى مد يد العون لنا لدعم جهودنا السليمة» كما دعا «الجيش الشعبي لتحرير السودان (اكبر فصائل المتمردين الجنوبيين) الى «الاستجابة لنداء السلام».

وشدد البشير الذي كان يرتدي زياً مدنياً خلافاً لعادته، على ان «الحرب لم تكن ولن تكون ابداً حلاً. لقد فرضت علينا (حرب الجنوب) لاستنفاد مواردنا ومنعنا من تحقيق تقدم مماثل لسائر الامم».

واعلن ان بلاده ستعزز علاقاتها مع كل الاقطار العربية والدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز. وقال:

«نحن نريد حواراً صريحاً وموضوعياً مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة من دون ان نتخلى عن مواقفنا المبدئية».

واكد ان حكومته ستسعى الى تنقية علاقاتها مع كل دول الجوار، وبخاصة «الشقيقة مصر لإنهاء سوء الفهم» القائم.

وقال البشير ان السودان يؤمن بان أمنه القومي جزء لا يتجزأ من الامن القومي الاقليمي مع دول الجوار.

في هذا الوقت تسلم الرئيس المصري رسالة من نظيره الاثيوبي ميليس زيناوي، تناولت بشكل خاص المشاورات الجارية حالياً في مجلس الامن الدولي بشأن الاجراءات المزمع اتخاذها بحق السودان المتهم بموجب القرار ١٠٤٤ بـ«دعم الارهاب».

واستقبل مبارك موفدة خاصة لزيناوي هي السفيرة كانجيت سنجيورجيس، التي قالت بعد اللقاء ان المحادثات تناولت «موضوع السودان والقرار الذي يتوقع ان يتخذه مجلس الامن» بعد انتهاء المهلة التي منحت له لتسليم ثلاثة اسلاميين مصريين تقول اديس ابابا انهم شاركوا في محاولة اغتيال مبارك، في اديس ابابا، في حزيران ١٩٩٥، ولجأوا بعد ذلك الى السودان، وهو ما تنفيه الخرطوم.

ورفضت المبعوثة الاثيوبية تحديد توقعات بلادها بشأن العقوبات المحتملة. وقالت: «دعونا لا نستعجل الامور. هناك مشاورات جارية بين الدول الاعضاء في المجلس، وعندما يتوافر الاجماع سيتم اتخاذ القرار».

وكانت سنجيورجيس قد وصلت الى القاهرة مساء امس الاول، يرافقها وفد يضم نائب وزير الخارجية تابيدا اليتو الذي التقى وزير الخارجية المصرية امس وسلمه رسالة من الوزير الاثيوبي، قال انها تتعلق بـ«العلاقات الثنائية وشؤون افريقية».

(أ ش أ، أ ف ب، رويتر)



الترابي (الى اليمين) يهنئ البشير بعد ادائه اليمين الدستورية كرئيس منتخب في الخرطوم امس (أ ب)

الكباريتي: العراق سجن كبير
قادة المعارضة في دمشق غداً «لتوحيد الصف»

عاملان يجران مريضاً عراقياً يتعذر علاجه بسبب العقوبات الدولية وذلك في مستشفى ببغداد امس (أ ف ب)

من المقرر ان يعقد في دمشق غداً «اجتماع تداولي» لقادة المعارضة العراقية تمهيداً لاجتماع موسع تعقده المعارضة خلال الايام القليلة المقبلة لبحث توحيد صفوفها من اجل الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

ويحضر اجتماع الغد ١١ قيادياً يمثلون اربعة تيارات للمعارضة بما فيها التيارات الاسلامية والقومية والكردية والديموقراطية.

ويحضر الاجتماع الثاني الذي يعقد في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي ما يزيد على ٤٠ قيادياً معارضاً يضمون شخصيات ورؤساء كافة الاحزاب العراقية المعارضة.

وقد وصل الى دمشق امس كل من زعيم الاتحاد الوطني الديموقراطي الكردستاني جلال الطالباني وزعيم منظمة العمل الاسلامي محمد تقي المدرسي والمسؤول العسكري والامني في الحزب الديموقراطي الكردستاني نيتشروان البرزاني ابن شقيق مسعود البرزاني زعيم الحزب.

وقال مصدر عراقي معارض ان المعارضين العراقيين الثلاثة الذين سبقهم في الوصول الى دمشق زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم قدموا «من طهران على الطائرة نفسها».

وقال عضو «لجنة تنسيق العمل الوطني» احمد الموسوي ان «اللقاءات هي لبحث السبل الكفيلة بإنجاح الاجتماع التداولي الذي سيعقد الاربعاء (غداً) في فندق سميراميس» في دمشق.

من جهته، التقى الحكيم امس وامس الاول عدداً من المسؤولين السوريين وقيادات لبنانية من بينها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله.

واعلن مدير مكتب المجلس في دمشق عدنان الامير ان الحكيم التقى امس الاول قيادات معارضة عراقية من بينها وفد يمثل العشائر العراقية برئاسة حاتم شعلان ابو الجون وزعيم حزب «الوطن» العراقي مشعان الجبوري و«لجنة التنسيق القومي الديموقراطي» ممثلة بمهدي العبيدي وعبد الله نصراوي، ونور البحراني واحمد الموسوي.

واوضح ان الاجتماعات تمت «في اطار التشاورات وتبادل وجهات النظر في ما يختص بالقضية العراقية والتهيئة للاجتماع» المزمع.

وفيما التحضيرات مستمرة لعقد اجتماع المعارضة في دمشق، شن رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي هجوما عنيفا على النظام العراقي ووصفه بأنه يشكل تهديدا لدول الجوار بلا استثناء، واصفا العراق بأنه «سجن كبير».

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن الكباريتي قوله «نحن لا نتحدث كما يفعل غيرنا عن تحسين الاوضاع المعيشية داخل السجن العراقي، نحن نطالب بإطلاق الناس من السجن الكبير الذي اسمه العراق».

ومضى الكباريتي يقول «ما يجري في العراق يشكل اولا خطرا على وحدة ارض العراق وشعبه ومن ثم على امن واستقرار دول المنطقة من دون استثناء».

ووصف الكباريتي الاوضاع في العراق بأنها «مأساة انسانية»، مجددا دعوة الاردن الى «إحداث تغيير جذري في العراق ينقذ الشعب العراقي الشقيق ويعيد العراق الى الحظيرة العربية والمجتمع الدولي».

وجدد الكباريتي عزم بلاده على اصلاح علاقاتها مع الكويت، مشيرا الى ان موعد «فتح السفارة الاردنية في الكويت وتعيين سفير لدولة الكويت في عمان عائد لأشقائنا الكويتيين واولوياتهم واعتباراتهم الخاصة بهم».

وأضاف «اما نحن فإننا مستعدون لفتح سفارتنا في الكويت غدا، ومستعدون لاستقبال السفير الكويتي اليوم قبل الغد».

على صعيد آخر، قالت صحيفة «القادسية» العراقية امس ان المرحلة المقبلة على طريق الديموقراطية في العراق ستكون التعددية الحزبية.

وأضافت ان التعددية الحزبية ستكون «بمثابة قوة الوطن ومصدر حيوية للمشروع الحضاري في العراق، وطاقة تمد حزب البعث العربي الاشتراكي بكل ما يؤدي الى التجديد والفاعلية».

● في طهران، قال وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان ان اجهزة الاستخبارات الايرانية اوقفت منذ ١٢ شهرا ٨٩ شخصا يشتبه في انهم يتجسسون لصالح العراق.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن فلاحيان قوله امس ان هؤلاء الاشخاص اعتقلوا في منطقة خوزستان المتاخمة للعراق فيما كانوا «يجمعون معلومات سرية ويخططون لتنفيذ اعتداءات بالقنابل».

(رويتر، ا.ف.ب)

فلاحيان: مذكرة التوقيف للضغط في قضية أراد

وفد الترويكا يحمل رسالة إلى طهران اليوم: مستقبل الحوار مرتبط بإدانة قاطعة للإرهاب

قال دبلوماسيون في روما امس ان وفداً من الاتحاد الاوروبي سيزور طهران اليوم لإبلاغ الحكومة الايرانية بان مستقبل الحوار بينها وبين الاتحاد الاوروبي يتوقف على ادانتها لـ«الارهاب» بشكل قاطع.

اضافوا ان مسؤولين كباراً من ايطاليا واسبانيا وايرلندا، وهم رؤساء الاتحاد سابقاً وحالياً ولاحقاً (الترويكا)، يأملون بالسفر من طهران الى طرابلس، وان كانت الزيارة الى ليبيا المقرر لها يوم غد الاربعاء بصفة مؤقتة لم تتقرر نهائيا بعد.

وقال الدبلوماسيون ان الترويكا تنوي القيام بزيارات اخرى الى المنطقة لتشمل سوريا ولبنان واسرائيل، في وقت لاحق من الشهر الحالي، لنقل رسالة الاتحاد الاوروبي بأن «الارهاب يجب ألا يحيد عملية السلام في الشرق الاوسط عن اهدافها».

ولم يتضح على الفور اي من المسؤولين الايرانيين سيستقبل وفد الترويكا الذي يرأسه وكيل وزارة الخارجية الايطالية لودفيكو انيسيمبا.

وتواجه دول الاتحاد الاوروبي، وكثير منها لها علاقات وطيدة مع ايران، ضغوطا من اسرائيل والولايات المتحدة لعزل ايران، عقب العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل، التي نفذتها حركة «حماس».

وفي هذا الاطار، اعتبر وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان امس ان مذكرة التوقيف التي اصدرها القضاء الالماني بحقه جاءت بتحريض من اسرائيل والولايات المتحدة وتهدف الى ممارسة ضغوط على طهران للحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فُقد في لبنان في العام ١٩٨٦.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن فلاحيان قوله ان مذكرة التوقيف صدرت «بتحريض اكيد من الولايات المتحدة والصهاينة للحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي».

وتابع «لكننا كررنا مرات عدة اننا لا نملك اي معلومات» عن أراد، الذي تؤكد اسرائيل انه أسر حياً في لبنان بعدما أسقطت طائرته، ثم اقتيد الى ايران.

واصدرت النيابة العامة في المانيا مذكرة توقيف بحق فلاحيان الذي تتهمه بتدبير اغتيال اربعة معارضين من اكراد ايران في برلين في العام ١٩٩٢.

ورأى الوزير الايراني ان هذه المذكرة «غير منطقية وغير شرعية ولا قيمة لها»، وطلب من القضاء الالماني التعامل مع هذه القضية «بعيداً عن اي ضغط من الصهاينة».

● في انقرة، قال مسؤول في الاتحاد التركي لحقوق الانسان امس ان الشرطة احتجزت ٦٤ طالب لجوء ايرانياً في العاصمة التركية لاحتجاجهم على حكومة طهران الاسبوع الماضي.

وما زال الايرانيون ومنهم ٢٧ طفلا محتجزين منذ قيامهم باحتجاج في حديقة في وسط انقرة يوم الجمعة الماضي. وينتمي المحتجون الى مجموعة تضم ٩٠ عضوا تقيم في مكاتب حزب يساري منذ آب الماضي للمطالبة بالحصول على وضع اللاجئ.

(رويتر، ا.ف.ب)

صالح يجدد رفضه لقاء أفورقي قبل التوصل الى اتفاق مبادئ

رفض الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في حديثين لصحيفتي «الأهرام» و«الأخبار» المصريتين، نشرا امس، مجدداً عقد لقاء مع الرئيس الأريتري أسياس افورقي قبل التوصل الى اتفاق مبادئ وانسحاب اريتريا من جزيرة حنيش في البحر الاحمر.

وقال صالح الذي انهى امس الاول زيارة لمصر «اننا نرفض لقاء رئيس اريتريا ما لم يتم البت او الموافقة على الوساطة المصرية والاثيوبية والفرنسية التي تنص على توقيع اتفاق مبادئ اولاً.. ولكن قبل التوقيع على هذا الاتفاق واستمرار الاحتلال في الوقت نفسه، سيكون من الصعب عقد لقاء قمة مع الرئيس الاريتري».

وشدد الرئيس اليمني على تمسكه بالحل السلمي للنزاع مع اريتريا، وقال انه سيبذل كل جهوده مع المجتمع الدولي من اجل عدم التصعيد العسكري، مشيراً الى ان منطقة البحر الاحمر منطقة حساسة.

وقال انه اذا كانت لدى الاريتريين رغبة في الحل الثنائي فإن مصر ستكون هي المؤهلة لرعاية اللقاء الثنائي لأنها تحظى بمكانة كبيرة واحترام شديد.

وعن العلاقات اليمنية ـ المصرية قال صالح «نحن ننظر الى هذه العلاقات بخصوصية غير كل العلاقات الاخرى لأن بيننا الاواصر المشتركة وبيننا دماء موقف الشعب المصري من الثورة اليمنية».

واكد ان بلاده لا تسمح بوجود اي ارهابي على اراضيها وانه لا يوجد على ارض اليمن اي ارهابي تعلم عنه السلطة شيئاً. وقال انه من خلال التعاون الامني بين اليمن ومصر فإن اي شخص ينتهك امن اليمن او امن مصر ستتخذ ضده الإجراءات وفق دستور البلدين والاتفاق الذي ينظم التعاون الامني.

ورداً على سؤال حول مشاركة اليمن في قمة شرم الشيخ قال الرئيس اليمني «نحن شاركنا تلبية لدعوة من مصر لحضور هذا المؤتمر وكنا متشائمين من هذا المؤتمر، ولكن مصر قامت بدور جيد من اجل الوصول الى ما وصلنا إليه حول البيان الختامي لشرم الشيخ الذي كان افضل مما توقعنا».

اضاف «نحن نريد آلية تقوم بعملية انهاء العنف والإرهاب في العالم وفي الدول التي شاركت في هذا المؤتمر».

وعن العلاقات اليمنية ـ السعودية قال صالح انها نشطت وتقدمت وكل يوم افضل، خاصة بعد توقيع مذكرة التفاهم العام الماضي.

وفي هذا المجال اكد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر ان خلافات الحدود بين اليمن والسعودية حول تحديد معالم الشريط الحدودي المواجه لليمن الجنوبي سابقاً في طريقها الى الحسم.

● في باريس، طالبت نائبة اشتراكية فرنسية وزير الخارجية هيرفي دوشاريت، بالتدخل شخصياً لدى السلطات الأريترية للإفراج عن فرنسيين محتجزين هناك بتهمة التجسس، وهما اتيان فورجيه (٦٠ عاماً) وزوجته مونيك فوريه (٥٥ عاماً).

(أ ش أ)

شيخ الأزهر: لن أزور القدس قبل تحريرها

دبي ـ أ.ف.ب: قال شيخ الأزهر الجديد الشيخ محمد سيد طنطاوي إنه لن يزور القدس المحتلة الا بعد تحريرها «من الاحتلال الإسرائيلي».

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية امس عن الشيخ طنطاوي قوله «اعتقد ان الواجب يقتضينا جميعا نحن المسلمين، شعوبا وحكاما، ان ندعم اشقاءنا الفلسطينيين في مفاوضاتهم (مع اسرائيل) لاستعادة القدس».

واضاف شيخ الأزهر «التاريخ شاهد صادق على ان القدس مدينة اسلامية وانها في ظل الحكم الاسلامي كانت مفتوحة امام اصحاب الديانات الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية».

التقرير السنوي للمصرف المركزي الإسرائيلي: نمط التنمية الحالي لا ينطوي على مقوّمات البقاء

حذر مصرف اسرائيل المركزي من ان النمط الحالي للتنمية الاقتصادية لا ينطوي على مقومات البقاء، ودعا الى اتخاذ إجراءات لتقييد الإنفاق المالي وتزايد معدلات الإستهلاك.

وقال المصرف في تقريره السنوي عن حالة الاقتصاد «برغم الانجازات الطيبة فإن طريقة تحقيق النمو وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات يشيران الى انه لا يمكن المحافظة على نمط التنمية الحالي وبالتالي يجب تغييره».

وذكر المصرف ان اجمالي الناتج المحلي قفز بنسبة ٧.١ في المئة في العام ١٩٩٥ وبنسبة ٤٢ في المئة في السنوات الست الماضية. وقال ان نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي يقترب من المستويات السائدة في الدول الغربية.

لكنه أضاف قائلاً في التقرير «في العامين الماضيين ظهرت غيوم أثرت على مسار التنمية الاقتصادية».

● وكان العجز البالغ ٤.١ مليارات دولار في ميزان المعاملات الجارية العام الماضي نتيجة تدهور الميزان التجاري لإسرائيل، بالإضافة الى ارتفاع سريع في مستوى المعيشة مع زيادة الاستهلاك العام والخاص.

● وقال التقرير «المعدل المنخفض للمدخرات لا يتيح المحافظة على مستوى عال من الإستثمار لوقت طويل».

وذكر التقرير ان زيادة بنسبة ٣.٨ في المئة في الصادرات باستثناء الماس في العام ١٩٩٥ كانت ايضا مخيبة للآمال عند الاخذ في الاعتبار الزيادة السريعة في التجارة العالمية وفتح اسواق جديدة امام اسرائيل نتيجة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المقابل زادت الواردات بنسبة ٩.٣ في المئة.

وقال المصرف المركزي ان جانبا كبيرا من عجز الميزان التجاري تم تمويله من خلال استيراد رؤوس اموال قصيرة الاجل، وهو وضع لا يمكن ان يستمر.

وأضاف «كان ينبغي للحكومة اخذ خطوات استجابة للتغيير في الظروف. ويبدو ان ثمار النمو والنجاح في خفض البطالة خففا الضغط على الحكومة لتنفيذ السياسة المطلوبة فعلاً».

ودعا التقرير الى تقييد السياسة الائتمانية للمساعدة في السيطرة على التضخم.

وقال المصرف المركزي الاسرائيلي انه ينبغي للسياسة الائتمانية ان تتحمل عبء مكافحة التضخم، ولكن لا يمكن المحافظة طويلا على اسعار الفائدة المرتفعة بغير الإضرار بقطاع التصدير.

(رويتر)

بوادر أزمة بين يلماظ وتشيللر
موسكو: ربيع جديد لعلاقاتنا مع تركيا

تشهد العلاقات الروسية ـ التركية حاليا، وبعد مرحلة من الفتور مرده الى تضارب مصالح اعقب انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي، تحسنا وصفته موسكو بانه «بداية ربيع جديد» مشيرة بالتحديد الى ارتياحها «لموقف تركيا الرسمي بشأن الشيشان».

وقال نائب وزير الخارجية الروسية البرت تشيرنيتشيف: «انتهى الشتاء، وبدأ ربيع جديد في العلاقات التركية ـ الروسية».

وقد جاء كلام تشيرنيتشيف لوكالة انباء الاناضول التركية تعليقا على زيارة قام بها وزير الدولة التركية للشؤون الخارجية انور اويمن الى موسكو في الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يقوم تشيرنيتشيف بزيارة الى انقرة هذا الشهر.

وقال نائب الوزير الروسي: «زيارة اويمن كانت مفيدة جدا.. لقد طرحنا عددا كبيرا من المواضيع، واشعر ان للبلدين وجهات نظر مماثلة ازاء مسائل مهمة».

واوضح تشيرنيتشيف «اننا سعداء لموقف تركيا الرسمي بشأن الشيشان» لكنه اضاف ان بلاده مستاءة من نشاطات الاوساط الموالية للشيشانيين في تركيا.

وتدعو تركيا الى حل لأزمة الشيشان لكن في إطار بقائها ضمن الاتحاد الروسي.

وجدد تشيرنيتشيف القول ان موسكو لا تعترض على ارسال نفط من اذربيجان في خط انابيب يتم مده بين باكو ومصب النفط التركي «جيهان» على البحر المتوسط.

في هذا الوقت كانت الحكومة الائتلافية في تركيا تشهد في اول اختبار جدي لنوايا زعيمي الحزبين الشريكين، بوادر لأزمة كانت متوقعة.

فقد اخفق رئيس الوزراء مسعود يلماظ الذي يتزعم حزب «الوطن الأم»، وزعيمة حزب «الطريق القويم» طانسو تشيللر امس في التوصل الى اتفاق بشأن تعيينات مؤجلة في مناصب حكومية.

وكان اجتماع امس الثالث لهذه الغاية.

لكن يلماظ وتشيللر نفيا وجود ازمة. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن يلماظ قوله: «من السابق لأوانه جدا وصف ذلك بانه أزمة».

وقالت تشيللر بعد الاجتماع: «ليس هناك انعدام تفاهم او مشكلة بشأن جدول الاعمال».

وأخفق يلماظ وتشيللر في الاتفاق على تعيينات في مواقع رئيسية بينها رؤساء المصرف المركزي والخزانة وقوة الشرطة الوطنية، وذلك منذ تشكيلهما حكومة أقلية في مطلع آذار الماضي.

ومعظم هذه المناصب شاغرة منذ استقالة شاغليها للترشيح لانفسهم في الانتخابات العامة، التي جرت في ٢٤ كانون الاول الماضي.

(ا.ف.ب، رويتر)

مباحثات هاتفية بين مبارك وفهد

جدة ـ ا.ش.ا: تلقى الملك السعودي فهد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك، تم خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وقالت مصادر في السعودية ان فهد ومبارك استعرضا تطورات عملية السلام، حيث «اتفقت رؤية الزعيمين العربيين على تعزيزها بما يكفل للمنطقة الأمن والسلام والاستقرار».

حوار على الهواء بين القذافي وسكان بنغازي تطال أسباب الاضطرابات الأخيرة وفساد الإدارة

انحت «القيادة الشعبية الاجتماعية» لمنطقة بنغازي، (شرقي ليبيا)، باللائمة على عوامل عدة منها «البطالة والفراغ ومشكلات الإسكان والتربية والتسيب المالي واختيار أئمة المساجد» في حصول الاحداث التي عكرت أجواء هذه المنطقة.

ففي حوار مباشر بين العقيد معمر القذافي والقيادات الشعبية في بنغازي، نقله التلفزيون الليبي، اكد القذافي «التصميم على تطهير بلادنا بلا هوادة، وعلى مكافحة الفساد والحالات الخبيثة كالزندقة والحشيش».

واشار التلفزيون الى ان هذا اللقاء جرى لمناسبة الاحتفالات بذكرى جلاء القوات الاجنبية عن ليبيا.

وفي إشارة الى الاحداث الدامية التي ذكر مسافرون وصلوا الى مصر، انها وقعت في بنغازي بين ٢٠ و٢٢ من الشهر الماضي، قال احد الاعضاء للقذافي ان «مشكلة البطالة هي التي جعلت هؤلاء (...) يصطادون في المياه العكرة».

وقال عضو آخر ان «بنغازي بريئة من كل انسان يحاول تعكير امن وصفاء هذه المدينة» في اشارة الى ان من تسميهم طرابلس «الاسلاميين المتسللين من مصر والسودان» والذين نسبت اليهم احداث مماثلة العام ١٩٩٥.

وبينما نسب احد المشاركين في اللقاء المشكلة القائمة الى التربية ودعا الى «تأهيل افضل للمعلمين كي يستطيعوا تعليم القيم الحقيقية للوطن والدين». ناشد احد المواطنين العقيد القذافي الا يكون «في كل مسجد الا امام واحد وخطيب واحد وذلك لتجنب الفوضى الحاصلة».

واكدت هذه الشهادات الحية بحضور القذافي وجود حالة تململ بين سكان منطقة بنغازي، ووجود ارض خصبة للاسلاميين في ليبيا.

وكانت مصادر دبلوماسية في طرابلس اكدت ان «الأصولية في ليبيا تشكل حركة غير مرئية وصامتة في كل انحاء البلاد، وخاصة في طرابلس، لكنها تتنامى بالتحديد في شمالي شرقي البلاد (حول بنغازي) لاسباب خاصة بهذه المنطقة».

واعتبرت هذه المصادر ان سكان هذه المنطقة التي كانت سابقا المركز الاقتصادي والسياسي في ليبيا يشعرون اليوم بأنهم «باتوا مهمشين من قبل نظام لم يتغير منذ ٢٦ عاما، ويتعرض اليوم للعزل من قبل الأسرة الدولية» يضاف الى ذلك «عدوى النزعات الاصولية في مصر والجزائر والسودان، والصعوبات الاقتصادية».

وكان مسافرون وصلوا الى مصر منذ اسبوع افادوا عن حصول مواجهات وعمليات مطاردة لناشطين اسلاميين وقع خلالها اكثر من ٢٦ قتيلا.

على صعيد آخر، اعلن مسؤول في شركة الخطوط الجوية الليبية، بأن طرابلس طرحت مناقصة دولية بين شركات الطيران لنقل حجاجها الى السعودية هذا الشهر.

وقال المسؤول ان المناقصة ستكون مفتوحة امام جميع شركات الطيران العربية والدولية.

وكانت لجنة تابعة لمجلس الامن الدولي قد وافقت الشهر الماضي على قيام شركة مصر للطيران بتسيير ٥٠٤ رحلة جوية لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية، لكن لم يتضح ان كان ذلك يعني انه يمكن لليبيا التعاقد مع شركة طيران اخرى لنقل الحجاج.

(ا.ف.ب، رويتر)

إسرائيل ترفض تكهنات حول قبر المسيح

القدس المحتلة ـ ا.ب: رفض علماء آثار اسرائيليون امس تكهنات بان توابيت من قبر يعود للقرن الاول تحمل اسماء يوسف ومريم وعيسى هي للعائلة المقدسة.

وتكهن باحثون لبرنامج ديني تبثه الـ«بي.بي.سي» ان التوابيت التي استخرجت من القبر قرب القدس المحتلة في العام ١٩٨٠، تعود للمسيح وأمه ويوسف.

وقال مدير الشركة التلفزيونية المستقلة «سي.سي.تي.في» رأي بروس انه «ليس هناك دليل على ان هذه التوابيت تعود للعائلة المقدسة لكن التشابه في الاسماء مثير للاهتمام».

ورفضت سلطة الآثار الاسرائيلية وعلماء آثار اسرائيليون الافتراضات بأن التوابيت قد تكون عائدة لعائلة المسيح.

وقال المتحدث باسم السلطة ان «الدليل الاثري يظهر ان فرص هذه التوابيت في ان تكون للعائلة المقدسة شبه معدومة».

السعودية تضغط على بريطانيا لطرد المسعري: سيلحق الضرر بالعلاقات التجارية مع لندن

كشفت السعودية ضغوطها على بريطانيا، لطرد المعارض السعودي محمد المسعري عن اراضيها، حين هددت بفسخ عقود تسلح مع لندن قيمتها ملايين الجنيهات، فيما ارجأت وزارة الداخلية البريطانية اتخاذ القرار بطرد المسعري الى وقت لاحق.

وقال السفير السعودي في لندن غازي القصيبي ان بقاء المسعري في العاصمة البريطانية سيلحق ضرراً بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وذكر القصيبي في مقابلة بثتها الاذاعة البريطانية مساء امس، «اذا كنتم تصرون على ان اجيبكم عما اذا كان بقاء المسعري سيلحق ضررا بالعلاقات مع بريطانيا العظمى ويهدد العلاقات التجارية، فإن جوابي هو نعم».

واضاف: «المسألة ليست ابتزازاً، والأمر يتعلق ببلدين صديقين يناقشان قضية تؤثر فيهما معاً. ان الابتزاز شيء غير مشروع». لكنه عاد وحذر لندن بوضوح حين قال ان السعودية «بلد سيد، وبإمكاننا ان نشتري من اي مكان آخر».

وكانت الحكومة البريطانية قد اصدرت امرا في كانون الثاني بترحيل المسعري زعيم لجنة الدفاع عن الحقوق المشروعة ومقرها لندن، من بريطانيا الى الدومينيكا في البحر الكاريبي. واقر مسؤولون حكوميون بأن القرار صدر لحماية عقود التسليح البريطانية مع السعودية.

● وقد حصل المسعري في الشهر الماضي على قرار لصالحه بعد ان خلصت هيئة استئناف مستقلة الى ان حياته قد تتعرض للخطر في الدومينيكا.

واضافت الهيئة انه على بريطانيا ان تعيد النظر في طلب المسعري حق اللجوء.

وكان المسعري ذكر اثناء نظر الاستئناف انه تعرض للتعذيب بعد سجنه لتأسيس حزبه السياسي الذي يوجه انتقادات شديدة للاسرة الحاكمة في السعودية ويطالب باستبدال النظام الطرق السلمية.

وكان المسعري قد وصل الى بريطانيا العام ١٩٩٤ وطالب بحق اللجوء ولكن الحكومة لم تبحث قط في طلبه.

واعلنت وزارة الداخلية أمس، انها ارجأت النظر في طلب المسعري.

وقال القاضي ديفيد بيدل ان البحث في قضية المسعري ارجئت الى وقت لاحق، «قد تستغرق اسبوعا او شهراً».

● في باريس اعلن مكتب وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، انه سيزور السعودية هذا الاسبوع للاعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك للسعودية في وقت لاحق.

وذكرت مصادر في الصناعات العسكرية الفرنسية ان ميون سيسعى ايضا خلال زيارته يومي الثلاثاء والاربعاء للمساعدة في زيادة مبيعات الاسلحة الفرنسية للسعودية وخاصة الدبابات وطائرات الهليكوبتر.

وكان من المقرر ان يزور شيراك السعودية خلال الاسبوع الحالي، بعد زيارته للبنان ومصر، الا ان الزيارة قد أرجئت بسبب توعك صحة الملك السعودي فهد.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

خطة سلام الشيشان تبدأ بعد ليل من القتال
ترحيب أميركي ودعوة إلى احترام الهدنة

دخلت خطة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لإنهاء النزاع في الشيشان حيز التنفيذ امس وسط مخاوف وشكوك من كونها محاولة لتعزيز الموقع الانتخابية ليلتسين الساعي الى الفوز بفترة رئاسية ثانية. فيما رحبت واشنطن بالخطة ودعت الجانب الشيشاني الى احترام الهدنة.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان يلتسين وقع امس مرسوماً يتضمن تفاصيل خطته الجديدة لإحلال السلام في الشيشان التي أعلنها في كلمة له امس.

ويشتمل المرسوم على خطوات عملية لإنهاء الصراع ومنها وقف جميع العمليات العسكرية في الشيشان وانسحاب القوات الروسية تدريجاً من المناطق الداخلية الى حدود الإقليم واجراء مباحثات سلمية بين حكومة الشيشان الموالية لموسكو والقوات الروسية ومجالس القرى في مختلف مناطق الإقليم.

كما تنص الخطة على عقد مؤتمر للقوى الشيشانية الرئيسية والسلطات الروسية وحكومة غروزني، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار مجلس تشريعي محلي وتوقيع اتفاق على اقتسام السلطة بين موسكو وحكومة الشيشان والطلب الى مجلس النواب الروسي إصدار عفو عن المقاتلين الذين لم يرتكبوا جرائم خطيرة.

وأمر يلتسين ايضا بتشكيل لجنة حكومية عن الشيشان خلال ثلاثة ايام برئاسة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. كما طلب من الحكومة اعداد مشاريع قوانين عن الإطار القانوني للتسوية وإحالتها الى البرلمان قبل حزيران.

وأمهل يلتسين مديري اجهزة الامن وحرس الحدود خمسة ايام لإعداد خطة عن منع المقاتلين الشيشان من القيام بأي عمليات هجومية محتملة.

وفي الجمهورية القوقازية، أعلن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف انه امر بوقف اطلاق النار التزاماً بخطة يلتسين.

لكن وكالتي انباء روسيتين نقلتا عن قيادة القوات الاتحادية ان ٢٨ جندياً روسياً قتلوا وأصيب ٧٥ بجروح في الساعات الأربع والعشرين الاخيرة (حتى صباح امس).

وأوضح متحدث باسم القوات الروسية ان هذه الخسائر البشرية تعود الى الهجوم الذي شنه المقاتلون الشيشان امس الأول على رتل من الدبابات الروسية بالقرب من قرية فيدينو، ما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى.

ويركز المقاتلون الشيشان هجماتهم على القوات الروسية في الجزء الجنوبي الشرقي من الجمهورية، ولا يبدو ان الجانب الروسي سيوقف القتال حيث اكد تيخوميروف ان قواته تحتفظ بحق الرد على نيران المهاجمين، نافياً ان تكون هناك اي خطط لسحب القوات الروسية حالياً. وشدد على ان قواته ستواصل «العمليات الخاصة» ضد المقاتلين الشيشان.

وباستثناء المعارك التي سجلت الليلة قبل الماضية، خيم الهدوء في محيط المناطق الشيشانية التي كانت تشهد معارك. وقال القائد الميداني الشيشاني دوكو ميخاييف ان «كل شيء هادئ حتى الآن». وذلك بعدما اجرى اتصالات لاسلكية مع المواقع التي دار حولها قتال عنيف في الايام الماضية.

واستقبل منافسو يلتسين في الانتخابات الرئاسية خطة السلام في الشيشان بتشكيك. ورأوا انها جاءت بعد ١٥ شهراً من الحرب.

فقد اعرب رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف عن تأييده لقرار بدء المفاوضات، في حين رأى الاصلاحي غريغوري يافلنسكي ان الوصول الى مرحلة التفاوض كان يجب ان يتم منذ وقت طويل. أما الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف فقد تطوع لإجراء وساطة بين روسيا والمعارضين الشيشان.

من ناحية ثانية، رحب مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي انطوني لايك بقرار يلتسين وقف اطلاق النار، وحث الجانب الشيشاني على احترام هذه الهدنة في ثاني اشارة اميركية الى الوضع في الجمهورية في اقل من اسبوع بعد ادانة الاستخدام المفرط من قبل موسكو للقوة في الشيشان الجمعة الماضي.

ودعا لايك في كلمة له امام مجلس الاعمال الاميركي - الروسي امس الى تكثيف البحث عن تسوية.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض براين كولين اعرب مساء امس الاول عن تأييد واشنطن لخطة السلام.


يلتسين مرحبا برئيس الجمعية الوطنية الصينية كياو شي في الكرملين أمس (رويترز)

على صعيد آخر، أرجأ يلتسين تأجيل زيارة كان من المقرر ان يبدأها بعد غد الخميس الى اوكرانيا. وأوضح السكرتير الصحافي في الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان الزيارة مستبعدة ما لم يحل خلاف البلدين على اقتسام اسطول البحر الاسود.

إلى ذلك، يغلق اليوم خبراء اميركيون اول نفق في موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية اثناء الفترة السوفياتية في كازاخستان، وهو من ضمن شبكة من الأنفاق تعتبر الاكبر في العالم للتجارب النووية.

وقال بيان صادر عن السفارة الاميركية في العاصمة الكازاخية الماتا ان سد النفق يتطلب ١٣٠٠ كيلوغرام من المتفجرات التقليدية. وسيحضر العملية نائب وزير الدفاع الاميركي رولاند لوجوا.

(ا ف ب، رويترز، ا ب، ي ب)

بيري: الأطلسي ركيزة الأمن الأوروبي

تيرانا - ا ف ب - شدد وزير الدفاع الأميركي وليام بيري في المؤتمر حول الأمن في جنوب البلقان المنعقد في العاصمة الألبانية تيرانا على تأكيد الدور الأساسي الذي يضطلع به حلف شمالي الأطلسي في حماية الأمن الأوروبي.

وقال ان الحلف يشكل «ركيزة الأمن الأوروبي»، مؤكدا في الوقت ذاته على الجهود التي يبذلها الحلف لبناء «علاقات تعاون خاصة مع روسيا».

وضم المؤتمر الذي بدأ أعماله أمس الأول وزراء دفاع خمس دول هي ألبانيا وبلغاريا وتركيا ومقدونيا وإيطاليا.

وبعد أن دعا الى بناء «أوروبا جديدة» أطلق عليها تسمية «أوروبا مارشال» تيمناً باسم الأميركي جورج مارشال صاحب خطة إعادة بناء أوروبا غداة الحرب العالمية الثانية، أشار الى ان روسيا عنصر أساسي للأمن الأوروبي منذ اكثر من ٣٠٠ عام وستبقى عاملاً حاسماً في العقود المقبلة «من أجل الأفضل أو الأسوأ. ومهمتنا أن نجعلها تكون من أجل الأفضل».

بكين تحذر من دعم تايوان
هاشيموتو: القمة ليست ضد الصين

سعى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس الى طمأنة الصين بأن الترتيبات الأمنية بين طوكيو وواشنطن، لحقبة ما بعد الحرب الباردة، التي ستكون الموضوع الرئيسي في القمة اليابانية - الاميركية القريبة، ليست موجهة ضدها.

وقد استقبل هاشيموتو امس وزير الخارجية الصينية كيان كيشن، الذي اعرب عن امله بالا تسبب الزيارة التي ينوي الرئيس الاميركي بيل كلينتون القيام بها الى طوكيو، «مشكلات جديدة» محذراً اليابان والولايات المتحدة من تشجيع تايوان على الاستقلال الامر الذي سيهدد السلام في مضيق تايوان، وفي كل بحر الصين الجنوبي.

ومن المقرر ان يزور كلينتون طوكيو بين ١٦ و١٨ نيسان الحالي، ويعقد قمة مع هاشيموتو يتم التحضير لها على اساس ان تكون مناسبة لمراجعة التحالف العسكري بين البلدين في ضوء انتهاء الحرب الباردة.

وكانت مراجعة طبيعة هذا التحالف العسكري وحجمه مطروحة منذ فترة طويلة في العلاقات بين واشنطن وطوكيو، وباتت عنصراً مهماً في السياسة الداخلية لليابان في ظل ازدياد الاستياء من وجود القواعد الاميركية على الاراضي اليابانية.

وباتت مراجعة الترتيبات الامنية حساسة اكثر في الاسابيع القليلة الماضية، بعد المناورات العسكرية التي نفذتها الصين بالقرب من تايوان، واظهرت لواشنطن ودول المنطقة الخائفة من بروز المارد الصيني اهمية ابقاء القواعد في اليابان، باعتبارها عنصر توازن.

ويتفق المسؤولون اليابانيون والاميركيون الآن على وجوب بقاء القواعد، على الرغم من الحاجة لترتيبات جديدة بشأنها تريح طوكيو من عبء الاستياء الشعبي لوجودها، لكنهم يتجنبون بحرص ذكر الصين باعتبارها التهديد الذي يبرر بقاء القواعد التي تضم ٤٧ الف جندي اميركي.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية عن هاشيموتو قوله لكيشن خلال اجتماعهما: «بالتأكيد، لن تضر الهيكلية الامنية اليابانية - الاميركية، وزيارة الرئيس كلينتون بعلاقاتنا مع الصين».

وفي تحذير من مغبة اي ترتيب ياباني - اميركي يكون مستهدفاً الصين، اعرب كيشن عن امله بالا تسبب زيارة كلينتون «مشكلات جديدة».

وفي ربط بين زيارة كلينتون والتطورات الاخيرة التي شهدها مضيق تايوان مؤخراً، قال كيشن: «يمكن الابقاء على السلام في مضيق تايوان اذا لم تدعم الولايات المتحدة ودول اخرى تحركات تايوان نحو الاستقلال».

وكان كيشن قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام، استهلها بلقاء مع نظيره الياباني يوكيهيدو ايكيدا.

والتقى كيشن ايضاً بوزير الخارجية اليابانية السابق يوهي كونو، وابلغه بأن الوقت غير مناسب بعد لبدء حوار مباشر مع حكومة الرئيس التايواني المنتخب حديثاً لي تينغ هوي. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

بين آفتين

تسجل حملات مكافحة التدخين في الولايات المتحدة نجاحاً مضطرداً حيث تنخفض نسبة المدخنين انخفاضاً كبيراً وتفرض قيود تزداد قسوة على الاعلان والترويج للسجائر وبيعها. وتتقدم الولايات الاميركية واحدة تلو الاخرى بدعاوى قضائية ضد الشركات المصنعة للتبغ، مطالبة اياها بدفع مبالغ طائلة كتعويضات عن الخسائر التي تتحملها الولايات من جراء دفع تكاليف علاج المصابين بأمراض ناجمة عن التدخين.

وانضمت ولاية تكساس الخميس الماضي الى صفوف المشتكين من صناعة التبغ وطالبت بمبلغ اربعة مليارات دولار كتعويض وقالت انها ستوقف نشر اعلانات السجائر التي تغري الاطفال وصغار السن بالتورط في مغامرة التدخين القاتلة.

وكان الرئيس بيل كلينتون دعا قبل ذلك بأسبوع واحد مصنعي التبغ الى الاعتراف بالتأثيرات المؤذية للتدخين معتبراً ان موافقة شركة «ليغيت» (مصنعة سجائر «تشسترفيلد») على المساهمة مالياً في علاج المرضى «الشرخ الاول في حائط انكار الضرر» الناجم عن تعاطي السجائر وادمانها.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت قبل حوالى عشرة اعوام حرباً ضروساً ما زالت تتوالى فصولاً على تجارة وصناعة المخدرات شملت ساحاتها بلداناً تمتد من اميركا الجنوبية الى شرقي اسيا ووصلت تأثيراتها الى لبنان. واستخدمت فيها صنوف شتى من الضغوط السياسية والمالية والعسكرية لإقناع هذه الدول بمحاربة زراعة وانتاج وتهريب المخدرات والامتناع عن «غسل» الاموال التي تدرها.

بل ذهبت الى حد تنظيم اجتياح عسكري واسع النطاق لبنما في العام ١٩٨٩ بذريعة ان رئيسها الجنرال مانويل نورييغا ضالع في تصدير المخدرات واقتيد الى سجن في فلوريدا حيث ما زال يقبع هناك.

ويبرز المال في الحملتين كعنصر رئيسي قد يفسر سبب وقوف الادارات الاميركية المتعاقبة وراء هذه التحركات. فعلى المستوى الداخلي، ربما تخسر صناعة التبغ، اذا تواصلت الحملة عليها بزخمها الحالي، سوقاً مهمة وتقليدية لكنها تدرك ان اسواقاً اخرى يمكنها ان تحل مكان السوق الاميركية.

فالارقام تشير الى تزايد انفجاري في اعداد المدخنين في اوروبا الشرقية والصين ومناطق واسعة من العالم الثالث. مما يعني ان تحقيق ارباح هائلة ما زال ممكناً في اسواق تغيب عنها المراقبة الصارمة لنوعية السلع وطرق عرضها والاعلان عنها الموجودة في الولايات المتحدة غياباً يتفاوت من دولة الى اخرى.

وحتى الآن لم يصدر اي تعليق رسمي اميركي على اتساع نشاطات الشركات المصنعة للتبغ في الخارج، بل يميل الظن الى ان واشنطن ترحب ضمناً بهذا التوسع لما له من فوائد ووارادات مالية تعزز الميزان التجاري الاميركي.

اما في حالة المخدرات، فكان ينظر اليها كسلعة مستوردة تتسبب في انفاق دافعي الضرائب الاميركيين اموالاً طائلة لشرائها اولاً ولمكافحة تهريبها ثانياً ولعلاج المدمنين عليها ثالثاً، اضافة الى انها تؤدي الى خروج مليارات الدولارات، من دون ان تجبى الرسوم والضرائب اللازمة عليها، الى دول تستفيد منها على حساب المواطن الاميركي.

لذلك ارتدت الحملة على المخدرات طابع الصراع الوطني ضد «المعتدي» الاجنبي، الآتي هذه المرة من اميركا الجنوبية.

ولا تكترث واشنطن بمصير ملايين المدخنين في العالم الثالث وكيفية توفيرهم المال لعلاج تتسببه من السجائر الاميركية كما لا تبالي بالابعاد الاقتصادية والاجتماعية التي دفعت بمزارعين حطمهم الفقر الى القبول بالارتماء في احضان عصابات تجارة المخدرات بل ما يهم هو تسديد الفواتير وجعل «الميزانية متوازنة» بغض النظر عن ماهية السلعة ولونها ورائحتها.

حسام عيتاني

بريطانيا تعرض ذبح ٤ ملايين بقرة
مقابل رفع الحظر الأوروبي عن صادراتها

عرضت بريطانيا، امس، ذبح حوالى اربعة ملايين بقرة على مدى السنوات الخمس او الست المقبلة لمكافحة مرض «جنون البقر»، واقناع شركائها في الاتحاد الاوروبي برفع الحظر سريعا عن منتجاتها من اللحوم البقرية.

وقدم العرض وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ في اجتماع طارئ مع نظرائه الـ١٤ الآخرين في الاتحاد الاوروبي، في محاولة لتخفيف هلع المستهلكين الذي دفع اسعار اللحوم البقرية الى الهاوية عبر اوروبا.

ولم يعط الوزراء ردا فوريا على الاقتراح.

وكان وزير الزراعة الالماني جوتشن بورتشير قد قال قبل بداية الاجتماع «طالما ما زال مرض جنون البقر موجودا في بريطانيا، علينا ابقاء الحظر لكسب ثقة مستهلكينا».

وقال مسؤول بريطاني ان اقتراح هوغ يعني قتل كل الابقار التي تجاوزت اعمارها ٣٠ شهرا وحرق جثثها وان هذا سيعني قتل ١٥ الف بقرة كل اسبوع.

اضاف ان هوغ اقترح ايضا ان يتبنى الاتحاد الاوروبي سياسة شراء للابقار لابعادها عن السوق، بحيث يمول الاتحاد ٨٠ في المئة من الخطة وبريطانيا ٢٠ في المئة.

وقال المسؤول ان هوغ طالب ايضا بانه في ضوء هذه الاجراءات المقترحة يجب ان يرفع على الفور الحظر الذي اعلنته اللجنة الاوروبية يوم الاربعاء الماضي.

الا ان مسؤولين في الاتحاد قالوا ان الحظر سيبقى ساريا في الوقت الحالي.

وقال مسؤول في الاتحاد اثناء اجتماع وزراء الزراعة «الجميع ما عدا بريطانيا يريدون بقاء الحظر حتى تكون هناك خطة (للقضاء على المرض) ويتم تنفيذها».

وقد ثارت الازمة بشأن اللحم البقري البريطاني عندما اعلن علماء بريطانيون قبل اسبوعين ان هناك صلة محتملة بين مرض «جنون البقر» ومرض مماثل يصيب الانسان ويؤدي الى الوفاة.

وقال محللون ومسؤولون زراعيون امس ان صناعة الحبوب في اوروبا تستعد لزيادة محتملة في الطلب بسبب الجلبة المثارة حول مرض «جنون البقر» التي ادت الى تهافت على اللحوم البيضاء.

وقد يؤدي استمرار التحول الى الدواجن والخنازير التي تغلب الحبوب على غذائها الى ارتفاع اسعار الحبوب وبخاصة القمح والى الحد من القمح المتاح للتصدير.

● في تايبيه قال مسؤولون، امس، ان شحنة مصل دم مستوردة من الولايات المتحدة وتم استخدامها في تايوان كانت ملوثة بمرض كروتزفلت جيكوب (سي-جي-دي) وهو المرض المعادل لـ«جنون البقر» لدى الانسان.

وقال المسؤولون ان اميركيا مصابا بالـ«سي-جي-دي» تبرع بدمه ضمن شحنة من حوالى ثلاثة آلاف جرعة من مصل الالبومين استخدم معظمها في علاج مرضى تايوانيين.

وقال المسؤول في الحجر الصحي تشاو شولين ان الحقن التي تحتوي على المصل استخدمت في مستشفيين رئيسيين وهما مستشفى جامعة تايوان الوطنية ومستشفى «تراي سرفيس» العام.

وقال علماء بريطانيون الشهر الماضي ان المرض قد ينتقل عن طريق تناول اللحم البقري الملوث واسمه العلمي بوفاين سبونجيفورم انكيفالوباثي (بي-اس-اي).

ولم تعلن تايوان عن اصابة بهذا المرض داخل حدودها.

(ا ب، ا ف ب، رويتر، ي ب)

حاكم أوكيناوا يطلب من المحكمة العليا
إبطال قرار تمديد إيجارات القواعد الأميركية


متظاهرون معارضون للوجود العسكري الاميركي يحتشدون امام قاعدة اتصالات اميركية في قرية يوميتان، تأييدا لرافضي التجديد لايجارات الاراضي أمس (ا ف ب)

رفع حاكم جزيرة اوكيناوا اليابانية ماساهايد اوتا أمس شكوى الى المحكمة العليا طالبا منها نقض حكم محكمة ادنى مستوى أمرته بتجديد عقود ايجار الاراضي التي تشغلها القواعد الاميركية.

وأكد اوتا ان معارضة القواعد الاميركية تعبر عن ارادة سكان اوكيناوا الذين باتوا متضايقين لتمركز القوات الاميركية على اراضي جزيرتهم الصغيرة، الواقعة عند الطرف الجنوبي لارخبيل اليابان.

كذلك رفع ياباني يملك قطعة ارض يستأجرها الجيش الاميركي في اوكيناوا دعوى لاستعادة ارضه، قبل ان يتوجه مع العشرات من مؤيديه الى القاعدة الاميركية حيث منعته قوات الأمن اليابانية من الدخول.

وقال صاحب الارض واسمه شويشي شيبانا انه سيوجه رسالة الى رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لاستعادة قطعة الارض.

ولا تتجاوز مساحة الارض التي يملكها شيبانا ٢٣٦ مترا مربعا، لكنها تقع في قلب مركز اتصالات تابع للقوات الاميركية في قاعدة سوبي، بالقرب من قرية يوميتان. ويعتبر هذا المركز مهما جدا لاتصالات البحرية الاميركية في آسيا.

وأكد شيبانا وجود «شعور عام سائد بين سكان اوكيناوا، بل في كل انحاء اليابان، بأن الوجود العسكري الاميركي غير مرغوب فيه».

وقد تعزز هذا الشعور لدى عدد كبير من اليابانيين بعد ان قام ثلاثة جنود اميركيين في العام الماضي باغتصاب فتاة في الثانية عشرة من عمرها في اوكيناوا مما اثار صدمة كبيرة في اليابان.

واقر هاشيموتو في طوكيو بأن «الوضع معقد للغاية». ورفض التأكيد ما اذا كان رجال الشرطة الـ١٥٠ الذين نشروا ليل السبت - الاحد حول القاعدة لحمايتها، سيبقون لوقت طويل.

وقال رئيس الحكومة ان «هذا الامر رهن بالتطورات، وسمعت بأن متطرفين وصلوا الى اوكيناوا. لا اعلم ما اذا سيتم تفادي اجواء الفوضى».

وكانت الحكومة قد بدأت يوم الجمعة الماضي الاجراءات القانونية لتجديد عقود ايجار يرفض ٣٥ من اصحاب الاراضي التوقيع عليها. ويساندهم حاكم اوكيناوا. ويتعين على لجنة عقارية في اوكيناوا اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة في اجتماع تعقده في ١٢ نيسان الحالي.

ويوجد في اوكيناوا نحو ٧٥ في المئة من القواعد الاميركية الموجودة في اليابان، ويقيم فيها نحو ٢٥ الف جندي من مشاة البحرية.

(ي ب، ا ف ب، ا ب)

اتهام اربعة اكراد بمحاولة القتل في المانيا

شتوتغارت (المانيا) - رويتر - اتهم اربعة شبان اكراد بمحاولة القتل أمس لحرقهم متجرا تركيا في تموز الماضي.

وحكم على الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و١٩ عاما بالاحتجاز لما بين ثلاث سنوات وثلاثة اعوام ونصف العام حيث اعتبرتهم المحكمة احداثا.

وقالت المحكمة في شتوتغارت انهم كانوا يدركون انه كان من الممكن ان يقتلوا ستة اشخاص عندما القوا قنابل على المتجر في بلدة لودفيغسبرغ الواقعة في جنوبي غربي البلاد.

باريس: احتمال تورط رجال شرطة في مساعدة الهجرة غير الشرعية

باريس - سامي كليب

هذه المرة لم تعتقل الشرطة الفرنسية اجانب دخلوا بصورة غير شرعية ومن دون تأشيرات دخول الى فرنسا، وانما اعتقلت ثلاثة من رجالها ورابعا من جهاز المباحث. ويبدو من خلال التحقيقات الاولى ان الرشوة بدأت تطال رجال الشرطة لتسهيل مرور الاجانب.

فالقاضي الفرنسي الشهير اريك هالفين اوقف على ذمة التحقيق جان ريفوال مدير مطارات باريس ليكون بذلك رابع رجل شرطة يوضع قيد التحقيق في ملف تهريب الاجانب وتسهيل مرورهم الى الاراضي الفرنسية.

وكانت الخيوط الاولى لهذا الملف ظهرت في منطقة روان في مطلع الخريف الماضي، مع اعتقال شاب جزائري مقيم بصورة غير شرعية على الاراضي الفرنسية. وتبين من التحقيقات التي اجريت معه انه ذهب اولا الى تونس حيث لا حاجة هناك للحصول على تأشيرة دخول ثم انتقل الى باريس. وفور وصوله الى مطار اورلي تم تسهيل دخوله مقابل بعض المال الذي اعطي لاحد موظفي الادارة المركزية لمراقبة الهجرة ومكافحة العمل السري.

وسرعان ما تبين للمحققين ان امرأة جزائرية أما لعائلة في درانسي بمنطقة سان دوني هي التي تتولى صلة الوصل بين الراغبين بالمجيء الى فرنسا وبين الذين يسهلون دخولهم، وهي ايضاً التي تدفع الرشوات في تونس والتي تتراوح بين ١٠ و٢٠ الف فرنك فرنسي (اي بين الفين واربعة آلاف دولار) عن كل شخص. وتمكنت الشرطة الفرنسية من اعتقال ٣ من رجالها بين شهري شباط وآذار الماضيين.

لكن القضاء الفرنسي اكتشف خلال التحقيقات ان جزائرياً آخر يدعى كامل زواي وهو رجل اعمال نافذ جداً في المغرب العربي وفرنسا ويحمل جواز سفر من جزر القمر يقف خلف شبكة التهريب، سيما وان علاقاته كانت جيدة مع كبار موظفي المطارات واجهزة الشرطة ويبدو انه هو نفسه الذي اقنع المفتش جان ريفوال بمنح تأشيرتي دخول لسيدتين جزائريتين بذريعة انهما جاءتا لزيارة احد اقربائهما لانه مريض. لكن الواضح ان رئيس جهاز التفتيش لم يتقاض اي مبلغ أو رشوة مقابل هذه الخدمة وان الجهاز المذكور ليس متورطاً.

بدأت هذه القضية تأخذ ابعاداً امنية ملحوظة في فرنسا، خصوصاً ان السلطات الفرنسية تسعى منذ عدة سنوات للحد من الهجرة ومكافحة العمل والهجرة السريين وصولا الى وقفهما نهائياً مقابل اعطاء تسهيلات اكثر للاجانب المقيمين على نحو شرعي في فرنسا سعياً لدمجهم حقاً في المجتمع الفرنسي. كما ان السلطات الفرنسية التي لا تزال تحت صدمة التفجيرات الامنية منذ نهاية الصيف الماضي تخشى ان يكون بين القادمين سراً من له علاقة بالجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر.

البوسنة تصبح عضوا في المصرف الدولي


مدرعة اميركية ترافق دبابتين صربيتين من طراز «تي - ٣٤» الى مستودع تخزين للاسلحة جنوبي زفورنيك، شرقي توزلا أمس (ا ب)

انضمت البوسنة رسميا أمس الى المصرف الدولي، لمناسبة توقيع اتفاقات على ثلاثة قروض في سراييفو، لتمويل عملية اعادة البناء، بعد اربعة اعوام من الحرب.

واعلن رئيس المصرف الدولي جيمس ولفنسون بعد توقيع وثيقة انضمام البوسنة الى المصرف، مع رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش «اليوم انضم عضو جديد الى المصرف الدولي».

وتبلغ القروض الثلاثة التي منحها المصرف الدولي أمس ٧٥ مليون دولار. وهي مخصصة لاعادة بناء الجسور والطرق واصلاح شبكات توزيع الماء ومساعدة المزارعين على اعادة تكوين ماشيتهم واعادة زراعة الاراضي التي كانت قد تركت بسبب الحرب.

وهذه القروض الثلاثة هي جزء من سلسلة قروض مخصصة لهذه القطاعات التي قدرت احتياجات البوسنة فيها بـ٣٦٩.٤ مليون دولار. واضافة الى قروض المصرف الدولي حصلت سراييفو على وعود لمنحها ٩٤.٧ مليون دولار من هذا المبلغ. وما زال يتعين تأمين ٩٩.٧ مليون دولار قبل مؤتمر الدول المانحة للبوسنة المقرر عقده في بروكسل قريبا.

وانضمام البوسنة الى المصرف الدولي لم يعد يطرح مشكلة منذ تسوية الخلاف على متأخرات ديونها للمصرف التي تبلغ ٤٤٥ مليون دولار. وتقضي خطة اعتمدها مجلس ادارة المصرف الدولي مؤخرا بتحويل هذه المتأخرات الى قرض جديد يسدد على ثلاثين سنة.

(ا ف ب)

المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان

يسر مكتب الإعلام في المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان ان يعلن ما ياتي:

إن رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سورية ولبنان، القس الدكتور سليم صهيوني، يستقبل الزائرين والمراجعين في مكاتب المجمع الأعلى الجديدة الكائنة في الرابيه - النقاش الجديد، ملك السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان، يمكن الإتصال لتحديد المواعيد على الأرقام الآتية: ٠١/٤٠٥٤٩٠ - ٠٣/٦١٨٩٩٠ - ٠٣/٨١٤٢٧٢

إن رئيس المجمع الأعلى، القس الدكتور سليم صهيوني، يرحب بكم جميعاً.

المسؤول الإعلامي في المجمع الأعلى
القس جورج مراد

شيراك يحمل رسالة متوازنة إلى اللبنانيين: المشاركة الشاملة في إعادة الإعمار

باريس ـ سامي كليب

حددت مصادر دبلوماسية فرنسية اهمية الزيارة التي يبدأها الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد غد الى لبنان بأنها تستند الى ٣ نقاط اساسية سيفصلها شيراك في خطابه امام البرلمان وتتمحور حول تأكيد الثقة الفرنسية بمستقبل هذا «البلد الصديق» والتشديد على سيادته واستقلاله والاعراب عن وقوف العهد الديغولي الى جانب لبنان والشعب اللبناني عبر تدعيم العلاقات القديمة والثابتة في مختلف الحقول. واشارت الى ان سوريا على علم بالسياسة اللبنانية لفرنسا وان العلاقات معها دورية وجيدة.

وبانتظار ان تعلن الرئاسة الفرنسية اليوم الخطوط العريضة للزيارة وتفاصيل برنامجها فإن الاوساط الدبلوماسية الفرنسية تولي اهتماماً كبيراً لهذه الجولة الشرق اوسطية التي تقود شيراك الى كل من لبنان ومصر. فاختيار البلدين لم يكن بالصدفة وانما لأنهما مفتاحان مهمان للسياسة الفرنسية في المنطقة، هذه السياسة التي كانت شهدت محطات مميزة في العلاقات الاوروبية العربية بشكل عام والاوروبية المتوسطية على وجه الخصوص والفرنسية العربية بشكل اكثر تحديداً. ومنها على سبيل المثال لا الحصر مؤتمر برشلونة الذي اسس لشراكة فعلية بين ضفتي المتوسط ثم قمة «كان» وقمة «شرم الشيخ» اللتين قامت فيهما باريس بدور المحرك اكان ذلك لتقديم مساعدات او لإنقاذ عملية السلام اضافة الى الدعم الاوروبي الثابت للفلسطينيين والذي عقد لأجله مؤتمر الدول المانحة في باريس.

وليست كل هذه المحطات بنظر المصادر الدبلوماسية الفرنسية الا دليلاً قاطعاً على ان فرنسا جادة في سياستها العربية الجديدة والمتوسطية الجديدة وقادرة على ضمان الوسائل الكفيلة بتحقيق طموحاتها في المنطقة.

وحين تسأل المصادر الدبلوماسية عما تغير في السياسة اللبنانية لفرنسا منذ انتخاب الرئيس الديغولي فإنها تؤكد ان الالتزام الفرنسي اضحى اقوى من السابق لاسيما بعدما أزيلت تعقيدات الدبلوماسية الفرنسية. ففي السابق كان وزير الخارجية الآن جوبيه (رئيس الحكومة الحالي) يقود هذه السياسة التي تمر برئاسة الحكومة ثم برئيس الجمهورية (الاشتراكي فرانسوا ميتران) اما اليوم فإن شيراك وادارته يحددان الخطوط العريضة والحكومة تجد لها الاطار الافضل للتنفيذ.

هذا في الشكل، اما في العمق فإن شيراك مقتنع بأن بالامكان قيام سياسة عربية ومتوسطية لأوروبا بشكل عام ولفرنسا خصوصاً. بمعنى آخر تغيرت الارادة الفرنسية حيال المنطقة وصارت اكثر اندفاعاً والتزاماً.

وتشير المصادر الدبلوماسية الفرنسية الى ان الطموح الراهن لفرنسا يندرج في اطار انجاح مسيرة سلام الشرق الاوسط «ففرنسا مع كل من يصنع السلام ويساهم فيه». انها الصيغة الملائمة للتوفيق بين السياستين العربية والاسرائيلية للعهد الديغولي. فالدبلوماسية الفرنسية ترفض ان تموضع نفسها بين العالم العربي واسرائيل وهي اذ تؤكد انها تقف مع السلام وصانعيه فإنها تشدد ايضاً على اقتناعها بأن رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز هو رجل سلام، وتريد ايضاً ان تعيش الدولة العبرية بحدود آمنة وبسلام مع جوارها العربي.

واذا كان شيراك سيوجه رسالة واضحة وقوية الى اللبنانيين يعرب فيها عن هذه المواقف الفرنسية وعن استعداد بلاده للمضي قدماً في تعزيز اواصر التعاون الثنائي، فإنها تنتظر من لبنان ان يمضي في ما بدأه لجهة تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وان يؤدي دوراً بارزاً وفاعلاً في اطار الفرانكوفونية على الانحصار هذه الفرانكوفونية في التعليم وانما تمتد ايضاً الى وسائل الاعلام.

وتبدي فرنسا، وفق مصادرها الدبلوماسية، ارتياحاً لما انجزه الحكم الحالي من اعادة اعمار، وتبدي اعجابها بالورشة المميزة في هذا المجال، لكن واقعية هذه المصادر لا تخفي ما لفرنسا من مصالح في المنطقة لاسيما ما يتعلق منها بالمجالات الاقتصادية والثقافية. ولذ تسأل المصادر عما اذا كان الشرق الاوسط سيتسع لأكثر من لاعب في المنطقة فإنها تقول ان في المنطقة مكاناً واسعاً للاميركيين وغيرهم.

تفضل الدبلوماسية الفرنسية ان ينحصر الحديث معها في الخطوط العريضة للسياسة العربية لفرنسا واللبنانية تحديداً، لكنها حين تضطر للاجابة على اسئلة على غرار «كيف يمكن لرئيس فرنسي علماني ان يلتقي رؤساء الطوائف الروحية بدل حصر لقاءاته بالدولة ومؤسساتها؟»، او على غرار «ما هو سبب الاصرار على ضرورة مشاركة المسيحيين في الانتخابات المقبلة؟»، فإن الاجوبة تميل باتجاه الواقعية. فيسمع السائل كلاماً مفاده ان للبنان خصوصيته الطائفية وان الطائفية ملحوظة في اكثر من وثيقة دستورية وان شيراك انما يريد الحفاظ على سياسة متوازنة في لبنان لا تميز بين طائفة واخرى.

وماذا عن العلاقة مع سوريا؟

تتحدث الاوساط الدبلوماسية الفرنسية عن نقلة نوعية في العلاقات مع دمشق وتسرد كل الزيارات التي تمت بين البلدين والتي كانت آخرها زيارة وزير الصحة الفرنسية هيرفي غيمار حاملاً رسالة من شيراك الى الرئيس السوري حافظ الاسد، وتقول ان الحوار مع دمشق دوري وجيد وان السوريين على اطلاع على السياسة الفرنسية في لبنان. اما اسباب هذا التحول فواضحة «ان الحوار مع سوريا مهم في اطار الدور الذي تريد ان تؤديه فرنسا في المنطقة».

واذا كانت العلاقات فعلاً على هذا القدر من الاهمية، فلماذا لا يزور شيراك دمشق؟ تختصر المصادر الدبلوماسية الاجابة بالقول ان الزيارة لم تقرر ولكنها غير مستبعدة.

وفي القدس المحتلة، اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، أمس، ان زيارة شيراك الى بيروت ستساهم في تهدئة الوضع في جنوبي لبنان.

واوضح بيريز امام مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين كانوا يرافقونه في الطائرة التي اقلته الى سلطنة عُمان، انه تحادث هاتفياً مع شيراك في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال «لقد عاد الهدوء الى شمالي إسرائيل بفضل الجهود التي بذلها الاميركيون خصوصاً. كما تباحثت مطولاً عن الوضع مع جاك شيراك هاتفياً».

واضاف «تحدثت عن الارهاب مع جاك شيراك، ولدي أسباب قوية للاعتقاد بأن الجبهة الشمالية ستبقى هادئة بسبب زيارته».

واضاف «لهذا السبب اعتبرت انه من الممكن تجنيب الاسرائيليين تمضية عيد الفصح في الملاجئ».

ويبدأ عيد الفصح اليهودي غداً ويستمر اسبوعاً.

واعتبر بيريز ايضاً ان «من مصلحة سوريا ولبنان ان يعود الهدوء. وكلاهما يفهم انه ينبغي عدم الذهاب بعيداً جداً».

«النشيد الوطني الإسرائيلي» عزف في صلالة

(تتمة المنشور ص ١)

الزيارة

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد وصل الى مطار مدينة صلالة العمانية على بعد الف كيلومتر من مسقط، على متن طائرة عسكرية اسرائيلية، حيث كان في استقباله الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد، ثويني بن شهاب آل سعيد.

وفي اول سابقة من نوعها في احدى دول الخليج، عزفت فرقة موسيقية عمانية، عند وصول بيريز، النشيد الوطني الاسرائيلي، كما استعرض المسؤول الاسرائيلي حرس الشرف.

يذكر ان وفداً كبيراً يرافق بيريز، قوامه وزير الطاقة غونين سيغيف ومساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يواف بيران، ورئيس جمعية رجال الصناعة الاسرائيليين دان بروير، ورئيس غرفة التجارة داني غيلرمان، والمدير العام للمالية دافيد بروديت، اضافة الى ٢١ صحافياً.

بيان رسمي

قال بيان رسمي صدر بعد اجتماع قابوس ـ بيريز «يأتي انعقاد الاجتماع اليوم في اطار مساندة مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتعبيراً عن العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين».

واضاف البيان «اكد الزعيمان التزامهما نحو تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة وعبّرا عن الامل في دعم كل الاطراف للخطوات التي اتخذت في قمة صانعي السلام في شرم الشيخ».

وقال البيان «تركز النقاش على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والحاجة العاجلة لتقديم الدعم الاقتصادي الاقليمي والدولي للسلطة الوطنية الفلسطينية».

واضاف البيان ان السلطان قابوس «عبر عن قلقه العميق ازاء حالة الفلسطينيين الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وتابع قوله «عبر دولة رئيس وزراء اسرائيل عن تصميمه على ايجاد السبل والوسائل للتغلب على الظروف الحالية، وبما يدعم الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واشار البيان الى «ضرورة واهمية الاستمرار الجاد في المفاوضات مع سوريا ولبنان ودعمهما وصولاً الى السلام الشامل».

وحول العلاقات الثنائية، قال البيان ان تبادل التمثيل التجاري بين عمان واسرائيل حسبما تقرر في كانون الثاني الماضي «سيعمل على تنمية التعاون الثنائي المتعدد الاطراف، وخاصة في المجالات الاقتصادية والفنية».

وفي هذا الاطار، اعلنت إذاعة إسرائيل، ان إسرائيل عينت امس عوديد بن حاييم اول ممثل لها في سلطنة عمان.

ووجه بيريز دعوة الى قابوس لزيارة إسرائيل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية إن قابوس أعرب عن شكره لهذه الدعوة.

وكانت مسقط قد استقبلت في كانون الاول العام ١٩٩٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

زيارة قطر

ومن المقرر، أن يستقبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بيريز لدى وصوله الى الدوحة اليوم، ويبرم معه اتفاقاً لتبادل فتح مكتب للتمثيل التجاري على غرار عمان.

لكن اللافت أن الدوحة استعدت لاستقبال بيريز اليوم، باستطلاع للرأي نشرته صحيفة «الوطن» القطرية امس، وفيه ان اكثر من ثلثي القطريين يعارضون إقامة علاقات مع إسرائيل.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته الصحيفة وشمل عينة من ٦٠٠ قطري ان ٦٩ في المئة ممن شملهم الاستطلاع أعربوا عن معارضتهم إقامة علاقات مع إسرائيل بينما رحب ٣١ في المئة بذلك.

واعتبر معظم الذين شملهم الاستطلاع أي ٩٨ في المئة ان إسرائيل هي العدو وانها مغتصبة للحقوق العربية.

من جهة أخرى، رأى ٥٨ في المئة ان العرب «لن يستفيدوا شيئاً» من السلام مقابل عشرة في المئة اعتبروا العكس، اما الباقون فلم يبدوا رأياً.

وأكد الاستطلاع ان ٦٥ في المئة يعارضون فتح سفارة إسرائيلية في قطر بينما أيد ذلك ١٩ في المئة. ولم يعط الباقون رأياً.

ورفض ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع وجود سياح إسرائيليين في البلاد بينما أيد ذلك ١٧ في المئة.

وأكدت الصحيفة خلال تقديمها هذا الاستطلاع وهو الأول حول الرأي العام القطري في ما يتعلق بإسرائيل ان «على السياسيين أخذ رأي غالبية الشعب في الاعتبار».

وكانت الدوحة قد اعلنت موافقتها المبدئية على تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي، ووقعت مع اسرائيل اتفاقاً في اواخر تشرين الاول مع شركة «انرون» التي تدير مشروعاً للغاز المسال في قطر لتزويدها بالغاز المسال اعتباراً من العام الفين.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) «ان سياستنا الرسمية هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية».

وكان ابو مازن يرد على تصريحات ادلى بها يوم السبت الماضي وزير الثقافة في السلطة الوطنية ياسر عبد ربه الذي قال «فوجئنا ان بعض الدول العربية توجه دعوة رسمية الى بيريز في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل حصارها المفروض على الشعب الفلسطيني».

واعتبرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين زيارة بيريز الى عمان وقطر «اختراقاً اسرائيلياً».

وقال بيان وزعته الجبهة في دمشق امس «من المؤسف والمحزن ان تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يشن فيه بيريز حملة حصار واغلاق وتجويع وقمع واسعة للاراضي الفلسطينية المحتلة».

(ا.ب، ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

قوات أميركية في الأردن والقاهرة تنتقد





الكعابنة (الثاني من اليسار) والى يمينه القائد السابق للقوات الجوية الاسرائيلية يعقوب تيرنر الذي تولى ارشاد الوفد الأردني اثناء زيارة الى متحف القوات الجوية الاسرائيلية امس (رويتر)

(تتمة المنشور ص ١)

غير ان المعشر، في لقائه الاسبوعي مع الصحافة، اوضح أن زيارة الكعابنة تمحورت حول قضايا «تتعلق بمسألة بناء وتشغيل المعابر بين الدولتين والافراج عن المعتقلين الاردنيين في اسرائيل وإزالة بقية الالغام من الاراضي الاردنية المحررة».

وقام الكعابنة بزيارة متحف للقوات الجوية الاسرائيلية، ومركز تدريب لسلاح المدرعات، وذلك خلال الزيارة الاولى من نوعها لرئيس اركان قوات عربية الى اسرائيل.

الى ذلك، كشف المعشر عن بدء وصول القوات الاميركية الى الاردن، استعداداً لمناورات عسكرية مشتركة من المقرر ان تبدأ في منتصف نيسان.

ولم يذكر المعشر تفصيلات اخرى بشأن المناورات المشتركة المتفق عليها من قبل، والتي تتضمن نشر ٣٤ طائرة اميركية مقاتلة لتدريب القوات المسلحة الاردنية التي ستتزود بـ١٦ طائرة من طراز «ف ـ ١٦».

وستقوم الطائرات الاميركية بطلعات استطلاعية فوق جنوبي العراق، تحت ستار تنفيذ قرارات الامم المتحدة لوقف القتال في حرب الخليج. وستكون تلك المرة الاولى التي يسمح فيها الاردن لاي من الطائرات الحربية للقوات المتحالفة باستخدام اراضيه للطيران فوق العراق.

وتعكس هذه الخطوة تقارباً متزايداً مع الولايات المتحدة، بعد الخلاف بينهما بشأن ما اعتبر تأييداً للعراق اثناء حرب الخليج. وستساهم الخطوة الاردنية في الوقت نفسه، في اضافة المزيد من عوامل توتير العلاقات العراقية ـ الاردنية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرات الاميركية ستبقى في الاردن شهرين لتعزيز العلاقات الاميركية، في منطقة تعد قريبة من كل من العراق وايران، اثناء غياب مؤقت لحاملة طائرات اميركية في الخليج.

وسعى المعشر الى التأكيد على ان الطائرات الاردنية لن تشارك في الطلعات الجوية فوق العراق. ورفض ان يحدد حجم القوة الاميركية التي وصلت الى الاردن حتى الان، لكن مصادر دبلوماسية قدرت حجمها بنحو ٢٠٠ جندي اميركي، موضحة ان الحجم الاجمالي للقوات الاميركية المشاركة في المناورات، لا يتجاوز الالف جندي.

ونفى المعشر تقارير تحدثت عن تعزيز الاردن لقواته العسكرية قرب الحدود مع العراق.

وقال وزير الاعلام الاردني ان «التقارير لا اساس لها من الصحة. الاردن لم ولن يشارك في اية عمليات عسكرية ضد العراق، ولن يسمح بأن تستخدم اراضيه لضرب العراق».

وقبل عودته الى الاردن، دعا الكعابنة رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك لزيارة الاردن، وذلك بعد ان قام بزيارة قواعد عسكرية اسرائيلية.

وحضر الكعابنة تدريباً للدبابات وعرضاً جوياً في احدى قواعد سلاح الجو، وصعد على متن سفينة حربية اسرائيلية.

على صعيد آخر، قالت وزيرة التخطيط الاردنية ريما خلف ان «المجموعة الاستشارية» للدول المانحة ستجتمع في باريس في حزيران المقبل، لبحث مطلب اردني يتعلق بتوفير احتياطي كاف من القطع الاجنبية في خزائن المصرف المركزي، لمواجهة «تعرض الدينار لهزات خارجية»، في حال تم اصدار نقد فلسطيني في مناطق الحكم الذاتي.

واضافت خلف ان «ما قيمته ٥٠٠ مليون الى ٨٠٠ مليون دولار من النقد الاردني يتم تداوله في منطقة الحكم الذاتي».

(رويتر، أ ف ب، ي ب)

السعودية تدعو إسرائيل لرفع الحصار عن الفلسطينيين

الرياض ـ أ ف ب ـ دعت السعودية، أمس، إسرائيل الى رفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية والذي يعيق عملية السلام في المنطقة.

ودعا ولي العهد السعودي، نائب رئيس مجلس الوزراء، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء السعودي إسرائيل الى «إعادة النظر في هذه الإجراءات بغية تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة».

ووصف عبد الله «هذه الإجراءات بأنها تعيق عملية السلام وتضع الشعب الفلسطيني في مواجهة مشكلات من ابرزها تقطيع أطراف الضفة الغربية وتفتيت للبنية الزراعية الفلسطينية ورفع نسبة البطالة».

وعبّر عن أمل السعودية ان «تسفر مفاوضات الحل النهائي المقرر ان تبدأ في النصف الثاني من شهر أيار المقبل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عن نتائج تخدم عملية السلام وتهيئ أجواء الأمن والإستقرار في المنطقة».

مفاجأة انتخابية

(تتمة المنشور ص ١)

واعتبر بيريز في مقابلة صحافية نشرت امس ان الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين سياسة ثابتة وليست دعاية انتخابية تتيح الاهتمام اكثر بالامن «حتى نتمكن من الاستمرار في عملية السلام».

واثارت تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي انتقادات شديدة في صفوف المعارضة واعضاء الائتلاف الحكومي واصدر حزب الليكود اليميني المعارض بياناً رد فيه على اقتراح بيريز اتهمه فيه بمحاولة «خداع المواطنين» بشأن الاستفتاء المقبل.

واعرب رئيس الليكود بنيامين نتنياهو عن دهشته «من محاولات بيريز تجنب الاستفتاء الحقيقي وهو الانتخابات».

واعتبر وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد، رئيس حزب «ميريتس» العضو في الائتلاف الحكومي ان الوعود المتكررة من جانب بيريز باجراء استفتاء بشأن المسارين السوري والفلسطيني تفرغ الانتخابات العامة من مضمونها. واشار الى أن موضوع الانتخابات هو تقرير السلام «لكننا نلاحظ في الواقع انه لن يكون هنا شيء يتخذ قرار في شأنه. الحملة الانتخابية تتحول الى تهريج».

وفي الجانب الفلسطيني، قال المستشار السياسي لعرفات نبيل ابو ردينة «لا استطيع القول انها خطوة كبيرة الى الوراء» واضاف «لكن (الاقتراح) يوحي بوضع عقبة جديدة وأمل ان يطبق الاسرائيليون الاتفاقية المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين دافيز على اعلان بيريز بالقول ان المسألة «داخلية» وقال ان الادارة الاميركية لم تبحث بعد في مضاعفاته على عملية السلام.

ورأى ان الاسرائيليين ينظمون انفسهم ويتحضرون استعداداً لما سيحدث في الاشهر القليلة المقبلة متجنباً ابداء الرأي في ما اذا كان الاستفتاء يشكل خرقاً لاتفاقيات اوسلو.

وقال انه ليس على علم ما اذا كان الاسرائيليون قد ابلغوا واشنطن بمضمون اعلان بيريز مسبقاً.

عرفات

وفي الوقت الذي كان فيه بيريز يعلن اقتراحه وجه عرفات رسالة الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد تصف استمرار الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ورفض اسرائيل تطبيق الاتفاقات المبرمة بأنه «اعلان حالة حرب على الشعب الفلسطيني».

وقرأ مندوب فلسطين لدى الجامعة محمد صبيح مقتطفات من الرسالة على الصحافيين في القاهرة، جاء فيها ان «استمرار الحصار الاسرائيلي ومواصلة سياسة العقاب الجماعي واعادة احتلال بعض المناطق التي تم الانسحاب منها في السابق ورفض الانسحاب من مدينة الخليل كما كان متفقاً عليه، يعد اعلاناً لحالة الحرب».

وطلب عرفات في رسالته من الامين العام التحرك على المستويين العربي والدولي لدعم طلب السلطة الفلسطينية الذي وجهته السبت الماضي بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لوضع حد «للحصار وسياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال».

من ناحية ثانية، اعرب مساعد الامين العام للجامعة لشؤون فلسطين سعيد كمال عن امله في عقد قمة عربية مصغرة للنظر في الوضع «الخطير الذي تمر فيه الاراضي الفلسطينية»، مؤكداً على اهمية وجود موقف عربي موحد من الحصار.

واقترح ان تضم القمة الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين اي الدول المعنية مباشرة بعملية السلام.

على صعيد آخر، ذكر ابو ردينة ان عرفات يعتزم زيارة الضفة الغربية هذا الاسبوع لاول مرة منذ موجة العمليات الانتحارية الاخيرة حيث قد يتوجه الى رام الله لحضور اجتماع المجلس التشريعي للحكم الذاتي والى نابلس لتهدئة التوتر الناجم عن اقتحام قوات الشرطة الفلسطينية لجامعة النجاح السبت الماضي.

الحسيني

وبرز امس موقف فلسطيني متشائم آخر. فقد اعتبر الوزير المكلف ملف القدس في سلطة الحكم الذاتي فيصل الحسيني ان الوضع الذي تعيشه المناطق الفلسطينية «هو اسوأ ما شهدناه منذ ٢٩ عاماً من الاحتلال» وقال انه بدأ يشك في ايمانه بعملية السلام «لأن شريكي يتبع طريق الطرف الآخر (اليمين الاسرائيلي) وليس طريقه».

اما النائبة عن القدس حنان عشراوي فاشارت الى الخيار الصعب الذي تواجهه السلطة الفلسطينية التي تمارس اسرائيل والولايات المتحدة الضغوط عليها كي تشدد قمعها (للاسلاميين) لكن اقدامها على ذلك قد ينسف مصداقيتها لدى شعبها بالذات».

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان ثلاثة آلاف فلسطيني من قطاع غزة تزيد اعمارهم عن ٤٥ عاماً سيسمح لهم بالتوجه الى اسرائيل لمعاودة العمل في القطاع الزراعي شرط ان يكونوا متزوجين ولهم اولاد.

واوضح المتحدث باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة شلومو درور ان قوات الاحتلال اتخذت العديد من الاحتياطات لضمان الامن. وستكون تلك اول دفعة من العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بمعاودة اعمالهم في اسرائيل منذ الاغلاق الذي بدأ في ٢٥ شباط الماضي.

وتظاهر امس حوالى ٢٠٠ طفل فلسطيني بعضهم متخلف عقلياً قرب المعبر الحدودي بين غزة واسرائيل للاحتجاج على اغلاق الضفة والقطاع.

متظاهرون في بيرزيت يحتجون على الحملة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ضد معارضي الاتفاقات مع اسرائيل (أ ب)

الى ذلك، اعتقل الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية سبعة فلسطينيين يعتقد انهم من عناصر الحركات الإسلامية.

وفي بيرزيت رشق فلسطينيون جنوداً اسرائيليين بالحجارة امس اثناء تظاهرة احتجاج على القمع الذي تمارسه اسرائيل والسلطة الفلسطينية ضد حركة «حماس» ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين قدر عددهم بنحو الفين.

وندد المشاركون في التظاهرة بالغارة التي شنتها الشرطة الفلسطينية على جامعة النجاح في نابلس السبت الماضي وباعتقال قوات الاحتلال ٣٧٦ من جامعة بيرزيت قبل أيام.

وردد الطلاب شعارات طالبوا فيها المسؤول العسكري في «حماس» محمد ضيف بتنفيذ تفجير ضد الاسرائيليين.

في غضون ذلك، قال مستوطنون يهود انهم مهدوا موقعاً لانشاء مركز للتسوق في الضفة الغربية يقام على مساحة ستة آلاف متر مربع قرب مستوطنة كارني شومرون على الطريق الى نابلس رداً على سياسة حكومة بيريز التي تسعى الى خنق المستوطنات.

في اطار آخر، قتلت الشرطة الفلسطينية امس فلسطينياً لم يتوقف عند حاجز على الطريق قرب بلدة البيرة في الضفة. مما حدا بتجار منطقة رام الله الى اقفال محلاتهم استنكاراً، واعلنت حركة «فتح» الاضراب لثلاثة ايام متهمة ما يعرف «بالاجهزة الامنية الفلسطينية» باغتيال تيسير اللوزي بدم بارد.

(«السفير»، أ.ف.ب، أ.ب، رويتر)

موسى: الاحتلال مسؤول عن التوتر في جنوبي لبنان

القاهرة ـ أ ش أ ـ دعا وزير خارجية مصر عمرو موسى اسرائيل الى الانسحاب من جنوبي لبنان، وقال ان بلاده تجري اتصالات مع الاطراف المعنية لتهدئة الوضع في المنطقة. واضاف «ان جنوبي لبنان محتل ويجب الجلاء عنه لتهدئة الاوضاع لان حالة الاحتلال تولد التوتر». ودعا باسم مصر جميع الاطراف لاعطاء السلام فرصة حقيقية.

مجلس الجامعة يبحث التسرب النووي في ديمونة

اكد مسؤول في الجامعة العربية ان مجلس الجامعة سيعقد اجتماعاً طارئاً على مستوى المندوبين الدائمين في التاسع من نيسان الحالي، لبحث «مخاطر التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة على الأمن القومي».

ويأتي الاجتماع تلبية لطلب من السلطة الفلسطينية التي وجهت مذكرة في هذا الشأن الخميس الماضي محذرة من «مخاطر مثل هذا التسرب على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل خاص وعلى الانسان والبيئة والمياه العربية بشكل عام».

وقال المسؤول في الجامعة ان المجلس سيناقش ايضاً «دعوة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية الى اتخاذ الخطوات الجادة والفاعلة لتفتيش المفاعلات النووية الاسرائيلية واخضاعها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى لا تقع كارثة نووية في المنطقة». (أ.ف.ب)

نص الإعلان

تطلب وزارة الصحة العامة من جميع أصحاب دور الحضانة التي لم تحصل على الترخيص القانوني بفتح واستثمار دار حضانة، او تلك التي لم تسو اوضاعها طبقاً للمرسوم ١٧٧٥ تاريخ ١٩٧٩/٢/٨، التقدم الى مصلحة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة ـ بيروت المتحف في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/٣٠ مصحوبين بكافة المستندات والأوراق الثبوتية اللازمة للحصول على الترخيص و/أو تسوية الاوضاع. ويمكن لأصحاب العلاقة الحصول على كافة المعلومات الضرورية من كاتب المصلحة السيد علي السلمان أثناء الدوام الرسمي او بالاتصال هاتفياً ٦٤٥٠٨٠ مقسم (٦٠٧).

رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية
الدكتور محمد علي كنعان
التكليف ٧٠١

الموضوع: إعلان قضائي
المرجع: محكمة النبطية الشرعية
تفيد المحكمة الشرعية في النبطية بأن سعدى سبيتي تقدمت بطلب إعلان مفقود وحصر إرث لزوجها علي محمد كلاكش فمن له اعتراض او علم بالمفقود إعلام المحكمة قانونياً تحريراً في ١٩٩٦/٣/٣٠.
رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان

تلزيم تجهيز وتركيب /٥٠٠/ مظلة لمواقف اوتوبيسات النقل المشترك لقاء استثمار الإعلانات على هذه المواقف

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن اجراء مناقصة لتلزيم تركيب وتجهيز ٥٠٠ مظلة لمواقف الاوتوبيسات على كافة الخطوط العائدة للنقل المشترك.

لقاء استثمار الإعلانات على هذه المواقف، ضمن المساحات المعدة لها وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.

يمكن للمؤسسات والشركات الاستحصال على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لدى امانة سر المصلحة في محطة مار مخايل ـ النهر لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك خلال الدوام الرسمي.

يقبل في هذه المناقصة الشركات التي تثبت ما يلي:
١ ـ الملاءة المالية الكافية لتنفيذ كامل الصفقة.
٢ ـ الخبرة في مجال الإعلان.

على راغبي الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى امانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء التلزيم، ويرفض كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة.

يحدد موعد إجراء التلزيم في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في ٣٠ نيسان ١٩٩٦.

المدير العام بالوكالة
الامير عبد الله شهاب
التكليف ٧٧٤

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء اجهزة وقاية لزوم الفرق العاملة على الشبكة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر، لقاء مبلغ /٣٠٠٠٠٠/ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٩٦/٥/٤ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٦/٣/٢٨
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٧٧٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء زيت الكابلات المطمورة ١٥٠ و٦٦ك.ف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط مجاناً من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٩٦/٤/٢٧ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٦/٣/٢٨
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٧٧٩

إعلان
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
الرئيس جانيت حنا

بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٢ تقدم المدعو الياس حبيب حبيب المسجل في سجل المصيطبة رقم ١٣٢ مواليد ٩٣١ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح شهرته من حبيب الى شمعون.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به أمام هذه المحكمة وفقاً للاصول.

رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ٨٠٤

إعلان وإنذار عام

تعلن بلدية برج حمود انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ / ١٩٦٧ وذلك عن العام ١٩٩٦.

فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان الذي هو ـ انذار عام ـ والا تعرضوا لغرامة قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما ان البلدية تذكر وتنذر المكلفين بدفع الرسوم المتوجبة عليهم والباقية في ذمتهم عن سنين سابقة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ويعتبر هذا الإنذار ايضاً بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، وقاطعة لمرور الزمن.

برج حمود في ١٩٩٦/٣/٢٣
رئيس بلدية برج حمود
د. صولاك توتليان
التكليف ٨٠١

اعلان

يعلن رئيس بلدية سن الفيل عن رغبة البلدية بتلزيم اشغال إنارة عامة في سن الفيل وفقاً لدفتر شروط خاص يمكن الإطلاع عليه في دائرة البلدية وذلك بطريقة التنزيل المئوي وكحد اقصى تنزيل خمسة عشر بالمئة.

ـ موعد التلزيم الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الثلاثاء في ٣٠ نيسان ١٩٩٦.

ـ آخر مهلة لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر نهار الاثنين في ٢٩ نيسان ١٩٩٦.

فعلى الراغبين في الإشتراك بهذا التلزيم إيداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل الى قلم البلدية قبل نهاية المدة المحددة في هذا الإعلان.

سن الفيل في ١٩٩٦/٣/٢٨
رئيس بلدية سن الفيل
حبيب حكيم
التكليف ٨٠٢

اعلان
مناقصة عمومية لتلزيم تقديم مفروشات خشبية

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شارع بغداد ـ كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٤/١٧، مناقصة عمومية لتلزيم تقديم مفروشات خشبية.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في ٢٨ آذار ١٩٩٦
المدير العام
عبد الحليم حريبه
التكليف ٨٠٣

اعلان
مناقصة عمومية لتلزيم تقديم وتركيب مقسمات هاتفية الكترونية مع الأجهزة المتممة لها وتوصيلها في بعض مكاتب الصندوق

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شارع بغداد / كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٤/١٨ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم وتركيب مقسمات هاتفية الكترونية مع الاجهزة المتممة لها وتوصيلها في بعض مكاتب الصندوق.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء إيصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لإجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في ٢٨ آذار ١٩٩٦
المدير العام
عبد الحليم حريبه
التكليف ٨٠٣

جانب وزارة الإعلام
إعلان

الموضوع: اعادة تكوين صحيفة العقار رقم ٩٤١ الإمراء.

المرجع: القاضي العقاري في جبل لبنان باعتماد النص التالي في الاعلان.

ان القاضي العقاري في جبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ٩٤١ الامراء وتعيين تاريخ ١٩٩٦/٦/٧ موعداً لإجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.

بيروت في ٢ شباط ١٩٩٦.
القاضي العقاري
في جبل لبنان
التكليف ٧٩٦

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب الاستاذ روني انطونيوس كامل بوكالته عن المالكة هادية حنا الزيتونة سند تمليك بدل ضائع للعقار رقم ١٠١٩/ القسم الثامن من منطقة النقاش العقارية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المركزي في المتن
إحسان شرارة
التكليف ٨٠٧

هكذا عند الأصل

مسرح

«ما يشبه قصة حب» لشكيب خوري على خشبة «مسرح بيروت»
واقعية تطرح أسئلة جوهرية عن التكوين والترجمة



تقلا شمعون ونزيه يوسف في مشهدين من المسرحية

(محمد حيدر)

تلعب على خشبة «مسرح بيروت» يومياً، ما عدا أيام الاثنين، الثامنة والنصف مسرحية «ما يشبه قصة حب» لشكيب خوري عن نص لارثر ميلر. تمثيل تقلا شمعون ونزيه يوسف. هنا مقالة نقدية.

يغادر شكيب خوري تأليفاته النصية في «ما يشبه قصة حب» لارثر ميلر، الى الترجمة والاقتباس طارحا على مسرحه وعلى المشاهدين اسئلة صعبة بل مرة. ولكنه لا يبالغ حين يلائم بين الاقتباس ومغادرته حالة الطقسية المشهودة. فالحيز لديه واقعي، منذ زمن تواترت فيه الطقسيات مؤسسة لنبض خاص في تجربة المسرح اللبناني.

المسرح في شكله المطروح صيغة مصطنعة. وفي موضعه المستقر هنا لا يحتمله الجمهور. هكذا بدت الحال في العرض الافتتاحي لـ«ما يشبه قصة حب». تململ الناس امام الايقاع الداخلي الذي يراوح بين صخب ورتابة، وبين تركيب الشخصيات غير السهل. لم يحملني على الاعتقاد بأن شكيب خوري صنع عرضاً ساقطاً. بل على العكس تماماً. اذ ان العرض الجديد لخوري لا يمكن فهمه الا من زاويتين. الاولى اكاديمية تطبيقية. وهو اكاديمي بارز وتطبيقي بارز. وقد اختار الواقعية منهاجاً لعمله الجديد. اما الزاوية الثانية، فهي زاوية الواقعية نفسها. والقفز فوق انجازاته الطقوسية التي حملت عناصر قراءاتها جائزة مجموعة من الجوائز في اكثر من مهرجان ومناسبة عربيين.

بات الجمهور يمارس مزاجه على اختيارات المسرحي. لن ادعي ان هذا يعود الى ضحالة الثقافة المحصلة لدى الجمهور المسرحي. ولن ادعي ان سفور النقد على هشاشة ساهمت مساهمة فعالة في تناول العروض من خلال مزاج الناقد او الرائي وليس من خلال تراكيب المسرح. بحيث اذا ما شاهد رجل يحيد الاحتفالية عملا واقعيا لعافه اثر رفع الستارة تماماً. اي حين انكشاف العرض على تيمته المشهدية الرئيسة. ولكنني لن ادعي ايضا ان الواقعية حملت الى امتيازات بصرية، حفزت جمهور الشاهدين على المتابعة والانصات. جل ما في الامر ان العرض، شأنه شأن عروض اخرى، حل بيننا متفاوتا ومسبوقا بصيته من المهرجان الجامعي في المغرب حيث حازت تقلا شمعون جائزة أفضل ممثلة فيه.

علينا ان ننتبه دائماً الى طبيعة المهرجانات. فالمهرجان الذي محض الممثلة جائزة، هو مهرجان جامعي قائم على مقتربات مختلفة عن معنى وقوع العمل المسرحي بين جماهير عادية باحثة عن اقناع يكلف غير باهظة كما لو ان واجبه الوحيد هو الوقوف امام بناء المسرح، بحيث يراه قابلا لان يغدو نافعا كالبالون المنفوخ، ملتقا بالواقع الحي. الا ان ثمة فراغا اخرس لا بد من فهمه من قبل المشاهدين وهم يهمون بدخول المسرح. يدخل المتفرج ويخرج، فيجد المسرح متميزاً وكبيراً، ولكنه لن يسائل نفسه حول سمة خجل ما في الجلوس على فوتيل مريحة. وهذا سؤال ممتاز اذا ما طرح. وهو ما ينقص في مشاهدة عرض شكيب خوري واي عرض مسرحي آخر. ذلك ان الواقعية التي يطرحها شكيب خوري اسلوباً ومنهاجاً. هي واقعية تزخر بكل عناصرها من قرون طويلة وقد انتهت تطبيقاتها اليوم وغدت بلا معنى.

وهي لا تتوافق في المكان لجعل المسرح ظاهرة واقعية.

واقعية

مسرحية واقعية في غياب الظاهرة الواقعية. هنا لب القضية. فما يقدمه خوري، شيء شيده المعلمون المسرحيون اكثر مما هو متواجد. وحاولوا ايجاد نظريات جديدة تتناسب والابنية المسرحية. اجدني مرة اخرى، في موقع الدفاع، عن تجربة شكيب خوري الجديدة في تواضعها ومحدوديتها، اذ انها تنبض بفهم ضرورة اعادة التأسيس التي يمارسها الكارسون في التجربة اللبنانية. بوصفها واحدة من الاحتمالات المطروحة على المسرح اللبناني، الذي يراوح امام انجازاته السابقة وامام بعض المحاولات المجلية المقطوعة عن سياقات ضرورية وهامة الحضور. ذلك ان اعادة مفهوم المدرسة جوهرية في اعادة النظرية المسرحية وتفعيلها على الجمهور الذي بات ميالا الى الاحتجاجات والتعليقات السريعة. خصوصاً اذا ما تبدى له ان الموضوع المطروح لا يمسه بطريقة ما.

يمكن تحليل مصطلح الواقعية عبر منظورات مختلفة له. ولكنا لا يمكننا بأية حال ممارسة سلطة قامعة على المتفرج من خلال الموضوع. وهذه تطرح قضية على غاية من الاهمية. هي اهمية حضور الشكل على خلفية النظرية وتحصينه بما يمس مستوى الموضوع والتعامل معه. بما لا يحيله على حيزه الشكلاني المحض والقاتل. لاننا في هذه الحال، وهي حال مسرحية «ما يشبه قصة حب»، سنعود الى محاولة خلق مسرح مستقل فنقع في فكرة تقديم مسرحيات درامية ادبية ذات فضاء غير مرتبط بالحياة والحقيقة على كبر الكلمتين. ارتباط الفكرة بالانماط الفنية او الثقافية وليس بالحياة والحقيقة يخسرنا فرحة قيام مكان جامع محتمل. يجمع الممثل والمخرج والكاتب والشاهد في آن. وما حمل الى هذه الناحية التي اثرت سلبيا على المشاهد، ان شكيب خوري كيف بنا عرضه المسرحي في صالح النص الذي كتبه ارثر ميلر عن امرأة ايرلندية الاصل تعيش في اميركا، وتعمل عاهرة. وهي على علاقة بمفتش يبحث في قضية، هي على علاقة وثيقة به.

ولن ينفع عندئذ اي كلام تفسيري او توضيحي، سابق على العرض او مخلف له. كأن يقال ان «ما يشبه قصة حب» محاولة درامية لتحري الحقيقة.

حكاية

المحقق توم اوتول (نزيه يوسف) يبحث عن الحقيقة في قضية سجين بريء عبر استجوابه لانجيلا (تقلا شمعون) التي يفترض فيها الإلمام بخفايا القضية. حبكة استجوابية تقود «ما يشبه قصة حب» في الظاهر الى استنباط الوقائع التي تنصر العدل على الظلم. لكنها في العمق تغوص في مجاهل المعرفة ومتاهات الحقيقة. غير ان هذا المسعى المرير والعنيف والمتقلب والمتفهم والمدمر احياناً في «ما يشبه قصة حب» يصطدم بمعضلة استحالة المعرفة وصعوبة اليقين. ولن يلبث المخرج ان يزيد على الشيء شيئا، بحيث يبقى الحكاية ماثلة حتى بعد انتهاء عرضها على خشبة المسرح، حين يقول ان جرح القضية ينزف دائماً.

كلام يعوزه الاقناع. لما ان المنصة تبدو مقنعة عند حد تصورها الاول. تلك نزعة واقعية. الا ان تعززها يعود الى محضها ابعادها في الغرب. بخاصية تحملها الى التوتير. وهو توتير تبدى في لعب الشخصيات. وهي معقدة وصعبة على غير ظن المشاهد الذي لن يبحث سوى في الصورة الخارجية للشخصية. بحيث اعتمد خوري على توتير العلاقة بين الشخصيات، من دون احاطتها باجواء التواتر، الا من خلال بعض الوقائع العابرة. كأن تتحدث العاهرة عن سيارات بوليس منتظرة اسفل البناء الذي تقطن فيه. اما ما تبقى من توتير، بالمعنى الابداعي للكلمة معطوفا على المعنى الدرامي النفسي، فانه يعود الى نص ميلر الجميل غير المناسب للجمهور اللبناني على ما احسب، وبحسب رد فعل الصالة. اذ ان النص بدوره، في مستوياته الجمالية المتعددة (الواقعية اولاً واخيراً) اوقفنا امام مجموعة من اللمحات ساحرة. وخصوصاً العودة من الحال الواقعية الى حال اخرى مناقضة لها، بل منافية. كأن تقع المرأة في الغيبوبة اثر صدام مع المفتش، وحين تستغرق بقيمان الوقت على حدث آخر في غياب الحدث الاول.

اختيار نص لترجمة يقود بدوره الى طرح اسئلة استحالة تطابق الاصل مع المنقول. ترجمة مايا يوسف حبشي الاشقر، تعيد طرح اسئلة قديمة على الخشبة. المشروع الثقافي بالمسرح في القدم. اذ تجدد المسرحية طرح السؤال حول العلاقة المتصالحة او المتضادة بين الانا والآخر. اي الغرب، من خلال ليس فقط ما يترجم. ولكن ايضا من خلال هيمنة خطاب المشروع الثقافي الغربي الذي غدا في دلالته الشكل الوحيد للعالم.

التجديد في علاقتنا بالنص. قضية تمليها طبيعة الاسئلة المتجددة الباحثة عن اجوبة يراد بها ومنها ايجاد الجذور الثقافية الجديدة او استلهامها او اعادة استلهامها بوصفها موجودة وناجزة، بهدف الخروج من صوت «التغريب» مرة اخرى، وعلى هذا القدر من الوضوح.

اشير الى هذه الموضوعة لان «ما يشبه قصة حب» لشكيب خوري تطرح مسألة النقل بغرض امتلاك المعرفة. وهي معرفة حاضرة بالتأكيد في ميكانيزمات الخطاب الغربي الذي تم التعامل معه في بيروت منذ فترة طويلة. ما اجج الامر، ان الحيز بقي وحيدا امام تكرار المشهد وتلونه من داخلياته فقط. يضاف الى ذلك البطء المستجد على فضاء المسرحيات وثقل سينوغرافياها في ثباتها الدائم في وسط خانق.

ليست ما يشبه قصة حب تحفة وليست عملا طليعياً. بل انها عبارة عن عمل تقليف يحاول اختبار ادوات الإخراج والتأليف في فضاء مسبوك على فكرة تبجيل الممثل والواقعية. واقعية غير مستجاب لها في ظرف لبنان الواقعي الطاحن. اما العمل على الممثل، فلانني انحاز له من دون مقدمات او تبريرات. ولكن لا بد من الاشارة، الى ان الفصحى افقدت تقلا شمعون الكثير من القها. الا انني احترم جراتها ومحاولة تفردها في ادوار تعطيها اقصى ما تستطيع، في حين يلعب نزيه يوسف ادواره بنبرة داخلية وباداء خارجي غير متضخم.

عمل مسرحي عادي «ما يشبه قصة حب». الا انه يطرح اسئلة هامة. واولاً، طبيعة العلاقة بمتفرجنا وبالمسرح. بالخروج على النمطية. الا انه ليس خروجا زقة، بل خروج احتمل من البرودة ما احتمل ومن الالية ما حدث.

عبيدو باشا

الشاعر صلاح ستيتية
عربدة الصورة ومرايا الشغف

إذا قيض لأحد ان يقرأ شعر صلاح ستيتية، فسيكتشف التنين الباغت الذي يقذف النار من سبعة رؤوس، ولن يكون هنالك مار جرجس لينقذه ويقتل التنين. بل سيستمر صلاح ستيتيه بتقاذف الشعر كما يتقاذف النار، وكأنه يبدأ بسيدة العناصر المسحورة المطهرة الدمارية، وكأنه يؤمن كما آمن القدماء اليونان ان العالم يهلك بالصاعقة. ويربط ذلك بالأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل. معتمدا الرؤى الشعرية في ذلك، مستأنسا بالعلم، وهو كمن يتشكك في غائية التاريخ، اذا كان يحمل كل هذه الحروب والمجازر..

ورموز صلاح ستيتية في شعره، تفور وتثور، معتمدا المفاهيم، النهر، الشجرة، الصمت، الماء، الهواء، التراب، الطفل، الطائر، الفراشة، القمح، الفقير، وكأنه يغني هذه الرموز «المفاهيم» الشعرية، ويغتني بها، خاصة حين يخضعها لسيميائية خاصة به، والخيمية سحرية تتجاوز في شعره، دون الكيمياء اللغوية التي يتلاعب عبرها بتحولات الكلمات، وتناسخاتها، هو الذي يحمل الكلمات من المعاني المعتمة والمضيئة، قدر ما تحتمل وربما اكثر بقليل، حين يتصور ويتضرى في مناخات العشق، ويصل احوال العاشق وأهواله بانقطاعاته واقتراقاته في الزمان والمكان والحلم، وهو يتدرج في مشهديات صورية تتراكم كما الجيولوجيا والرسوبيات في آبار الروح، وتطفح نورانية مضيئة مخصبة، طقوسية خائرة على مياه الحلم الرقراقة، ومياه الواقع المصطرخة المتلاطمة، انه يتلاغى في الشعر ويتلاغم كما الطفل الذي عرف الخليقة في بحثها. فآثر استعرار النار، وآثر ثلوج المخيلة. ولم يركن الى رغبته الحلميات في معرفة الكون والكائن والتكوين، وسار في دروب وعرات، منبسطات، متلويات، متحلزنات، متعرجات، متوخيا السلامة للوصول. لكنه تاه حتى تخوم الهاويات، وابتدأ تردده واحترابه، يوحيان به الى شواطئ القلق والأرق والسهاد، فآثر الصحو واليقظات، على الغفلات والنعاس، ولم يكن يصحو، ولم يكن نائما، هو في منزلة بين المنزلتين، وليس فيهما، وليس بين بين. فأين هو؟

الصراع

وفي الإلفة التي تستحوذ علينا حين نقرأ شعره، عقب مكابدات ومجاهدات عنيفات ساحقات ماحقات، تلمس ذلك الصراع الحاد مع قطبين رئيسين هما الوجود واللغة التي تتجلى في الكلمات، والشاعر قناص لغة، وبلزغ إشراقي في الوجود، حتى درجة الاحتفاء بالموت، اذا كان الموت يحسم ذلك الصراع والتناقض الراعب. مع ذلك يسعى الشاعر في ما يسعى اليه في شعره ان يتوتر، ويتصاكن ذروة النشوة في الانفجارات النجمية التي تلتمع في مخيلته. وتسطع من دون دراية منا في البعيد البعيد، والشاعر يدوم في تلك الفضاءات الغامقة المزروقة، ويتقارأ ابجدياتها الغرائبية الشاقة، وكأنه يتواصل والارواح. ويقارع هذا الاحتدام الكوكبي، بالصمت والتأملات، ليرقى الى الشجرة، واي شجرة، الى سدرة المنتهى، حيث يغشى السدرة ما يغشى.

انه يتواضع في اقطاب الروح العاشق، ويسير في المطهر بخطى لا تتقدم ولا تتقهقر، وكأنه حامل أوجاع العالم، وكأنه حافر جماليات غاسقة في كينونة الكائن، يلتمس الى ذلك مغفرة الإثم، ومساءلة الرحمة، وهو كمن يفيض في الارحام باجنة الشعر، او كمن يبحث عن ترياق وعقار لتحصين نسل الكلمات وإخصابها، حتى يجيء محمولها رضيا، رحيا معبأ بالشفق والشغف، فيما يكون الشاعر أقرب الى لبس طاقية إخفاء في نصه او قصيدته. وحامل خاتم الشتيك لبيك، كي يتداخل في الشعر، ويكون مطواعا له وقينه، انه الملك المالك المملوك، لكن من دون تحكم او استبداد، سوى في اللامرئي وجموح المخيلة وجنونها الصارخ، حيث يتحول الى نهاب، ونسر حانق الرؤية نقافها، يعبر أجواز الفضاء، وكأنه يشكل من أحلامه مدائن للعشق والشعر.

ولهذا يتشكل الشاعر في الغامض الطقوسي، ويلامس الواضح، ويصيب منا المرامي المباشرة، وغير المباشرة، الانه يكتشف قارات جديدة، ام انه يعثر على أحافير كانت مطمورة في تربة الرغبات المقفلات الفقيرات، وهو يصلنا حين يخوض طين الكلمات حيث الكينونة، يفخرها ويخزفها، ويشويها ويتضجها على جمره الغافي، وعلى رماده المتيقظ المحموم في التسري واللهبوب، ونحن كمن مسنا طائف، لو طاف بنا شعر تغتلم فيه الروح، كما يتبركن الجسد، ويتشارق ويتقارب فينا، وكأن شموسه لا تفارقنا، وكأن عتماته تشف عن موج إثر موج، يتوافر في المد والجزر، والحركة المستديمة، ولا يتقدم ولا يتأخر، بل نحن من يفعل ذلك، بفاعلية إغراءات الكلمات الشاعرة.

وحين يفغر العالم شدقيه، ويجرد انيابه العظائية العظيمة كي يفترس الشاعر، يخطئ هذا العالم الكابوسي فريسته، والشاعر خطاف نهاب، ينتزع احشاء العالم، ويترفعها في اروقته ودهاليزه، ثم ما يلبث ان يغسلها، ويغتسل بها، ويفردها في حلباته الحلمية. كما لم تكن سابقا. وكما لن تكون، مستعرضا ذاته وهذه الحيثيات أمام المارة، متماهيا بسيده الثمين احيانا، والغث احيانا اخرى. لكن ذلك كله يرقى الى اللغة المراقي الصعبة الكؤود، ويلبسها او يلتبس بها، كي تظل الإشكالية قائمة، والتصالح معدوما، حتى لو كانت الروح الشاعرة دؤوبة في الإياب من هجراتها الى مرافئ السلام، الان اللذات التي تتجلى في الأعراض والجواهر والتناقض، لا يروق لها سوى التحلي بالنار، وترتيب مذاقاتها الحلمية، كاشفة الغطاء عن رأس يسير عكس اتجاه جسد يسير عكس اتجاه سير، يسير الشاعر متقدما فيه الى الوراء، متعرفا بماضي الايام الآتية..

حلم

وكان دم يتفاقر او يغتني، كلما ابيض ليل واسود نهار، وكلما تراءى للشاعر حلم معصية وعتاقة وتقادم، او تفور في حوارات الحجر والصخر والجبال، او افتتح صيرورته الزملنية، بجريان الأنهار، وسيولات الكلمات اللينات او اليابسات، لكأنه يحتكم الى مشيئة سرية، تدفعه وتتدافع فيه، وتقوله وتتقول فيه، وتكتبه، وتتكتب فيه، كأنما صحوة النقش والرقش والإشارات، والتوحد بالجزئيات المرئيات وغير المرئيات، حين تطالعنا روائح أنفاسه الطيبة على وجنات القصائد، وقلاداته الذهبية الملتمعة في أعناقها. فنشتاق اليها ونحن حنين النار الى الحطب، وحنين الجسد الى وليف كان يساكنه وما زال، لكنه في معمعة الصد والهجران، كأن يتمنع في الشعر، والشعر يتوارى في الصمت والصوت والصدى.

ولماذا تتجمهر هذه الغيوم الليلكية، في هذا الفضاء الليلكي الكحيل الذي يتسائل عريه من شفق الشاعر ومن غسقه الشعري الذي يتجاذبه ويتنابذه في حالات الشمل الماتع اللذيذ، وفي حالات الشبق الشهوي، والنشوة الروحية، وفي حالات الاحالة التي يتعقد عليها الشاعر والشعر، وينعقد فيها، او يتعمد في مراياها، حتى يصير جسده وظله في تساوق وأعتناق، وحتى يرى الى نفحات الألوهة، كما يرى الى نزوات الشياطين، وحتى يتعمد بدم الملاك، ويحتكم الى وحيه الشعري الرشيد، فيما الشاعر على صبوانه وصهوته، يتنكب الصواب، ويرتكب أخطاء الحياة والموت في شعره ولغته النافرة.

ان الشعراء هم أطفال العالم الضالون عن الأرحام والاوطان، وهم آخر من يعودون الى البيت، الى الوطن الام، وصلاح ستيتيه احد هؤلاء الخارجين على الشعر بالشعر لا غيره، وها هو يعود الى الوطن الام بمفارقة الذكر المؤنث. انه شوق البدء، من الرحم، وربما الشوق الخفي الى الارض ووحدة العناصر، كرحم لا مرئي موهوم، ان الموسيقى الشعرية التي يقترحها، هي التي يتقصدها في صباحات الكلمات، وتهامساتها وتناغماتها، الاكثر عريا في الايقاعات الحانية الرؤوم التي تصدرها، والتي يتساكنها الشاعر ويستوطن فيها، كي يستتب في علائقها التي لا تقر على حال ولا يهدأ لها بال، أمام استكناه ظواهر الوجود الشجي وتجليته، ومحاثية هذه الظواهر، ان لم يكن كهربتها، وحبسها في قماقم الكلمات التي تحتوي او تنطوي على المارد فيها.

لئن ما يبثه الشاعر في حرقته من هذا الوجود الذي يتفاقر ويتكاثر، هو رسائل الوحشة، وخرير البراري، براري الكينونة الموقوفة الملغومة المختومة بالتذكر والنسيان، والفراغ او المسافة، تلقي الكلمات بكل جراحها وملكوتها، كي تردم هذا الفراغ، وكي تملأ هذه المسافة، في اعتراف شبقي ضار للمادة الاولى الهيولي، والإمساك بخناق وجودها بالقوة، وتحويلها او التزاوج والتفاعل معها حتى تشكيلها وهندستها بالفعل، وهذا ما يثلج قلب الشاعر، لان الحضور في هذا الخطاب الكوني هو تشابك وتشارك كينونات واحتدامها، هو حضور مركز محلي، حضور شعري تبديه اللغة وتخفيه، كأن لا فرق في ذلك.

وكي يهدأ الوجود المفارق المتواصل، وكي يقر ويستكين قليلا، يدخله الشاعر في مجريات أنساقه، مراقبا او عاملا على تركيز نبضه وضغطه، وحرارته، محيلا تلجلجاته وتلعثماته الى الترجمان، كما ترجمان الأشواق، ولو انه يتداخل به ويدخله في نسق هذياني، ويهلوس فيه، الا ان لذلك هندسات لا مرئية تظل تدرجه في السياق المرغوب والمشتهى ان يكون فيه، سياق الجريان الهادر الحميم، السياق الذي يرتكن اليه الشاعر، ويتغاوى ويتماجن فيه، وكان القبض على الأفكار وعلى أسرار اللغة، وقبولاتها ورفضها، واللعب في القبل والبعد، هو من أوزار الشاعر وأوزانه التي لا يمكن احتسابها الا بتبديد العناصر ـ ومعاودة جمعها، وهذا ما يفعله الشاعر الوحداني ـ المجموع.

زهير غانم

موسيقى

بشارة الخوري في أمسية بباريس
تقاليد الشرق وتقنيات الغرب



بشارة الخوري ومدير اوركسترا كولون

باريس: سامي كليب

اي عالم داخلي أعمق من ذاك الذي يبدع نغما يقول كل شيء من دون ان يتفوه بكلمة؟ اي تراكم عاطفي هو ذاك الذي ينساب على وتر كمنجة او يتفجر على قرع الطبول او يتراقص على أوتار قيثارة؟ كيف يمكن لنغمة ان تقول لك «انا الليل» فتجيبها اخرى «انا الذكرى» ويغيب الحضور في تصفيق طويل متفلت من تقاليد الموسيقى الكلاسيكية وطقوسها.

حين اعتلى بشارة الخوري خشبة صالة بلييل PLEYEL الشهيرة في باريس يحيي اكثر من ألف شخص جاؤوا يسمعون آخر اعماله ما ظن ربما ان عالمه الداخلي العميق قادر ان يعكس نفسه على هذا الجمهور الذي غالبا ما عرف لبنان عبر حربه. فكانت النتيجة أكبر من تواضع هذا المؤلف الموسيقي المفرد خارج سربه. لا الفرنسيون شعروا بأنهم غرباء عن عالمه النابض بالحب الصادق الى حد الثورة، ولا العرب تفلتوا من حنينهم العائد عبر نغمات شرقية تطل بين الفينة والفينة عن قصد او غير قصد.

حوالى مئة عازف قدموا لبشارة الخوري عمله الاخير الذي حمل اسم Harmonies Crépusculaires (يمكن تعريبها بـ«تآلفات شفقية») في إطار اوركسترا كولون لمناسبة احيائها عامها الخامس والعشرين بعد المئة بإدارة انطونيللو اليماندي. والذين يعرفون الاوركسترات العالمية يدركون ان اوركسترا كولون هي واحدة من أعرق الفرق العالمية وأشهرها وحين تعزف احدى المؤلفات فان ذلك دليل قاطع على أهمية المؤلف الذي عزفت له.

شرق وغرب

وبشارة الخوري الذي قال عنه احد الموسيقيين الغربيين انه «لو ولد في فيينا للقي شهرة بيتهوفن» ولد في بيروت في ربيع العام ١٩٥٧ في بيت جمع فنون الأدب والموسيقى والثقافة من كافة نواصيها، فأخذ من جده الاخطل الصغير حب الأدب، وكتب حبه شعرا، اذ فاز بجائزة أفضل شاعر شاب سلمه إياها رئيس الجمهورية، ولم يكن تخطى بعد الرابعة عشرة من عمره، وأخذ من أخواله الرحابنة عشقهم للموسيقى، لكنه انتهج طريقا مغايرا فيمم شطر الموسيقى الكلاسيكية من دون ان يكون في هذا التوجه غربة عن نغمات الشرق. وقيل عنه في كبريات الصحف الفرنسية انه «وجد المكان المثالي للقاء تقاليد الشرق وتقنيات الموسيقى الغربية».

جاء الى باريس العام ١٩٧٩ باحثا عما يعمق فيه علومه الموسيقية وينمي انتماءه الى هذا العالم المرهف، فأصبح بعد ثلاث سنوات من وصوله اليها احد أعضاء لجنة التحكيم في مباريات المدرسة العليا للموسيقى في باريس، اي المدرسة التي توازي في علم السياسة المدرسة الوطنية للادارة التي تخرج كبار ساسة فرنسا.

روح الفن

وعلى غرار كل فنان أصيل قلما اعار بشارة الخوري الشهرة اهتماما، فما عرفه الا الذين هربوا من سذاجة الموسيقى التجارية باتجاه ما هو أعمق وأنق واكثر اتصالا بروح الفن العريق. ومن هؤلاء وزير الثقافة الفرنسي الأسبق جاك لانغ الذواقة في رحاب الثقافة والفن والادب، وهو حين استمع الى مقطوعة تحمل اسم «قصائد للبيانو والاوركسترا» كتب لبشارة الخوري يقول «اسمحوا لي ان اهنئكم لموسيقاكم التي كانت لي لذة عارمة بسماعها... وبينما لبنانكم يعيش مرة ثانية على وقع العنف، يأتي ابداعكم وكأنه النداء للسلام والوئام».

قيل الكثير في الجانب التقني في موسيقى بشارة الخوري، ولعل هذا ليس غريبا عمن يهب حياته لفنه لكن اللافت هو ذاك الكم الوجداني والعاطفي والانساني في موسيقاه، فحين تستمع اليه يخيل اليك انك تستعيد شريطا من الصور الوثائقية او الخيالية. انه قادر على نقلنا من قصيدة «المجنون والليل» (المقتبسة عن جبران خليل جبران) الى اجواء غامضة فيها سكون تارة وفيها ضباب وعالم فراغ. انه يملك ناصية الحديث عن الحياة والموت والجنون والثورة والنقمة والمحبة بالسهولة نفسها وكأنه مزيج من التناقضات او كأنه بكل بساطة الانسان الخام.

وان سألته عن سبب عدم عودته الى لبنان، فالجواب بسيط «لاني لا اجد هناك فرقة تعزف أعمالي، ربما لن يجد لا هناك ولا في اي بلد عربي آخر. فالموسيقى الكلاسيكية لا تزال دخيلة او هي بالأحرى ضائعة وسط عاداتنا الموسيقية الكثيرة. هناك اوركسترا في مصر لعلها لم تصل بعد الى مصاف الاوركسترات العالمية، وهناك واحدة كانت في العراق أشرف عليها السوفيات وبعض الاوروبيين الشرقيين قبل ان يغيب صوتها تاركا الصدى لأصوات المدافع، وربما ثمة محاولات اخرى هنا وهناك، لكن الاوركسترا او الاوركسترات الأشهر هي في... إسرائيل. وبين اسرائيل والفرق الهامشية في العالم العربي يفضل بشارة الخوري ان يبقى في باريس يحمل خياله كل ليلة ويخرج في منتصف الليل يسير في الدائرة الخامسة عشرة للعاصمة الفرنسية يسجل انطباعاته التي لا يتكلف عناء كبيرا في البحث عنها. فهي فيه، والذي فيه انما عالم زاخر بالصورة والأسئلة الوجودية. وأي عالم؟

تشكيل

أعمال العراقي هيمت محمد علي في عمان
منمنمات من روح الموسيقى والشعر

نفس ياباني

ينتمي عمل الفنان العراقي الشاب هيمت محمد علي (المولود في كركوك ١٩٦٠) الى المرحلة المتأخرة، المعاصرة، من الفن الفطري، ليس، فقط، لأن هيمت لم يتعلم الرسم في مدرسة، ولأنه ـ من ثم ـ مارسه بمحض خبرته الشخصية، ولكن ـ أيضا ـ لأن هذا العمل ينطوي على قدر كبير من أسرار الفطرية القائمة على الرؤية المفتوحة للعالم، من خلال المعالجة الاولية للعديد من عناصر الطبيعة، معالجة تميل الى الدقة والرهافة اللتين تميزان العمل الفني النابع من روح الشرق.

وفي أعمال المعرض الفردي الرابع عشر، المقام في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان في عمان، يقف المشاهد مشدوها امام غابة من الالوان والخطوط والزخرفة (أشبه بالمنمنمات) التي تشكل ما يشبه العمل السيمفوني من حيث قدرتها على إثارة روح الموسيقى وإيقاعات الشعر، في مساحات متفاوتة الحجم، ما بين الجداريات واللوحات الصغيرة، إضافة الى لوحتين من الباراقان على شكل (حاجز اوكورديون). مع غياب مفاهر للمركزية في العمل، اذ تنفتح اللوحة على فضائي لا نهائي من الحركات الخيطية والدائرية والحروفية، تعكس عنوان المعرض «تأملات روحية» الذي قدّم له بكلمة جبرا ابراهيم جبرا القائل ان «الطاقة التي تستمر في تفجرها في كل صوب، في لوحات هيمت تتنوع باستمرار ضمن وحدتها البدائية الأصيلة، فتتقاذف بغزارتها في أنساق تبقى دائما مثيرة للعين والعاطفة، لتعود فتتقاذف من جديد في ما يشبه الموسيقى، حيث يكون الاضطراب والفوضى والتصارع بعضا من التناغم النهائي في إبداع الفنان».

تكرار

وأعمال هيمت، كما يصرح، لا تقدم «شيئا جاهزا» بل «اجزاء من هذا الشيء»، وهي تقوم، في صورة أساسية، على تكرار صيغة ما، زخرفية، او حروفية (يمكن ان تكون خطوطا توحي بالحروف البابلية او الآشورية). صيغة لا تأبه الا بما تنتهي اليه من منظومات او تشكيلات تبدو ناشزة لولا ذلك الخيط الدقيق المتمثل في الانفعالات التي تسكنها، والإحالات التي تشعلها، والتوظيفات الجمالية الخالصة من الأهداف الموضوعية، ولكنها توظيفات مسكونة بالإرث الحضاري للإنسانية. وبالعلاقة بين المتناقضات (كما في أعمال الحبر الصيني) التي تتشابك فيها المعطيات الجمالية مع الرؤية المتخفية للصراعات في الطبيعة والكون. باعمال كهذه، بما تتمتع به من بساطة وعمق، يبتعد الفنان عن المفهوم التقليدي للرسم، مفارقا الرسم الى التامل، تاركا ـ كما يقول الناقد فاروق يوسف «الخطوط تقود يده، تدله إلى أعصابها. لا يهاب مما يمكن ان تسفر عنه مغامرة الغياب وسط هذا الكون اللانهائي الممتد المتفتح من الخطوط».

وتضعنا اعمال هيمت هذه خارج إطار الزمن، اذ تقذفنا في أزمنة لا إطار لها، أزمنة غامضة وسحيقة ومجهولة كما يقول الناقد عادل كامل. فالفن هنا يعمل على تنشيط الذاكرة بالحدس لا بالمعرفة، ويبتعد عن المحاكاة والأشكال المألوفة.

وتظهر بساطة الفنان ومهارته في إمكانية العمل بأية مواد رخيصة، وفي تحويل الورق العادي الى أعمال باهرة، حين تضطره ظروف التنقل والتقشف الناجم عن سوء الوضع المادي الى ذلك.

ومؤخرا، استطاع هيمت محمد علي، بعد تجربة مريرة، الحصول على مرسم في المدينة العالمية للفنون في باريس، حيث يعيش الآن متفرغا لعمله الفني.

عمر شبانه
(عمان)

متابعة



من باب ادريس
إلى الحمراء
... إلى مقر جديد



من الخارج



من الداخل

مكتبة أنطوان تختصر حراك المدينة وهجراتها

بعد ٢٨ سنة على وجودها في شارع الحمراء حتى اصبحت احدى ركائزه الأساسية، تقفل مكتبة انطوان ـ الحمراء ـ ابوابها لتنتقل الى مكان آخر في الشارع نفسه. فبعد قرار مالك البناء، هدم العقار كان لا بد لهذا المعلم الثقافي (الذي من الصعب ألا يكون كل لبناني زاره ذات يوم في حياته) من ان يغير مكانه، لكن ولحسن الحظ، لا يبتعد المكان الجديد عن سابقه، الا بضع خطوات وعلى الخط نفسه.

مكتبة انطوان (الجديدة)، فتحت أبوابها بدءا من نهار أمس، وبدأت تستقبل روادها الذين أثنوا على جمالية المكان الجديد، الفسيح، المنظم، مثلما أثنوا على ترتيبه. ومع ذلك، كانت «سعاد»، الوحيدة التي شعرت بغصة وبرغبة في البكاء، على مغادرة المكان القديم الذي احتضنها لأكثر من ٢٥ سنة.

من باب ادريس الى الحمراء، ومنها الى مكان قريب، تبدو المكتبة وكأنها تختصر حكاية هذا الوطن الواقع في هجرته وترحالاته الدائمة. انها بيروت بأكملها التي تلبث في غير مكانها. فربما، وعما قريب، لن يبقى لنا أي مجال، ليس فقط في معرفة أمكنتنا القديمة، وانما ايضا، قد لا نعرف حتى ذواتنا الراحلة في هجرتها الداخلية.

أ.ح.

«جزر حنيش وأمن البحر الأحمر»: صدر لعايدة العلي سري الدين كتاب «جزر حنيش وأمن البحر الأحمر» (من دون ذكر لدار نشر) وهو يشكل إطلالة على ازمة لا تزل حية بين اليمن وإريتريا.
تهتم المؤلفة في كتابها بالموقع الاستراتيجي للبحر الاحمر وأهميته الاقتصادية، وتستعرض الصراعات القائمة على سواحله، وصولا الى الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وتحدد طبيعة المشكلة القائمة حول جزر حنيش الكبرى والصغرى، وفصول التدخلات والتعليقات والآراء وبرقيات التضامن والمواقف العربية المختلفة.

أفلام ألمانية: دعا معهد غوته في بيروت الى حضور سلسلة افلام صامتة للمخرج الالماني فريدريش مورناو، تبدأ بفيلم «الرجل الاخير» (١٩٢٤)، السابعة مساء اليوم الثلاثاء، ثم فيلم «فوست: اسطورة المانية» (١٩٢٦) الثلاثاء المقبل في التاسع من نيسان الجاري السابعة مساء. كما يعرض في السادسة والنصف مساء اليوم فيلم «نهاية رحلة» للألماني هاينز ستادلر في مقر المعهد في طرابلس.

مؤتمر صحافي: دعت شركة «مون اند ستارز» الى حضور مؤتمر صحافي تعقده الكونتيسة ساندرين دو مونمائي، الثالثة بعد ظهر الاربعاء المقبل في العاشر من نيسان الجاري، في صالة «مونتاني» التابعة للمركز الثقافي الفرنسي في بيروت، وذلك لمناسبة زيارتها لبنان لإطلاق كتابها «الرحلة الثانية».
يذكر ان نقاشا حول البعث (موضوع الكتاب) سيتبع المؤتمر، مع بعض شهادات حية.

معرض: دعت غاليري ليبروف دارتيست الى حضور افتتاح معرض ميشال طرزيان (زيت، اكريليك، ليتوغراف)، السادسة مساء الثلاثاء ٩ نيسان ويستمر لغاية ٢٠ منه في مركز الغاليري، شارع سرسق، الاشرفية.

تأجيل: تأجلت امسية الشاعر حمزة عبود التي كانت مقررة في منتدى صور الثقافي الخميس ٤ نيسان، الى موعد يقرر في ما بعد.

جائزة هلمان ـ هيت لعدنان الصائغ



نال الشاعر العراقي عدنان الصائغ المقيم حاليا في بيروت جائزة هلمان ـ هيت العالمية، جائزة الاحترام التي تمنح سنويا لضحايا الاضطهاد في العالم، بسبب كتاباتهم وآرائهم السياسية. وهي المرة الاولى التي تمنح الجائزة لأديب عراقي.

يذكر ان الصائغ كان قد تعرض الى الملاحقة والتهديدات بالقتل من قبل النظام العراقي بسبب صدور ديوانه الشعري «تحت سماء غريبة»، الذي رأت فيه الرقابة انه يعين الحكم والحروب التي خاضها العراق. وعلى اثر ذلك صودرت كتبه ومنعت من التداول في الاسواق والمكتبات.

وصدرت للصائغ عدة مجاميع شعرية في بغداد ودمشق والقاهرة ولندن، هي: «انتظريني تحت نصب الحرية»، «أغنيات على جسر الكوفة»، «العصافير لا تحب الرصاص»، «سماء في خوذة»، «مرايا لشعرها الطويل»، «غيمة الصمغ»، «تحت سماء غريبة»، «خرجت من الحرب سهواً».

«قوة المطرقة» ودور تركيا

يواجه البرلمان التركي مرة جديدة مسألة إقرار التمديد للقوة العسكرية الدولية المسماة «قوة المطرقة». لأن فترة التفويض التي منحها البرلمان لتمركز قوة المطرقة في تركيا تستلزم التجديد لها في موعد أقصاه ٣١ آذار ١٩٩٦.

وإذا كانت دول التحالف الشريكة في هذه القوة مستعدة لموافقة على توسيع مهمات ومواقع «قوة المطرقة» الا ان حكومات هذه الدول ليست سوى حكومات آنية. فما زال حزب السيد جاويد بعيدا عن الحكومة يضغط عليها حسب التوجه الذي رغبه من دون ان يتحمل اي مسؤولية. وقد ورد انه طالب التمديد الأخير «لقوة المطرقة». وهو يؤمن بكل شدة، مثله مثل السيد لتال لركان الوالي الاعلى السابق ووزير الخارجية الحالي بأن «قوة المطرقة» توفر أرضا خصبة لتنامي حزب العمال الكردي الانفصالي وحمايته في ظل رعاية غربية.

لقد كان السيد اجاويد قبل ١٩٨٠ (تاريخ الانقلاب العسكري) زعيم «اليسار» ومحط أمله. الا انه أصبح اليوم محط أمل ورجاء اليمين» من جهة اخرى تبرز بعض دلائل التغيير الايجابي، على رغم غموضها، من جانب السيد يلماظ. ومعروف ان حزبه «الوطن الأم» كان ضد «قوة المطرقة» وضد القوة العسكرية التي تزودها وذلك حين كان في صف المعارضة، لكن، وما ان اصبح في الحكم حتى بدّل في موقفه ورؤيته. وبات هو والسيدة تشيلر تنظران الى «قوة المطرقة» باعتبارها تعود بالفائدة والمنفعة لمصالح تركيا عموما، الا انهما يرغبان ببعض التغييرات بالنسبة الى هذه القوة بهدف إرضاء الاعضاء الاكثر لرتيابا و«قومية» في البرلمان. وتتمحور هذه التغييرات المنشودة باتجاه تأكيد ضمانات على ان لا تعرقل نشاطات ومهمات «قوة المطرقة» الشؤون الامنية المباشرة والمستقبلية لتركيا: وهي ترتكز على ضرورة:

١ - ان تضمن الحكومة الاميركية ولاء أكراد شمالي العراق وصدقهم في مقاومة اي تمرد من حزب العمال الكردي ضد تركيا في مقابل ضمان تركيا وبالتعاون مع «قوة المطرقة» لأمنهم.

٢ - ان يكون لتركيا حق الإشراف بشكل افضل على مراكز القيادة العسكرية لـ «قوة المطرقة». ويعتبر المسؤولون الأتراك ان مراكز القيادة هذه تقع في مناطق عميقة جدا من الاراضي الكردية ويريدون ان تكون اكثر قربا من الحدود التركية لانهم يعتقدون بان قرب هذه المراكز من شأنه ان يكون لمصلحة أمن تركيا بشكل اكثر فعالية وبحيث يمكنهم الإشراف بشكل افضل على نشاطات وأعمال أفراد هذه «القوة».

٣ - تريد تركيا ان تكون بمعزل عن اي شك بأعمال «القوة»، اي انها تريد ان تكون على معرفة واضحة بكل ما يتم القيام به وبكل المعلومات التي يتم الحصول عليها. ويشدد المسؤولون الأتراك على هذا الأمر بشكل خاص لان اصحاب سيناريوهات خطط المؤامرات منهمكون بترويج «تأكيدات» تقول ان كردستان باتت قيد الإعداد تحت نظر الأتراك وبمساهمتهم نفسها. وهو ما يعتبر خيانة عظمى!

اذن، فإن الأعضاء والقطاعات الأكثر محافظة ومقاومة للتغيير في السياسية والبيروقراطية التركية لا يدعمون كثيراً مهمة «قوة المطرقة». ويعتبرون ان تركيا وشعب شمالي العراق (الأكراد والتركمان على حد سواء) ليسا مستفيدين أبدا من المساعدة «المزعومة» التي توفرها «قوة المطرقة». بل ان حزب العمال الكردي كسب أرضية حقيقية متينة في الأراضي الكردية في ظل الرعاية الغربية. أما الخطر المستمر فقد آذى سكان شمالي العراق اكثر مما اذى السكان العرب الواقعين تحت سيطرة بغداد. يضاف الى ذلك، ان الانتخابات الرئاسية الاميركية اصبحت قريبة. غير ان صدام حسين ما زال في السلطة.

وبالتالي، «فما هي الفائدة من «قوة المطرقة» اذا كانت لا توفر سوى القليل من المساعدة والدعم لسكان وحكومات المنطقة؟

من هذا المنظور، تريد الأوساط المذكورة تمديد فترة الانتداب التي تخول «قوة المطرقة» التمديد لبقائها في تركيا لمرة اخيرة فقط ولن تؤكد على مطالبها اللازمة لهذا التمديد.

وهناك أوساط محايدة اكثر تنظر الى هذه المسألة بطريقة اكثر واقعية. وترى انها تشمل الوقائع الآتية:

١ - ان هدف وجود «قوة المطرقة» هو مراقبة العراق في الوقت الذي لا يزال فيه صدام حسين في الحكم. ويجب ان يبقى العراق ضعيفا وتحت المراقبة طالما ان قياديا متمردا ومباغتا لا يزال يتحكم بالبلاد. وقد يبقى في السلطة طالما هو قادر على تدبر ذلك. ولأن الهم «الغربي» يركز أساسا على الإبقاء عليه وعلى نظامه تحت المراقبة والحفاظ بالتالي على الوضع الراهن في منطقة الخليج، ولأن مسألة النفط ونقله الى الغرب من دون عوائق وبأسعار مقبولة تبقى اليوم مسألة حيوية بالنسبة الى الغرب اكثر من أي يوم آخر.

٢ - ان ما يسمى بـ «الغرب» ولا سيما الولايات المتحدة، ليس غبيا الى درجة ان يكون بمثابة «القابلة» لولادة دولة كردية مستقلة من شأنها ان تزعزع كل موازين القوى القائمة والمحتملة في المنطقة.

٣ - في الوقت الذي تتم فيه حماية الاكراد، يتم ايضا تشجيعهم على التنظيم بهدف إدارة شؤونهم الخاصة في إطار هيكلية مرتبطة بشكل سياسي - قانوني غير واضح ببغداد. وان الطبيعة السياسية لهذا الارتباط ستتوضح مع التغييرات في القيادة والنظام في بغداد. والا فان هذا الارتباط سيبقى مجرد وهم وبمثابة طرح نظري على الورق.

في الواقع، فان الولايات المتحدة بشكل خاص تريد حلا لما يسمى «بالمشكلة الكردية» وهي تتحمل المسؤولية في الابقاء على السلام والاستقرار في المنطقة بكافة الوسائل غير تلك الوسائل التي تتطلب اللجوء الى الطرق العسكرية.

٤ - ان احدا لا يرغب حقيقة في وجود عراق مقسم. لان من شأن ذلك ان يؤدي الى تقسيم دول مجاورة اخرى في المنطقة.

٥ - ان هذا الشك يجعل من الأكراد وسكان العراق على حد سواء ضحية معاناة من قبل الطغاة المستبدين الذين يتحكمون فيهم كما من قبل الغرب الذي يخشى خسارة السيطرة على العراق والمنطقة التي تمكن منها منذ حرب الخليج.

ماذا يمكن لتركيا ان تفعل في مثل هذه الظروف؟

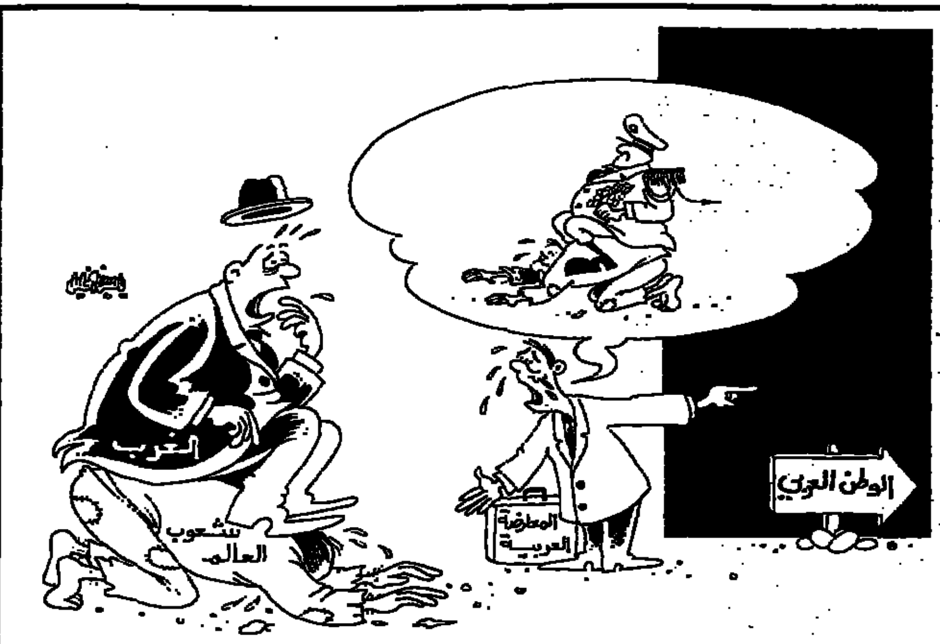
بدلا من الشك بكل خطوة يقوم بها الحلفاء الغربيون والبقاء في الوقت نفسه على موقف هامد من دون اي تحرك، يجب على تركيا السعي للدخول في فريق او مجموعة كاتبي السيناريوهات من المخرجين الذين يكتبون سيناريو اللعبة الجارية في منطقة الشرق الاوسط. الآن عليها ايضا ان تدرك اللعبة بأكملها، بدلا من ان يسيطر عليها هم شؤونها الخاصة. والسعي لأدوار صغيرة او على مستوى صغير في اللعبة. لذلك عليها ان تسقط اللباس الوحيد الذي ترتديه في كل الأدوار المتشابهة. وهو اللباس العسكري. فهذا اللباس لا يلائم كل الادوار المتاحة على المستوى السياسي الواسع.

(خاص بـ«السفير»)

دوغو ارجيل *

ترجمة: إيمان شمص

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة أنقرة.



أوكيناوا البعيدة عن طوكيو...

حتى ولو تواصلت تظاهرات اليابانيين، احتجاجا على التمديد للقواعد الأميركية في اوكيناوا، الى ١٦ نيسان الجاري (موعد زيارة الرئيس كلينتون الى طوكيو) لن تتحرك قاعدة واحدة من مكانها في تلك الجزيرة النائية على مسافة الف وخمسمئة كيلو متر من العاصمة.

النتيجة الوحيدة التي يمكن ان تسفر عنها حركة الاحتجاج، لن تكون - في افضل الأحوال - اكثر من تدابير رمزية بهدف تهدئة المشاعر فيما الوضع باق ما هو الى أمد يعود تقديره الى المصالح الاقتصادية والاعتبارات الأمنية حسب تقويمها في حواسيب واشنطن وطوكيو.

في الحقيقة ان ما كان مسألة قواعد محصورة في اطارها العسكري اصبح مشكلة سياسية مرتبطة، في جانب منها، بعامل الاستقرار في شرق آسيا بما هو شرط لاستمرار النمو في اقتصاداتها. لكن، على رغم أهمية هذا العامل، كان يمكن ايجاد حل ليصحح الوضع لو ان الحكومات اليابانية في تعاقبها، نظرت الى اوكيناوا من منطلق اعتبارها منطقة تكامل في النمو الصناعي والتجاري وليس مجرد موقع استراتيجي في خدمة الأمن الاميركي «الذي لا بديل منه كحارس على مصالح اصحاب الصناعات الصاعدة».

اما وان هذه النظرة غائبة، اما بسبب بعد الجزيرة عن المركز، او لأن المعيار لدى طوكيو ينحو بها الى التمييز بين ياباني «اصلي» وآخر «ملحق»، فقد صار مألوفا التعامل مع اوكيناوا وكأنها زائد يمكن توظيفه لحساب «أولويات». كانت ولا تزال أبعد ما تكون عن تطلعات وآمال جزيرة فقد أهلوها في الحرب ما يقارب ثلث عددهم. فقط لأن جيش الميكادو كابر من فوق مزيمة مؤكدة وأمر بعدم الاستسلام.

هذا لا يعني ان معيار التمييز شامل على المستوى الشعبي. فاليابانيون، عموما، أقله في الفترة الاخيرة، وتحديدا بعد حادث الاغتصاب في الصيف الماضي، عبروا عن رفض واسع للتواجد العسكري الاميركي والى حد المطالبة بإعادة النظر بالتحالف الأمني مع الولايات المتحدة. لكن، الطبقة السياسية، باستثناء قلة من القوميين المتشددين، دائما كانت حريصة على عدم المساس بهذا التحالف، ولو لتصحيحه. هذا علما بأن كلفته على الخزينة اليابانية تصل الى خمسة مليارات دولار سنويا (٧٠ في المئة من مجموع ما ينفق على القوات المرابطة في جزر الأرخبيل).

المشكلة هنا تتعدى وجود قواعد بالتعاقد او بحكم معاهدة، فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تصرفت الولايات المتحدة في اوكيناوا كما لو انها بلد محتل... ولم تأبه طوكيو للأمر على رغم انه كان في وسعها ان تفرض سيادتها على الجزيرة، عمليا وليس نظريا، بعد انتهاء مدة الادارة العسكرية الاميركية في العام ١٩٧٢.

بدلا من ذلك، تركت اوكيناوا في وضع المحكوم عسكريا - من ناحية عملية - واستمرت القواعد الأميركية تتصرف على هذه الأساس، ولا من يسأل لماذا وكيف والى متى.

هكذا صار «مشروعا» أن تحتل القواعد ما يقارب خمس مساحة الجزيرة وأن تطلق القذائف خطأ أو عشوائيا في أثناء مناورات التدريب وان تتواجد حقول رماية في جوار المدارس وان يعطل ضجيج المقاتلات النفاثة حاسة السمع لدى التلاميذ كما لدى المدرسين، ولا من يستوعب درسا ولا من يتمكن من شرحه. وهذا ناهيك بأخطار ما يجري على وضع البيئة بما هي شرط للسياحة في منطقة محصور دخلها في هذا المجال بقرار من اقطاب الصناعة في طوكيو لا يخلو من خلفيات.

وهي مأساة فعلا ما تشهده أوكيناوا منذ ما يقارب نصف القرن، جزيرة فرض على عشرات الألوف من سكانها ان يكونوا «كاميكاز» يوم كانوا يتميزون بنظام الدفاع من دون سلاح «اي بأيد عارية». عممت لاحقا ما أصبح يعرف عالميا بالـ«كاراتيه».

سعيد صعب

قلق في اتجاهين

في وضع مأزوم كالذي في البحرين، يكون طبيعياً ان تثير زيارة خارجية لمسؤول تكهنات تربطها بالوضع الداخلي، مثلما حصل قبل ثلاثة ايام عندما زار ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن حمد الرياض.

هناك بالتأكيد من يرصد بانتباه الوضع واحتمالاته في منطقة يزخر جوفها بالنفط. وهذا «الراصد» سارع الى ربط زيارة الشيخ حمد بجملة وردت على لسان وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، دعا فيها الى اتباع «طرق الحوار الطبيعي» بين حكومة البحرين ومعارضتها.

والاستنتاج المنطقي ان زيارة الشيخ حمد الى الرياض هدفها استكشاف ما اذا كان الموقف السعودي في طور التغيير، وجاء كلام الأمير سلطان بمثابة «بشرى» له.

بمعرفة طبيعة العلاقات السعودية - البحرينية، يسهل ادراك كم هو مقلق لآل خليفة في المنامة مجرد الاستشعار بأدنى بادرة على تحول في دعم آل سعود لهم.

ويزداد هذا القلق حكماً اذا كان التحول في الموقف السعودي على شاكلة الدعوة الى اتباع «طرق الحوار الطبيعي» بين حكومة البحرين والمعارضة. اذ ان مجرد دعوة حليف عضوي كآل سعود الى اتباع الحوار يمثل ضربة قاسية للمنامة في منطق تعاملها مع «الانتفاضة» المستمرة منذ شهور طويلة، باعتبارها تدخلاً خارجياً من ايران التي تحرك «عملاء» لها، في تصنيف للمواطنية في البحرين تنطبق فيه صفة «العمالة» على اكثر من ثلثي المواطنين!

وما زالت زيارة وزير الداخلية السعودية الأمير نايف الى المنامة، في تشرين الثاني الماضي، «علامة فارقة» في سياق حدث «الانتفاضة» البحرينية، اذ رسم يومها «خطاً أحمر» ادرج فيه أمن الجزيرة، الموصولة بالسعودية بجسر، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن المملكة.

وعلى الدوام، كانت المعارضة تتحدث عن دعم أمني سعودي، حتى بالقوات، للسلطات البحرينية، اضافة الى معسكرات على الاراضي السعودية لتجنيد وتدريب عناصر أمنية لإلحاقها بالسلطات البحرينية.

لكن «الانتفاضة» طالت بما يثبت فشل اجراءات قمعها، فيما راكمت خلال استمرارها، وعلى جانبي الأزمة - السلطة والمعارضة - احتمالات للانفلات تنذر بالتشظي على صعد كثيرة، لعل اخطرها البعد المذهبي، الذي لا شك يقلق آل سعود، خاصة وان المنطقة الشرقية في المملكة لم تستقر تماماً بعد، وهي اصلاً ما هدأت الا بعد جهود طويلة اضطرت فيها الرياض الى اتباع «طرق الحوار الطبيعي». والطبيعي هنا يُراد به ما ينطبق على الظروف الخليجية.

طبيعي ان تقلق الرياض من الحدث البحريني، وطبيعي ايضاً ان تقلق المنامة من احتمال تغير سعودي تجاهها. فالجسر بين المملكة والجزيرة يفتح على اتجاهين.. تأثيراً وتأثراً.

فؤاد حطيط

مراجعة لطروحات السجال الدائر (٢) نفاق انتخابي لا اعتدال سياسي

د. أحمد سرحال *

حلقة ثالثة غدا

* أستاذ القانون الدستوري في الجامعة اللبنانية

هوامش:

(٢٨) وهذه مناسبة اخرى للتذكير بان الحفاظ على العيش المشترك وان نسج خيوط الوحدة الوطنية وصولا لتجاوز الطائفية السياسية عملية لا تتحدد بقانون الانتخاب، بل وحتى بمحصلة النصوص الناتجة عن الآلية المقترحة في المادة ٩٥ من الدستور. وحيث تبقى المراهنة كبيرة في تحقيق ذلك على قناعة الرجال الطامعين في وسطهم والقادرين على التحرك دون وجل لصياغة الشراكة الوطنية الدائمة بالممارسة مدركين وبما يملكون من ثقافة ما يدور حول لبنان وتأثيره عليه بدل إطلاق كلام كبير واجراء مقارنات نظرية لا معنى لها ولمجرد الرغبة في المزايدة او المناورة وصولا لغاية اتانية او ظرفية.

(٢٩) يرى البعض ان اسبابا اخرى وعوامل اقليمية مؤثرة ساهمت بقوة في هذا التحول. ومع عدم نفي حضور الحيز الاقليمي، وهو واقع قائم في ترتيب شؤون الحكم في لبنان، ومألوف تاريخيا. وليس عيبا في العلاقة بين الدول، الا انه يرتبط بشكل أساسي بمدى تهيؤ الساسة اللبنانيين لتقبله والعمل به، بل ولمحاولة الاستقواء به في المعادلة الداخلية.

(٣٠) تفترض مذكرة حزب الكتائب المرفوعة الى رئيس الجمهورية حول اقتراحه الانتخابي (صحف ٢٨/٢/١٩٩٦) ان الاتجاه بعد تكشف المرشحين في محطة القضاء التأهيلية، وفي إطار الذهنية والموروثات السياسية السائدة سيكون للتعامل مع العناصر الاضعف في القضاء وانجاحها على مستوى الوطن، حيث يتم استرهانها للجهة السياسية المحركة والناظمة للتحالفات، وتحديدا الحكومة واصحاب الرأسمال. وفي ادنى مستوى لزعماء اللوائح الذين يحتمل ان يكونوا من طائفة واحدة). وهكذا يتم بنظر الكتائب فرض نواب على طائفة من قبل ناظمين وناخبين من طائفة ثانية مما يتعارض والتوازن الضمن لاتفاق الطائف والدستور.

(٣١) يقول سليم نصار ان الاقتراح الرئاسي يؤدي الى حالة من ثلاث: التمديد للمجلس النيابي الحالي، الحزب الواحد او المقاطعة (جريدة الحياة عدد ٢٤/٢/١٩٩٦)، وليس بعيدا عنه سبق لاميل خوري ان رأى ان الانتخابات على مرحلتين تفرض موقفا من ثلاث: اما القبول واما تكرار المقاطعة واما التمديد للمجلس الحالي (جريدة النهار عدد ٨/٢/١٩٩٦).

(٣٢) انظر تعليق جهاد الزين: فخامة الرئيس رفض اللبنانيين اقتراحك. جريدة السفير عدد ٥/٣/١٩٩٦.

حوار الاقتصاديين

د. فهد الفانك

قدم التلفزيون الأردني القناة الثانية مساء الاثنين يوم ١١-٣-٩٦ حوارا شارك فيه اثنان من الاقتصاديين الاسرائيليين واثنان من الاقتصاديين الأردنيين هما تميم المعشر وميشيل مارتو. وكان الهدف هو البحث في التعاون الاقتصادي بين البلدين في ظل السلام.

واول ما يلاحظ على حوار التلفزيون الأردني انه ليس حوارا، فالمتحدثون الاربعة كانوا متفقين على كل شيء تقريبا، مما جعل الندوة أشبه بالموعظة المباشرة خلافا للحوارات الحيوية التي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي، والتي تضم آراء مختلفة بل متناقضة مما يعطي الحوار لونا وطعما ومصداقية.

الأمر ما يصر القائمون على التلفزيون الأردني على (حماية) الرأي العام من الحوار الحقيقي والاختلاف في وجهات النظر، وكأن تحفظا واحدا يمكن ان ينسف العلاقات أو يسمم الأجواء. وقد بلغ الاتفاق بين المتحاورين حدا جعل احد ابناء العم يلاحظ ذلك ويحاول عبثا ان يثير موضوعا خلافيا مثل التكتل الاقتصادي في المنطقة، ولكنه وجد الجميع على وفاق تام معه، فلم يسعه سوى المطالبة بفتح السوق الاسرائيلية للأردن قبل فتح الأردن أسواقه لإسرائيل.

انكر المتحدثون الاربعة وجود اي مبررات او تخوفات في دوائر الاعمال الاردنية من الانفتاح التجاري والاستثماري على إسرائيل، وكنت اتمنى لو ان احدا طرح بعض تلك المخاوف حتى دون ان يتبناها، مثل القضاء على بعض الصناعات الأردنية كصناعات المواد الغذائية، او كون الصناعة الإسرائيلية مدعومة، وموضوع المواصفات.

صحيح ان الدكتور ميشيل مارتو اثار برفق بعض القضايا الحساسة مثل القيود غير الجمركية التي تستطيع نسف اي اتفاق تجاري، واهمية وصول السلع الأردنية الى السوق الفلسطينية، وسياسة الحماية المتشددة التي تتبناها وزارة التجارة الإسرائيلية عند التفاوض مع الأردن. وكنت اتمنى لو انه توسع في بحث هذه القضايا بالاشارة الى الهاجس الأمني الإسرائيلي الذي احال الاتفاقيات الاقتصادية الى حبر على ورق، او استمرار المقاطعة الإسرائيلية للسلع الأردنية في ما يخص سوق الضفة الغربية، وأخيرا ما قيل من ان إسرائيل طلبت تجميد اتفاق النقل بين البلدين بأعذار أمنية.

لم يستفد الأردن حتى الآن من الغاء المقاطعة لان المسؤولين الإسرائيليين لا يتمتعون بالمرونة والتسامح والتفهم الذي يتحلى به المحاورون الاسرائيليون على شاشة التلفزيون الأردني.

(عمان)


تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

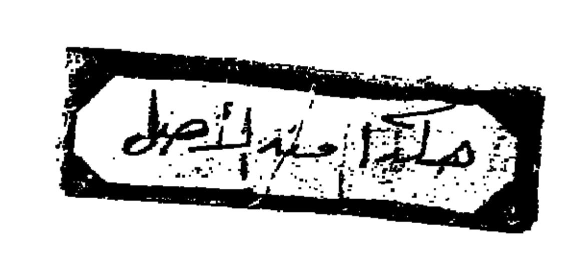
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/ ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

حول العالم

مهندس متقاعد يتحدّى أينشتاين: نظرياته تحتوي أخطاء وسأغيّر أسس الفيزياء

يعشق الفونسوس كيلي، المهندس الايرلندي المتقاعد البالغ من العمر ٧٠ عاماً هوايتين، رياضة الغولف ومخالفة البرت اينشتاين في نظرية النسبية.

يقول كيلي ان اكتشافاته ستهز اسس الفيزياء الحديثة وتجبر العلماء على مراجعة نظرياتهم في الكون. وفي بحث نشر في وقت سابق من هذا العام، قدم ادلة تثبت، حسب قوله، ان نظريات اينشتاين في المكان والزمان وخصائص الضوء تحتوي على اخطاء.

ولا يدعي كيلي انه يقوم بدور العالم الثائر الذي يحطم نظريات غيره باكتشافات جديدة فهو يحمل شهادة في الهندسة وليس في الفيزياء وامضى الجزء الاكبر من حياته العلمية يشتغل في هيئة الكهرباء ويقول انه بالتأكيد ليس عبقرياً.

يضيف «لم اكن على الاطلاق اذكى تلميذ في فصلي في المدرسة. ولكنني كنت دائماً الولد الذي يرفع اصبعه ويقف ليقول ان هذا غير مفهوم. واعتقد ان عادتي في التساؤل ساعدتني في التوصل الى اكتشافات بشأن اينشتاين».

وبدأ كيلي البحث في نظريات اينشتاين كهواية بعد تقاعده واكتشف ان تجارب عدة قام بها تبدو متناقضة مع نظرية سلوك الضوء.

وقال «كانت اشبه بقصة بوليسية. قمت بتجربة تلو تجربة وكثير منها يشير في ما يبدو الى ان هناك خطأ ما في نظرية اينشتاين».

ويؤكد اينشتاين ان سرعة الضوء ثابتة لاي مراقب مهما كانت سرعته وان المكان والزمان يتمددان لبقاء هذا القانون الكوني. وعند التحرك بسرعة تقترب من سرعة الضوء يبطئ الزمان وتتقلص المسافات.

ويقول كيلي ان تجارب عدة اجراها اثبتت ان الكون لا يتحرك بهذه الكيفية وان معادلة اينشتاين المشهورة بأن الطاقة تساوي مربع الكتلة في سرعة الضوء صحيحة ولكن نظريته في النسبية خاطئة.

«نظريتي تقلب علوم الفيزياء الفلكية الحديثة رأساً على عقب. وهذا امر مخيف جداً».

ووضع كيلي نظريته الخاصة به في الضوء والمكان والزمان طبقاً للنتائج التي اسفرت عنها تجاربه.

ويرى ان الزمان والمكان مطلقان لا يتغيران بالنسبة لمراقبين يتحركون بسرعة هائلة وان سرعة الضوء على الارض لا تعتمد على سرعة دورانها كما يدعي اينشتاين. ويقول ان سرعة الضوء تأخذ سرعة دوران الارض حول محورها ولكنها لاتتأثر بسرعة الارض حول نفسها.

وتابع «للتبسيط الامر نقول ان الضوء يسافر من دبلن الى غالواي بسرعة اكبر من سفره من جالواي الى دبلن».

واذا ثبتت صحة نظرية كيلي فلن تكون المرة الاولى. في العام ١٩٦٦ خرج كيلي بعد تجارب بنظرية جديدة وهي ان مضخة الماء «السيفون» يمكن ان تضخ كميات من الماء الى مسافة اعلى مما كانت تحدده النظرية العلمية السائدة في هذا الشأن. قوبلت نظريته بالاستهزاء في البداية ولكن ثبت صحتها بعد ذلك.

وكان مشواراً طويلاً قطعه كيلي من تحسين نظرية «السيفون» الى تحديه لنظريات الفيزياء الفلكية الحديثة. ولكنه يقول انه استخدم في الحالتين اساليب الهندسة في البحث العلمي باجراء تجارب عملية.

وقال ان هذا الاسلوب يمكن ان يوصل الى اكتشافات جديدة لم تتنبه اليها النظريات.

وفي مدرج مزدحم بكلية ترينيتي في دبلن تحدى كيلي في شباط الماضي المجتمع العلمي في ايجاد خطأ في اكتشافاته. ولكنه قوبل بشك من علماء حضروا الاجتماع.

قال البروفسور سيدهارتا سن استاذ الرياضيات في كلية ترينيتي «ان دراسة كيلي تشير الى تناقض تجريبي مع نظريات اساسية في الفيزياء الفلكية. واذا كان هذا التناقض صحيحاً فإنه بالتأكيد سيجذب فوراً اهتمام كل الباحثين في هذا المجال.

ولكن لسوء الحظ لا يوجد تناقض فيما قدمه كيلي وليس فيه ما يثير اهتمامنا».

واعتبر علماء آخرون ان تجارب كيلي غير دقيقة بما يكفي لكي تؤخذ بجدية.

(رويتر)



الدولة تعيد المال للمواطنين... في أول نيسان

استيقظ البريطانيون أمس، ليسمعوا أنباء عن ان الأميرة ديانا سافرت الى البحر الكاريبي على مقعد طائرة في الدرجة السياحية، وان حزب المحافظين قرر إعادة ألفي جنيه استرليني لكل بريطاني تعويضاً عن ضرائب جديدة فرضت منذ الانتخابات.

وحفلت الصحف بمثل هذه الأكاذيب التي تعد تقليداً في بريطانيا في أول أيام نيسان.

وقالت إذاعة «بي.بي.سي» ان سياسياً جمهورياً قال الشهر الماضي ان الأمير تشارلز لا يصلح ان يكون ملكاً هو نفسه من الأشخاص الذين قد يقع عليهم الاختيار لاعتلاء العرش.

ونسبت الاذاعة الى دليل «بيرك» للارستقراطية البريطانية الذي يعد مرجعاً في شؤون الأسرة المالكة انه اكتشف ان ترتيب النائب رون ديفيز من حزب العمال هو الخامس عشر في قائمة أحقية العرش وانه وريث لأحد قصور ويلز.

وأعلن ديفيز انه يفكر في مستقبله السياسي الآن في ضوء هذه المعلومات.

وانهالت الصحف بالسخرية على الاتحاد الأوروبي وتوجيهاته الكثيرة. وقالت إحدى الصحف ان مذيعاً معروفاً في التلفزيون أجبر على الاستقالة لأن طوله ١.٩ متر وبذلك يكون أعلى من الحد الأقصى الجديد لطول قارئي نشرة الأخبار في الاتحاد الأوروبي وهو ١.٨ متر. (رويتر)

جندي مخمور يحاول تسلق سور البيت الأبيض

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الأميركية بريان كولين ان رتيباً في سلاح مشاة البحرية الأميركية برتبة عريف ضبط مخموراً صباح أمس الأول، وهو يحاول تسلق سور البيت الأبيض معتقداً انه سور قاعدته العسكرية.

وقال الناطق «عند الساعة الرابعة وعشر دقائق حاول الجندي تسلق السور واستجوب من قبل رجال الاستخبارات قبل أن يسلم الى شرطة واشنطن».

وأكد العسكري جيبيديا موريس (٢١ عاماً) الذي لم يكن يحمل سلاحاً انه كان يحاول العودة الى قاعدته علماً بأن هذه الأخيرة تقع في فيرجينيا على مسافة كيلومترات من البيت الأبيض.

(أ ف ب)

ناشرو الصين يفضّلون الإثارة: ماركس ورفاقه أصبحوا «الرجال الأكثر جاذبية»

أحد سكان شنغهاي أمام كشك لبيع المجلات (رويتر)

دعت السلطات الصينية أمس مواطنيها الى التخلي عن الآداب والأفلام والموسيقى المبتذلة لمصلحة «الحضارة الروحية» التي تتوافق مع اهداف التحديث الاشتراكي.

وقالت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان «الجنس بات يختصر مجمل العلاقات الانسانية بين الرجال والنساء، وأصبح «القاسم الادنى المشترك» لهذه العلاقات. وانتقدت الصحيفة في تعليق لها «المنحى الذي تسلكه الافلام والآداب المعاصرة نحو الابتذال والاغواء».

اضافت «ان بعض الكتاب والناشرين ومنتجي الافلام، يبيعون ارواحهم حتى ينشروا النفايات الروحية التي تتسبب في تسميم الشبيبة والمجتمع على الرغم من ادراكهم المسبق لذلك».

وتشير عناوين بعض الاقلام الى المحتوى، فعلى سبيل المثال هناك «ابناء الزنا من بكين» و«اذلال شنغهاي» و«اعترافات زير نساء» و«خيالات نساء في هوانغتوبو».

ويعمد حالياً بعض الناشرين ذوي «العقول القذرة» للاستفادة من رواج كتب وافلام الاثارة الى تغيير عناوين قسم من الكتب المهمة حتى الكلاسيكية منها الى عناوين تجذب القراء الجدد وتزيد من المبيعات.

فكتاب «حافة المياه» الذي دوّن في عهد سلالة «سونغ» صار يحمل اسم «ثلاث نساء و١٠٥ رجال» اما كتاب «حياة ماركس وانغلز ولينين وستالين» فتحول عنوانه الى «الرجال الاربعة الاكثر جاذبية».

واعتبرت الصحيفة ان «هذا التوجه لا يتلاءم مع مهمة ايجاد حضارة روحية او مع النضال لبناء الاشتراكية الحديثة».

وخلصت الصحيفة الى القول انه «من دون التعبير المستمر عن غضب الجمهور والنقد المسؤول من جانب وسائل الاعلام، فإن الاقلام القيمة والكتاب ذوي الرأي سيبقون مهملين».

وشن المسؤولون الصينيون حملة واسعة لتشجيع القيم العائلية في مواجهة الفساد المتصاعد والاباحية والدعارة وحضوا على النقاء الايديولوجي واعتماد وسائل الترفيه «النظيفة».

في هذه الاثناء، نظم عدد من المغنين والشعراء والمؤلفين الموسيقيين ندوة في شنغهاي حول كتابة الاغنية المعاصرة ودعوا الى «شعر صحي» واغنيات «تعلم وتستجيب في آن للذوق الشعبي».

وقال المغني تان يتزوو «ان الصين نجحت في ازاحة تايوان وهونغ كونغ عن عرض الاغنية الشعبية الا ان كلمات الاغنيات المكتوبة في البر الصيني ما زالت عاجزة عن الارتقاء الى مستوى فني رفيع».

اضاف ان «الكثير من الاغنيات تكتب لتغنى في النوادي الليلية والحانات وقاعات الرقص عوضاً عن الحفلات وعدد ضئيل للغاية منها يحظى حقاً بمحبة الناس».

ورأى المؤلف الموسيقي تي يوان ان كتّاب كلمات الاغاني يجب ان يقاوموا «المشاعر المنحطة» ويحاولوا توسيع آفاقهم عبر كتابة اغنيات اعمق من اغنيات الحب السطحية.

واتهم موسيقيون شاركوا في الندوة كتّاب الاغاني المعاصرين بتجاهل التراث الفني للاغنيات الشعبية في الصين كمصدر مهم للابداع. ودعوا الى اعتمادها كموجه لمستقبل الصين الموسيقي.

(ي ب)

محطة أخيرة

يخطئ الاتحاد العمالي العام في الربط بين تحركه الاحتجاجي على سياسة الحكومة الاقتصادية وبين زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد غد الخميس إلى بيروت.. إلا إذا كان هدفه هو نقل شكواه في وقت لاحق إلى باريس.

وفي الحالتين، يبدو أن معركته ستظل محكومة بسقف واحد، يجعل من اي اعتصام أو إضراب أو تظاهرة تخريباً وتعطيلاً لخطة كبرى لإنقاذ اقتصاد البلاد وإعادة بنائه.

وليس الرئيس الفرنسي طرفاً محايداً في مثل هذه المعركة سواء جرت في بيروت أو في باريس، مع أن درجة تأثره أو تورطه فيها قد لا تكون واحدة في العاصمتين.

فالرئيس الفرنسي الذي لم يأبه لنقابات بلاده عندما نزلت إلى الشوارع أواخر العام الماضي، وأصابت الحياة بالشلل في أنحاء مختلفة من فرنسا، سيسر على الأرجح لرؤية رجال الأمن يقمعون النقابيين اللبنانيين بعد غد الخميس، وسيشد على يد صديقه الرئيس رفيق الحريري، ويدعوه إلى المضي قدماً في برنامجه الاقتصادي.

فالمدرسة التي ينتمي إليها شيراك، والبرنامج الذي ينتهجه حالياً في فرنسا، يفترض أن التحرك العمالي المعارض هو دليل على مصداقية الهدف الاقتصادي الذي لا يتحقق من دون كلفة اجتماعية عالية.

لكن شيراك يمكن أن يغيّر رأيه بعض الشيء في لبنان، إذا نجح الاتحاد العمالي العام مع زملائه الفرنسيين في التنسيق ضد.. الرئيس الحريري.

ساطع نور الدين

كذب المنجمون...

تناولت صحيفة «جاكارتا بوست» في عددها الصادر أمس، ما حل بالعاصمة الأندونيسية في الآونة الأخيرة من كوارث وحوادث وجرائم كبرى وقالت انه لم ينقض من العام الحالي سوى ثلاثة أشهر لكنها كانت كافية تماما كي تشهد جاكارتا وما حولها عددا مخيفا من الكوارث والحوادث الجسام التي حصدت أرواحا عديدة وخلفت وراءها خسائر مادية هائلة.

وأعربت الصحيفة عن خشيتها من ان تصدق نبوءات العرافين المحليين فيما يتبقى من أشهر العام لا سيما وأنهم كانوا قد تنبأوا بانه سيكون اسوأ من سابقه.

وقال أحد هؤلاء العرافين للصحيفة انه سيقع مزيد من المآسي والحوادث الكبرى التي سيتضرر فيها المزيد من الضحايا وأن هذه الموجة من الأحداث الفاجعة سوف تتواصل حتى العام ١٩٩٧.

وقد اجتاحت جاكرتا والمناطق المحيطة بالفعل سلسلة من الفيضانات والحرائق وحوادث الطرق والسرقات وجرائم الاغتصاب يقدر ضحاياها بالعشرات منذ بداية ١٩٩٦.. ويتنبأ بعض العرافين كما ذكرت الصحيفة بأن تتضاعف حوادث الطرق هذا العام ويزيد عدد الفيضانات والحرائق ٥٠ في المائة وذهب أحد العرافين المعروفين الى ان سداً ضخماً في جاوا الغربية سوف ينهار وستغرق مياهه جاكرتا والمناطق المحيطة.

وخلصت الصحيفة في تقريرها المتشائم للغاية الى ان ما حدث في البلاد خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام لا يدع مجالا للشك في أن المتجمين قد صدقوا حتى الآن على الأقل. (رويتر)



حيتان المطاط: غزت الحيتان شاطئ العاصمة النيوزلندية ويلنغتون مما دفع الشرطة والبحرية الى التوجه الى المكان حيث تبين ان الزعانف مصنوعة من المطاط ووضعت في المياه على سبيل المزاح في أول نيسان. (رويتر)

□ بكين ـ ذكرت وكالة الأنباء الصينية امس ان عددا أقل من الصينيين ولدوا العام ١٩٩٥ بالقياس الى العام السابق مما يدل على نجاح السياسات الصارمة التي تطبقها الصين للحد من نمو أكبر تعداد سكاني في العالم. وبلغ عدد المواليد في العام ١٩٩٥ حوالى ٢٠.٦ مليون نسمة فتراجع بذلك بمقدار ٤٧٠ ألفا عن العام السابق وفقا لأرقام مكتب الاحصاء التي اذاعتها الوكالة. (رويتر)

□ لندن ـ كشفت دراسة علمية نشرت مؤخرا ان هناك ارتباطا متبادلا بين الضحك من ناحية وبين جسم الانسان وعقله من ناحية ثانية.

واوضحت الدراسة ان هذا الارتباط يكمن في ان الضحك ينقي الدم ويملأ القلب بالسعادة ويريح عضلات الوجه فضلا عن انه مفيد للبشرة والجلد. واثبتت الدراسة كذلك أن الضحك ينقي الصوت ويحرك عضلات الحنجرة. ويعتبر تدريبا على التنفس. (أ.ش.أ)

□ نابولي ـ اطلق المجلس المحلي لمدينة نابولي الايطالية اسم فاتنة السينما ونجمة هوليود مارلين مونرو على أحد شوارعها بضاحية بونتي شللي بعد أن قرر المحافظ إطلاق اسماء ٣٢ فنانا عالميا معاصرا وراحلا على شوارع الحي الفني في نابولي حيث تم إطلاق اسم شارلي شابلن وروبرتو روسليني.. المخرج المعروف والكاتب والممثل الايطالي ادوارد دي فيليبو. (أ.ش.أ)





أثواب الخريف من ماكي: قدم المصمم بوب ماكي مجموعته لأزياء الخريف المقبل في مدينة نيويورك أمس الأول، وتضمنت أثوابا للسهرة التي غلب عليها خيوط البرق اللماع. (أ ب)

طبق طائر فوق السعودية

ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، أمس، ان طبقا طائراً شوهد في المنطقة الشرقية للسعودية في الأسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان كانوا يقضون ليلة في بر منطقة الزور شمالي مدينة الجبيل قولهم ان رؤيتهم لطبق طائر أصابهم بحالة من الذهول.

وقال أحدهم ويدعى شاهين أبو عينين «رأيت ضوءا أزرق قويا جدا بشكل بيضاوي لم أستطع تحديد قطره لكبره، واستمر الضوء دقائق ثم اختفى بشكل غير طبيعي».

أضاف «وكان رياحا اجتاحت المنطقة. فكل الأوراق وبعض المخلفات الموجودة في العراء كانت تتحرك في شكل غريب».

وقال أبو عينين انه اعتقد انه كان يحلم لكن رفيقيه أكدا له مشاهدتهما ما حدث أيضا. (رويتر)

الطلاق تمّ بعد أيام والزواج دام ٢٢ عاماً

بعد زواج استمر ٢٢ عاما اكتشفت الزوجة انها مطلقة بعد ثلاثة أيام من الزواج.

تلك كانت ابعاد قضية اثارتها سيدة مسنة (٦٤ عاما) أمام نيابة السيدة زينب في القاهرة.

وذكرت صحيفة «الأخبار» في عددها الصادر أمس، ان الأرملة تزوجت من رجل أعمال في ٢٠ نيسان من العام ١٩٧٣ وعاشا قصة حب وزواج استمر ٢٢ عاما حرمت الزوجة خلالها من الانجاب ولكن الزوج حاول تعويضها بحبه وحنانه.. وكانت فجيعتها يوم وفاته العام الماضي اكبر من احتمالها.

واشارت الصحيفة الى ان جيرانها نصحوها بالبحث عن ارث زوجها الكبير وعند اتخاذ اجراءات إعلام وراثة فوجئت بباقي الورثة يقدمون لها شهادة طلاق بائنة يوم ٢٤ نيسان اي بعد زواجها بثلاثة أيام.

وقالت الصحيفة ان رئيس النيابة أمر بضبط وإحضار شهود الطلاق وملف دفتر القسائم بعد أن دلت التحريات ان المأذون الذي اتم الطلاق توفي منذ عامين. (أ ش أ)

بعد جنون البقر سلّ الخنازير

قالت صحيفة «أوبزرفر» ان مفتشي أغذية بريطانيين حذروا الملاحم من انتشار خطير للسل بين الخنازير وقالت انه مرتبط بأسلوب جديد في تغذية الحيوانات.

وأضافت الصحيفة، أمس الأول ان العلماء يعتقدون ان ارتفاع الإصابة بالسل بين الخنازير يرجع الى علف ملوث بروث الطيور.

وقالت «أوبزرفر» ان نشرة صحية عن اللحوم صدرت في كانون الثاني لفتت الانتباه الى وجود «أدلة تشير الى مشكلة جديدة».

وصدرت النشرة قبل الفزع الذي صاحب انتشار مرض جنون البقر في بريطانيا.

وتنتشر البكتيريا التي تصيب الخنازير بالسل بين الطيور وتسبب لها السل أيضا ويمكن أن تنتقل الى الانسان. (رويتر)

الصحافيون اللبنانيون «أبدعوا» في اختباره ممتص صدمات جديد من شركة «مونرو» النمساوية



الفرق في الرؤية بين مستاتراك وغيره خلال الاختبار

فيينا ـ «السفير»:

تحت شعار المزيد من الأمان والراحة قدمت شركة «مونرو» العالمية لقطع غيار السيارات اختراعها الأخير في مجال ممتص الصدمات Shock absorber امام الصحافة اللبنانية والعربية في الحلبة الاختبارية في ضواحي العاصمة النمساوية فيينا.

واظهرت الدراسات التي اجرتها شركة «مونرو» في مناطق محددة من العالم خاصة الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية «ان السائق عامة يبحث عن ممتص للصدمات يوفر له الامان والراحة»، حسب ما توضح مسؤولة العلاقات العامة في شركة «مونرو» في أوروبا دولوريس مونز، وتضيف ان ذلك هو ما توصلت اليه الشركة عبر اختراعها «سنسا تراك» او ممتص الصدمات يستخدم تقنية الحساسية للمطبات، ويتكيف تلقائياً مع تغيير سطح الطريق، والتحميل وطريقة القيادة.

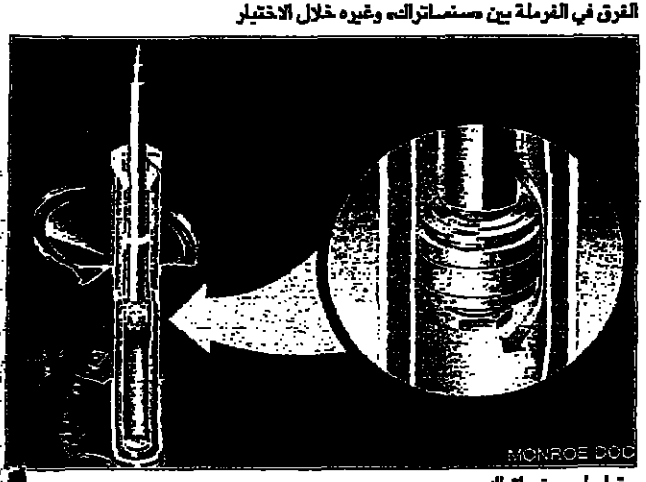
وتشير مونز الى ان «المهمة الرئيسية التي يقوم بها «سنسا تراك» هي تحسس الطريق، ودفع الاطارات لامستها دائماً، وفي حالات التزحلق على الماء او الجليد فإنه يدفع بالاطارات الى الارض لمزيد من تثبيت السيارة بالأرض».

واذا كان «سنسا تراك» يؤدي مهمة متطورة تتفوق على الممتصات الالكترونية، فإن ذلك لا يعني انه فائق التعقيد، بل على العكس، فهو يعمل بالغاز المضغوط ويستخدم «تقنية الحساسية للمطبات» (PSD) لكي يقوم بقياس درجة الانضغاط المطلوبة في كل وقت عبر تحسسه لحركة كل اطار وتوجيه ضغط الزيت الملائم لها. ويمكن تطبيق هذا المبدأ على ممتص الصدمات الاحادي او المزدوج الانبوب وكذلك المنتفخ او ذي قاعدة النابض.

وتقول «مونز» ان «الفكرة الاساسية لهذا الاختراع بسيطة، وهي بالتالي غير مكلفة (اذ يبلغ ممتص الصدمات «سنسا تراك» في المانيا بما يقارب ١٣٠ دولارا اميركيا) ويمكن تقديمها كقطع بديلة لمجموعة كبيرة من السيارات الموجودة في العالم».

وعن تغطية هذا الإنتاج للسيارات في العالم يقول امير مرتضى الذي تولى تنظيم دعوة الصحافة العربية، ان «التشكيلة تغطي ٨٠ في المئة من السيارات المستعملة في العالم وهناك برنامج تطوير على مدى العام ١٩٩٦».

واختبر الصحافيون اللبنانيون والعرب، وسائقون نمساويون مختصون «سنسا تراك» وتلمسوا الفرق بينه وبين غيره من ممتصات الصدمات العادية عبر قيادة سيارات متشابهة بعضها يحمل «سنسا تراك» وبعضها الآخر بممتصات صدمات عادية، في حلبة القيادة الاختبارية وبدت واضحة قدرة «سنسا تراك» على ايقاف السيارة والتحكم بها في مختلف الظروف الاختبارية سواء عند المنعطفات الحادة او الطرق المبتلة، وفي ظروف المطر، والطرق الوعرة والمطبات، والفرملة في حالات السرعة الكبيرة.



مقطع لمستاتراك

وليدع الصحافيون اللبنانيون في اختبار السيارات في مختلف الظروف، وقادوا السيارات الست التي وضعت في تصرفهم، بسرعة عالية، ومروا في كل الظروف دافعين بمراقبي حقل الاختبار مرارا الى الطلب منهم تخفيض السرعة احيانا (خاصة عندما تتخطى ١٠٠ كيلومتر بالساعة) والى عدم «القفز» فوق التلال بل الاكتفاء بصعودها بسرعة مقبولة نسبيا، وعدم محاولة تجاوز سيارات زملائهم الصحافيين العرب، والحفاظ على المسافات، وباختصار كان المراقبون يطلبون من السائقين اللبنانيين عدم تحويل الحلبة الى احد شوارع بيروت.

وتبين الصحافيون بعد ساعات من الاختبارات والتجارب قدرة «سنسا تراك» على توفير: منطقة راحة في الحالات العادية، وتحكم افضل في الحالات الطارئة. وهو ما يمكن ان يستفيد منه مليون و٣٠٠ الف سائق يملكون سيارات في لبنان، ويقودونها فوق مختلف انواع المعوقات غير الاختبارية.